المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي





الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز
سعود، وفيصل، وخالد - رحمهم الله -
وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

«حفظه الله»

من عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٤١٩هـ

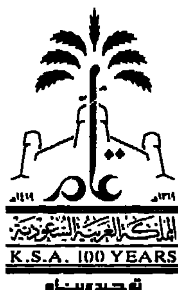
إعداد
الدكتور سليمان بن عبدالله بن حمود أبا الخيل
وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

صدر بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي





الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز سعود، وفيصل، وخالد ـ رحمهم الله ـ وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

«حفظه الله»

من عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٤١٩هـ

إعداد

الدكتور سليمان بن عبدالله بن حمود أبا الخيل
وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

صدر بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية
أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر

ⓒ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبا الخيل، سليمان بن عبدالله بن حمود

الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز سعود وفيصل وخالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بين عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٤١٩هـ - الرياض

٥٤٨ ص ١٧ × ٢٤سم

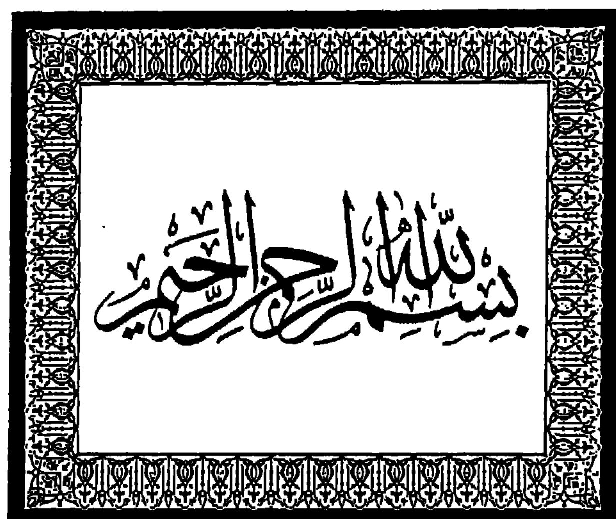
ردمك : ٢ - ٣١٤ - ٠٤ - ٩٩٦٠

١ - الفقه الإسلامي - تاريخ أ - العنوان .

ديوي ٢٥٠,٩ ٢٠/٣٤٣٢

رقم الإيداع : ٢٠/٣٤٣٢

ردمك : ٢ - ٣١٤ - ٠٤ - ٩٩٦٠


بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

مقدمة معالي مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين .. وبعد :

لقد أكرم الله هذه البلاد المباركة ، بدولة اتخذت كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) شعاراً ونبراساً ، التزمت به في شؤونها كلها ، وأكد على ذلك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود منذ دخوله الرياض في الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ ، استمراراً لمنهج آبائه وأجداده ، المستمد من الكتاب والسنة.

لقد كان استرداد الملك عبدالعزيز الرياض تأسيساً للمملكة العربية السعودية الحديثة ، التي أقيمت على المبادئ السامية ، وما احتفالنا بمرور مائة عام على ذلك، إلا تذكيراً بنعمة الله ، وفرحاً بنصره ، واستذكاراً للجهود المباركة التي أداها الملك المؤسس رحمه الله ، في سبيل توحيد البلاد ، عرفاناً لفضله ، ووفاءً بحقه ، وتسجيلاً لأبرز الإنجازات الرصينة التي تحققت في عهده وعهد أبنائه من بعده .

وإنه لشرف عظيم أن تسهم الجامعة بفعاليات هذه المناسبة الوطنية العزيزة ، بنتاج علمي ، يتمثل برسائل علمية وبحوث شرعية وتاريخية وجغرافية ، وأعمال منتقاه من المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

الذي عقد في رحاب الجامعة عام ١٤٠٦هـ ، ترجمت إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والأردية والإندونيسية ، واليابانية ، وذلك بغية التعريف بجوانب من تاريخ هذه البلاد المباركة، ونهضتها الزاهرة للناطقين بالعربية وغيرها من اللغات الحية .

سائلاً الله عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد قادتها وسؤددها ، وأن يجزي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين خير الجزاء على ماقدما ويقدمان لأمتهما من جهود مشكورة ومذكورة .

والله الموفق ،،

مدير الجامعة

دكتور / محمد بن سعد السالم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ، ونشكره ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونتوب إليه، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده ا لله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلل فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ تسليماً كثيراً ـ وبعد :

فإن علم الفقه يُعَدُّ من أشرف العلوم ، وأعظمها نفعاً ، وأعمها فائدة ، فليس هناك أمر دقيق أو جليل ، عام أو خاص يمس عبادات الناس على مختلف مستوياتهم ، وتنوع أحوالهم وأجناسهم ، أو يتعلق بشؤون حياتهم ، ومعاملاتهم ، وعلاقاتهم بربهم ـ عزوجل ـ، أو بغيرهم من أبناء جنسهم إلا ويؤخذ من علماء هذا الفن ، ويستفاد من كتبه ، ويطلب منها .

لذا فإنه وجد كُلَّ العناية ، وجُلَّ الرعاية من أبناء الأمة الإسلامية منذ القرون المفضلة إلى عصرنا الحاضر ، وسيظل هذا الاهتمام موجوداً إلى قيام الساعة ـ إن شاء ا لله ـ وقد اهتم كثير من المحققين والباحثين في القديم والحديث في إبراز أهمية هذا العلم وفضله ، وبيان ما لأربابه والمختصين به من مكانة بين أبناء المجتمع ، ودور رائد ، وجهود مباركة في تعليم الناس وتوجيههم ، ونشر الوعي الشرعي بينهم بالتدريس تارة ، وبالتأليف والتصنيف أخرى ، والفصل بين الناس في خصوماتهم ومنازعاتهم ، والقيام

بكل حاجاتهم الشرعية ، وذلك بتطبيق الأحكام على النوازل ، وإيجاد الحلول لكل حادثة تحصل ، أو مسألة تجد ، مع ما كانوا يمثلونه من قدوة صالحة ، ونبراساً مضيئاً ، وسراجاً وهاجاً ، ينير ـ بإذن الله ـ للناس طريقهم، فيسيرون على هدًى وبصيرة في أمور دينهم ودنياهم .

وإن كل طالب علم يعرف تمام المعرفة ، ويدرك إدراكاً تاماً ما لقيته العلوم الشرعية ، سواء أكانت فقهاً أكبر ، أو أصغر ، أو غيرهما من السيادة والريادة ، والاهتمام المنقطع النظير عندما قامت الدولة السعودية الأولى بعد أن التقى الإمام محمد بن سعود بالإمام محمد بن عبدالوهاب ـ رحمهما الله ـ، وتعاهدا على نصرة الدين ، والدعوة إلى التوحيد ورفع رايته، وتحكيم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والسير على طريق السلف وتتبع خطاهم ، الأمر الذي معه انتعشت الحركة العلمية ، ووجد كل الدعم والمساندة .

وقبل مائة عام ، وبالتحديد عندما دخل الملك المجاهد ، القائد الفاتح عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ـ رحمه الله ـ الرياض ، وانطلق منها إلى توحيد الجزيرة العربية ، ولمّ شملها ، وجمع كلمة أهلها تحت راية التوحيد ، بعد أن فرقتها العصبية ، ومزقتها الجاهلية ، ونخر في كيانها الجور والظلم والخوف والفقر ، باذلاً في سبيل تحقيق ذلك النفس والمال والولد ، وكل غالٍ ونفيس ، مخلصاً لله في عمله ، قاصداً تطبيق شرع الله ، وتنفيذ حدوده، منطلقاً في ذلك من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ونهج السلف

الصالح ، مؤسساً بذلك دولة عزيزة مهابة الجانب ، أساسها عقيدة التوحيد الصحيحة، وقاعدتها الإيمان والأمان ، سداها الإسلام والسلام ، ولحمتها المحبة والائتلاف ، والاتفاق والتعاون على البر والتقوى ، مخلفاً بعده أبناء بررة ميامين، ورجالاً أوفياء ساروا على نهجه ، واقتفوا أثره ، وتابعوا مسيرتهم بكل أمانة وإخلاص ، وولاء ووفاء ، فحققوا آماله ، وبلغوا طموحاته ، فقادوا البلاد والعباد وفق سياسة حكيمة ، وآراء حصيفة ، ونهج قويم ثابت أصيل لا تؤثر عليه المؤثرات ، ولا تصرفه الصوارف ، ها نحن نراه واقعاً حياً ملموساً ، ندركه بحواسنا ، ونعيشه بقلوبنا في هذا العهد الزاهر الميمون ـ عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ رائد التعليم الأول ، الذي بلغت به بلادنا أوج عزها ، وغاية مناها في التقدم والرقي الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة ، وينطلق في مبادئه وجميع شؤونه من شريعة الإسلام الصافية ، مما يجعل بلادنا محط الأنظار ، ومتطلع الأفئدة ، ومضرب المثل في أمنها وأمانها ، وطمأنينتها واستقرارها ، ورغد العيش الذي يتنعم به مواطنها والمقيم فيها .

وفي ظل ذلك ، وخصوصاً في وقتنا الحاضر ، وجد التعليم بصفة عامة ، والعلم الشرعي بصفة خاصة ـ والذي يمثل علم الفقه أهم روافده ـ الدعم والعناية والمباركة اللا محدودة ، سواء أكانت مادية أو معنوية ، فأُنشئت المدارس على اختلاف مراحلها ، والمعاهد العلمية والمتخصصة ، وشُيِّدت الجامعات التي تضم بين جنباتها الكليات ذات التخصصات المتعددة ،

والأقسام الكثيرة والمتنوعة ، والأبعد من ذلك أن التعليم صار يلاحق الناس ويأتي إليهم في مدنهم وقراهم وهجرهم ، في حاضرتهم وباديتهم ، بل وحتى في منازلهم ، فصارت المملكة في وسطها وشمالها وجنوبها وغربها وشرقها تعيش حركة علمية مذهلة ، ونشاطاً تعليمياً متميزاً ، قد لا يكون له نظير في بلدان العالم ، وخصوصاً إذا ذكّرنا بتلك الحوافز والمكافآت المشجعة لأبناء هذا الوطن للانخراط في سلك التعليم ، والتي تبذلها الدولة ـ أعزها الله ـ بكل سخاء خدمة للوطن ، وارتقاء بمستوى أبنائه ؛ ليكونوا لبنات صالحة، ورجالاً مدربين صالحين ، وعلماء عاملين يشار إليهم بالبنان، ويقصدون للاستفادة منهم من كل مكان .

أسباب اختيار الموضوع :

لكي أُسهم ـ ولو بجهد المقل ـ في ذكر ما يجب ذكره ، وإبراز ما يتحتم إبرازه مما قامت وتقوم به حكومتنا الرشيدة في هذا المجال ، وغير خارج عن مجال التخصص ، عزمت متوكلاً على الله ، وطالباً العون منه على الكتابة في هذا الموضوع (الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز : سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ)؛ ليعرف كل قارئ ومطلع على ذلك لأهل الفضل فضلهم ، فيشكرون ويدعون لهم ، تحقيقاً لقول المصطفى ﷺ : ((**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**)) .

وهذا كان سبباً رئيساً في قيامي على كتابة هذا البحث ، إضافة إلى أسبابٍ أُخرى منها :

١- أنه خلال مطالعاتي وقراءاتي لم أطلع على من كتب فيه .

٢- إثراء معلومات الباحثين ، وخصوصاً أهل الاختصاص في هذا المجال الذي قد يكون من الصعب الوصول إليها في مظانها المتفرقة .

الصعوبات التي واجهتني في إعداد هذا البحث :

لا شك أن كُلَّ باحثٍ يقوم بإعداد أي بحث أو رسالة تواجهه عدة صعوبات ، ولكنها تقلُّ وتكثر حسب دقة البحث وقلة مراجعه ، وندرة معلوماته أحياناً ، ومشقة الوصول إليها أحياناً أخرى ، وما يتطلبه من جهد ومتابعة ، وأشد ما قابلني في إعداد هذا الكتاب هو تأخر وصول المعلومات ذات العلاقة به من الجهات والمؤسسات التي طُلبت منها ، بل إن بعضها لم يصلني منها أي شيء حتى إعداد هذه المقدمة ، ولكن بفضل من الله استطعتُ أن أتغلَّب على هذه المشكلة وغيرها حتى وصل البحث إلى هذه الصورة ، والتي أرجو أن تكون وافية بالغرض .

"منهج الدراسة"

لما كانت هذه الدراسة مرتبطة بالدراسة في القسم الأول (الفقه الإسلامي في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ) أتبعتُ ذات المنهج الذي

اتبعه زميلي في ذلك القسم ؛ لكي يحصل التكامل بين القسمين ، ولا يحصل للقارئ مشقة في الانتقال من منهج إلى آخر ، ويتلخص هذا المنهج في النقاط الآتية:

أولاً : حرصتُ على التركيز على ما يتعلق بالفقه الذي هو موضوع الدراسة الشرعية ، وخاصة في التراجم التي يتطلب الأمر لاستكمالها التطرق إلى كل ما يخص حياة المترجَم .

ثانياً : اتبعتُ في الكتابة الأسلوب العلمي ، محاولاً تجنب الكلام الإنشائي بقدر الإمكان ، إلا ما رأيتُ أنه يتطلب ذلك مع عدم الإطالة.

ثالثاً : لم أتطرق في التمهيد لهذه الدراسة إلى ما يتعلق بتعريف الفقه ومذاهبه والحالة العلمية عامة والفقهية خاصة قبل هذا العهد ، اكتفاءً بما قام به زميلي في القسم الأول ، باعتبار أن هذه الدراسة استكمال لدراسة زميلي وإن حصل الاستقلال في الإعداد .

رابعاً : مهَّدت لهذه الدراسة ببيان لترابطها مع القسم الأول وأسبابه، وتراجم موجزة لأبناء الملك عبدالعزيز : سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ، ولم أُطل في هذه التراجم خشية الإثقال بأمورٍ ليست من صميم البحث ، فالمقصود هو التمهيد بذلك فقط .

خامساً : اقتصرتُ في تراجم أبرز الفقهاء على بعض أبرز من كان لهم دور بارز في الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، إما

بمؤلفات فقهية ، أو تدريس ، أو أعمالٍ قضائية بارزة ، أو عضوية في المجامع والهيئات التي لها عناية ظاهرة بالفقه ، أو بذلك كله .

وقد جعلتُ هذه التراجم أساساً لما بعدها من الكلام على مجالات تعليم الفقه في هذا العهد وغيرها ، فاكتفيتُ بالإحالة عليها في أكثر المواضع ؛ لما تعطيه من صورة واقعية عن تعلم الفقه وتعليمه ، والكتب المؤلفة فيه ... ، وغير ذلك .

وقد جعلتُ اعتبار الفقيه من الفقهاء في عهد أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ باعتبار حياته وكثرة أعماله ، وقد اقتصرتُ على ذكر بقية أعمال من كان له دور وأعمال فقهية بارزة في العهدين ، وقام بالترجمة لهم صاحب القسم الأول ، وذكر أعمالهم في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ .

وأما ترتيب هؤلاء الفقهاء فقد رتبتهم ترتيباً زمنياً ، معتمداً تاريخ الوفاة بالنسبة للمتوفين ، وتاريخ الولادة بالنسبة للأحياء ، وقصدي من ذلك مراعاة التسلسل في تناقل وتوارث علم الفقه بأخذ التلاميذ عن المشايخ .

وقد اعتمدتُ في أكثر هذه التراجم على كتاب الشيخ عبدالله البسام ـ حفظه الله ـ "علماء نجد خلال ثمانية قرون" ، بل نقلت بعض التراجم كاملة منه ؛ لقلة المراجع في تراجم المعاصرين .

سادساً : اقتصرتُ في ذكر الجامعات في مجالات تعليم الفقه على ذكر الجامعات المتخصصة في تعليم العلوم الشرعية ، ومنها الفقه ، ولا يعني هذا عدم وجود أي جهد في ذلك للجامعات الأخرى ، ولكنه قليل ، وليس

بالعمق الذي هو عليه في الجامعات المتخصصة ، مع أني قد ذكرتُ في قائمة الرسائل الرسائل الفقهية المسجلة في جميع الجامعات والكليات.

سابعاً : نقلتُ بعض النقول الحرفية في المواضع المناسبة ، والتي تتطلب ذلك ، توثيقاً للدراسة ، وتحلية لها .

ثامناً : اعتمدتُ في جميع الدراسة على المراجع العلمية المتخصصة والمتوفرة لي عند الكتابة ، وقمتُ بالتوثيق في الهامش مقدماً بكلمة "ينظر" إذا كانت الاستفادة بغير النقل الحرفي ، وبدونها إذا كان النقل حرفياً .

تاسعاً : وضعتُ قائمة برسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في جامعات المملكة وكلياتها في علم الفقه حتى عام ١٤١٩هـ، مع ذكر الجامعة أو الكلية المسجلة فيها ، وصاحبها ، ونوعها ، وتاريخها ، حيث تعتبر تلك الرسائل من أهم أوجه العناية بالفقه في هذا العهد .

عاشراً : فيما يتعلق بالفهارس اكتفيتُ بفهرسين فقط ، وهما فهرس المصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات ؛ لعدم حاجة هذه الدراسة ـ حسب طبيعتها ـ إلى غيرهما .

"مخطط الدراسة"

قسّمتُ دراسة هذا الموضوع (الفقه الإسلامي في عهد أبناء الملك عبدالعزيز : سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ وخادم الحرمين الشريفين الملك ـ حفظه الله ـ) إلى مقدمةٍ ، وتمهيدٍ ، وسبعة فصول :

المقدمة : وقد تضمنت أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، والصعوبات التي واجهتني في إعداد البحث ، ومنهج الدراسة ، ومخططها .

التمهيد : وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الترابط بين الدراسة في هذا القسم والدراسة في القسم الأول (الفقه الإسلامي في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله)

المبحث الثاني : نبذ مختصرة عن حياة أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ

الفصل الأول : بعض أبرز الفقهاء في هذا العهد ونبذة عن حياة كلٍّ منهم، وهم :

١- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ.

٢- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ـ رحمه الله ـ .

٣- الشيخ سليمان بن عبدالرحمن آل حمدان .

٤- الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد .

٥- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ .

٦- الشيخ عبدالله بن عمر بن عبدالله بن دهيش .

٧- الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالله بن رشيد .

٨- الشيخ صالح بن إبراهيم بن محمد البليهي .

٩- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد السبيل .

١٠- الشيخ حمود بن عبدالله بن حمود التويجري .

١١- الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله الخليفي .
١٢- الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن ناصر آل صالح .
١٣- الشيخ عبدالرزاق بن عفيفي بن عطية العفيفي .
١٤- الشيخ صالح بن أحمد بن عبدالله الخريصي .
١٥- الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم بن عبداللطيف آل عبداللطيف .
١٦- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز .
١٧- الشيخ محمد بن صالح العثيمين .
١٨ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان .
١٩- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ .

الفصل الثاني : أبرز مجالات تعليم الفقه في هذا العهد .

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : المعاهد العلمية والتعليم العام .

المبحث الثاني : الجامعات العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية .

المبحث الثالث : الدروس العلمية في الفقه .

المبحث الرابع : جهود المملكة الفقهية في الخارج ، وبعث المشايخ والأساتذة إلى بعض البلدان لتدريس الفقه .

الفصل الثالث : الإفـــــتاء .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : إنشاء الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء .

المبحث الثاني : الإفتاء العام .

الفصل الرابع : التأليف والنشر للكتب الفقهية .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تأليف الكتب والبحوث الفقهية .

المبحث الثاني : تحقيق الكتب الفقهية ونشرها .

الفصل الخامس : الكتابة الفقهية في المجلاّت والصحف .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الكتابة الفقهية في المجلاّت .

المبحث الثاني : الكتابة الفقهية في الصحف .

الفصل السادس : إذاعة البرامج الفقهية في الإذاعة والتلفاز .

الفصل السابع : إنشاء الهيئات والمجامع والإدارات التي تُعنى بالفقه .

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : إنشاء هيئة كبار العلماء .

المبحث الثاني : إنشاء المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي .

المبحث الثالث : إنشاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

المبحث الرابع: إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

قائمة الرسائل الجامعية في الفقه في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤١٩هـ..

الفهارس ، وتشمل :

أولاً : فهرس المصادر والمراجع .

ثانياً : فهرس الموضوعات .

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الوافر ، والتقدير والاحترام والامتنان ، والدعاء الخالص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ـ حفظه الله ـ الذي شجعني على القيام بهذا العمل ، مما هو ليس بغريب على سموه ، فهو صاحب الأيادي البيضاء ، والآراء الحكيمة الصائبة ، والجهود الخيرة المتواصلة ، والدعم اللا محدود للعلم وطلابه ، فجزاه الله خير الجزاء ، وجعل ذلك في ميزان حسناته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأخي فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن محمد ابن عبدالله الحجيلان ، وكيل عمادة القبول وشؤون الطلاب ، وأستاذ الفقه المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم ، والمُعِدّ للقسم الأول من هذا البحث الذي لم يألُ جهداً في بذل الجهد الخالص ، والتعاون الصادق في كل ما من شأنه إخراج البحث بهذه الصورة المتميزة والنافعة ـ إن شاء الله ـ.

والشكر موصول لكل من ساهم في تسهيل خطوات اعتماده وتحكيمه، وتيسير مهام الباحث ، نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، وأن يرزقنا الإخلاص والاحتساب في القول والعمل ، والفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح ، وأن يهدينا لما اختلف فيه من الحق ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

كتبه

د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل.

الرياض ـ الجمعة ٧/٦/١٤٢٠هـ .

التمهيد

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الترابط بين الدراسة في هذا القسم والدراسة في القسم الأول (الفقه في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ) .

المبحث الثاني : نبذ مختصرة عن حياة أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ .

المبحث الأول

الترابط بين الدراسة في هذا القسم والدراسة في القسم الأول (الفقه في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله -) .

هذه الدراسة وإن كنتُ مستقلاً بإعدادها كما بيَّن ذلك صاحب القسم الأول في مقدمته ، فهي - من حيث المضمون - تُعَدُّ امتداداً للقسم الأول ، فالترابط بينهما وثيق جداً ، بل إن هذه الدراسة تُعَدُّ تكملة للدراسة في القسم الأول ، وتتلخص أهم أسباب هذا الترابط فيما يلي :

١- أن أبناء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - سعود ، وفيصل ، وخالد - رحمهم الله -، وخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قد ساروا على نهجه في العناية التامة بالعلم الشرعي ومعلميه وطلبته ، وخاصة علم الفقه ، كما هو واضح من خلال التراجم ، ووسائل تعليم الفقه مما سيأتي - إن شاء الله -.

٢- أن طلاب العلم الذين تعلموا في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - هم الذين تولوا التعليم في عهد أبنائه ، فساروا على نهج مشايخهم ، ونقلوا علمهم.

٣- أن بعض كبار المشايخ في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - امتدَّت جهودهم في التعليم والإفتاء والتدريس وغيرها إلى عهد أبنائه كسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، والشيخ عبدالله بن محمد بن حميد، والشيخ عبدالله بن دهيش - رحمهم الله - ... وغيرهم .

٤- أن الكتب الفقهية التي كانت تدرَّس في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ كـ"زاد المستقنع"، و"الإقناع"، و"منتهى الإرادات" وغيرها بقيت تدرَّس في عهد أبنائه .

وبناءً على ذلك بقي المذهب الحنبلي هو المأخوذ به في القضاء والتدريس والإفتاء من حيث الجملة من غير تعصب ما لم يثبت الدليل بخلافه .

ومع كل هذا الترابط الوثيق إلا أن تعليم الفقه ونشره قد زاد الاهتمام به في عهد أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ، تبعاً للنهضة التعليمية الشاملة التي تشهدها المملكة ، فمع بقاء حلقات المساجد وغيرها وتكاثرها اتسع مجال التعليم النظامي ، وتطور ، فأنشئت الجامعات العلمية المتخصصة ، والمعاهد العليا ، وتم عقد المؤتمرات الفقهية ، وأنشئت المجامع الفقهية ، ومراكز البحوث العلمية ، وتم استحداث الدراسات العليا التي تتكون من مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، مما كان له الأثر الظاهر في إعداد البحوث الفقهية الكثيرة والدقيقة، إلى غير ذلك مما سيأتي تفصيله في موضعه خلال هذه الدراسة ـ إن شاء الله ـ .



المبحث الثاني

نبذة مختصرة عن حياة أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ سعود ، وفيصل ، وخالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ .

أولاً : جلالة الملك سعود .

ثانياً : جلالة الملك فيصل .

ثالثاً : جلالة الملك خالد .

رابعاً : خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ .

أولاً : جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ [1].

(١٣١٩هـ - ١٣٨٩هـ)

- مولده :

ولد جلالة الملك سعود ـ رحمه الله ـ في مدينة الكويت في الثالث من شهر شوال من عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ كانون الثاني عام ١٩٠٢هـ [2].

- نشأته :

صادفت ولادة الملك سعود ـ رحمه الله ـ أيام فتح والده الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ للرياض واسترداده ملك آبائه وأجداده ، فازداد الفرح والسرور ، وتفاءل الوالد خيراً بهذا المولود ، وحينما استدعى الفاتح الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ عائلته الكريمة وعلى رأسها والده الإمام عبدالرحمن ـ رحمه الله ـ إلى الرياض أصبح سعود موضع رعاية الأسرة

---

(١) ينظر : في ترجمته في الجملة : الملك الراشد لعبدالمنعم الغلامي ص(٤٤٩-٥١٢)، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز للزركلي ١٤٠٣/٤-١٤٠٤، والوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز للزركلي أيضاً ص(٣٤٦)، والأعلام ٩٠/٣، والإمام العادل صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود للسيد عبدالحميد الخطيب ١٢/٢، والملك سعود بن عبدالعزيز لمجموعة من المؤلفين ص(٣) وما بعدها ، وموسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (ملزمة بدون ترقيم) .

(٢) الصفحات الأول من المراجع السابقة .

بأجمعها ، فشبَّ في روضة الفضائل والشمائل الطيبة ، ثم عهد به والده إلى من هم موضع ثقة من أهل العلم ؛ ليلقنوه ما يحتاج إليه من أمور دينه ودنياه، ويُنشِّؤوه النشأة الصالحة ، فتعلَّم على أيديهم القراءة والكتابة ، ودرس القرآن الكريم ، وأخذ نصيباً من علوم الدين وهو لم يتخط الحادية عشرة من عمره، مع ملاحظة جده ووالده الدائمة له ، وتلقينه ما يؤهله لخوض معترك الحياة في المستقبل ، وتولي شؤون أمته ، والنهوض بها ، وكانت علامات الذكاء وأمارات النجابة قد برزت عليه بأجلى مظاهرها ، وأخذت السجايا السامية، والشمائل العربية الأصيلة تبدو واضحة عليه[1].

- رحلاته الخارجية وزياراته وحضور المؤتمرات :

قام الملك سعود ـ رحمه الله ـ بعدد من الرحلات إلى الخارج في عهد والده وبعده ، منها ما هو إلى الدول العربية ، ومنها ما هو إلى الدول الإسلامية ، ومنها ما هو إلى غيرها ، وذلك لكسب الخبرة والتعرف على أحوال الدول الأخرى ، والاستفادة من تجاربها ، وتبادل المصالح معها ، ومن ذلك :

١- قام بزيارة لدولة قطر ، وهي أول زيارة له خارج بلاده ، وكانت بطلب من والده .

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٤٤٩-٤٥٠) .

٢- قام بزيارة لمصر في شهر محرم سنة ١٣٤٤هـ الموافق لشهر آب من عام ١٩٢٥هـ، وكانت بدعوة من حكومتها ، وذلك في عهد الملك فؤاد الأول ، وكان من أهم أغراضها ربط المناسبات والعلاقات بين الشعبين السعودي والمصري .

٣- وفي شهر صفر من عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م قام برحلة خارجية طويلة كان الغرض منها تثبيت العلاقات الحسنة بين المملكة والحكومات الأخرى ، وقد شملت كلاً من : إيطاليا ، وسويسرا ، وفرنسا ، وبريطانيا ، وهولندا ، وبلجيكا .

٤- كما زار في السنة نفسها ١٣٥٤هـ بلاد فلسطين ، وشرق الأردن إجابة لدعوة الملك عبدالله ـ رحمه الله ـ .

٥- وفي شهر محرم من عام ١٣٥٦هـ الموافق ٢٨ مارس ١٩٣٧م قام برحلة إلى العراق بناءً على دعوة تلقاها من ملكه غازي الأول .

٦- وفي أواخر شهر صفر عام ١٣٥٦هـ الموافق لنيسان من عام ١٩٣٧م قام بزيارة لبريطانيا ؛ لحضور حفل تتويج ملكها .

٧- وفي شهر شوال من العام نفسه ١٣٥٦هـ الموافق كانون الأول سنة ١٩٣٨م قام بزيارة للبحرين برفقة والده .

٨- وفي شهر جمادى الثانية من عام ١٣٥٧هـ الموافق آب سنة ١٩٣٨م قام برحلة أخرى إلى أوربا ، زار خلالها إيطاليا ، وسويسرا ، وفرنسا ،

وهولندا ، وبريطانيا.

٩- وفي شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م قام بزيارة أخرى للبحرين.

١٠- وفي شهر صفر سنة ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م قام بزيارة للكويت بدعوة من أميرها .

١١- وفي شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م سافر إلى الهند للمعالجة وبرفقة بعض أصحاب السمو الأمراء .

١٢- وفي شهر جمادى الثانية من عام ١٣٥٦هـ - ١٩٤٦هـ سافر إلى مصر لحضور مؤتمر (أنشاص) نيابة عن والده .

١٣- وفي شهر صفر سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٦م قام بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية ، وفي عودته منها زار بريطانيا بدعوة رسمية من حكومتها .

١٤- وفي شهر رجب سنة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م قام بزيارة للبنان ، ومنها توجه إلى سوريا .

١٥- وفي شهر شعبان من السنة نفسها ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م قام بزيارة للعراق لحضور تتويج الملك فيصل الثاني ، ثم قام أثناء عودته بزيارة للأردن .

هذه أبرز زياراته ـ رحمه الله ـ في حياة والده .

وأما زياراته ورحلاته بعد وفاة والده الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ

وتتويجه ملكاً للملكة العربية السعودية فقد قام بعددٍ من الزيارات من أهمها ما يلي :

١- في شهر رجب من عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م قام بزيارة للجمهورية المصرية وكان في مقدمة مستقبليه رئيسها اللواء محمد نجيب ، واستغرقت عدة أيام .

٢- وفي شهر رجب من العام نفسه ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م قام بزيارة لدولة الكويت ، وكان في مقدمة مستقبليه أميرها الشيخ عبدالله السالم الصباح ، واستغرقت سبعة أيام .

٣- وفي شهر شعبان من العام نفسه ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م قام بزيارة لدولة البحرين ، واستقبله حاكمها صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة .

٤- وبعد زيارة البحرين السابقة الذكر واصل رحلته إلى دولة الباكستان بدعوة من حاكمها العام ، واستقبلته الدولة بأكملها حكومة وشعباً ، وتُعَدُّ هذه الزيارة من أهم زياراته ـ رحمه الله ـ .

٥- وفي شهر ذي القعدة من العام نفسه ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م قام بزيارة لليمن ، وكان في استقباله جلالة الإمام أحمد وإخوانه وغيرهم [1].

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٤٦٨-٤٨٦)، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٣/٤-١٤٠٤هـ .

هذه بعض أهم رحلات وزيارات الملك سعود ـ رحمه الله ـ، والتي تحقق بها الخير الكثير لبلده ولعموم بلدان المسلمين ، وأثمرت نتائج طيبة في سبيل تحقيق التضامن العربي والإسلامي .

- أبرز أعماله في عهد والده :

لما رأى الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ في ابنه سعود ـ رحمه الله ـ الكفاءة والحنكة وحسن التدبير أسند إليه بعض الأعمال المهمة ؛ لتزداد خبرته، ومن أبرز ذلك :

١- أسند إليه قيادة أحد الجيوش في معركة (تربة) في أواخر شعبان من سنة ١٣٣٧هـ، وكان عمره (١٨) سنة ، فحقق انتصارات باهرة .

٢- عهد إليه بالقضاء على حركات حربية في الشمال بعد موقعة (تربة)، فقام بها أحسن قيام ، وربحها كلها ، وكان آخرها استسلام عبدالله بن متعب الرشيد أمير حائل على يد جلالته سنة ١٣٣٩هـ .

٣- وفي عام ١٣٤٣هـ ولاّه والده إدارة نجد مدة غيابه في الحجاز .

٤- وفي سنة ١٣٤٧هـ عهد إليه والده بقيادة أهل العارض لحرب المتمردين في "السبلة" ، وقد شارك بنفسه ، وأبلى البلاء الحسن .

٥- وفي السنة التالية ١٣٤٨هـ توجه إلى الأحساء كي يمنع المتمردين من اتخاذ هذه المنطقة قاعدة لاستئناف حركاتهم ، فمكث فيها بضعة أشهر اضطلع خلالها بأكبر المسؤوليات .

٦- أسند إليه والده عام ١٣٥٣هـ قيادة قسم من الجيش في الحرب التي وقعت مع اليمن ، فأمعن موغلاً بين صعدة ونجران محققاً انتصاراً ساحقاً حتى جاءه الأمر من والده بالتوقف .

٧- بعد توقيع معاهدة الصلح مع اليمن توجه الملك سعود إلى نجران ، وأشرف على تنظيم إدارتها تنظيماً محكماً .

٨- وفي جمادى الثانية سنة ١٣٦٥هـ أنابه والده عنه في حضور مؤتمر (أنشاص) الذي عقد بمصر لدراسة الخطط وتوحيدها فيما يتعلق بالسياسة والقضايا العربية عامة ، فقام بهذه المهمة خير قيام.

٩- وفي ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٧٢هـ أصدر والده مرسوماً ملكياً بتوليته القيادة العليا لجميع القوات المسلحة ، فتولى بذلك أمور الدفاع ، والحرس ، والأمن العام ، وإدارة المجاهدين .

١٠- وكان آخر ما أسند إليه والده رئاسة مجلس الوزراء الذي أمر بتشكيله في غرة شهر صفر سنة ١٣٧٣هـ [1].

- توليه الحكم :

في ١٦ محرم من سنة ١٣٥٢هـ رفع مجلس الشورى ، ومجلس الوكلاء

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٤٥٠-٤٥٣)، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ٧٧٣/٢، ١٤٠٣/٤، وترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

ورئاسة القضاء بمكة المكرمة طلبهم بمبايعة الأمير سعود بولاية العهد ، وصدر الأمر الملكي السامي بالموافقة على ذلك ، وتمت لسموه البيعة بولاية العهد في جميع أنحاء المملكة في ٢٧ محرم ١٣٥٢هـ .

ولما توفي والده جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ عام ١٣٧٣هـ بايع أفراد الأسرة المالكة ولي العهد الأمير سعود ملكاً على البلاد في ٤ ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ ، ثم أعلن أخاه فيصلاً ولياً للعهد ، وبايعه أفراد الأسرة على ذلك .

وفي عصر ذلك اليوم ٤ ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق للحادي عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٥٣م حضر إلى القصر الملكي في الرياض سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة ـ رحمه الله ـ على رأس وفد من علماء المملكة وأصحاب الرأي فيها وبايعوا الملك سعود البيعة المسنونة في الشريعة الإسلامية بحضور أمراء البيت المالك ، والعلماء ، والوزراء ، ورؤساء القبائل وكبار موظفي الدولة ، وقواد الجيش والأمن العام، ثم أصدر بياناً بذلك إلى الشعب [1].

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٤٥٤-٤٥٥)، وترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

– تحكيمه للشريعة الإسلامية ودعمه لقضايا الأمتين العربية والإسلامية :

بعد أن تولى جلالة الملك سعود ـ رحمه الله ـ مقاليد الحكم أخذ على نفسه العهد على السير على نهج والده ومواصلة مسيرة التقدم والازدهار في ظل تحكيم الشريعة الإسلامية ، والأخذ بتعاليمها في كل شؤون الدولة .

قال ـ رحمه الله ـ في بيانه إلى الشعب بمناسبة توليه الحكم : "شعبي الكريم أما وقد قضت عليَّ البيعة الشرعية التي في عنقي أن أرتقي عرش الملك، وأتقلد مسؤلية الحكم ، فإني سأجعل نصب عيني سيرة والدنا المغفور له ، وآراءه السديدة ، وسجاياه الحميدة ، ومزاياه الجيدة في إدارة البلاد وتصريف شؤونها ، متبعاً أحكام الدين المبين ، معتصماً بحبل الله المتين ، وأعاهد الله بالتمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وسأكافح دونها بلساني وعناني ، باذلاً قصارى جهدي في إسعاد شعبي العزيز ورفاهيته ..." (١).

كما بين في خطاب العرش الذي ألقاه عند عقده أول جلسة لمجلس الوزراء بعد تولية الحكم أن طريقة حكمه مبنية على قواعد الدين الإسلامي الحنيف وأصوله بالعمل على تطبيق شعائر الشرع ، وتنفيذها ، والدعوة إلى

(١) الملك الراشد ص(٤٥٥–٤٥٦) .

الصلاح والرشاد والبر ، وإتيـان الفضـائل ، وتـرك كـل مـا نهـى عنـه الديـن وحرمه [1].

وقال ـ رحمه ا لله ـ في الحفل الذي أقامـه أهـالي كراتشـي في باكسـتان أثناء زيارته لها : "...إن الأمن والسلام الذي يرفرف على بلادي لم يكـن إلا نتيجة لطاعة ا لله ، والسير على هدي كتابه وسـنة نبيـه الكريـم ، والتمسـك بأحكام الشريعة وأوامر ا لله"[2].

وله أقوال كثيرة في هذا السبيل ، ولم يكتف بالقول بل أتبعـه بـالفعل ، مما كان له الأثر الكبير فيما وصلت إليه هذه البلاد من أمن ورخاء واستقرار، أسأل ا لله أن يديم عليها ذلك .

- وقد جعل ـ رحمه ا لله ـ قضايا العرب والمسلمين محل العناية الكبيرة ، وقام بدعمها وعمل كل ما في وسعه في سبيل التضامن بينهم ، ودعم حقـوق العرب في فلسطين ، وكفـاح الشـعب الجزائـري للحصـول علـى اسـتقلاله ، ومساندة مصر أثناء العدوان الثلاثي عليها سنة ١٣٦١هـ عسكرياً واقتصاديـاً وسياسياً .

وتمـت في عهـده توسـعة الحـرم المكـي الشـريف وفرشـه وإضاءتـه

(١) المرجع السابق ص(٤٥٩-٤٦٠) .

(٢) المرجع السابق ص(٤٩٨) .

بالكهرباء[1]، فهذه بعض أبرز أعماله الكثيرة بعد تولية الحكم ، والتي يطول الحديث بسردها .

- صفاته وأخلاقه :

اتصف جلالة الملك سعود - رحمه الله - بصفات وأخلاق فاضلة تشبه كثيراً ما كان يتمتع به والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ، فهو شجاع باسل ، وواسع الاطلاع ، بعيد النظر ، طلق اللسان ، حلو الحديث ، وصادق في القول والعمل ، لين في مواضع اللين وشديد في مواضع الشدة .

وإلى جانب ذلك وغيره فهو سياسي محنّك ، وعاقل متزن ، وخطيب ممتاز ، وناقد بارع ، له خطب رائعة في مواسم الحج وغيره .

كما أن من صفاته البارزة أيضاً الحلم والسماحة ، والعفو عند المقدرة، شريف النفس ، مخلص ، متواضع ، يستمع لذوي الرأي والحصافة ، ومجلسه يزخر بالطرائف العلمية ، والنوادر الأدبية ، والمناظرات الاجتماعية والسياسية والقضائية .

وقد ترسّم خطى والده في الكرم والسخاء ، وفي التقى والورع ، وفي إحقاق الحق ودعم العدل ، وإحلال الأمن والطمأنينة في المملكة .

وكان جلالته يحب القراءة في العلوم الإسلامية والمدنية ، وله اطلاع

---

(١) ينظر ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

واسع في الدراسات الأدبية ، ويتابع الجديد من المؤلفات ، ويطالع المجلات الشهيرة ، والصحف الكبرى [1].

- وفاته :

بعد عمرٍ مديدٍ عامرٍ بالعمل الجاد والعطاء المتواصل في سبيل خدمة الدين والبلاد والأمة الإسلامية ، وفي آخر فترة حكمه ونتيجة لظروفه الصحية قرر مجلس الشورى ومجلس الوزراء في ١٣٨٤/٦/٢٧هـ برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير خالد بن عبدالعزيز مبايعة أخيه فيصل ملكاً على المملكة العربية السعودية ، وغادر الملك سعود البلاد إلى الخارج ، وأثناء وجوده في (أثينا) وافاه أجله المحتوم ، وذلك سنة ١٣٨٨هـ ، ونقل جثمانه بالطائرة إلى مكة حيث صلى عليه أخوه الملك فيصل مع جمع من الأمراء والمسلمين صلاة الجنازة ، ثم نقل إلى الرياض فدفن فيها[2].

رحم الله الملك سعود رحمة واسعة ، وجزاه عن بلده وأمته خير الجزاء، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، آمين .



---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٤٥٠-٤٥١) .

(٢) ينظر : شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٤/٤، والأعلام ٩٠/٣، وترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

ثانياً : جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - [1].

(١٣٢٤ - ١٣٩٥هـ)

- مولده :

ولد جلالة الملك فيصل - رحمه الله - في مدينة الرياض في ١٤ من[2] شهر صفر ، وقيل في ١٨ منه[3] من عام ١٣٢٤هـ ، الموافق لشهر إبريل من عام ١٩٠٦هـ [4].

- نشأته :

نشأ الملك فيصل - رحمه الله - نشأة دينية على صلاح وتقى ، وإقبال على العلم ، فلما بلغ السادسة من عمره تولى جده الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ تلقينه مبادئ العلم الشريف والدين الحنيف ، وتدرج

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : الملك الراشد ص(٥١٣-٥٣٠)، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ٤/١٤٠٥-١٤٠٦، والأعلام ٥/١٦٦-١٦٨، وفيصل بن عبدالعزيز من خلال أقواله وأعماله للمنجد ص(١٧) وما بعدها ، وتاريخ مملكة في سيرة زعيم فيصل ملك المملكة للعجلاني ص(٥٠) وما بعدها ، ومسيرة تاريخ الفيصل لابنه خالد ، وموسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

(٢) وممن ذكر ذلك الزركلي في شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ٤/١٤٠٥ .

(٣) وممن ذكر ذلك الغلامي في الملك الراشد ص(٥١٣) .

(٤) ينظر : الصفحات الأول من المراجع السابقة .

في ذلك ، وأخذ يعلمه الفقه والتشريع والتاريخ ، فدرّسه سيرة الخلفاء الراشدين ، وتطور الممالك الإسلامية ، كل ذلك مع رعاية وعناية والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ، فبانت عليه علائم النجابة والذكاء منذ الصغر، وصار يسابق الزمن في نضوجه العقلي ، وقوة تفكيره كأنه على موعد لتولي المسؤليات الجسام في وقت مبكر ؛ لخدمة دينه وبلاده وأمته ، وسرعان ما تجلّت عليه الصفات العليا ، والمزايا الرفيعة من تمسكه بالعقيدة الصحيحة ، وتشجيعه للعلم وبذل النصيحة في حكمة وتبصر ، وظهرت عليه علامات الحنكة وهو في ريعان الشباب [1].

- رحلاته الخارجية وزياراته وحضور المؤتمرات :

قام جلالة الملك فيصل - رحمه الله - برحلاتٍ كثيرةٍ إلى البلاد العربية والإسلامية والأجنبية ، مما كان له الأثر الكبير في زيادة خبرته ، وتكوين علاقات جيدة مع معظم الدول عادت على بلاده بالنفع الكثير ، ومن ذلك :

١- في شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م بعث به والده في رحلة إلى أوربا بقصد الاطلاع على أحوال البلاد ، وكان عمره إذ ذاك ثلاث عشرة سنة ، زار خلالها بريطانيا ، وفرنسا ، وبلجيكا ، واستغرقت ستة أشهر ، فكانت كدراسة عملية بالنسبة إليه ، اتصل خلالها بكبار الساسة

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٥١٣-٥١٤) .

وقادة الرأي في تلك البلاد .

٢- وفي شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م وبعد أن اعترفت الدول الأوربية بحكومة المملكة انتدبه والده لإحكام العلاقات السياسية بين حكومته والدول التي اعترفت بها ، فزار خلالها بريطانيا ، وفرنسا ، وهولندا .

٣- وفي شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م اختاره والده على رأس وفد إلى أوربا للعمل على تأسيس علاقات سياسية بين حكومة المملكة وبعض الدول الأوربية ، فزار إيطاليا ، وسويسرا ، وفرنسا ، وبريطانيا ، وهولندا ، وألمانيا ، وبولونيا ، والاتحاد السوفييتي ، ثم واصل رحلته إلى تركيا ، ثم إيران والعراق ، وعاد عن طريق الكويت ، واستغرقت ثلاثة أشهر .

٤- وفي عام ١٣٥٣هـ شهد مؤتمر فلسطين .

٥- وفي ١٩ من شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٧هـ انتُدِب إلى لندن للاشتراك في المؤتمر الذي عُقِدَ لبحث قضية فلسطين نيابة عن حكومته ، فمرَّ بمصر وحضر جلسات المؤتمر التمهيدي في القاهرة بين مندوبي الحكومات العربية ، وقابل الملك فاروق ، ثم سافر إلى لندن ، ودافع عن وجهات النظر العربية في تلك القضية بحرارة .

٦- وفي ١٩ من شهر رمضان سنة ١٣٦٢هـ سافر ومعه أخوه الأمير خالد

إلى الولايات المتحدة الأمريكية على رأس وفد استجابة لدعوة المستر فرانكن روزفلت ، فزار واشنطن ، ونيويورك ، وشيكاغوا وغيرها ، ثم غادرها إلى لندن فاجتمع بملك بريطانيا .

٧- وفي ١٣ من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م حضر اجتماع هيئة الأمم المتحدة الذي عقد في (سان فرنسيسكو) ممثلاً لبلاده .

٨- وفي سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٦٤م قام بزيارة سوريا موفداً من قبل أبيه ومعه أخوه منصور للمشاركة في احتفالاتها بجلاء الفرنسيين عنها .

هذا وقد استمرت رحلات سموه بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور اجتماعات هيئة الأمم المتحدة في دوراتها المتعاقبة التي تعقد كل عام .

٩- حضر مؤتمراً بلندن عُقِدَ من أجل قضية (البريمي) سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .

١٠- وفي سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م رأس وفد بلاده لحضور مؤتمر (باندونغ).

١١- وفي سنة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م حضر مؤتمر (بلغراد لرؤساء الدول غير المنحازة) .

هذا كله قبل توليه الحكم ، وأما بعد تولية الحكم عام ١٣٨٤هـ فكان

من رحلاته وزياراته وحضوره المؤتمرات ما يلي :

١- في سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ترأس مؤتمر القمة العربي الثاني الذي عقد في الإسكندرية [(١)].

٢- وفي سنة ١٣٨٥هـ حضر المؤتمر الثالث الذي عقد في الإسكندرية .

٣- وفي سنتي ١٣٨٥هـ و١٣٨٦هـ زار كلاً من : إيران ، والأردن ، والسودان ، وباكستان ، والمغرب ، وغينيا ، ومالي ، وتونس .

٤- وفي عام ١٣٨٩هـ حضر مؤتمر القمة الإسلامي الأول في الرباط في المغرب، وكان هذا المؤتمر إحدى ثمرات غرس دعوة التضامن الإسلامي التي نذر نفسه للدعوة إليها .

٥- وفي سنة ١٣٩٠هـ استأنف رحلاته للدول الإسلامية ؛ لتعزيز التضامن فيما بينها فزار ماليزيا ، وأندونيسيا ، وأفغانستان ، والجزائر .

٦- وفي سنة ١٣٩٢هـ قام بزيارة بعض الدول الافريقية مثل أوغندا ، وتشاد، والسنغال ، وموريتانيا ، والنيجر ، وقدَّمَ لها مساعدات كبيرة .

٧- وكان لجلالته وقفة بطولية معروفة في حرب العاشر من رمضان سنة ١٣٩٢هـ ودعم مصر وسوريا سياسياً ومالياً وعسكرياً [(٢)].

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٥١٧-٥١٩)، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٥/٤، ١٤٠٦ .

(٢) ينظر : ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

- أبرز أعماله في عهد والده ، وعهد أخيه سعود :

لما تجلّت لوالده منه علامات النجابة والحنكة والكفاءة أناط به بعض الأعمال ، وكلّفه بحضور بعض المؤتمرات نيابة عنه ، وأسند إليه قيادة بعض الحروب ، كما كلفه أخوه سعود أيضاً ببعض الأعمال ، ومن أبرز ذلك :

١- إنابته في حضور بعض المؤتمرات المهمة ، وترأس بعض الوفود الرسمية ، وتقدم تفصيل ذلك في رحلاته وزياراته قبل قليل .

٢- خاض معركة (ياطب) جنوب حائل عام ١٣٣٦هـ وسجل فيها نصراً كبيراً وعمره لم يتجاوز الثالثة عشرة .

٣- رافق أخاه سعوداً سنة ١٣٣٩هـ واشترك معه في غزوة (الشعيبة) بالقرب من حائل ، وقاتل معه حتى تحقق الانتصار على أميرها عبدالله المتعب آل رشيد .

٤- وفي شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٠هـ قاد حملة إلى بلاد عسير ، انتهت بضم أبها بعد معركة شديدة سنة ١٣٤١هـ .

٥- اتخذه والده منذ عام ١٣٤٤هـ نائباً عنه في حكم بلاد الحجاز ، وكان عمره حينذاك عشرون سنة .

٦- ولما أصدر الأمر الملكي السامي سنة ١٣٤٥هـ القاضي بتشكيل الدوائر الحكومية في الحجاز على أساس جديد أصبح سموه إلى جانب منصبه كنائب لجلالة الملك رئيساً لمجلس شورى الدولة .

٧- ولما صدر الأمر الملكي السامي في شهر رجب سنة ١٣٤٩هـ القاضي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة تم تعيين سموه وزيراً لها ، فكان وزير خارجية المملكة .

٨- وفي سنة ١٣٥٠هـ عُيِّنَ رئيساً لمجلس الوكلاء .

٩- وفي سنة ١٣٥٣هـ كلَّفه والده بقيادة حملة للمشاركة في استعادة الأراضي السعودية التي احتلتها القوات اليمنية .

١٠- ولما تقرر إجراء المفاوضات مع اليمن مثَّل الأمير فيصل أباه فيها .

١١- وفي غرَّة شهر صفر سنة ١٣٧٣هـ أسند إليه أخوه جلالة الملك سعود نيابة رئاسة مجلس الوزراء [(١)].

- توليه الحكم :

بعد وفاة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ في ٤ ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ، ومبايعة الأمير سعود ملكاً للمملكة بويع الأمير فيصل ولياً للعهد، وتولى في ١٣٧٣/٢/١٦هـ رئاسة مجلس الوزراء ، وترتب على ذلك إلغاء منصبي النائب العام ، ورئيس مجلس الوكلاء .

وفي عام ١٣٨٤هـ وعلى أثر ظروفٍ صحية ألـمَّت بالملك سعود ـ

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٥١٤-٥١٩)، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٥/٤-١٤٠٦، وترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم).

رحمه الله ـ قرر مجلس الشورى ومجلس الوزراء برئاسة نائب رئيسه الأمير خالد بن عبدالعزيز في ١٣٨٤/٦/٢٧هـ مبايعة الأمير فيصل ملكاً على المملكة العربية السعودية (١).

- تحكيمه للشريعة الإسلامية ، ودعمه لقضايا الأمتين العربية والإسلامية، والتضامن بين المسلمين :

واصل جلالة الملك فيصل ـ رحمه الله ـ المسيرة المباركة التي وضع أسسها ، ورسخ قواعدها المؤسس الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ الذي أقام الدولة على العقيدة السلفية ، وحكّم الشريعة الإسلامية في كل شؤونها ، وجعلها الدستور الذي ينطلق منه جميع الأنظمة ، وسار عليها الملك سعود ـ رحمه الله ـ ، وقد وسع نطاق الدعم للأمتين العربية والإسلامية في جميع المجالات ، ودافع عن قضاياهما في المحافل الدولية بكل ما يستطيع ، وخاصة قضية فلسطين التي تُعَدُّ قضية المسلمين الأولى ؛ لوجود المسجد الأقصى على ترابها ، وقد وضح ذلك من خلال خطبه وكلماته ، ومن ذلك :

قال في أول خطاب للشعب بعد توليه الحكم : "... وأول ما نرغب

---

(١) ينظر : شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٦/٤، والأعلام ١٦٧/٥، ومعجزة فوق الرمال ص(١٣٧-١٣٨)، وموسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

فيه منكم تقوى الله ـ سبحانه وتعالى ـ والتمسك بتعاليم دينه ، وأحكام شريعته ، فهي أساس عزتنا ، وهي مرد حكمنا وسرّ قوتنا ...، وسنبذل جهدنا في تدعيم الأساس الديني الذي تقوم عليه هذه الدولة التي شرّفها الله ، فجعل فيها بيته ومسجد نبيه ، ووضعها بذلك في مركزٍ قيادي خاص منذ بزغ فجر الإسلام ، وانطلق مشعل الهداية ، وركب العروبة من أرضنا الطاهرة ، إخواني ولسنا أيضاً في حاجة لتكرار الأساس التقليدي الذي تسير عليه سياستنا الخارجية ، فنحن منذ أسس هذه الدولة بانيها وواضع أساس نهضتها المغفور له الملك عبدالعزيز قد أثبتنا في المجال الدولي إيماننا بالسلام العالمي ، ورغبتنا في دعمه وتقويته ونشره في ربوع العالم ، وكنا ولانزال نفعل ذلك بوحي من تعاليم ديننا ، وتقاليدنا العربية الأصيلة" (١).

وقال في موطن آخر : "ونحن لا نؤمن باشتراكية ، ولا نؤمن بشيوعية ، ولا نؤمن بأي مذهبٍ آخر سوى الشريعة الإسلامية" (٢).

ومما قال في سبيل الدعوة إلى التضامن : "... ومن الإخلاص لله أن نخلص لأماناتنا وأنفسنا ، وأن يخلص بعضنا لبعض ، وأن نتناصح ونتعاضد لما يأمر به ديننا وشريعتنا ، لو اتبعنا ما جاء في محكم التنزيل وما ورد في

---

(١) ينظر : معجزة فوق الرمال ص(١٣٩-١٤٠) .

(٢) ينظر : المرجع السابق ص(٣٠٣) .

الأحاديث الشريفة وما كان عليه أصحاب رسول ا لله ـ صلى ا لله عليه وسلم ـ لوجدناها كلها مبنية على هذا الأساس" [١].

وقال : "في خضم الهزات والتيارات الدولية بات المسلمون أحوج ما يكونون إلى التكاتف ووحدة الكلمة في مواجهة كل المشاكل والصعوبات التي تعترض طريقنا"[٢].

- صفاته وأخلاقه :

اتصف جلالة الملك فيصل ــ رحمه ا لله ــ بصفاتٍ فاضلةٍ ، وأخلاقٍ عاليةٍ، كيف لا ! وهو من أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه ا لله ـ ، ومن الأسرة المباركة أسرة آل سعود، وتربى تحت نظر والده وجلس إلى جده لأمه الشيخ عبدا لله بن عبداللطيف آل الشيخ ـ رحمه ا لله ـ ونشأ بين يديه .

فقد اشتهر ـ رحمه ا لله ــ بدماثة الخلق ، وكريم الخصال ، والتؤدة والوقار ، والصمت وحسن الإصغاء ، والتواضع الجمّ ، مع كرمٍ وحلمٍ فائقين، وكثيراً ما يغلب حلمه غضبه ، ولينه شدته ، يعمل بصمت ، ويبني من غير إعلان عن نفسه ، يضاف إلى ذلك كله ما أوتي من حظ وافر في الشجاعة ، ودراية عسكرية ، وخبرة في فنون النزال ، كُتِبَ له النصر تلو

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٥٢٢)، وينظر في جهود من أجل دفع وتوسعة نطاق التضامن الإسلامي : معجزة فوق الرمال ص(١٦٧) وما بعدها .

(٢) ينظر : تاريخ المملكة العربية السعودية لسيد محمد إبراهيم ص(٣٠١-٣٠٢) .

النصر في المعارك التي قادها ، ولسموه ولع بالأدب العربي وموسوعاته وأصوله ، يتذوق منه الجيد ، ويعرف منه الغث والسمين ،وإلى جانب ذلك خطيب متين الأسلوب ، قوي الحجة ، مركز التفكير ، سياسي قدِر ، ضرب في الأمور الدبلوماسية بسهمٍ وافرٍ ، فما حادث عالماً أو باحث سياسياً إلا وتركه مأخوذاً بلبه معجباً بغزارة علمه ومادته .

كما أن الملك فيصل ـ رحمه الله ـ معروف بشدة غيرته على العروبة والإسلام ، ودأبه المتواصل لرفع شأن المسلمين ، ونصرة قضاياهم في كل مجال ومكان ، وله آراء شهيرة في ضرورة تقوية جامعة الدول العربية وتعديل ميثاقها على ضوء اختبارات الماضي وتجاربه (١).

- وفاته :

واصل جلالة الملك فيصل خدمة بلاده وأمته بكل جدية واستبسال واستغرق في ذلك ليله مع نهاره ، وفي الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٥هـ توفي شهيداً وهو يمارس عمله في إدارة شؤون الدولة في قصره في الرياض (٢).

وقد كانت وفاته صدمة عنيفة وفاجعة كبيرة ، وأُصيب الناس بالذهول

---

(١) ينظر : الملك الراشد ص(٥١٤-٥١٥) .

(٢) ينظر : شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٦/٤، والأعلام ١٦٧/٥، وآخر ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم).

والحزن الشديد على جلالته ، و لم يقتصر ذلك على أهل بلاده بل شمل عموم بلاد المسلمين ؛ لما لجلالته من الأثر البالغ والمنزلة الرفيعة في قلوبهم .

أسأل ا لله أن يرحم الملك فيصل رحمة واسعة ، وأن يسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وأن يجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، آمين .



ثالثاً : جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ـ رحمه الله [1].

(١٣٣١ - ١٤٠٢هـ)

- مولده :

ولد جلالة الملك خالد ـ رحمه الله ـ في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣١هـ في مدينة الرياض [2].

- نشأته :

نشأ جلالة الملك خالد ـ رحمه الله ـ في ظل رعاية وعناية والده الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ الذي وجهه ونشّأه نشأة دينية ، حيث حفظ القرآن الكريم في صباه ، وتلقى دروس العلوم الشرعية على يد عدد من كبار العلماء في الرياض من آل الشيخ وغيرهم ، وارتسمت عليه علامات الذكاء والنجابة منذ صغره ، وكلّفه والده بعددٍ من الأعمال التي زادت من خبرته وحنكته [3].

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ٤/١٤٠٨-١٤٠٩، والوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص(٣٤٨)، مراحل تطور تنظيم الإدارة الحكومية في المملكة ص(١٨٢) وما بعدها ، وموسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم).

(٢) ينظر : الصفحات الأول من المراجع السابقة .

(٣) ينظر : ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

- **رحلاته وأعماله في عهد والده وأخويه** سعود وفيصل - رحمهم الله جميعاً -:

قام جلالة الملك خالد - رحمه الله - برحلاتٍ خارجيةٍ وأعمالٍ كثيرة بتكليفٍ من والده كما أسلفت ، كما قام ببعض الأعمال بعد ذلك ، ومن أبرزها ما يلي :

١- تم تعيينه مستشاراً لأخيه الملك فيصل - رحمه الله - عندما كان نائباً للملك على الحجاز .

٢- تولى مسؤلية إمارة مكة المكرمة نيابة عن أخيه الملك فيصل - رحمه الله -.

٣- ندبه والده رئيساً للوفد السعودي في مفاوضات الطائف مع وفد اليمن بعد الحرب اليمنية التي انتهت بالتوقيع على وثيقة اتفاق الطائف سنة ١٣٥٣هـ .

٤- صحب أخاه فيصلاً في رحلته إلى بريطانيا لحضور مؤتمر لندن سنة ١٣٥٨هـ الخاص ببحث قضية فلسطين .

٥- صحب أخاه فيصلاً في زيارة لولايات المتحدة الأمريكية ، وبريطانيا سنة ١٣٦٢هـ .

٦- أصبح في عهد أخيه الملك سعود - رحمه الله - نائباً لأخيه فيصل - رحمه الله - في رئاسة مجلس الوزراء .

٧- اختاره أخوه فيصل عندما تولى مقاليد الحكم ولياً للعهد في ٢٧ ذي

القعدة سنة ١٣٨٤هـ [١].

وقد قام بعد توليه الحكم بعددٍ من الرحلات والزيارات ، ومنها :

١- في سنة ١٣٩٥هـ قام بزيارة لمصر ، ثم زار الأردن ، وسوريا .

٢- وفي سنة ١٣٩٦هـ قام بزيارات لدول الخليج العربي بدءاً بالكويت ، فالبحرين ، ثم قطر ، ثم الإمارات العربية المتحدة ، ثم عُمَان .

٣- قام بزيارة لإيران بدعوة من الشاه[٢].

- توليه الحكم :

تقدم قبل قليل ذكر اختيار الملك فيصل - رحمه الله - له لولاية العهد في ١٣٨٤/١١/٢٧هـ، وبعد استشهاد الملك فيصل - رحمه الله - في ١٣٩٥/٣/١٣هـ خلفه في تولي الحكم ، واختار لولاية العهد صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز (خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -) وتمت البيعة الشرعية لهما [٣].

- تحكيمه للشريعة الإسلامية ، ودعمه للتضامن العربي والإسلامي :

واصل الملك خالد - رحمه الله - المسيرة على خطى من سبقه من أبيه وأخويه سعود وفيصل - رحمهم الله جميعاً - محكماً الشريعة الإسلامية في كل

---

(١) ينظر : ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

(٢) ينظر المرجع السابق .

(٣) ينظر : ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

شؤون الدولة ، داعماً وداعياً للتضامن العربي والإسلامي ، وقد شهد عهده انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي الثالث في مكة المكرمة والطائف سنة ١٤٠١هـ الذي صدر عنه "بلاغ مكة المكرمة" ، وقد نال لما بذله في هذا السبيل جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الإسلام سنة ١٤٠١هـ(١).

- أبرز الإنجازات في عهده :

تم في عهد الملك خالد ـ رحمه الله ـ كثير من الإنجازات في مختلف المجالات التعليمية وغيرها ، على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وتم إنشاء عدد من الوزارات والمؤسسات العامة ، ومن أبرزها ما يلي :

في مجال التعليم تم إنشاء جامعة الملك فيصل ، وجامعة أم القرى ، ووزارة التعليم العالي ، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

وفي مجال الزراعة أنشأت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق مما كان له الأثر الواضح في زيادة إنتاج القمح ، وقامت الدولة بدعم المشروعات الزراعية والحيوانية عن طريق البنك الزراعي .

وفي مجال الصناعة أنشأت وزارة الصناعة والكهرباء .

كما تم إنشاء العديد من الوزارات الأخرى والمصالح الحكومية ، مثل وزارة البرق والبريد والهاتف ، ووزارة التخطيط ، والمؤسسة العامة للخطوط

---

(١) ينظر : المرجع السابق .

الحديدية ، والمؤسسة العامة للموانى ، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ووزارة الشؤون البلدية والقروية ، ووزارة الأشغال العامة والإسكان ، ومجلس القوى العاملة.

وعلى الصعيد الخارجي تم في عهده إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربي[1].

- وفاته :

بعد عُمْرٍ مديدٍ حافلٍ بالعطاء والإنجازات الكثيرة توفي الملك خالد في الحادي والعشرين من شهر شعبان سنة ١٤٠٢هـ في مدينة الرياض ، ودفن فيها [2].

رحم الله الملك خالد رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، آمين .



(١) ينظر : ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .
(٢) ينظر : المرجع السابق .

رابعاً : خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - [1].

(١٣٤٠هـ -...)

- مولده :

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - في مدينة الرياض سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٢م [2]، وقيل : سنة ١٣٣٨هـ[3]، وقيل : سنة ١٣٤٠هـ[4].

- نشأته :

نشأ خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في كنف والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وتحت رعايته التامة ، والتحق في طفولته بمدرسة الأمراء في الرياض ، ودرس فيها بعض العلوم والمعارف ، ثم التحق فترة من

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة للكيلاني ص(٤٩) وما بعدها ، فهد الوطن والحدث لعباس حامد ص(٩٣) وما بعدها ، وشبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٩/٤-١٤١٠، والوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص(٣٤٩)، موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

(٢) وممن ذكر ذلك الكيلاني في كتابه فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ص(٤٩) .

(٣) وممن ذكر ذلك الزركلي في شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٩/٤ .

(٤) جاء ذلك في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

الوقت بالمعهد العنمي في مكة المكرمة ، كما تعلم من أبيه الشيء الكثير من الخبرة والحنكة السياسية [1].

قال الكيلاني مبيناً ذلك : "كان فهد ذلك الصبي الناشيء لايكاد يفارق مجلس أبيه معلمه الأول في مدرسة الحياة ، فأفاد الفتى من أبيه خبرة وحنكة وقدرة على التدبير ، كما أفاد من مجلسه علماً ومعرفة ، فقد كان عبدالعزيز معروفاً بتقريب العلماء وأهل الفضل ، والتحق فهد بمعاهد التعليم المعروفة في بلده آنذاك ، فتعلّم فيها العلم الأصيل الذي يبني الرجال ، ويقوّم عقيدتهم ، ويُرسِّخ إيمانهم برسالة السماء ، وآداب الإسلام" [2].

- **أبرز أعماله في عهد والده وإخوته** سعود وفيصل وخالد ـ رحم الله الجميع ـ:

قام خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ في عهود والده وإخوته سعود وفيصل وخالد ـ رحمهم الله ـ بعدد كبير من الأعمال في الداخل والخارج كان لها ثمار عظيمة ، وساعدت في التقدم والازدهار الذي تشهده المملكة ، ورسخت العلاقات مع الدول الأخرى ، وقام من خلالها بنصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية ، ومن أبرز ذلك ما يلي :

---

(١) ينظر المرجع السابق .

(٢) فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ص(٥١) .

١- تم تعيينه عضواً في وفد المملكة إلى الأمم المتحدة في نيويورك للتوقيع على ميثاقها ، وافتتاح أعمالها ، وذلك عام ١٣٦٥هـ ، وكان الوفد برئاسة أخيه الأمير فيصل وزير الخارجية في ذلك الوقت ، وتُعدُّ هذه أول مهمة رسمية يتولّاها .

٢- وفي ١٣٧٣/٤/١٨هـ صدر مرسوم ملكي كريم يقضي بإنشاء وزارة المعارف ، وتعيينه وزيراً لها كأول وزير للمعارف ، ولهذا يُعدُّ مؤسس وزارة المعارف ورائد التعليم في المملكة ، وقد استمر في ذلك حتى ١٣٨٠/٧/٣هـ .

٣- وفي سنة ١٣٧٣هـ رأس وفد المملكة في احتفالات تتويج ملكة بريطانيا.

٤- رأس وفد المملكة إلى الدورة الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت في الدار البيضاء في المغرب في ٢٧ صفر سنة ١٣٧٩هـ، وكانت هذه أول مهمة سياسية رسمية يتولاها على النطاق العربي .

٥- رأس وفد المملكة إلى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاستثنائية في شتوار بلبنان سنة ١٣٨٠هـ .

٦- وفي شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٨٢هـ تولى مقاليد وزارة الداخلية ، فعمل على تطويرها وتحديثها ، واستكمال مقوماتها ، واستمر في ذلك حتى ١٣٩٥/١٠/٨هـ.

٧- وفي السابع من رمضان سنة ١٣٨٥هـ رأس وفد المملكة في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية في دورته الأولى في القاهرة .

٨- مثّل المملكة في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي عقد في القاهرة في ١٣٨٦/١/٢٦هـ .

٩- وفي ١٣٨٧/٦/٢٧هـ أصبح نائباً لرئيس مجلس الوزراء .

١٠- وفي سنة ١٣٨٧هـ قام بزيارة لفرنسا بدعوة من حكومتها ، واستقبله الجنرال (ديجول) .

١١- وفي سنة ١٣٩٠هـ رأس وفد المملكة إلى بريطانيا للمشاركة في المحادثات المتعلقة بمستقبل منطقة الخليج العربي بعد قرار الحكومة البريطانية الانسحاب منها .

١٢- وفي سنة ١٣٩١هـ رأس وفد المملكة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لعقد اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري .

١٣- ناب عن أخيه الملك فيصل ـ رحمه الله ـ في رئاسة وفد المملكة إلى مؤتمر القمة للدول المصدرة للبترول الذي عقد في الجزائر في ١٣٩٢/٨/٢٧هـ .

١٤- وفي سنة ١٤٠٢هـ شارك في مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في مدينة (فاس) في المغرب ، وقُدِّمت في هذا المؤتمر ورقة عمل سعودية لحل القضية الفلسطينية [١].

---

(١) ينظر : شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٤٠٩/٤-١٤١٠، والوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص(٣٤٩)، وفهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ص(١٠١-١٠٢)،=

هذا وقد قام ـ حفظه الله ـ بسلسلة من الزيارات إلى عدد من الدول ، وشارك في عدد من المؤتمرات الدولية والإقليمية غير ما ذكرت ، وكان لهذه المشاركات نتائج طيبة فيما يخص العلاقات مع تلك الدول ، ونصرة القضايا العربية والإسلامية .

- توليه الحكم :

بعد تولي جلالة الملك خالد ـ رحمه الله ـ الحكم عام ١٣٩٥/٣/١٣هـ اختار أخاه الأمير فهد (خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله) لولاية العهد ، وبويع بذلك .

وحينما اختار الله ـ تعالى ـ الملك خالد ـ رحمه الله ـ إلى جواره في ٢١ من شهر شعبان سنة ١٤٠٢هـ حظي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ بمبايعة إجماعية من كافة أفراد الأسرة المالكة وجموع الشعب السعودي الوفي [(١)].

قال الكيلاني واصفاً تلك البيعة : "لقد كانت مبايعة الشعب لجلالته مليكاً ، وقائداً للوطن ، وزعيماً فذاً ، وخادماً للحرمين الشريفين ، وداعياً

-ص(١٣٦،١٣٧)، ص(١٥٩) وغيرها ، وترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

(١) ينظر : فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ص(٦٥-٧٠)، وترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

إلى الله وإلى كلمة الحق ، وإلى التشبث بعقيدة الإسلام ، كانت مبايعته تفويضاً مطلقاً بلا حدود لجلالته مليكاً قائداً وكفئاً مقتدراً ..." [1].

- **بعض أبرز أعماله في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين :**

سار خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على نهج المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وإخوانه في تحكيم الشريعة الإسلامية ، ونذر نفسه لخدمة بلاده وأمته الإسلامية ، وعمل كل ما فيه خدمة للمسلمين ونصرة قضاياهم ، بل وتوسع في ذلك ، وقام بأعمال جليلة في هذا المجال ، ومن أبرزها :

١- قام بتنفيذ مشروع توسعة الحرمين الشريفين الذي يعدّ من أكبر التوسعات التي حصلت فيهما ، مع مراعات التطوير والعناية بالمرافق العامة ، وقد بلغت مساحة أدوار مبنى التوسعة في المسجد الحرام ٥٧،٠٠٠ م٢ موزعة على الدورين الأرضي والأول ، والقبو ، بالإضافة إلى مساحة السطح التي تبلغ ١٩،٠٠٠م٢، وبذلك تصبح المساحة الإجمالية لمسطحات التوسعة ٧٦،٠٠٠م٢ تتسع لحوالي ١٩٠,٠٠٠ مصلٍّ إضافي .

أما المسجد النبوي الشريف فقد بدأت توسعته في شهر صفر سنة

---

(١) ينظر : فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ص(٦٩) .

١٤٠٦هـ ، ويشمل المشروع إضافة مبني جديد على مبنى المسجد السابق يحيط به ، ثم يتصل به من الشمال والشرق والغرب بمساحة قدرها ٨٢,٠٠٠م٢ ، تستوعب ١٣٧،٠٠٠ مصلٍّ ، وبذلك تصبح المساحة الإجمالية للدور الأرضي والسطح ١٦٥,٥٠٠م٢ تتسع لأكثر من ٢٥٧,٠٠٠ مصلٍّ .

وقد صدر قراره الذي أعلنه ـ حفظه الله ـ في المدينة النبوية في عام ١٤٠٧هـ باتخاذه لقب (خادم الحرمين الشريفين) الذي يفخر به ، ويحبه ، وإلغاء كافة الألقاب الأخرى .

٢- ومن المشروعات الإسلامية الكبرى التي تمت في عهده ـ حفظه الله ـ إنشاء (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف)، وقد تم افتتاحه في شهر صفر سنة ١٤٠٥هـ في المدينة النبوية .

٣- وفي عهده تم استحداث وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد سنة ١٤١٤هـ ، وتم تخصيص الحج بوزارة مستقلة .

هذا بالإضافة إلى دعمه اللا محدود للتضامن الإسلامي ، ونصرة قضايا المسلمين في كل بقاع الأرض ، وأبرز ذلك نصرة المسلمين في فلسطين ، وفي البوسنة والهرسك ، وفي كوسوفا ، وغيرها [1]، وسيأتي في أقواله بيان لموافقة

---

(١) ينظر ترجمته في موسوعة المملكة العربية السعودية التاريخية (بدون ترقيم) .

في هذا السبيل .

- بعض أبرز مواقفه وقراراته :

شهدت المملكة العربية السعودية في عهده ـ حفظه الله ـ ولا تزال مزيداً من التقدم والرقي في مختلف المجالات ، وقد حصلت في عهده بعض المواقف والظروف التي تحتاج إلى قرارات حازمة وسريعة ، وأبرزها احتلال العراق لدولة الكويت عام ١٤١١هـ ، حيث اتخذ قراراً حازماً بشأن تحريرها، ودفع الظلم والعدوان عن أهلها ، فكان هذا الموقف من المواقف التي تجلت فيها حكمته ، وشجاعته ، وبعد نظره ، وقد حظي في ذلك بتقدير العالم وإعجابه على ذلك .

كما أصدر ـ حفظه الله ـ في ١٤١٢/٨/٢٧هـ النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الشورى ، ونظام المناطق في المملكة مما عُدَّ نقله متميزة في مجال البناء والتأسيس في مسيرة المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ [١].

وقال الكيلاني ملخصاً جهوده : "ولقد لعب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز أدواراً وطنية ، وعربية ، وإسلامية ، ودولية بارزة طيلة حياته ومنذ

(١) المرجع السابق .

شبابه الباكر" [1]، وقال أيضاً بعد أن ذكر مـآثره ـ حفظه الله ـ : "وبهـذه المـآثر الحميـدة ، وبهـذا الخلق الإسـلامي الرفيـع استطاع الملـك فهـد بـن عبدالعزيز أن يُتم بناء صرح العروبة الذي وضع أساسه والده العظيم ، ووضع كل واحد من أبنائه الغر الميامين لبنة في هذا الصرح الشـامخ لتصبح المملكـة العربية السعودية بحق حصناً للعروبة ، ومنارة للإسلام"[2].

- بعض أقواله :

خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ خطيب مفوّه ، ومتكلّم فصيح ، له أقوال كثيرة في مناسبات متعددة جزلة الألفاظ ، وقوية الدلالة على ما هـو بصدد الحديث عنه ، تدل على ما يختلج في نفسه تجاه دينه وبلاده وأمته ، ومن ذلك :

قال في مناسبة افتتاح منجم مهد الذهب : "إن العقيدة الإسـلامية هـي الثروة الحقيقية للمملكة العربية السعودية" [3].

وقال في افتتاحه لمؤتمر الفقه الإسـلامي الـذي عقـد في مكـة المكرمـة : "... إننا نشهد في وقتنا هذا أجـزاء مـن جسـد الأمـة الإسـلامية في فلسـطين والأراضي العربية المحتلة ، وأفغانسـتان وهـي تئـن تحت وطأة الظلـم والبغـي

---

(١) فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ص(٦٤) .

(٢) المرجع السابق ص(٢١٧) .

(٣) فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ص(١٢٨) .

والعدوان ، كما أن مقدساتنا في القدس يدنسها الغاصب المحتل الذي سفك الدماء ، واستحلَّ الحرمات ، وشرد الملايين من إخواننا المسلمين ، إن ما أصاب الأمة الإسلامية من ضعف ووهن ما كان ليصيبها لو أنها تمسكت بهدي كتابها الكريم ، وسنة نبيها الهادي ، لكن الابتعاد عن صعيد الإسلام كان العامل الأول ، والفاعل المؤثر لما تقاسي منه أمة الإسلام اليوم من تحديات شرسة من جانب أعدائه الذين يعملون باستمرار وإصرار على انتزاع الأمة الإسلامية من أحضان عقيدتها ؛ لأن الخصوم يدركون ألاَّ قوة للمسلمين إلا بتمسكهم بمعطيات هذه العقيدة .

إن عدم التمسك بالعقيدة هو مصدر الخطر الذي يهدد اليوم ديار الإسلام ، ويحيط بأمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ" [1].

وقال بمناسبة انتقال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدينة الجامعية الجديدة : "والحقيقة أن الحضارة الإسلامية كلها وفي مختلف المجالات قامت على العلم ، وذلك لأن رسالة الإسلام شاملة لكل مناحي الحياة ، ولا تقوم الحياة الفاضلة إلا على العلم ، ولم يحصل الانحدار الحضاري للأمة الإسلامية في أي فترة من فترات تاريخها إلا بالبعد عن منابع هذا العلم الشريف جهلاً أو تجاهلاً ، وأيضاً لم يحصل التقدم في تاريخ المسلمين إلا

---

(١) المرجع السابق ص(١٣٢-١٣٣) .

بالعودة الصحيحة إلى المنابع الصافية وهي كتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ..." [1].

أسأل الله ـ عزوجل ـ أن يحفظ على هذه البلاد إيمانها وأمنها وقائد مسيرتها وباني نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وأن يمد في عمره ، ويجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، آمين .



(١) مقدمة كتاب (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً) (بدون ترقيم) .

الفصل الأول

بعض أبرز الفقهاء في هذا العهد

ونبذة عن حياة كلٍّ منهم (١).

وهم :

١- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ .
٢- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي .
٣- الشيخ سليمان بن عبدالرحمن آل حمدان .
٤- الشيخ عبدا لله بن محمد بن حميد .
٥- الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن حسن آل الشيخ .
٦- الشيخ عبدا لله بن عمر بن عبدا لله بن دهيش .
٧- الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن عبدا لله بن رشيد .
٨- الشيخ صالح بن إبراهيم بن محمد البليهي .
٩- الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن محمد بن سبيل .
١٠- الشيخ حمود بن عبدا لله بن حمود التويجري .
١١- الشيخ عبدا لله بن محمد بن عبدا لله الخليفي .
١٢- الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن ناصر آل صالح .
١٣- الشيخ عبدالرزاق بن عفيفي بن عطية العفيفي .
١٤- الشيخ صالح بن أحمد بن عبدا لله الخريصي .
١٥- الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم بن عبداللطيف آل عبداللطيف .
١٦- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز .
١٧- الشيخ محمد بن صالح العثيمين .
١٨- الشيخ صالح بن محمد اللحيدان .
١٩- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن محمد آل الشيخ .

---

(١) وقد رتبتُ المتوفين منهم ـ رحمهم ا لله ـ حسب تاريخ الوفاة ، ورتبتُ الأحياء منهم ـ حفظهم ا لله ـ حسب تاريخ الولادة ، وأعتذر لأصحاب الفضيلة المشايخ الذين لم يتم ذكرهم ؛ لأن المقصود التمثيل وليس الحصر ، فالكتاب ليس كتاب تراجم كما هو واضح من عنوانه .

١- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١).

(١٣١١هـ - ١٣٨٩هـ)

لقد ترجم صاحب القسم الأول لسماحة الشيخ محمد ـ رحمه الله ـ ترجمة كاملة ، وذكر ما قام به من أعمالٍ جليلةٍ في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ ، فيُكتفى بها .

وقد استمر ـ رحمه الله ـ على نشاطه العلمي في التدريس والإفتاء وغير ذلك بعد وفاة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ كما استمر في أعماله السابقة، وأُسندت إليه أعمال أخرى أكبر وأعظم مما سبقها .

ومن أبرزها :

١- في عام ١٣٧٤هـ تم إنشاء دار الإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية ، فعُيّن سماحة الشيخ محمد ـ رحمه الله ـ رئيساً لها (٢).

٢- وفي عام ١٣٧٤هـ تم إنشاء الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية ،

---

(١) ينظر في ترجمته : روضة الناظرين ٢/٣١٦-٣٢٢، ومشاهير علماء نجد ص(١٦٩-١٨٤)، وعلماء نجد ١/٢٤٢-٢٦٣، والأعلام ٥/٣٠٦-٣٠٧ وغيرها، ومجلة الدارة ـ العدد الثالث والرابع ـ السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ بقلم معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ص(١٩-٤٣) .

(٢) ينظر : روضة الناظرين ٢/٣١٨ .

وتم تعيين سماحته رئيساً لها ، وكان قبل ذلك مشرفاً على معهد الرياض العلمي الذي تم افتتاحه عام ١٣٧٠هـ ، وكلية الشريعة بالرياض التي تم افتتاحها عام ١٣٧٣هـ ، ثم كلية اللغة العربية عام ١٣٧٤هـ ، وقد تحصل سماحته عام ١٣٧٤هـ على أمر ملكي يخوله بافتتاح فروع لمعهد الرياض ، فأمر بافتتاح ستة معاهد في كلٍّ من : بريدة ، وشقراء ، والأحساء ، والمجمعة، ومكة المكرمة ، وسامطة ، ثم انتشرت في سائر المدن (١) .

٣- أسند إلى سماحته رئاسة مجلس القضاة الأعلى التي تم إنشاؤها عام ١٣٧٦هـ ولم تضم له منطقة الحجاز إلا بعد وفاة ابن عمه الشيخ عبدالله بن حسن ـ رحمه الله ـ عام ١٣٧٨هـ ، وتوحيد المحاكم .

ومهمتها ـ أي الرئاسة ـ الإشراف على أعمال القضاة وتعيينهم وترقيتهم وإحالتهم على التقاعد ... وغير ذلك ، وكان القضاء قبل ذلك وخاصة في نجد قائماً على الطريقة الأولى بالبساطة في الإجراءات ، وعدم الارتباط بالمحاكم النظامية والضبط والتسجيل ونحو ذلك (٢) .

٤- أُسند إليه الإشراف على مدارس البنات عند افتتاحها عام ١٣٧٩هـ ،

---

(١) انظر : مشاهير علماء نجد ص(١٧٨-١٧٩، ١٨٣)، وروضة الناظرين ٣١٩/٢، ومجلة الدارة ـ العدد الثالث والرابع ـ السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ ص(٣٥).

(٢) ينظر : علماء نجد ٢٤٩/١-٢٥٠ ، وروضة الناظرين ٣١٨/٢ .

فقام بذلك ، وأناب عنه فيه الشيخ ناصر بن حمد الراشد [1].

٥- ولّيَ رئاسة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي منذ إنشائها عام ١٣٧٩هـ [2].

٦- ولّيَ رئاسة الجامعة الإسلامية التي تم افتتاحها في المدينة النبوية عام ١٣٨١هـ والتي كان الهدف منها تخريج الدعاة إلى الله - تعالى - من أهل البلدان الإسلامية ، وقد كان افتتاحها بمشورته وتنفيذه ، وجعل النائب عنه فيها سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - الذي أُسندت إليه رئاستها بعد وفاة سماحة الشيخ محمد ، وذلك عام ١٣٩٠هـ[3].

٧- ولّيَ رئاسة مجلس القضاة الذي تم تشكيله عام ١٣٨٨هـ ، وقد عُقِدَ في حياته مرتين [4].

٨- أُسنِدَ إليه الإشراف على مكتب الدعوة الذي كان مهمته بعث الدعاة

---

(١) ينظر : علماء نجد ١/٢٥٢، ومقدمة فتاوى ورسائل سماحته ١/٢٠ .

(٢) ينظر : مقدمة فتاوى ورسائل سماحته ١/٢٠، وعلماء نجد ١/٢٥١، ومشاهير علماء نجد ص(١٨٣)، ومجلة الدارة ـ العددان الثالث والرابع ـ السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ .

(٣) ينظر : علماء نجد ١/٢٥٠،٢٥١، ومشاهير علماء نجد (١٨٣)، وروضة الناظرين ٢/٣١٩، ومجلة الدارة ـ العددان الثالث والرابع ـ السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ ص(١٣).

(٤) ينظر : مقدمة فتاوى ورسائل سماحته ١/٢٠ .

إلى الله ـ تعالى ـ في العالم الخارجي ، وقد صار له فروع في كل بلدٍ إسلامي ، وصار لها تنسيق مع رابطة العالم الإسلامي ، ونفع الله بها نفعاً عظيماً ببركة متابعة وعناية سماحته [1].

٩- بدأ ـ رحمه الله ـ في إنشاء هيئة كبار العلماء ، وأثبت في ميزانية عام ١٣٨٩هـ غير أن المنية وافته قبل أن يباشر المجلس أعماله [2].

هذا غيضٌ من فيضٍ من أعمال سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ الذي نذر نفسه لخدمة العلم الشرعي وطلابه عامة ، وعلم الفقه خاصة داخل المملكة وخارجها .

قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم عنه في ترجمته له بعد ذكر بعض أعماله : "وبعبارة عامة فقد كان له ـ رحمه الله ـ الإشراف التام على جميع الشؤون الإسلامية داخل المملكة وخارجها مما يتصل بالمملكة العربية السعودية وتعنى بتوجيهه ..." [3].

رحم الله الشيخ محمد بن إبراهيم رحمة واسعة ، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، وبارك في عقبه ، آمين .

---

(١) ينظر : علماء نجد ٢٥٣/١، ومشاهير علماء نجد ص(١٨٣-١٨٤) .

(٢) ينظر : مشاهير علماء نجد ص(١٨٤) .

(٣) ينظر : مقدمة فتاوى ورسائل سماحته ٢٠/١ .

٢- الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي [١]

(١٣٢٥هـ - ١٣٩٣هـ)

- اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار بن عبدالقادر بن محمد ابن أحمد نوح بن محمد بن سيدي أحمد بن المختار ، من أولاد الطالب أوبك، وهذا من أولاد كرير بن الموفي بن يعقوب بن جاكن الأبر ، جد القبيلة الكبيرة المشهورة المعروفة بـ (الجنكيين) ويرجع نسب هذه القبيلة إلى قبائل (حمير) إحدى القبائل القحطانية التي كانت تُقيم في جنوب الجزيرة العربية، فتفرقت في أصقاع المعمورة .

واسمه مركب من اسمين محمد ، والأمين ، وذكر محمد من باب التبرك، وكذلك اسم أبيه .

ولقبه : آبّا - بمد الهمزة وتشديد الباء - من الإباء [٢].

وهو مشهور بالشنقيطي نسبة إلى بلده الذي ولد ونشأ فيه كما سيأتي.

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : مقدمة كتابه أضواء البيان ١/١٨-٥٦ بقلم أقرب تلاميذه وأبرزهم الشيخ عطية محمد سالم ـ رحمه الله ـ، وعلماء نجد ٦/٣٧١-٣٧٨، ومشاهير علماء نجد ص(٥١٧-٥٢٠)، وعلماء ومفكرون عرفتهم ١/١٧١-١٩١، والأعلام ٦/٤٥ .

(٢) ينظر : مقدمة أضواء البيان ١/١٨، وعلماء نجد ٦/١٧١ .

- مولده ونشأته :

ولد الشيخ الشنقيطي في عام ١٣٢٥هـ ، وكانت ولادته عند ماء يُسمى (تَنْبه) من أعمال مديرية (كيفا) من القطر المسمى بشنقيط ، وهو دولة موريتانيا الإسلامية في هذا الوقت .

و"شنقيط" كانت ولا تزال اسماً لقرية في أقصى الشمال الغربي من موريتانيا .

وأما نشأته ـ رحمه الله ـ فقد نشأ في بلده الذي ولد فيه ، وكان سكان ذلك البلد ينقسمون إلى عرب ، وعجم ، واللغة العربية هي لغة الجميع ، والعرب ينقسمون إلى قسمين : طلبة ، وغير طلبة ، ويغلب على الطلبة الجمع بين طلب العلم والتجارة ، ويغلب على غيرهم التجارة والإغارة .

وقبيلة المترجم له (الجنكيين) خاصة قد جمعت بين طلب العلم وفروسية القتال مع عفة عن أموال الناس .

وفي هذا الجو وعلى تلك الحال كان طلب العلم على قدمٍ وساق في الحلِّ والترحال ، وقد وصف أحد مشايخهم وهو الشيخ المختار بن بونا ذلك بقوله :

ونحن ركب من الأشراف منتظم   أجل ذا العصر قدراً دون أدنانا
قد اتخذنا ظهور العيس مدرسة   بها نبين دين الله تبيانا

كما كان كرم الطبع سجية فيهم جميعاً ، فمن عادتهم إكرام الضيف والتعاون في ذلك بمشاركة الجميع ، والغيرة على المحارم [1].

وفي هذه الظروف وذلك المجتمع نشأ الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ فكان لذلك الأثر الواضح عليه مما ساعده على طلب العلم والتحصيل حتى برز وصار من أشهر علماء عصره .

- طلبه للعلم ، ومنهجه في تحصيله :

كانت همة الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ عالية ، ورغبته في تحصيل العلوم الشرعية على اختلافها جادّة منذ صغره ، فشمَّر لذلك عن ساعد الجد، وبدأ ـ كما هي عادة طلاب العلم ـ بحفظ القرآن الكريم حتى أتمه وعمره عشر سنوات ، كما أخذ علم التجويد ودرس رسم المصحف ، وفي تلك الأثناء كان يدرس بعض المختصرات في الفقه كمختصر خليل في الفقه المالكي ، والأدب ، والنحو كألفية ابن مالك ، وغيرها ، وقد رحل من أجل طلب العلم إلى مختلف أرجاء بلاده ، فأخذ عن علمائها في مختلف الفنون .

وكان منهجه في الطلب من حيث الجملة حسب ما كان سائداً في بلده في ذلك الوقت ، حيث كانت الحياة مماثلة لحياة البوادي في الحل والارتحال ، فإذا أقام أحد المشايخ في مكان توافد عليه طلبة العلم للأخذ عنه ، فيمكث

---

(١) ينظر : مقدمة أضواء البيان ١/٢٠-٢١ ، وعلماء نجد ٦/٣٧١-٣٧٢.

وقتاً معيناً حتى يأخذوا عنه ، وقد يقيم مدة طويلة ويسمى "المرابط" ، ولا يأخذ شيئاً من الطلاب ، بل يساعد المحتاجين منهم إن كان موسراً ، ويقوم الطلاب الغرباء ببناء الخيام أو المساكن المؤقتة ، ويكون لهم مجلس علم للدراسة والمذاكرة .

وهذا المرابط إما أن يكون مختصاً بفنٍ واحد ، أو ملماً بعدد من الفنون، فإن كان مختصاً بفنٍ واحد فإن دروسه تقتصر عليه ، ويجعل الطلاب على مجموعات كلما انتهت مجموعة جاءت التي بعدها ، وإن كان يُدرِّس عدة فنون قام بتقسيم طلاب كل فن نحو ما تقدم ، ولا يحق للطالب أن يجمع بين فنين في وقت واحد ، بل يدرس الفن حتى يتقنه ، ثم ينتقل إلى غيره .

وطريقة الدراسة اليومية هي أن يبدأ الطالب بكتابة المتن في لوحه الخشبي ، فيكتب قدر ما يمكنه حفظه ، ثم يمحوه ويكتب قدراً آخر ... وهكذا حتى يحفظ المتن بكامله حسب التقسيم المعروف عندهم ، وكلما حفظ الطالب مقطعاً أقبل على الشيخ فشرحه له شرحاً وافياً بقدر ما عنده دون حاجة إلى فتح كتاب أو إحضار مرجع ، وبعد ذلك يقوم الطلاب بالاستذكار فيما بينهم ، ومناقشة ما قاله شيخهم ، ويستيعنون ببعض الشروح أو الحواشي لمقابلة ما سمعوه ، ولا يفارقون المكان من الدرس حتى يروا أنهم قد حصلوا كل ما فيه ، وهمهم الأكبر هو الفهم والتحصيل

وليست السرعة في إنهاء الكتاب [1].

وقد دَرَسَ وتعلم الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ على هذا المنهج إلا أنه قد تميز ببعض الأمور التي لم تكن لغيره مما أدى إلى جودة تحصيله العلمي وإتقانه ، وقد أوجزها تلميذه عطية محمد سالم ـ رحمه الله ـ فيما يلي :

١- أنه قد أُتيح له من الجو العلمي في مبدأ دراسته ما لم يُتح لغيره من أقرانه، حيث كان بيت أخواله مدرسته الأولى ، فلم يحتج في بادئ أمره للرحيل للطلب ، كما أنه كان وحيد والديه فكان مكان العناية، والرعاية التامة.

٢- أنه قد حُبِّبت إليه القراءة منذ الصغر كما ذكر هو عن نفسه.

٣- عناية والدته وأخواله به ، وحثهم له على الاستمرار في طلب العلم، والرحيل إلى العلماء للأخذ عنهم ، حيث قال ـ رحمه الله ـ : "ولما حفظتُ القرآن ، وأخذتُ الرسم العثماني ، وتفوَّقتُ فيه على الأقران عنيت بي والدتي وأخوالي أشد العناية ، وعزموا على توجيهي للدراسة في بقية الفنون ، فجهزتني والدتي بجَمَلَين ، أحدهما عليه مركبي وكتبي والآخر عليه نفقتي وزادي ، وصحبني خادم ومعه عدة بقرات ، وقد هيأت لي مركبي كأحسن ما يكون من مركب ، وملابس كأحسن ما

---

(١) ينظر ذلك كله في : مقدمة أضواء البيان ٢١/١-٢٧، وعلماء ومفكرون عرفتهم ١٧٣/١-١٧٤، ومشاهير علماء نجد ص(٥١٨) .

تكون فرحاً بي وترغيباً لي في طلب العلم ، وهكذا سلكتُ سبيل الطلب والتحصيل" [1].

وهكذا مضى الشيخ الشنقيطي - رحمه الله - في طلب العلم بكل جدٍّ ومثابرة ، وهمةٍ عاليةٍ ، وصبرٍ جميلٍ على ما يحصل له من نصبٍ في هذا السبيل ولذلك أمثلة يطول الكلام بسردها .

وقد بلغ بذلك المرتبة العالية في كثير من الفنون ، ولم يقتصر على العلوم الشرعية بل أضاف إليها العلوم العربية كالنحو والأدب ، وغيرها من العلوم ، فهو من أبرز علماء عصره في ذلك كله .

- أبرز شيوخه :

أخذ الشيخ الشنقيطي - رحمه الله - العلم عن علماء بلده الذي نشأ فيه، وغيرهم من العلماء الذين رحل إليهم في البلدان الأخرى ، وفي مختلف الفنون ، ومن أبرز هؤلاء :

١- خاله الشيخ عبدالله بن محمد المختار بن إبراهيم بن أحمد نوح ، وقد حفظ عليه القرآن الكريم .

٢- ابن خاله الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن محمد المختار ، وقد تعلّم على

---

(١) ينظر ذلك كله وما قبله في مقدمة أضواء البيان ٢٨/١-٢٩، وينظر أيضاً علماء نجد ٣٧٣/٦-٣٧٤، وعلماء ومفكرون عرفتهم ١٧٣/١-١٧٤.

يديه رسم المصحف العثماني ، وأخذ عنه التجويد والقراءات.

٣- زوجة خاله ، وهي أم ابن خاله ، وقد أخذ عنها الأدب ، ومبادئ النحو في الآجرومية ، والسيرة والأنساب .

وهؤلاء أخذ عنهم في بداية طلبه وذلك في بلده الذي نشأ فيه.

وممن أخذ عنهم بعد رحيله للطلب :

٤- الشيخ محمد بن صالح ، وقد درس عليه قسم العبادات من مختصر خليل في الفقه المالكي ، كما درس عليه نصف ألفية ابن مالك.

٥- الشيخ أحمد الأفر بن محمد المختار .

٦- الفقيه الكبير الشيخ محمد بن النعمة بن زيدان .

٧- الفقيه الشيخ أحمد مُود .

٨- الشيخ العلاّمة أحمد بن عمر .

٩- الشيخ المتبحر في الفنون أحمد فال بن آده [1].

ـ رحم الله الجميع ـ .

– رحيله من بلده موريتانيا إلى المملكة واستقراره فيها :

بعد أن بلغ الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ مرحلة النضج العلمي خرج

---

(١) ينظر : مقدمة أضواء البيان ١/٢١-٢٤، ومشاهير علماء نجد ص(٥١٧-٥١٨)، وعلماء نجد ٦/٣٧٣ .

من بلده لغرض أداء فريضة الحج عن طريق البر ، وقد كتب في هـذه الرحلة رسالة ضمَّنها مباحث مفيدة ، وكانت نيته العودة إلى بلـده ، ولكـن بعد أن وصل وقضى فريضته رغب في البقاء ، وتعدلت النظرة الخاطئة التي كان ينظر بها إلى هذه البلاد بفعل ما يبثه أعداؤها في حق ما يسمونه بـ"الوهابية" وأنهـا مذهب جديد خارج عن مذاهب الإسلام ، وقد رحل إلى الرياض والمدينة فدرَّس فيهما[1] كما سيأتي - إن شاء الله .

- أبرز أعماله في المملكة :

حينما استقر الشيخ الشنقيطي في المملكة ووثق بـه وبعلمـه علماؤهـا أشاروا على ولاة الأمر بالاستعانة به في بعض الأعمال العلمية المهمة والـتي لا يرشح لها في العادة إلا كبـار العلمـاء ، فإضافـة إلى التدريـس في المعـاهد والكليات الذي سيأتي الحديث عنه رُشِّح لعملين مهمين هما :

الأول : رُشِّح عضواً في هيئة كبار العلماء في المملكـة والـتي تُعدُّ أكـبر هيئة علمية في البلاد ، والتي شُكِّلت بعد وفاة سماحة المفتي العام في ذلك الوقت الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ وقد ترأس أحد دوراتها فأحسن إدارتها ، وكانت له مواقف محمودة .

وقد نقل تلميذه الشيخ عطية محمد سالم عن الشيخ عبدالعزيز بن صالح

(١) ينظر : مقدمة أضواء البيان ١/٣٥-٤٩ .

ـ رحمه الله ـ وهو عضو في هذه الهيئة ـ قوله عن الشيخ الشنقيطي وإدارته لتلك الدورة : "ما رأيتُ قبله أحسن إدارة منه مع بُعد نظر في الأمور ، وحسن تدبر للعواقب" (١).

الثاني : كان الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ عضواً مؤسساً في رابطة العالم الإسلامي ، وقد خدم في هذا المنصب خدمة جليلة ، وظهر ذلك في مواقفه الرائعة التي كان لها دور بارز في جمع كلمة المسلمين ، وتوحيد صفوفهم (٢).

كما كان للشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ مكانة عالية ، وثقة عند ولاة الأمر في هذه البلاد في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وبعده ، وكانت له مواقف حازمة في بعض القضايا ، قال المجذوب : "وقد عرف له أولو الأمر في المملكة مكانته وفضله منذ أيام المغفور له الملك عبدالعزيز الذي بأمرٍ ملكي خاص أهدى إلى الشيخ هويته السعودية ، ولم يكتف بذلك بل أمر بمنح التابعية لكل من يثق به وينتمي إليه مبالغة في إكرامه..." (٣).

---

(١) مقدمة أضواء البيان ١/ ٥٠ .

(٢) ينظر : المرجع السابق ١/٣٩-٥١، وعلماء ومفكرون ١/١٨٥، وعلماء نجد ٣٧٦/٦.

(٣) علماء ومفكرون عرفتهم ١٨٥/١ .

- مؤلفاته الفقهية ، ودروسه :

للشيخ الشنقيطي - رحمه الله - جهد كبير ومبارك في المحالين - أعني مجالي التأليف والتدريس -، وللفقه نصيب جيد من ذلك ، وأبرز مؤلفاته الفقهية ما يلي :

١- فروع الإمام مالك ، وهو نظم يختص بالعقود من البيوع والرهون وغيرها ، وتبلغ عدة آلاف .

٢- نظم في الفرائض .

٣- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، وقد قصد به الشيخ تفسير القرآن بالقرآن [١]، وهذا واضح من عنوانه ، ولكنه في مضمونه موسوعة علمية في مختلف العلوم الشرعية والعربية ، وهو برهان قاطع على ما بلغه الشيخ من المكانة العالية ، والرسوخ في العلم ، قال المجذوب: "وهذا المؤلف الضخم أدل أعماله الكتابية على موسوعيته العلمية ، لايكاد يدع شاردة من الأحكام إلا جمع لها الأدلة من مظان الوحي ..." [٢]، ولكن الشيخ لم يتمكن من إكماله حيث وصل فيه إلى

---

(١) تنظر في : مشاهير علماء نجد ص(٥١٩)، وعلماء ومفكرون عرفتهم ١/١٨٧-١٨٨، ومقدمة أضواء البيان ١/٥١،٥٢،٥٤ .

(٢) علماء ومفكرون عرفتهم ١/١٨٧ .

سورة المجادلة ، وأكمله تلميذه الشيخ عطية محمد سالم ـ رحمه الله ـ على منهجه ، وقد استوعب الفقه حيزاً كبيراً حيث يتكلم الشيخ عن أكثر أحكام الباب الفقهي إذا مرَّ بتفسير آية تتناوله ، مع الاستطراد في سياق الخلاف والأدلة وترجيح ما يترجح بالدليل دون تعصب لمذهب معين ، لا المذهب المالكي الذي تعلمه في صغره ولا غيره ، وقد قام الدكتور عبدالله الطيار والدكتور عبدالعزيز الحجيلان بجمع وتحقيق أحكام الحج والعمرة منه فقط ، فبلغت ثلاثة مجلدات، كما هذّبها الشيخ سعود الشريم إمام المسجد الحرام في مجلد .

ولكثرة الكلام على المسائل الفقهية في هذا الكتاب كما تقدم ذكرته ضمن المؤلفات الفقهية ، وإلا فهو كتاب تفسير .

وأما مجال التدريس فقد قضى فيه الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ أكثر أيام حياته ، وهو بالنسبة له على نوعين :

الأول : التدريس في المعاهد والكليات ، وذلك كما يلي :

١- اختير عن طريق الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ للتدريس في المعهد العلمي في الرياض عند افتتاحه عام ١٣٧١هـ .

٢- اختير للتدريس في كليتي الشريعة واللغة العربية عند افتتاحهما في الرياض، ودرّس فيهما أصول الفقه ، والتفسير .

ومدة ذلك كله عشر سنوات .

٣- تولى التدريس في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية بعد افتتاحها عام ١٣٨١هـ ، واستمر في ذلك ، وتخرَّج علي يديه فيها عدد كبير من طلاب العلم ليس من المملكة فحسب بل من مختلف البلدان الإسلامية ، وكان لهم دور كبير في بلدانهم .

الثاني : التدريس في المساجد ونحوها ، ومن ذلك :

١- تولى التدريس في المسجد النبوي في المدينة النبوية بعد استقراره فيها بعد أداء فريضة الحج .

٢- كان مدة إقامته في الرياض للتدريس في المعهد والكليتين يدرّس في مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله - وكان يحضر درسه الخاصة من طلاب العلم والعامة .

٣- جعل لكبار طلبة العلم في الرياض درساً خاصاً في منزله ، وكان يقيمه بعد العصر [1].

ولا شك أنه كان لعلم الفقه حض وافر من تلك الدروس بنوعيها.

وقد كان له منهجه الخاص في التدريس فكان في التفسير مثلاً يبدأ

---

(١) ينظر في ذلك كله : مقدمة أضواء البيان ١/٣٤، ٣٩-٥١، ومشاهير علماء نجد ص(٥١٩)، وعلماء نجد ٦/٣٧٥-٣٧٦، والأعلام ٦/٤٥.

بتلاوة أحد الطلاب للآية المراد تفسيرها ، ثم يقوم هو ببيان مفرداتها أولاً ، ثم الإعراب والتصريف ، ثم البلاغة ، ثم الأحكام إن كان موضوعها فقهياً ، فيستقصي فيها باستنتاج الحكم ، وبيان أقوال أهل العلم والأدلة ، ثم يرجح ما يؤيده الدليل ، مع المناقشات بإنصاف وعدلٍ .

وإن كانت الآية في قصص أظهر العبر والدروس منها ، وما يمكن أخذه منها من أحكام [1].

وقد قال تلميذه الشيخ عطية محمد سالم ـ رحمه الله ـ واصفاً درسه بقوله : "وكان درسه أشبه بحديقة غنّاء ، احتوت أشهى الثمار وأجمل الأزهار في تنسيق الغرس وجمال الجداول ، تشرح الصدر ، وتشفي القلب ، وتروق للعين ، فيستفيد منه جميع الناس ، ويأخذ كل واحدٍ ما طاب له وما وسعه"[2].

- أبرز تلاميذه :

بالنظر إلى الجهد الذي بذله الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ في مجال التدريس ـ كما تقدم ـ وتعدد الجهات والأماكن التي درّس فيها يتضح جلياً أنه قد تتلمذ عليه عدد كبير جداً من الطلاب ، من داخل المملكة وخارجها،

---

(١) ينظر : مقدمة أضواء البيان ١/ ٤٠-٤١، وعلماء ومفكرون عرفتهم ١/١٨١.

(٢) ينظر : مقدمة أضواء البيان ١/ ٤١ .

في علم الفقه وغيره ، وأن كثيراً من مشايخ عصرنا الحاضر قد تتلمذوا عليه ، قال تلميذه الشيخ عطية محمد سالم ــ رحمه الله ــ مبيناً ذلك : "لقد كان لتدريسه هذا سواء رسمياً في المعهد والكليتين ، أو في المسجد ، أو في المنزل كان له أثر طيب ونتائج حسنة لا يسع متحدث التحدث عنها بقدر ما تحدثت هي عن نفسها في أعمال كافة المتخرجين من تلك المعاهد والكليتين المنتشرين في أنحاء المملكة المبرزين في أعمالهم ، وفي أعلى مناصب في كافة الوزارات ، ولا يُغال من يقول : إن كل من تخرج أو يتخرج فهو إما تلميذ له أو لتلاميذه ، فهم بمثابة أبنائه وأحفاده وكفى"(١).

وقال الشيخ عبدالله البسام : "... فكثر طلابه ، وتوافدوا عليه من كل قطر ، ولذا قلَّ أن تجد من العلماء المعاصرين أحداً إلا وهو من طلابه المستفيدين منه" (٢).

ومع هذه الكثرة فلم أطلع على أسماء عدد كثير منهم ، ولكن قد استنتجت منهم بطريق التتبع ما يلي :

١- الشيخ عطية محمد سالم - رحمه الله - القاضي بمحكمة المدينة النبوية ، وهو من أخص وأبرز تلاميذه وأكثرهم ملازمة له ، قال الشيخ عطية :

---

(١) مقدمة أضواء البيان ١/٤٥-٤٦ .

(٢) علماء نجد ٦/٣٧٦ .

"... وإني كأحد أبنائه ومن جملة تلاميذه أقف اليوم معزياً ومتعزياً ، ومترجماً مترجماً..."[1].

٢- الشيخ عبدالعزيز بن صالح إمام المسجد النبوي ورئيس محاكم المدينة النبوية سابقاً ـ رحمه الله ـ ، قال الشيخ عطية محمد سالم : "ودَرَسَ الشيخ عبدالعزيز بن صالح الصرف والبيان عليه" [2].

٣- الشيخ محمد المجذوب ، حيث قال عنه في مستهل ترجمته له في كتابه (علماء ومفكرون عرفتهم) : "شيخنا وأخونا وزميلنا العالم القرآني الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي" [3].

٤- سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ـ حفظه الله ـ رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء .

- ثناء الناس عليه :

أثنى الناس على الشيخ الشنقيطي ـ رحمه الله ـ ثناءً بالغاً ، ونعتوه بأشرف الصفات ، وجميل الأخلاق ، وذلك بلسان الحال والمقال ، العامة منهم والخاصة ، ويدل على ذلك عملياً ما تم إسناده إليه من أعمال في مجال التدريس وغيره كما تقدم ، ومما قيل عنه :

قال عنه أقرب تلاميذه إليه الشيخ عطية محمد سالم ـ رحمه الله ـ عند

---

(١) المرجع السابق ١/٥ .

(٢) المرجع السابق ١/٣٧ .

(٣) علماء ومفكرون عرفتهم ١/١٧١ .

وفاته :

" فقيد العلم ياعلم الرجـال نعاك العلم في حلق السؤال

نعم :

فقيد الدرس ياعلم الرجال نعاك الدرس في فصل المقال

انتقل إلى رحمة الله وحسن جواره صاحب الفضيلة ، وعلـم الأعـلام ، الشيخ الجليل ، الإمام الهمام ، زكي النفس ، رفيع المقـام ، كريـم السـجايا ، ذوالخلق الرزين ، عف المقام ، حميد الخصال ، التقي الأمـين ، والدنـا الشـيخ محمد الأمين الشنقيطي ..." [1].

وقال الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ : "هو الشيخ العلاّمة الأصولي المفسر اللغوي الحافظ محمد الأمين بن محمـد المختـار بـن عبدالقـادر المالكي مذهباً..." [2].

وقد جاء في نعيه بعد وفاته الذي أصدرته رابطة العالم الإسلامي ونشـر في صحيفتي الندوة وأخبار العالم الإسـلامي : "تنعـي رابطـة العـالم الإسـلامي رجلاً من خيرة الرجـال العـاملين في حقـل العمـل الإسـلامي ، ومـن أعضـاء المجلس التأسيسي البارزين الذين ساهموا بجهودهـم في العمـل الإسـلامي هـو فضيلة الشيخ محمـد الأمـين الشـنقيطي الـذي وافتـه المنيـة بمكـة المكرمـة يـوم الخميس بعد أن شارك في الدورة الخامسة عشرة للمجلس التأسيسي للرابطة،

---

(١) مقدمة أضواء البيان ١/٧ .

(٢) مشاهير علماء نجد ص(٥١٧) .

والفقيد من علمائنا الأفاضل المربين الذين ساهموا في التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية منذ تأسست..." (1).

- **وفاته :**

بعد أن أمضى الشيخ الشنقيطي حياته في سبيل العلم تأليفاً وتدريساً وإفتاء وافته منيته ، وكان ذلك ضحى يوم الخميس السابع عشر من شهر ذي الحجة من عام ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة ، وكان ذلك بمكة المكرمة أثناء رجوعه من الحج ، وقد صلى عليه سماحة رئيس الجامعة الإسلامية آنذاك فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله - في الحرم المكي بعد صلاة الظهر من ذلك اليوم ، ودُفن بمقبرة المعلاة بمكة.

وفي ليلة الأحد الموافق ١٢/٢٠ أقيمت عليه صلاة الغائب في المسجد النبوي بالمدينة النبوية ، وصلى عليه فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح إمام وخطيب المسجد النبوي ورئيس المحاكم الشرعية في منطقة المدينة في وقته وذلك بعد صلاة العشاء ، وبحضور عدد كبير من الحجاج(2).

رحم الله الشيخ الشنقيطي رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، آمين .

---

(1) صحيفة الندوة عدد (٤٥٣٠) في ١٣٩٣/١٢/١٩هـ ، وصحيفة أخبار العالم الإسلامي عدد (٣٦٠) في ١٣٩٣/١٢/٢١هـ ، ونقل ذلك آل الشيخ في مشاهير علماء نجد ص(٥٢٠) .

(2) ينظر : مقدمة أضواء البيان ٧/١، وعلماء نجد ٣٧٨/٦، ومشاهير علماء نجد ص(٥٢٠)، والأعلام ٤٥/٦ .

٣- الشيخ سليمان بن عبدالرحمن آل حمدان [(١)].

(١٣٢٢ هـ - ١٣٩٧هـ)

- اسمه :

هو العلاّمة الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد آل حمدان [(٢)].

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

ولد الشيخ سليمان - رحمه الله - عام ١٣٢٢هـ ، وكان ذلك في مدينة المجمعة عاصمة سدير ، وقد نشأ في بلد ولادته في حضانة ورعاية والده الذي عني بتربيته عناية خاصة ، فأدخله في كُتّاب بلده فتعلّم فيه مبادئ القراءة والكتابة ، ثم حفظ كتاب الله - تعالى - عن ظهر قلب مع تجويده وهو في صباه ، قال الشيخ محمد القاضي : "وربّاه والده أحسن تربية ، فنشّأه نشأة حسنة ..." [(٣)].

وأما طلبه للعلم فبعد أن حفظ كتاب الله شرع في الأخذ عن علماء بلده المجمعة ، ثم رحل للتزود إلى الرياض فلازم علماءها في مختلف العلوم ،

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : علماء نجد ٢/٢٩٥-٣٠٠، وروضة الناظرين ١/١٤٩-١٥١ .

(٢) ينظر الصحفة الأولى من كلٍّ من المرجعين السابقين .

(٣) روضة الناظرين ١/١٤٩ .

في التوحيد ، والفقه ، والحديث ، والنحو ، وغيرها ، ثم رحل إلى الحجاز فقرأ على علمائه والوافدين إليه من الهند والشام ومصر ، واستمر في ذلك سنين عديدة ، وقد حصل له من العلماء الذين قرأ عليهم أو باحثهم إجازات علمية متصلة السند على عادة أهل الحديث كما سيأتي ذكره [1].

- أبرز شيوخه :

تتلمذ الشيخ سليمان ـ رحمه الله ـ على عددٍ من فقهاء عصره ، في بلده المجمعة وفي الرياض والحجاز ، ومن أبرزهم :

١- العلاّمة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ .

٢- العلاّمة الفقيه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ، قاضي مقاطعة سدير في وقته .

٣- الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى ، العالم بالتاريخ والأنساب ، وقد لازم هذا والذي قبله في بلده سنين عديدة .

٤- العلاّمة الفقيه الشيخ سعد بن حمد بن عتيق .

٥- العلاّمة الشيخ سليمان بن سحمان .

وقد لازمهم في أصول الدين وفروعه .

---

(١) ينظر في ذلك كله : علماء نجد ٢/٢٩٥-٣٥٦، وروضة الناظرين ١/١٤٩.

٦- الشيخ حمد بن فارس ، وأخذ عنه علوم العربية [١].

كما أجازه العلاّمة المحدِّث الشيخ أبوالفيض عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي ، ثم المكي ، أجازه برواية كتاب التوحيد عنه ، كما أجازه بسائر مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ[٢].

بل قال الشيخ محمد القاضي : "وأُجيز في الرياض ومكة بسندٍ متصل"[٣].

- أبرز أعماله :

بعد أن تخرج الشيخ سليمان ـ رحمه الله ـ على أيدي كبار علماء وقته في البلدان السالفة الذكر ، وبلغ مرتبة عالية في الفقه ، أُسندت إليه بعض الأعمال في مجال القضاء وغيره ، ومن ذلك :

١- ولي قضاء المحكمة المستعجلة في الطائف .

٢- وفي أثناء عمله السابق تم تعيينه إماماً وخطيباً في مسجد ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في الطائف .

٣- نقل إلى قضاء المدينة النبوية ، فاستمر زمناً .

---

(١) ينظر : علماء نجد ٢/٢٩٥، وروضة الناظرين ١/١٤٩ .

(٢) ينظر : علماء نجد ٢/٢٩٦ .

(٣) روضة الناظرين ١/١٤٩ .

٤- بعد أن نُقِلَ إلى المدينة النبوية صار إماماً وخطيباً في المسجد النبوي.

٥- ثم نُقِلَ إلى مكة المكرمة فصار عضواً في رئاسة القضاء التي كان يرأسها الشيخ عبدا لله بن حسن آل الشيخ ـ رحمه ا لله ـ (١).

٦- وقد نُقِلَ إلى قضاء المجمعة ، وظل قاضياً فيها حتى أرهقته الشيخوخة وأُحيل للتقاعد (٢).

قال الشيخ محمد القاضي بعد ذكره لهذه الأعمال : "وكان مثالاً في العدالة والنزاهة ، ومسدداً في أقضيته" (٣).

- مؤلفاته الفقهية ودروسه :

للشيخ سليمان ـ رحمه ا لله ـ مؤلفات على قدر تحصيله العلمي ، وأبرز مؤلفاته الفقهية ما يلي :

١- نظم في علم الفرائض سماه الدرر الثمينة .

٢- شرح على النظم السابق .

٣- منسك في الحج .

---

(١) تنظر في : علماء نجد ٢٩٧/٢، وروضة الناظرين ١٤٩/١، وذكر ـ أي صاحب الروضة ـ عمل الشيخ في قضاء مكة أولاً ، ثم المدينة ، ثم في رئاسة القضاء في مكة، ثم في قضاء الطائف .

(٢) ذكر ذلك القاضي في روضة الناظرين ١٤٩/١ .

(٣) المرجع السابق .

٤- رسالة في أن قتال الكفار جهاد لا دفاع .

٥- له رد على يحيى المعلمي حول تنحية مقام إبراهيم [(١)].

وقد قال الشيخ عبدا لله البسام عن هذه المؤلفات وغيرها : "وهي إلى النقول من كلام أهل العلم أقرب منها إلى الإبداع ، فليست لديه جسارة على هضم العلم في فكره ، ثم تسطيره أفكاراً جديدة في أسلوبها وفي إخراجها" [(٢)].

كما أن له تراجم لعلماء نجد نقلها عنه الشيخ صالح بن عثيمين في كتابه (السابلة في تراجم الحنابلة) وهي تراجم مفيدة [(٣)].

وأما في مجال التدريس فللشيخ سليمان ـ رحمه ا لله ـ جهود مميزة فيه ، في الفقه وغيره ، فبعد أن بلغ مرحلة النضج العلمي جلس للطلبة في المسجد الحرام ، فالتفَّ إليه طلبة كثيرون ، كما كان يرشد أدبار الصلوات وبين العشاءين ، وخاصة في المواسم ، كما درَّس في المسجد النبوي في المدينة النبوية حينما نُقِلَ للقضاء فيها [(٤)].

---

(١) ينظر : علماء نجد ٢٩٩/٢، وروضة الناظرين ١٥٠/١، والمدخل المفصل ١٠١٨/٢.

(٢) علماء نجد ٢٩٩/٢ .

(٣) ينظر : علماء نجد ٢٩٩/٢ .

(٤) ينظر : روضة الناظرين ١٤٩/١، وعلماء نجد ٢٩٧/٢ .

وفي آخر عمره وبعد أن أُحيل للمعاش التقاعدي تجرَّد للتدريس والإرشاد في المسجد الحرام (١).

- أبرز تلاميذه :

استفاد من الشيخ سليمان ــ رحمه الله ــ عدد من طلاب العلم في الحجاز والمجمعة (٢)، ولكن لم يكن له تلاميذ ملازمون له .

قال الشيخ عبدالله البسام : "لا أعرف طلبة علم استفادوا فوائد علمية من دروسه ، وإنما أغلب من يحضر حلقة درسه التي خصص لها بعد صلاة المغرب إلى أذان العشاء في المسجد الحرام غالبهم من المستمعين الذين لم يلزموا أنفسهم بمتابعة الدروس وفهمها فهماً علمياً" (٣).

ومن أبرز من استفاد منه :

١- الشيخ صالح بن محمد الزغيبي .

٢- إبراهيم بن محمد البسام .

٣- ابنه حمد بن إبراهيم البسام .

٤- عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله المانع .

---

(١) ينظر : روضة الناظرين ١/١٤٩-١٥٠ .

(٢) المرجع السابق ١/١٥٠ .

(٣) علماء نجد ٢/٢٩٩-٣٠٠ .

٥- محمد الحصان .

٦- علي بن عامر الأسدي .

٧- الشيخ عبدالله بن عبدالغني الخياط [١].

٨- الشيخ بكر بن عبدالله أبوزيد ، حيث قال عند ذكره ضمن فقهاء القرن الرابع عشر الذين ألّفوا : "ابن حمدان ـ شيخنا ـ ..." [٢].

- ثناء الناس عليه :

حظي الشيخ سليمان ـ رحمه الله ـ بالثناء الطيب ممن عرفه ، ووصِفَ بالصفات الحميدة التي تدل على ما بلغه من العلم ، وحسن الخلق ، والتقوى والزهد والورع والعبادة .

قال عنه الشيخ محمد القاضي : "هو العالم الجليل ، والموحد الشهير ، الصادع بكلمة الحق ، الشيخ سليمان بن عبدالرحمن ...، وله مكانة مرموقة بين الناس والولاة" [٣].

وقال عنه أيضاً : "... وآية في الورع والزهد والاستقامة في الدين والسلوك ، يُمضي معظم نهاره في المسجد الحرام ، وله حزب من الليل ينزل

(١) ينظر : علماء نجد ٢/٣٠٠ .

(٢) المدخل المفصل ٢/١٠١٨ .

(٣) روضة الناظرين ١/١٤٩-١٥٠ .

فيه للحرم ويتهجد ، ويُكثر من التلاوة والتنفلات ، ويُديم على أوراده ، ولا يفتر لسانه من ذكر ا لله ، وله مواقف حازمة في النصح والدعوة إلى ا لله ، ويُحب أهل الخير ، ويُبغض أهل الشر ، وينكر بيده إذا استطاع ، وكان متواضعاً حسن الخلق ، كثير الخوف من ا لله ومراقبته ، غزير الدمعة لا تفاق خده" (١).

وقال الشيخ عبدا لله البسام عند ذكر صفاته : "أولاً : هو من العلماء المطلعين في العلوم الشرعية والعربية ، وله نشاط في التدريس والوعظ والتأليف .

ثانياً : يتحلى بحسن السلوك إلى ا لله في دينه واستقامته وورعه وزهده، فقنع بالكفاف لمطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه ، فهو متقلل من الدنيا ، وعازف عنها ...

ثالثاً : لديه الصراحة في قول الحق ، فهو لا يبالي بالصدع فيما يعتقد أنه الصواب .

رابعاً : ليس بحاجة إلى وصفه بحسن العقيدة ، وتحري الأقوال المبنية على الكتاب والسنة ، والنهج الذي سار عليه السلف الصالح من هذه الأمة ، والبعد عن كل ما يخل أو ينقص هذا الطريق المستقيم إلى ا لله ـ تعالى ـ أو إلى

---

(١) المرجع السابق ١/١٥٠ .

مرضاته ، فكل ذلك معروف عنه ..." [1].

- وفاته :

ضعف بصر الشيخ سليمان في آخر حياته ومع ذلك استمر في عمله العلمي تدريساً وإفتاءً وتأليفاً حتى وافاه أجله المحتوم وذلك في يوم الخميس الموافق للثاني عشر من شهر شعبان عام ١٣٩٧هـ في مكة المكرمة [2].

وذكر الشيخ عبدا لله البسام أن وفاته كانت في الطائف ، وصُلّي عليه في مسجد ابن عباس – رضي ا لله عنهما – ، ودفن في الطائف [3]، وا لله أعلم.

رحم ا لله الشيخ سليمان بن حمدان رحمة واسعة ، وأسكننا وإياه الفردوس الأعلى من جنته .

---

(١) علماء نجد ٢/٢٩٧-٢٩٨ .

(٢) ينظر : روضة الناظرين ١/١٥١ .

(٣) ينظر : علماء نجد ٢/٣٠٠، وينظر في سنة وفاته المدخل المفصل ٢/١٠١٨ أيضاً.

٤- الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد [(١)].

(١٣٢٩هـ - ١٤٠٢هـ)

تقدمت ترجمة صاحب القسم الأول للشيخ عبدالله ـ رحمه الله ـ ترجمة كاملة وذكر ما قام به من أعمالٍ جليلةٍ في عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله، وقد استمر في أعماله العلمية في عهود أبناء الملك عبدالعزيز : سعود، وفيصل، وخالد ـ رحمهم الله ـ ، وأُسندت إليه أعمال أخرى ومن أبرزها ما يلي :

١- استمر في عمله في القضاء والتدريس والإفتاء في مقاطعة القصيم ومقره بريده الذي تم تعيينه فيه من قِبَل الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ عام ١٣٦٣هـ حتى طلب الإعفاء فأُعفي منه عام ١٣٧٧هـ [(٢)].

٢- لما تأسست الرئاسة العامة للإشراف الديني على المسجد الحرام عام ١٣٨٤هـ اختاره الملك فيصل ـ رحمه الله ـ رئيساً لها ، فانتقل إلى مكة المكرمة واستقرَّ فيها ، وقام بهذا العمل خير قيام ، وبهذا يُعَدُّ أول رئيس

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : علماء نجد ١/٤٣١-٤٤٥، وروضة الناظرين ٢/٥٥-٦١، ومجلة الدارة ـ العددان الثالث والرابع ـ السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ بقلم ابنه الشيخ صالح ص(٤٥-٩٠).

(٢) ينظر : علماء نجد ٤/٤٣٦-٤٣٧، وروضة الناظرين ٢/٥٦ .

لهذا العمل الهام [1].

٣- وفي عام ١٣٩٥هـ عيَّنه الملك خالد ـ رحمه الله ـ رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء ، فصار رئيس القضاة ومرجعهم في هذا المقام الكبير .

٤- لما تأسس مجلس هيئة كبار العلماء اختير ليكون من أعضائه ، وبقي فيه حتى وفاته .

٥- تم اختياره رئيساً لمجلس المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي، وهو مجلس يضم كبار العلماء من كافة الأقطار الإسلامية لمناقشة القضايا المستجدة في أحكام الإسلام .

٦- تم اختياره عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي الذي يعني بأمور المسلمين وحل مشاكلهم في كافة أرجاء المعمورة [2].

- مؤلفاته الفقهية في هذا العهد :

لم تكن مؤلفات الشيخ عبدالله ـ رحمه الله ـ على قدر علمه ، ويظهر أنه آثر العمل في القضاء والتدريس على ذلك ، فقد انشغل بذلك زمناً طويلاً، ويغلب على الظن أن تأليفه كان بعد إعفائه منه ـ أي القضاء ـ عام

(١) ينظر : علماء نجد ٤/٤٣٧، وروضة الناظرين ٢/٥٦ .

(٢) ينظر في هذه الأعمال الأربعة الأخيرة : علماء نجد ٤/٤٣٧، وروضة الناظرين ٢/٥٧ ، ومجلة الدارة ـ العددان الثالث والرابع ـ السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ ص(٥٦-٦٣).

١٣٧٧هـ حيث تفرغ آخر حياته للتدريس ، وغالب مؤلفاته عبارة عن رسائل منها ما هو صغير ، ومنها ما هو متوسط ، وردود ، ومن أبرزها في مجال الفقه ما يلي :

١- هداية الناسك إلى أحكام المناسك .

٢- تبيان الأدلة في إثبات الأهلة .

٣- حكم اللحوم المستوردة وذبائح أهل الكتاب .

٤- الإبداع في شرح خطبة حجة الوداع [١].

٥- إيضاح ما توهمه صاحب اليسر في يسره من قوله بجواز ذبح الهدي قبل يوم نحره [٢].

٦- غاية المقصود في التنبيه على أوهام ابن محمود [٣].

٧- رسالة في حكم التلفزيون [٤].

---

(١) تنظر في : علماء نجد ٤/٤٤٠، وروضة الناظرين ٢/٥٧، وذيل الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد ص(١٠٧)، والمدخل المفصل لبكر أبوزيد ٢/٨٤٩،١٠١٩ ، ومجلة الدارة ـ العددان الثالث والرابع ـ السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ ص(٧٦-٧٨).

(٢) ينظر : علماء نجد ٤/٤٤٠، والمدخل المفصل ٢/٨٤٩ .

(٣) ينظر : علماء نجد ٤/٤٤٠، وروضة الناظرين ٢/٥٧ .

(٤) ينظر : علماء نجد ٤/٤٤١ .

كما أن له فتاوى فقهية كثيرة أشار إليها صاحب القسم الأول، ولا شك أن أكثرها بعد تفرغه للتدريس عام ١٣٧٧هـ .

كما أن للشيخ ـ رحمه الله ـ مشاركة جيدة في البرنامج الإذاعي المبارك "نور على الدرب" وغيره من البرامج وأكثرها في المسائل الفقهية ، وقد سجل أكثرها على أشرطة ، وينتفع بها الناس إلى وقتنا الحاضر .

رحم الله الشيخ عبدالله بن حميد رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وبارك في عقبه ، آمين .



٥- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ [1].

(١٣٣٦هـ - ١٤٠٤هـ)

- اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ عبدا لله ابن الشيخ حسن ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب .

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد الشيخ عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٣٣٦هـ .

وشبَّ ونشأ في كنف والديه ، وعاش طفولته في أحضان والدته ، لانشغال والده بملازمة الملك عبدالعزيز ـ رحمه ا لله ـ إبان حروب توحيد شبه الجزيرة وتحضير البادية ، إذ كان من أبرز الشخصيات التي عرفت يوم ذاك بمهمة الدعوة والإرشاد .

وقد التحق الشيخ عبدالعزيز في فترة مبكرة من طفولته بمدرسة عبدالرحمن بن مفيريج ، إحدى الكتاتيب المشهورة بمدينة الرياض آنذاك ، فحفظ القرآن الكريم ، وتعلّم القراءة والكتابة .

---

(١) وقد استفدتُ هذه الترجمة بكاملها من كتاب علماء نجد للشيخ عبدا لله البسام ٤٣٧/٣ .

ثم التحق ـ مع بقية أسرته ـ بوالده في مكة المكرمة ، حيث عُيِّن الشيخ عبدا لله إماماً وخطيباً للمسجد الحرام بعد دخول الملك عبدالعزيز الحجاز ، وذلك في عام ١٣٤٥هـ ، وهناك استقر مع أسرته ، فلازم الشيخ عبدالعزيز والده ملازمة دائمة ، واستفاد كثيراً من علمه وفضله.

وعند افتتاح المعهد العلمي بمكة المكرمة ألحقه والده به ، فنال شهادته ، وأصبح رجلاً مؤهلاً يعتمد عليه ، فكان مثالاً للشاب الصالح الذي لا تعرف له صبوة ، كما كان عالماً يُفتي ويؤم المصلين بالمسجد الحرام ، وظل دائماً حريصاً على الاستفادة من علم والده ، ومن العلماء الذين يفدون إلى مكة المكرمة بغرض الحج أو المجاورة .

وعندما آنس فيه والده النجابة والرغبة الملحَّة في المزيد من العلم شجَّعه على مواصلة الدراسة ، على يد ابن عمه العلامة الجليل الشيخ محمد بن إبراهيم ، مفتي الديار السعودية وأحد العلماء البارزين في ذلك الوقت ، فقدم إلى الرياض ، وانضم إلى حلق الدراسة بمسجد الشيخ ، واستقبله الملك عبدالعزيز ـ رحمه ا لله ـ استقبالاً طيباً ، وأكرم وفادته ، لما بينه وبين والده من صلة ، فخصص له داراً ، وسهَّل له أمر طلب العلم ، فحقق بذلك ما يريد .

لكن نفسه الطموحة كانت تحدثه دوماً بنيل المزيد ، فسافر إلى مصر في بعثة دراسية والتحق بجامعة الأزهر وصار من طلاب كلية الشريعة ، فنال

الشهادة العالمية في الشريعة ، ثم عاد إلى مكة المكرمة .

- أبرز شيوخه :

مما سبق يتضح أن الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ تتلمذ على علماء أجلاء وفقهاء أفاضل ، ويتعذر ذكر أسمائهم ؛ لأنّ أكثر تعلمه في المعاهد والجامعات ، ومن أشهر من أخذ عنهم :

١- الشيخ عبدالرحمن بن مفيريج ، أحد أشهر المعلمين في كُتّاب الرياض.

٢- والده الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ .

٣- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ .

- أبرز أعماله :

بعد أن أكمل الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ دراسته ، وبلغ مرتبة تؤهله للقيام بما يمكن إسناده إليه من أعمال ، أُسندت إليه بعض الأعمال القضائية والتعليمية ، ومن أبرزها ما يلي :

١- عين عضواً في رئاسة القضاء ، وإماماً للمسجد الحرام .

٢- ثم عُيِّن معاوناً لوالده في إدارة شؤون القضاء .

٣- وعندما أنشئت أول وزارة للمعارف ، وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ أول وزير لها ، فاختار المُتَرْجم له ليكون وكيلاً

للوزارة إضافة إلى مهامه تلك ، فظل الساعد الأيمن ، والعنصر الأشد لوزير المعارف في لمّ شمل التعليم ، وتنظيمه وتحديثه ، وإصلاح مناهجه ، والدفع بعجلة التعليم قدماً حتى عمَّ أنحاء المملكة .

٤- وعندما أعيد تشكيل مجلس الوزراء وأصبح المُتَرْجم له وزيراً للمعارف وتخلى يومها عن نيابة رئاسة القضاء في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية غير انه احتفظ بالإمامة والخطابة في المسجد الحرام ، والخطابة في مسجد نمرة .

ثم تخلى برغبة منه عن وزارة المعارف ، ولكنه واصَلَ إرشاده وتوجيهه في الخطابة بالمسجد الحرام ومسجد نمرة ، ودأب على ما عرف عنه من الحرص على تطبيق السنة ، واستكمال الفضائل ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكراهة البدع ، فكان مثل والده في ذلك يشتد غضبه إن وصل إلى سمعه أن ثمة محارم تنتهك ، أو أن سنة شرعية تختفي.

هذا وقد سافر إلى كثير من البلدان الإسلامية ، وزار كثيراً من الجمعيات، فألقى العديد من المحاضرات ، وأجرى الكثير من اللقاءات الهادفة من أجل خدمة الإسلام والعقيدة ، وظل كذلك إلى أن اضطره تأخر صحته للجلوس بالدار ، غير أنه استمر يؤدي الواجب بطريقة أخرى ، إذ أخذ يبعث بالنصائح والرسائل لمن يعنيهم الأمر من الولاة والقادة ، فكان رأيه ـــ رحمه الله ـــ يحظى عندهم بالقبول والتقدير ،

وكان ولاة أمورنا - يحفظهم الله - يجيبونه ويشكرون له هذا الصنيع ، ويطالبونه بالمزيد .

٥- وعندما توفي عمه الشيخ عمر بن حسن رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، صدر أمر ملكي سام بأن يحل محله ، فامتثل المُتَرْجَم له الأمر ، وقام بواجبه فترة من الزمن ، إلاّ أن صحته لم تمكنه من الاستمرار ، فاعتذر وطلب كذلك من ولاة الأمر تعيين من ينوب عنه في الخطابة والإمامة بالمسجد الحرام ومسجد نمرة ، فقبل عذره ، ووجه إليه خطاب شكر وامتنان على ما أسداه من خدمة جليلة .

- تلاميذه :

مما سبق يتضح أن الشيخ عبدالعزيز - رحمه الله - قد شغل وقته بالأعمال الإدارية في شؤون القضاء وغيره ، وكان اشتغاله بالتدريس الخاص محدوداً إن لم يكن معدوماً ، ولكن للشيخ جهود في إلقاء المحاضرات واللقاءات العامة ، ولذلك لم أطلع على ذكرٍ لأسماء تلاميذ له ، والله أعلم .

- صفاته :

بالإضافة إلى ما سبق ذكره كان - رحمه الله - مثالاً في الخلق مهيباً وقوراً ، حسن المعشر متسامحاً كريماً ، كما كان مثالاً للرجل العالم العاقل والعامل بعلمه ، فسجاياه - رحمه الله - أكثر من أن نوفيها حقها ، ونحصرها في عجالة كهذه .

ورحل عن ذويه ومحبيه قرير العين ، راضي النفس ، وكان حتى آخر لحظة من عمره مشغولاً بذكر ربه ، محافظاً على صلواته جماعة حتى في أصعب ظروفه الصحية ، وكان لسانه يلهج بشكر الله وذكره رغم ما كان يعاني من مرض عضال ، حتى إن أصحابه كانوا يعجبون من صبره وجلده ، فلم يَشْكُ مما أصابه ؛ لأنه كان يعلم يقيناً : أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه .

عاش المُتَرْجَم عمراً طويلاً ، وظل دائماً مستقيماً غيوراً على الدين والمحارم ، فأكسبه ذلك هيبة ووقاراً ، فأحبه الأقربون وغيرهم ، وأحبه واحترمه حتى من اختلف معه في الرأي .

وكانت نفسه تنأى دوماً عن سفاسف الأمور ، فغدا بذلك أشبه بمن عرفناهم وقرأنا عنهم من علمائنا العاملين من سلفه ، فلا غرو إذن أن يتمتع بكل تلك المكانة السامية ، وأن يكون له كل ذلك الحب والإكبار.

وعاش عزيزاً كريماً ، ومات شكوراً مأسوفاً عليه ، وعلى ما امتاز به من سمح الخصال وكريم الشمائل .

- وفاته :

كانت وفاته في الرياض عام ١٤٠٤هـ ـ رحمه الله تعالى ـ وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وبارك في عقبه ، آمين .

٦- الشيخ عبدالله بن عمر بن عبدالله بن دهيش [1].

(١٣٢٠هـ - ١٤٠٦هـ)

تقدمت ترجمة صاحب القسم الأول للشيخ عبدا لله - رحمه ا لله - ترجمة كاملة ، وذكر ما قام به من أعمالٍ جليلةٍ في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه ا لله - في مجال القضاء والتدريس وخدمة كتب المذهب الحنبلي وغير ذلك ، وكان آخر أعماله تعيينه رئيساً للمحاكم الشرعية بمكة المكرمة في ١٣٧١/٩/١٧هـ، وقد استمر فيه حتى عهد أبناء الملك عبدالعزيز سعود وفيصل - رحمهم ا لله - حيث أُحيل على التقاعد في ١٣٨٤/٢/١٥هـ ، وقد تفرغ بعد ذلك للتأليف وخدمة كتب الفقه الحنبلي ، والتدريس حتى جعل ذلك شغله الشاغل وبذل فيه جهداً كبيراً ، ومن الكتب الفقهية التي أَلَّفها في هذا العهد ما يلي :

١- كتاب "تحرير مسائل الخلاف على أبواب الكشاف" مع تخريج الكشاف، والمقصود بالكشاف "كشاف القناع عن متن الإقناع" للشيخ منصور بن يونس البهوتي ، وهذا الكتاب - أي تحرير مسائل الخلاف -

---

(١) ينظر في ترجمته : زهر الخمائل ص(٢٦-٢٧)، وعلماء نجد ٣٤٤/٤-٣٦٠، ومقدمة كتاب "المناقلة بالأوقاف" .

لايزال مخطوطاً ، ويعد هذا العمل فريداً من نوعه حيث قام بتخريج أحاديث الأحكام على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل .

٢- كتاب القضاء ، ويحتوي على أكثر من مائة مسألة في الشروط التي يجب توافرها في القاضي وشروط الحاكم ، وهو من الكتب الهامة لكل مهتم بالقضاء ، وهو لايزال مخطوطاً .

٣- كتاب "الأضواء والشعاع على كتاب الإقناع" ولم يكمله ، ولايزال مخطوطاً .

٤- كتاب "التعليق الحاوي على إقناع الحجاوي" ولم يكمله ، ولايزال مخطوطاً .

٥- كتاب "الفقه القيم من كتب ابن القيم" ولم يكمله ، ولايزال مخطوطاً أيضاً .

كما أن له أبحاثا ودراسات وفتاوى كثيرة في بعض المسائل الفقهية نشر بعضها في الصحف المحلية ، وهي تزيد عن عشرين بحثاً أغلبها في القضايا المعاصرة (١).

- وأما خدمته لكتب الفقه فهي على نوعين ، التحقيق والنشر ، والنسخ بخط اليد ، فمن النوع الأول وهو التحقيق والنشر ما يلي :

---

(١) ينظر : علماء نجد ٤/٣٥٤-٣٥٥ .

١- تحقيق رسالة "المناقلة بالأوقاف وما وقع في ذلـك مـن الـنزاع والخلاف" لابن قاضي الجبـل الحنبلـي ، وقـد قـدَّم لهـا بمقدمـة شـرح فيهـا أهميتهـا وترجم لمؤلفها ، وطُبعت في مطابع دار الأصفهاني بجدة عام ١٣٨٦هـ ، وأُعيد طبعها .

٢- تحقيق ونشر كتاب "سير الحاث إلى علم الطـلاق الثـلاث" ليوسـف ابـن عبدالهـادي الحنبلـي ، المتوفـى سـنة ٩٠٩هـ مـع كتابـة مقدمـة وترجمـة مختصرة لمؤلفه ، وقد طُبِعَ تحقيقه بمطابع النهضة الحديثة بمكة المكرمة عـام ١٣٩٨هـ .

٣- تصحيح كتاب "مغـني ذوي الأفهـام عـن الكتـب الكثـيرة في الأحكـام" ليوسف بن عبدالهادي الحنبلي أيضاً والتعليق عليه ، وقد طُبِعَ علـى نفقـة دار الإفتاء بمطابع شركة المدينة بجدة.

كما نسخ بمجموعة من كتب المذهب الحنبلي ، وأنشـأ مكتبـة جيـدة في منزله بمكة المكرمة ، وقد ذكر ذلك صاحب القسم الأول.



٧- الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالله بن رشيد[1].

(١٣٣٣هـ - ١٤٠٨هـ)

- اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن عبدا لله بن عبدالعزيز بن رشيد بن زامل بن علي بن محمد بن حدجان ، من آل حصينان ، وآل حصينان فخذ من آل محفوظ ، وآل محفوظ بطن من قبيلة العجمان من يام ابن أصبى من همدان ، إحدى القبائل القحطانية التي كانت تقيم في جنوب الجزيرة العربية .

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه ا لله ـ في بلدة الرس وذلك عام ١٣٣٣هـ، ونشأ فيها ، وأخذ مبادئ القراءة والكتابة فيها ، وقد دَرَسَ على عمه محمد ابن عبدا لله آل رشيد ، ثم ارتحل إلى الرياض عام ١٣٥٥هـ لمواصلة طلب العلم فقرأ على علمائها من آل الشيخ وغيرهم ، فأخذ عنهم مختلف العلوم الشرعية والعربية .

ثم توجه إلى مكة ودرس في المعهد العلمي السعودي بها حتى تخرج منه.

- أعماله :

١- شُكلت في عام ١٣٦١هـ هيئة تمييز الأحكام الشرعية برئاسة الشيخ

---

(١) استفدتُ هذه الترجمة بكاملها من كتاب علماء نجد للشيخ عبدا لله البسام ٣/٥٣١-٥٣٤ .

محمد بن مانع ، فصار هو عضواً في هذه الهيئة مع مجموعة من العلماء، وصاروا يطلعون على أحكام القضاة وتمييزها .

ثم صارت مشكلات بين هذه الهيئة ، وبين رئاسة القضاء الذي يرأسها الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ ، مما سبب إلغاء هيئة التمييز.

٢- صار قاضياً في بلجرشي في بلدة الظفير ، ويتبعها قبائل من أهمها : قبيلة غامد ، وقبيلة زهران ، وذلك في عام ١٣٦٣هـ .

٣- ثم نقل إلى قضاء تربة ، وقام بالعمل فيها من عام ١٣٦٤هـ حتى عام ١٣٧٠هـ .

٤- وفي عام ١٣٧٧هـ شُكِّلت دار الإفتاء برئاسة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ ، فعُيِّن عضواً فيها ، واستمر حتى عام ١٣٧٩هـ .

٥- أُسِّست مدارس البنات ، فعُيِّن رئيساً لها ، واستمر فيها حتى عام ١٣٨١هـ .

٦- في عام ١٣٨١هـ شُكِّلت هيئة التمييز بالرياض ، فعُيِّنَ رئيساً لها ، وبقي في هذا العمل حتى تقاعد في ١٤٠٥/١/١هـ .

- مؤلفاته الفقهية ودروسه :

الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ من العلماء ذوي الاطلاع الواسع في العلوم الشرعية بأنواعها ، وبالعلوم العربية بفنونها ، وإن أعماله الكبيرة الكثيرة لم تصده وتشغله عن التأليف ، فله مشاركة في أوقات فراغه أنتج فيها عدداً من المؤلفات ، ومما ألَّفه في علم الفقه ما يلي :

١- عدة الباحث في أحكام التوارث .

٢- إفادة السائل إلى أهم الفتاوى والمسائل .

وتقدَّم أنه أُحيل للتقاعد من آخر عمل لـه ، وهـو رئاسـة محكمـة تمييز الأحكـام الشـرعية ، وذلـك في ١٤٠٥/١/١هـ ، وتفـرغ بعـد ذلـك لكتبـه والعبادة .

وأما التدريـس فعندمـا توجـه إلى مكـة المكرمـة عـام ١٣٥٨هـ ضمـن مجموعة من طلبة العلم للقيام بالوعظ والإرشاد والتدريـس في المسـجد الحـرام قام بذلك، كما عُيِّن مدرساً في المعهد العلمـي في الريـاض عنـد افتتاحـه عـام ١٣٧١هـ واستمر حتى عـام ١٣٧٣هـ ، ثـم عُيِّـن مدرسـاً في المعهـد العـالي للقضاء عند افتتاحه عام ١٣٨١هـ ، بالإضافة إلى عمله في هيئة التمييز.

- وفاته :

لما كبر سن الشيخ عبدالعزيز ابتدأت معه الأمراض وطالت ، ثم أُدخـل في ا لمستشـفى العسـكري في الريـاض ، فتـوفي فيـه ، وذلـك في يـوم الاثنـين ١٤٠٨/٣/٤هـ ، وصُلِّي عليه في جامع الإمـام تركـي بـن عبـدا لله (الجـامع الكبير) بإمامة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ رحمـه ا لله ـ وشـيع جنازتـه جمع غفير فيهم أهل العلم ، ودفن في مقبرة العود ، ـ رحمـه ا لله تعـالى رحمـة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وبارك في عقبه ، آمين .

٨- الشيخ صالح بن إبراهيم بن محمد البليهي [(١)].

(١٣٣١هـ - ١٤١٠هـ)

- اسمه ونسبه :

هو الفقيه العلاّمة الشيخ صالح بن إبراهيم بن محمد بن مانع بن محمد ابن عبدالله البليهي ، من أسرة عريقة ينتمون إلى قبيلة الوادعين نسبة إلى بطن من قبيلة الدواسر الذين نزحوا من وادي الدواسر إلى بلدة الشماس ، وهي بلدة قريبة من مدينة بريدة ، ولما انتصر حجيلان بن حمد أمير بريدة على بلدة الشماس هرب أهلها إلى أرض بور ، فأحيوها وسُمِّيتْ "الشماسية" ، ولم يبق في الشماس إلا القليل .

وبلدة "الشماس" تقع في شمال مدينة بريدة ، وأهلها نزحوا من وادي الدواسر ، وكانت "الشماس" مستقلة عن بريدة [(٢)].

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد الشيخ صالح ـ رحمه الله ـ عام ١٣٣١هـ في بلدة "الشماسية" في

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : علماء نجد ٢/٤٣٠-٤٣٤ ، ومقدمة السلسبيل ١/٤-٥ وهي بقلم الشيخ عبدالله بن سليمان بن حميد ، والدرر السنية ١٦/٤٧٩-٤٨٠.

(٢) الصفحات الأول من المراجع السابقة .

منطقة القصيم ، وفي عام ١٣٣٨هـ انتقل هو وأسرته إلى مدينة بريدة ، وقرأ القرآن في مدرسة أهلية ، ومن ثم اشتغل مع والده في التجارة ثم الزراعة ، وبعد ذلك تفرغ لطلب العلم [1].

- **مشايخه :**

أخذ الشيخ صالح ـ رحمه الله ـ العلم عن كبار علماء بريدة ، ومن أبرزهم :

١- الشيخ عمر بن محمد بن سليم ، وقد لازمه ملازمة تامة .

٢- الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد ، رئيس مجلس القضاء الأعلى.

٣- الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم العبادي .

٤- الشيخ صالح بن أحمد الخريصي .

٥- الشيخ محمد بن صالح المطوع .

٦- الشيخ إبراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن .

٧- الشيخ سليمان المشعلي .

٨- الشيخ محمد بن عبدالرحمن البليهي .

٩- الشيخ عبدالله الرشيد الفرج .

---

(١) الصفحات الأول من المراجع السابقة .

١٠- الشيخ علي الغضية [(١)].

- أبرز أعماله :

عرض على الشيخ صالح - رحمه الله - القضاء ، ولكنه رفض ذلك تورعاً ، وقد قام بأعمالٍ جليلة في مجال التدريس والأعمال الخيرية ، ومن أبرز ذلك :

١- في عام ١٣٧٣هـ تأسس المعهد العلمي ببريدة ، وعيّن مدرساً فيه.

٢- وفي عام ١٣٨٤هـ عُيِّن إماماً بمسجد "الوَزّان" ببريدة ، وأخذ يُدَرِّس العلوم الشرعية لطلاب العلم كالحديث والتفسير والفقه والفرائض وغيرها .

وكان يمتلك مكتبة كبيرة تضم أمهات الكتب الدينية والأدبية ، وكان كل وقته في البحث والتأليف والمطالعة .

٣- طلب منه أن يكون محاضراً حين تأسست كلية الشريعة بالقصيم في مادة الفقه ، فوافق واستفاد منه الطلاب فائدة كبيرة ، ثم أحيل إلى التقاعد ، فتفرغ إلى الدعوة تفرغاً تاماً .

٤- وله نشاط كبير في نشر العلم والقيام بالتوعية وذلك بإلقاء المحاضرات في المساجد والمدارس ، وكان يكشف للمدرسين والطلبة نشاط أعداء

---

(١) ينظر : علماء نجد ٤٣١/٢، ومقدمة السلسبيل ٤/١ .

الإسلام ، ويبين لهم مخططاتهم ضد الإسلام [1].

ومن الأعمال التي قام بها وساعد في تأسيسها وهي من أجل الأعمال الخيرية النافعة ما يلي :

أولاً : إنشاء الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة ، وتولى رئاستها فترة طويلة .

ثانياً : إنشاء جمعية البر الخيرية ، فقد قام المترجَم له مع بعض أهل الخير بتأسيس جمعية البر الخيرية ببريدة ، وأهداف هذه الجمعية هي المشاركة في رفع المستوى الاجتماعي والصحي والثقافي بمدينة بريدة وضواحيها[2].

- ثناء الناس عليه :

أكثر الناس من الثناء الطيب على الشيخ صالح ـ رحمه الله ـ ونعتوه بأجمل الأوصاف في علمه وزهده وورعه وعبادته ، ومن ذلك :

قال عنه الشيخ عبدالله بن سليمان بن حميد : " ...اجتهد وفاق أقرانه بالعلوم الشرعية والاجتماعية ، وكان أديباً فاضلاً متواضعاً حسن الأخلاق ، كريماً بشوشاً ، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، مرشداً وواعظاً في الجوامع والمساجد والمجامع" [3].

---

(١) ينظر : علماء نجد ٤٣٢/٢، ومقدمة السلسبيل ٤/١ .

(٢) ينظر : علماء نجد ٤٣٢/٢.

(٣) مقدمة السلسبيل ٤/١ .

وقال الشيخ عبدا لله البسام : "كـان ــ رحمـه ا لله ــ دمـث الأخـلاق ، كريم النفس ، متواضعاً للكبير والصغير ، ومحبوباً لدى جميـع النـاس وخاصـة الشباب الذين يرغبون في وعظه وإرشاده وتوجيهه" (١).

وقال الشيخ عبدالرحمن بن قاسم : "الحبيب اللبيب ، والعـالم الجليـل ، والداعية إلى ا لله اليقظ الفطن ..." (٢).

- أبرز تلاميذه :

تتلمذ علـى الشـيخ صـالح ــ رحمـه ا لله ــ عـدد كبـير مـن الطـلاب في المدارس والمساجد ، ومن أبرزهـم ما يلي :

١- الشيخ إبراهيم الدباسي أمين هيئة كبار العلماء .

٢- الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ، عضو هيئة كبار العلماء .

٣- حمد الحيميد ، وهو متقاعد .

٤- عبدالحليم بـن عبداللطيـف العبداللطيـف ، مديـر التعليـم بـالقصيم سابقاً.

٥- علي الربيش ، رئيس المحكمة المستعجلة ببريدة .

٦- عبدالرحمن بـن عبداللطيـف آل عبداللطيـف ، رئيـس المستشـارين ا

---

(١) علماء نجد ٤٣٢/٢ .

(٢) الدرر السنية ٤٧٩/١٦ .

بإمارة منطقة القصيم .

٧- عبدا لله بن محمد المسند ، مدير المعهد العلمي ببريدة سابقاً ، ومدير شؤون الطلاب بجامعة الإمام محمد بن سعود، فرع القصيم.

وله كثير من طلاب العلم في أنحاء المملكة غير هؤلاء [١].

- مؤلفاته الفقهية ودروسه :

أبرز مؤلف للشيخ صالح ـ رحمه ا لله ـ هو كتابه "السلسبيل في معرفة الدليل" ، وهو حاشية على زاد المستقنع ، اهتم فيه ـ رحمه ا لله ـ بسياق الأدلة مع ذكر الأقوال إجمالاً ، كما ضمَّنَه فوائد وتنبيهات جيدة حتى قال عنها ابن حميد : "وهي حاشية نافعة مفيدة فريدة في معناها لم يسبق إلى مثلها..." .

كما أثنى عليها غيره من المشايخ نثراً ونظماً ، ونقل بعض ذلك في مقدمتها ، ومن جملة من أثنى عليها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه ا لله ـ [٢].

وله رسالة في تحريم التصوير نشرت في إحدى المجلات [٣].

وأما مجال التدريس فقد قضى الشيخ صالح ـ رحمه ا لله ـ أغلب حياته

---

(١) ينظر : علماء نجد ٤٣٣/٣ .

(٢) ينظر : مقدمة السلسبيل ١/٣-٨ .

(٣) ينظر : علماء نجد ٤٣٣/٢، وذيل المنضد ص(١٠٨)، والمدخل المفصل ١٠١٩/٢.

فيه ، وخاصة تدريس علم الفقه ، سواء في المدارس النظامية أو المساجد كما تقدم بيانه في أعماله .

- مرضه ووفاته :

أُصيب الشيخ صالح - رحمه الله - بمرض القلب وزاد عليه من كثرة الإرهاق ، وكان يراجع الأطباء ، ثم سافر إلى بريطانيا للعلاج ، ولما رجع إذا بحالته قد تحسنت ، ثم استمر بالدعوة والإرشاد ، فزاد عليه المرض ولزم بيته وفراشه صابراً محتسباً .

وفي يوم الجمعة الموافق ٣ من جمادى الأولى من عام ١٤١٠هـ توفي[1] - رحمه الله - وصُلِّيَ عليه في الجامع الكبير ببريدة (جامع خادم الحرمين الشريفين) جموع غفيرة ، وقد حملت الجنازة من الجامع حتى المقبرة مشياً على الأقدام .

وكانت ليلة ممطرة وباردة ، وانتظر الجميع حتى دفن في مقبرة "الموطأ"، رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وبارك في عقبه ، آمين .

وقد رثاه كثير من العلماء الشعراء بكلمات وقصائد لما له في أنفس عارفيه من محبة ومكانة .

---

(١) ينظر : علماء نجد ٤٣٤/٢، وذيل الدر المنضد ص(١٠٨)، والمدخل المفصل ١٠١٩/٢ .

٩- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن سبيل [1].

(١٣٢١هـ - ١٤١٢هـ)

- اسمه ونسبه :

هو الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بـن محمـد بـن عبدالعزيـز بـن سـبيل ، ولقـب (السـبيل) لم يلحق الأسرة إلاّ في عنيزة ، وإلاّ فهـم مـن أسـرة آل عثمان ، ثم من فخذ آل غيهب من قبيلة بني زيد القبيلة القضاعية القطحانية.

قدم جده عبدالعزيز من شقراء إلى عنيزة ، فولد ابنه محمد بن عبدالعزيز في عنيزة ، فقتل محمد في حـرب المطر الـتي دارت بـين عبـدا لله الفيصـل بـن تركـي وبـين أهـل عنـيزة ، فـانتقل والـد المُـتَرْجَم مـن عنـيزة إلى البكيريـة واستوطنها ، فولد المُتَرْجَم في بلدة البكيرية .

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد المترجَم له في مدينة البكيرية ، إحدى بلدان منطقة القصيم ، وذلك في أواخر عام ١٣١٢هـ .

ونشأ في كنف والدين صالحين عُرفا بالخير ، واشتهرا بالصلاح ، حيث كان والده من طلاب العلم ، وحفاظ القرآن الكريم ، وإماماً لأحد المسـاجد

---

(١) استفدت هـذه الترجمة بكاملها مـن كتـاب علمـاء نجـد للشيخ عبـدا لله البسـام ٤٦٧/٣-٤٨٠ .

في البكيرية ، فعني بتربيته وتنشئته تنشئة دينية علمية ، فعند بلوغه سن التمييز ألحقه والده بالكُتّاب عند خاله الشيخ محمد بن علي المحمود ، حيث تعلّم علي يديه المبادئ الأساسية في التعليم على الطريقة المعهودة آنذاك ، وحفظ عليه وعلى والده القرآن الكريم عن ظهر قلب .

ثم شرع في تلقي العلوم الشرعية ، وغيرها من العلوم التي تدرس آنذاك على علماء بلده ، وغيرهم .

- أبرز شيوخه :

أخذ الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ عن علماء بلدة البكيرية ، وعلماء بريدة وعنيزة ، ومن أبرزهم :

١- العلاّمة الشيخ عبدالله بن سليمان البليهد علاّمة زمانه ، رئيس القضاة في الحجاز ، وقد قرأ عليه حينما كان قاضياً في البكيرية مبادئ العلوم الشرعية في بعض المختصرات في التوحيد والفقه وغيرهما .

٢- الشيخ حمد بن سليمان البليهد ، حيث تولى قضاء البكيرية بعد أخيه السابق الذكر ، وقرأ عليه المترجم قراءة يسيرة في التوحيد ، والحديث ، والفقه ، وغيرها .

٣- الشيخ محمد بن مقبل آل مقبل ، قاضي البكيرية بعد الشيخ حمد البليهد ، فقد قرأ عليه قراءة طويلة في علوم شتى في التوحيد ، والتفسير ،

والحديث ، وغيرها ، ولازمه مدة طويلة حتى وفاته - رحمه الله - .

٤- العلاّمة الشيخ محمد بن عثمان الشاوي ، المدرس بالمعهد العلمي السعودي بمكة ، وبالمسجد الحرام ، ثم قاضي شقراء ، كان يقرأ عليه حينما كان يأتي في الصيف إلى البكيرية ، ويمضي فيها بضعة أشهر ، فيلازمه للقراءة عليه ، وقد انتفع به انتفاعاً كبيراً .

٥- الشيخ صالح بن عبدالله الشاوي ، من مشايخ البكيرية المعروفين ، قرأ عليه في علم النحو وغيره من علوم اللغة .

فهؤلاء علماء بلده الذين أخذ عنهم العلم ، وأما من تلقى عنهم العلم من خارج بلده فهم :

٦- العلاّمة الشيخ عمر بن محمد بن سليم ، حيث كان يرحل إليه في مدينة بريدة للأخذ عنه ، وعن غيره من العلماء في بريدة .

وكان أول رحلته إليه في عام ١٣٤٠هـ ، فقرأ عليه في كثير من العلوم الشرعية والعربية ، وقد استفاد منه فائدة كبيرة ، وخاصة في علم الفقه والفرائض والنحو ، وكان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ينتدب الشيخ عمر ابن سليم إلى بلدة "الأرطاوية" للوعظ والإرشاد والتدريس فيها ، وكان يصحبه فيها تلاميذه المتميزون ، وكان المُتَرْجَم أحدهم .

٧- الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم العبادي ، الذي كان من أبرز علماء بريدة

في وقته ، وكان خاله الشيخ عمر بن سليم السابق الذكر يُخلِّفه في القضاء والتدريس والإمامة إذا غاب ، وكان المُتَرْجَم على صلة وثيقة به، وانتفع به كثيراً ، ولازمه ملازمة طويلة في الأوقات التي لا يُدرِّس فيها الشيخ عمر بن سليم ، وقد قال المُتَرْجَم : "كنتُ أجلس للقراءة عليه وللقراءة له ـ حيث كان مكفوف البصر ـ في خلوة في مسجد الشيخ عمر بن سليم الليالي الكثيرة ، وكنا لا نشعر بالوقت أحياناً إلاّ بأذان الفجر الأول ، فآخذ بيده وأوصله إلى بيته" .

٨- علاّمة القصيم الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي ، وقد استفاد من هذا العالم الجليل بسؤاله مشافهة عما يشكل عليه من مسائل علمية ، حيث كان بين الوقت والآخر يقوم بزيارته في مدينة عنيزة للسلام عليه وسؤاله عما يشكل عليه ، كما كان يراسله فيما كان يشكل عليه من مسائل علمية .

هذا وقد درس المُتَرْجَم على هؤلاء العلماء الأجلاء في العلوم الشرعية بمختلف أنواعها ، وغيرها من علوم الآلة ، والتاريخ الإسلامي ، وقرأ عليهم أمهات الكتب المعتمدة من المتون والشروح ، وكثيراً من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ، وابن القيم ،حتى فاق كثيراً من أقرانه ، وشهد له مشايخه بالتقدم في العلم .

وكان من أهم محفوظاته بالإضافة إلى كتاب الله الكريم ، "كتاب التوحيد" للشيخ محمد بن عبدالوهاب ، و"العقيدة الواسطية" في التوحيد لشيخ الإسلام ابن تيمية ، و"عمدة الأحكام" و"بلوغ المرام" في الحديث ، و"زاد المستقنع" في الفقه ، و"ملحة الإعراب" في النحو ، كما كان يحفظ الكثير من درر الأدب، وعيون الشعر قديمة وحديثة .

- مؤلفاته الفقهية ، ودروسه :

صنّف - رحمه الله - بعض الكتب ، ولكنه لم يتمّها ، ومنها :

١- شرح المنتقى للمجد ابن تيمية ، وقد عني بشرحه في بيان مطابقة تراجم الأبواب لمذهب الإمام أحمد، وبيان أوجه الاستشهاد من الأدلة للتراجم.

٢- كتاب في الفقه الحنبلي : على طريقة السؤال والجواب ، مع بيان الراجح من الروايات في المذهب في بعض المسائل ، من حيث الدليل ، وغالبها مبني على اختيارات شيخ الإسلام ، وترجيحاته .

- وأما في مجال التدريس فنظراً لما تميز به الشيخ عبدالعزيز - رحمه الله - من تحصيلٍ علميٍّ واسعٍ ، وتميُّز على كثير من أقرانه ، فقد ألَحَّ عليه شيخه الشيخ محمد بن مقبل قاضي البكيرية في وقته بالتدريس ، والجلوس للتعليم في علمي النحو والفرائض ، حيث كان شيخه المذكور لا يدرسهما ، فاستجاب لرغبة شيخه ، وجلس للتدريس في عام ١٣٤٩هـ ، فكان يجلس بعد صلاة

الفجر لتدريس النحو ، وكان يدرِّس في "متن الآجرومية" ، و"قطر الندى"، و"ملحة الإعراب" وشروحها وغيرها ، حيث كانت هذه هي كتب النحو الغالب تدريسها في ذلك الوقت ، فيَدْرُس الطالب حسب مستواه من هذه الكتب المذكورة ، كما كان يدرِّس "ألفية ابن مالك" مع بعض شروحها لبعض الطلاب المتميزين دراسة خاصة في بيته .

وأما الفرائض فكان يجلس لتدريسها بعد صلاة المغرب في متن "الرحبية" وشروحها وغيرها .

وكان ـ رحمه الله ـ يحرص على تدريب الطلاب على التطبيق العملي بطرح المسائل الفرضية ، ليتمرنوا على حلها ، وعلى إعراب الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية ، والشواهد العربية، لترسيخ هذا العلم في أفهامهم .

واستمر ـ رحمه الله ـ في تدريس هذه العلمين فقط مدة سنتين في الوقتين المذكورين ، بالإضافة إلى جلوسه للدراسة على شيخه محمد بن مقبل.

ثم في عام ١٣٥١هـ صار يُدَرِّس كثيراً من العلوم الشرعية ، والعربية ، والتاريخ ، وغيرها من العلوم التي تدرس آنذاك .

فكان يجلس بعد الفجر للنحو ، وفي الضحى إلى قرب الظهر في مختلف العلوم الشرعية ، كالتوحيد ، والحديث ، والفقه ، ويُدَرِّس للطلاب هذه العلوم الشرعية كلاً حسب مستواه العلمي .

ثم يجلس بعد صلاة الظهر إلى قرب صلاة العصر للتدريس في المطولات ، ففي التفسير : تفسير ابن جرير ، وابن كثير ، والبغوي وغيرها ، وفي الحديث : الأمهات الست وشروحها ، ومسند الإمام أحمد وغيرها ، وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية ، وابن القيم ، وكتب التاريخ الإسلامي ، كالبداية والنهاية وغيره ، وبعد المغرب يخصصه لتدريس علم الفرائض في متن الرحبية وشروحها .

واستمر ـ رحمه الله ـ هكذا في التدريس إلى عام ١٣٧٣هـ ، حيث افتتحت المعاهد العلمية في القصيم ، فخف إقبال الطلاب على الدراسة التقليدية ، فكان يجلس للتدريس في وقتين فقط ، في الضحى ، وبين العشاءين .

ثم انتقل ـ رحمه الله ـ إلى مكة المكرمة سنة ١٣٨٦هـ ، فرغب إليه العلامة الشيخ عبدالله بن حميد الرئيس العام للإشراف الديني على المسجد الحرام آنذاك ـ رحمه الله ـ في التدريس في معهد الحرم المكي في المسجد الحرام، واستمر فيه إلى عام ١٣٩٨هـ ، وكان وقت الإجازة يذهب إلى بلده البكيرية ، ويجلس للتدريس في الضحى وبين العشاءين ، ثم اقتصر في سنواته الأخيرة على التدريس بين العشاءين فقط .

- أعماله :

قام الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ بأعمال جليلة أكثرها في مجال

القضاء حيث عُيِّن في قضاء البكيرية وما يتبعها من البلدان كالخبراء والهلالية والشيحية ، خلفاً لشيخه الشيخ محمد بن مقبل سنة ١٣٦٠هـ ، واستمر فيه إلى أن طلب الإعفاء منه سنة ١٣٦٦هـ .

ثم ألزم به سنة ١٣٦٨هـ ، واستمرّ فيه إلى سنة ١٣٧٨هـ ، وفي أثناء توليه قضاء البكيرية عرضت عليه مناصب قضائية عليا ، فاعتذر عنها ، وذلك كرئاسة المحكمة الكبرى بمكة سنة ١٣٧٠هـ وغيرها .

وكان حازماً في قضائه ، يحرص على الصلح بين الخصمين ، فإن لم يجد بداً حكم بما يرى أنه الحق :

يحاول الصلح للخصمين مجتهداً   بالعدل يفصل إن يأبوا ويشتجروا

وكان القاضي في ذلك الزمان هو الذي يتولى الإمامة ، والخطابة ، والإفتاء ، وعقود الأنكحة ، وغيرها من الأعمال الدينية ، فكان يقوم بهذه الأمور منذ عام ١٣٤٩هـ نيابةً عن شيخه محمد بن مقبل في غيابه ، ثم قام بها أصالة منذ عين في القضاء سنة ١٣٦٠هـ ، ثم اقتصر على الإفتاء بعد تركه القضاء .

- أبرز تلاميذه :

نظراً لما تميَّز به الشيخ عبدالعزيز - رحمه الله - من مكانة علمية عالية ، فقد أخذ عنه العلم عددٌ كبيرٌ من زملائه وأقرانه ، فضلاً عن بقية تلاميذه

الذين هم أصغر منه سناً .

وقد أخذ عنه العلم عــددٌ كبـيرٌ مـن أهـل بلـده ، وغيرهـا مـن البلـدان المجاورة ، وتبوأ كثير منهم مكانة علمية ، واجتماعية عالية ، ومن أبرزهم :

١- الشيخ إبراهيم الراشد الحديثي ، رئيس محاكم منطقة عسير سابقاً.

٢- الشيخ محمد بن صالح الخزيم ، وقد تولّى القضاء في الرس ثم المذنب ثـم عنيزة.

٣- الشيخ سليمان بن صالح الخزيم ، وقـد تـولى قضـاء نجـران ، ثـم حوطـة سدير وغيرها .

٤- الشيخ صالح بن إبراهيم الطاسان ، قاضي البكيرية .

٥- الشيخ محمد بن عبدالرحمن الخزيم ، وهو من مشايخ البكيرية المعروفين.

٦- الشيخ عبدالرحمن الكريديس ، وهو من مشايخ البكيرية المعروفين.

وممن تتلمذوا عليه ممن هم دون أولئك سناً :

٧- الشيخ عبدالله بـن عبدالعزيـز الخضـيري ، قـاضي عفيـف ، ثـم المـدرِّس بالمعاهد العلمية والتي كان آخرها بالمدينة النبوية .

٨- الشيخ عبدالرحمن بن محمد المقوشي ، تولى القضاء في الرياض وغيرها .

٩- الشيخ عبدالله بن محمد الخليفي ، إمام وخطيب المسجد الحـرام ــ رحمـه الله ـ .

١٠- شقيق المُتَرْجَم الشيخ محمد بن عبدالله بن سبيل ، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ، وإما وخطيب المسجد الحرام ، وعضو هيئة كبار العلماء .

١١- الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ، رئيس مجلس القضاء الأعلى، وعضو هيئة كبار العلماء .

١٢- الشيخ عبدالله بن إبراهيم الخزيم ، مدير التربية الإسلامية بوزارة المعارف .

١٣- الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك ، الأستاذ بكلية أصول الدين التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

١٤- الشيخ عبدالكريم بن عبدالله بن محمد السديس ، رئيس محاكم تبوك سابقاً .

١٥- الشيخ إبراهيم بن عبدالعزيز الخضيري ، رئيس محاكم القصيم بالنيابة سابقاً .

١٦- الشيخ عبدالله بن سليمان السديس ، قاض عفيف ثم الخاصرة.

١٧- الشيخ علي بن محمد المسلم ، الإمام الخاص لجلالة الملك سعود ابن عبدالعزيز ، ثم موجّه التربية الإسلامية بوزارة المعارف .

١٨- الدكتور صالح بن ناصر الخزيم ـ رحمه الله ـ ، الأستاذ في كلية

الشريعة وأصول الدين في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم .

١٩- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي ، الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

٢٠- الشيخ عبدالله بن حمد الراجحي ، قاضي عَرْوَى .

٢١- الشيخ يوسف بن منصور اليوسف ، رئيس محكمة القطيف سابقاً.

٢٢- ابن المترجَم الشيخ عبدالرحمن السبيل، الموجِّه بإدارة التعليم بمكة.

٢٣- الشيخ صالح بن يوسف الدخيل الله ، من مشايخ البكيرية المعروفين .

٢٤- الشيخ صالح بن سليمان الخزيم ، مدير المعهد العلمي بالبكيرية سابقاً.

٢٥- الشيخ سليمان الدهامي ، إمام وخطيب الجامع الكبير بالرس.

ومن تلاميذه الذين درسوا عليه في مكة :

٢٦- الشيخ صالح بن عبدالله العبود ، مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

٢٧- الشيخ صالح بن محمد المقوشي ، مدير معهد الحرم المكي .

٢٨- الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، الداعية المشهور في اليمن.

٢٩- الدكتور عبدالجليل بن حسن العروسي الأثيوبي .

٣٠- الشيخ عمر بن محمد السبيل ، وقد قرأ عليه في الفقه ، والفرائض في مكة ، والبكيرية .

- صفاته وأخلاقه :

كان ـ رحمه الله ـ ذا عقل رزين ، وتؤدة وسكينة ، وهيبة ووقار ، وحسن سمت ، وتواضع ، وقلة كلام إلاّ فيما يعني وينفع ، محافظاً على وقته، لا يكاد يضيع عليه شيء من وقته بلا فائدة ، كثير القراءة والمطالعة ، والإكثار من ذكر الله ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، ذا زهد وورع ، وصلاح وتقى ، وقد انقطع في آخر حياته للعبادة والطاعة ، وتلاوة القرآن ، حتى إنه كان يختم القرآن في كل ثلاث ليال تقريباً ، وكان مشهوراً بتعبير الرؤى ، وله فراسة لا تكاد تخطئ .

- مكانته العلمية وثناء الناس عليه :

كان ـ رحمه الله ـ فقيهاً متبحِّراً غزير العلم ، واسع الاطلاع في علوم متنوعة ، في التوحيد والتفسير والحديث والفرائض والنحو ، والتاريخ والأدب.

أما في الفقه لا سيما فقه الإمام أحمد بن حنبل فله فيه القدم الراسخ، والشأو البعيد ، والباع الطويل ، مع اطلاع واسع على خلاف المذاهب وأدلتها ، وعناية بقواعد الشريعة العامة ومقاصدها ، واهتمام بالغ بمؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية ، حتى كان لايكاد يخفى عليه شيء من اختياراته وترجيحاته .

وأما ثناء العلماء عليه فقد كانت بينـه وبـين العلاّمـة الشـيخ محمـد بـن عبدالعزيز بن مانع مديـر المعـارف مراسـلة ، فكـان الشـيخ ابـن مـانع يصـدر رسائله إلى المترجم له بعبارة : "الشيخ العلاّمة" .

وقال عنه فضيلة الشيخ عبدا لله الخليفي إمام وخطيب المسجد الحرام ـ رحمه ا لله ـ : "إن شيخنا ـ رحمه ا لله ـ كانت له اليد الطولي في علـم الفقـه ، والحديث ، والنحو ، والصرف ، وعلم المواريث".

وقال عنه فضيلة الدكتور صالح بن حميد ـ عضو مجلس الشـورى وإمـام وخطيب المسجد الحرام: "كان ممن يشار إليه في التبحر في الفقه ، وقضى جل وقته بين القضاء والتدريس ، وتخرج على يديه علماء مدركون ، وكان علـى صلاح وتقى، كثير الصمت ، والبعد عمـا لا يعـني ، وإذا تحـدث ظهـر علـى حديثه الثقة والرزانة ، وكأنه يتخير كلماته تخيراً، وكان على اطـلاع ودرايـة بـالأدب ، ويحفـظ مـن عيونـه الشـيء الكثـير ، ويجمّـل مجلسـه وجليسـه بالاستشهادات الصحيحة ، والنكت الطريفة ، فلا يمل جليسه .

وإذا صمت فعليه مهابة ، وإذا تحدث سرّك بتلطيـف كلماتـه ، وانتقـاء عباراته ، وفيما علمت أنه كثـير القـراءة ، واسـع الاطـلاع ، لا يضيـع عليـه وقت بلا فـائدة ، وفي أواخـر عمـره لـزم بيتـه ، وتفـرغ للقـراءة والاشـتغال بالعبادة" .

وقـال عنـه الشـيخ عبدالقـادر السـندي ـ الأسـتاذ بالجامعـة الإسـلامية

بالمدينة النبوية : "فضيلة العلاّمة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن سبيل ، المدرس في معهد الحرم المكي ، وهو من المدرسين الأوائل ، وتربى عليه جملة كبيرة من العلماء الأفاضل ، وهو أيضاً من القضاة البارزين الذين بقوا في هذا المنصب ربع قرن في بلاد القصيم ، إلا أن أكرمه ا لله في هذا الجوار الكريم ، وهو مرجع هام لجميع مدرسي معهد الحرم المكي ، خصوصاً في المسائل الفقهية" .

- وفاته :

أُصيب ـ رحمه ا لله ـ قبل وفاته بأربع سنوات بجلطة يسيرة في المخ ، أُصيب معها بثقل في اللسان ، ثم ازدادت معه هذه الجلطة حتى أفقدته القدرة على النطق ، مع ضعف في الذاكرة والجسم ، مما ألزمه الفراش مدة عامين .

حتى توفاه ا لله ليلة السبت ، الحادي والعشرين من شهر صفر من عام اثني عشر وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية الشريفة ، وَصُلِّي عليه في المسجد الحرام ، وأمَّ بالناس الشيخ محمد بن سبيل ، ودفن في مقبرة "العدل"، وحضر الصلاة عليه وتشييعه جمع كبير من العلماء وطلاّب العلم ، وعدد من أعيان مكة ، وتأسفوا على فقده .

وقد رثي بمراث عديدة ، رحم ا لله الشيخ عبدالعزيز بن سبيل رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وبارك في عقبه ، آمين .

١٠- الشيخ حمود بن عبدالله بن حمود التويجري [(١)].

(١٣٣٤هـ - ١٤١٣هـ)

- اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الفقيه الشيخ حمود بن عبدالله بن حمود بن عبدالرحمن التويجري من آل جبّارة ـ بتشديد الباء الموحدة التحتية ـ بطن كبير من قبيلة عنزة القبيلة الوائلية الربعية العدنانية .

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد المُتَرْجَم ـ حيث تقيم أسرته ـ في مدينة المجمعة عاصمة بلدان سدير، وذلك في عام ١٣٣٤هـ ، وفي صباه شرع يقرأ في كُتّاب المربي ـ أحمد الصائغ ـ ، وذلك في عام ١٣٤٢هـ ، وتوفي والده بعد ذلك بأيام قليلة ، فتعلم مبادئ القراءة والكتابة في هذا الكُتّاب ، ثم حفظ القرآن الكريم ، وهو لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره .

كما قرأ في هذه السن المبكرة مختصرات الكتب العلمية في التوحيد والحديث ، والفقه ، والفرائض ، والنحو .

ولمّا بلغ سن الشباب لازم حلقة الفقيه قاضي بلدان سدير الشيخ

---

(١) استفدت هذه الترجمة بكاملها من علماء نجد للشيخ عبدالله البسام ١/١٤١-١٤٥، وكذلك الدرر السنية ١٦/٤٨٠-٤٨١ نقلاً عنه ـ أي البسام ـ .

عبدا لله بن عبدالعزيز العنقري ـ رحمه ا لله ـ، واستمر في القراءة عليه ربع قرن، قرأ عليه فيها في شتى العلوم والفنون من التوحيد ، والتفسير ، والحديث ، والفقه وأصولها ، والفرائض ، والنحو ، وكتب اللغة ، والسيرة ، والتاريخ ، والأدب وغيرها.

كما حفظ أثناء هذه القراءة عدداً من متون العلم ، فأدرك عليه إداركاً تاماً في كل ما قرأ ، وذلك لمثابرته على الدرس ، وحرصه عليه ، ولما لديه من موهبة الحفظ والفهم .

- أبرز شيوخه :

تتلمذ الشيخ حمود ـ رحمه ا لله ـ على أبرز مشايخ عصره ، ومنهم :

١- فقيه نجد في وقته العلاّمة الشيخ عبدا لله العنقري ، كما تقدم قبل قليل ، وقد أجازه إجازة مطولة بالرواية عنه لكتب الصحاح والمسانيد والسنن، وكُتُب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم والفقه الحنبلي عامة.

٢- ولَمَّا تعيَّن الشيخ عبدا لله بن محمد بن حميد قاضياً للمجمعة وبلدان سدير شرع في القراءة عليه ، فقرأ عليه في الفقه ، والفرائض ، واللغة العربية.

٣- وقرأ على الشيخ سليمان بن حمدان أحد قضاة مكة المكرمة .

- أعماله :

لَمَّا تضلع المترجم من علوم الشريعة واللغة العربية على يد هؤلاء العلماء

الأعلام، وبعون الله ـ تعالى ـ ثم بهمته العالية وإقباله على تحصيل العلم تم تعيينه في القضاء في عددٍ من البلدان ومنها :

١- أُلزم بقضاء بلدة (رحيمة) بالمنطقة الشرقية ، وذلك في عام ١٣٦٨هـ

٢- وبعد نحو نصف سنة نقل إلى قضاء بلدة الزلفي ، وبقي قاضياً فيها حتى عام ١٣٧٢هـ ، ثم طلب الإعفاء من القضاء فأُعفي .

- مؤلفاته الفقهية :

للمترجم همة عالية بالعلم والبحث فيه ، ولذا فرَّغ وقته له ، فصار يؤلف الكتب الكبار والصغار ، وصار فيها فائدة ونفعاً كبيراً ، ذلك أنه تصدى للتأليف في مسائل قد وقع الناس فيها ، أو يؤلف على شُبَه وأمور أحدثت في المجتمع ، فتصدى لمثل هذه الأمور ، وبيَّنها وأوضحها بالأدلة القوية والحجج الواضحة ، فصار لها القبول ، وصارت فيها الفائدة .

وقد بلغت مؤلفاته أكثر من خمسين كتاباً في الفقه وغيره ، طُبِعَ منها نحو أربعين ، ومن مؤلفاته الفقهية :

١- الرد على من أباح الربا الجاري في بعض البنوك .

٢- تغليظ الملام على المتسرعين في الفتيا وتغيير الأحكام .

٣- الرد على أبي تراب في إباحة الغناء .

٤- دلائل الأثر على تحريم التمثيل بالشعر .

٥- الدلائل الواضحات على تحريم المسكرات والمفترات .

٦- الرد على من أجاز تهذيب اللحية .

٧- الصارم المشهور على دعاة السفور .

٨- قواطع الأدلة في الرد على من عوَّل على الحساب في الأهلة[1].

- أبرز تلاميذه :

شغل المترجَم نفسه بالتأليف والبحث عن الجلوس لطلاب العلم ، وهذا ما جعل الآخذين عنه قلة ، ومن هؤلاء :

١- عبدالله الرومي .

٢- عبدالله بن محمد بن حمود .

٣- ناصر الضريري .

٤- زيد الغانم .

٥- أبناؤه : الدكتور عبدالله ، ومحمد ، وعبدالعزيز ، وعبدالكريم ، وصالح ، وإبراهيم ، وخالد .

وقد أجاز عدداً من العلماء ، منهم :

١- الشيخ إسماعيل الأنصاري .

٢- الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد .

٣- الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم القاسم .

---

(١) ينظر : علماء نجد ١٤٣/٢ ، والمدخل المفصل ١٠١٩/١ .

٤- الشيخ ربيع بن هادي المدخلي .

٥- الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ .

٦- الشيخ عبدا لله بن عبدالرحمن السعد .

... وغيرهم .

وذلك أن للمترجم منزلته وثقله عند أهل العلم ، ويرغبون اتصال سندهم بسنده .

- صفاته :

وصفه عارفوه بالتقى والصلاح والإقبال على ا لله -تعالى- بأنواع العبادات، فهو من التالين لكتاب ا لله ، ومن أصحاب التهجد والصلوات ، ومن المعرضين عما لا يفيد ولا ينفع ، ولذا فإنك لا تجده إلا متعبداً أو باحثاً، هذا مع بُعْده عن الظهور وجلب الأتباع ، وإنما كانت تظهر عليه السكينة والوقار مع تواضع ، ولطف وحسن عشرة .

- وفاته :

ومازال على صفاته الجيدة حتى توفي في مدينة الرياض في ١٤١٣/٧/٥هـ ، وصُلّي عليه في مسجد الراجحي ، ودفن في مقبرة النسيم في جمع كبير من الناس فيهم العلماء وطلاب العلم ، والجميع متأسفون عليه شاعرون بألم فراقه ، رحمه ا لله تعالى رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، آمين .

١١- الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله الخليفي [(١)].

(١٣٣٣هـ - ١٤١٤هـ)

- اسمه :

هو العلاّمة الشيخ عبدا لله بن محمد بن عبدا لله بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الخليفي .

- مولده ، ونشاته ، وطلبه للعلم :

وُلد الشيخ عبدا لله ـ رحمه ا لله ـ في بلدة البكيرية بمنطقة القصيم .

ونشأ نشأةً صالحة ، حيث كان والده حريصاً على تربيته تربية دينية ، فأتم حفظ القرآن الكريم على يدي والده ، وعمره لم يتجاوز الخامسة عشرة، وتلقى عليه كذلك مبادئ التوحيد ، والحديث ، وبعض المسائل الفقهية ، كما طلب العلم على يد جملةمن علماء عصره ، ورحل إلى الرياض وغيره لأجل ذلك .

- أبرز شيوخه :

أخذ الشيخ عبدا لله ـ رحمه ا لله ـ العلم عن عددٍ من المشايخ الكبار في بلده وغيره ، ومن أبرزهم ما يلي :

---

(١) استفدتُ هذه الترجمة بكاملها من كتاب علماء نجد للشيخ عبدا لله البسام ٤/٤٧٢-٤٧٨ .

١- الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاء ، فقد درس عليه بعض الكتب المطولة في الحديث وغيره ، وكان آخر ما قرأ عليه كتاب "اقتضاء الصراط المستقيم" لشيخ الإسلام ابن تيمية .

٢- الشيخ سعد وقاص ، درس عليه علم التجويد والقراءات .

٣- الشيخ محمد بن مقبل ، قرأ عليه في الحديث والفقه .

٤- الشخ عبدالعزيز بن سبيل ، قرأ عليه في الفقه والنحو وعلم المواريث .

٥- الشيخ عبدالرحمن السالم الكريديس .

والشيخ عبدالله الخليفي حاصل على شهادة كفاءة المعلمين من المعارف، كما أنه حاصل على شهادة التجويد في القراءات ، ولديه إجازة التدريس في المسجد الحرام .

- أبرز أعماله :

قام الشيخ عبدالله ـ رحمه الله ـ بأعمالٍ جليلة في الإمامة والخطابة وغيرها ، ومن ذلك :

١- بدأ المُتَرْجَم بالإمامة في مسجدٍ في البكيرية ، ثم أصبح إماماً للتراويح والقيام في نفس المسجد المذكور وهو مسجد يقع في إحدى المزارع، فكان يسير من منزله إلى المسجد المذكور ماشياً بالرغم من بُعد المسافة وصغر سنه ، حيث لم يتجاوز الخامسة عشرة آنئذٍ .

٢- بعد أن انتهى من طلب العلم على المشايخ اشتهر بين أبناء المنطقة الذين كانوا يحرصون على الصلاة خلفه ، فذكر للأمير فيصل بن عبدالعزيز بحُسن التلاوة ، فأمر باستدعائه ليكون إماماً خاصاً به في مدينة الطائف ، وكان ذلك سنة ١٣٦٥هـ ، واستمر إماماً عنده لمدة سنتين .

٣- وعندما اشتهر طلبه الشيخ عبدا لله بن حسن آل الشيخ ليكون إماماً مساعداً للشيخ عبدالظاهر أبوالسمح في المسجد الحرام ، فكان له ما طلب ، فقد انتقل الشيخ عبدا لله الخليفي إلى المسجد الحرام إماماً مساعداً للشيخ عبدالظاهر أبوالسمح ، ثم أصبح الشيخ الخليفي إماماً رسمياً للمسجد الحرام من عام ١٣٧٣هـ ، وكان يصلي بالناس الفروض الخمسة ، والجمعة ، والتراويح ، طوال السنوات العشر التي تلت وفاة الشيخ أبوالسمح .

وعندما جاء بعض الأئمة للمسجد الحرام أصبح يؤم الناس في صلاتي العصر والمغرب، ثم أصبح يؤم في صلاة المغرب فقط، إلى أن توفي ـ رحمه ا لله ـ، وهكذا قضى في إمامة المسجد الحرام ما يربو على أربعين عاماً .

٤- عُيِّن مراقباً على المدرِّسين في المسجد الحرام .

- مؤلفاته الفقهية ودروسه :

١- خُطُب الجُمَع في المسجد الحرام .

٢- مناسك الحج .

٣- إرشاد المسترشدين إلى المقدَّم في مذهب أحمد .

٤- تحذير الورى عن معاملات الربا .

٥- التنبيهات الحسان في فضائل شهر رمضان [(١)].

قال الشيخ عبدا لله البسام عن هذه المؤلفات وغيرها : "وهي مؤلفات غير محررة ولا ترقى إلى درجة الجودة" [(٢)].

وأما في مجال التدريس فقد تم تعيين الشيخ عبدا لله ــ رحمه ا لله ــ عام ١٣٧٢هـ مدرساً في مدارس وزارة المعارف ، حيث تولى تدريس الفقه وغيره من العلوم الدينية في ثانوية العزيزية بمكة المكرمة ، ثم عُيِّن مديراً لمدرسة العزيزية الابتدائية ، ثم مديراً لمدرسة القرارة الابتدائية ، ثم مديراً لمدرسة حراء الابتدائية .

كما أن له مشاركات في إذاعة نداء الإسلام من خلال برنامج (دروس من الفقه الإسلامي) الذي كان يعده ويقدمه ـ رحمه ا لله ـ .

كما أن له مصحفاً مرتلاً بصوته يذاع من خلال إذاعة القرآن الكريم.

تميّز الشيخ عبدا لله الخليفي ـ رحمه ا لله ــ بحسن صوته ، وجهوريته ،

---

(١) ينظر بالإضافة إلى علماء نجد ٤/٤٧٤-٤٧٥، المدخل المفصل ١/١٠١٩.

(٢) علماء نجد ٤/٤٧٥ وينظر ص(٤٧٨) أيضاً .

وحسن تلاوته للقرآن الكريم التي تشد الناس إلى سماعه ، إضافة إلى إخراجه الحروف من مخارجها الأصلية ، وخشوعه أثناء تلاوته ودعائه ، مما يُرَغّب في الصلاة خلفه .

- **صفاته ومكانته :**

كان الشيخ عبدا لله ـ رحمه ا لله ـ عطوفاً ، لين القلب ، رقيق العواطف على الفقراء والضعفاء .

ومع كل هذا اللين ، وهذه الرقة ، فقد كان حازماً فيما يتعلق بأمور الدين ، وبعض المواقف التربوية التي يحرص عليها ، فقد كان يمتاز بصراحته المعهودة ، فهو لا يخشى في سبيل الحق لومة لائم ، ومع هذا يوصي من حوله بالسماحة ، وخدمة المحتاج ، وبذل ما يستطاع في قضاء مصالح المسلمين .

كما أن له أعمالاً خيرية كثيرة ، بعضها معروف لدى بعض الناس ، وبعضها لم يعلم عنه إلاّ بعد وفاته ، حيث كان يسدد عن بعض الأسر قيمة الهاتف والماء ، إضافة إلى بعض المساعدات المالية الشهرية .

وكان عزوفاً عن حضور المناسبات الاجتماعية ترفّعاً عما فيها من إسراف ، وما يكون فيها من قيلٍ وقال .

ومنذ انتقاله إلى مكة واستقراره بها ، كان بيته عامراً بالضيوف والزوار، وكانوا يجلسون في ضيافته الأيام والأسابيع ، فيبذل الكثير من أجل راحتهم ، ولم يُعْرف ـ رحمه ا لله ـ إلا كريماً معطاء ، وأما في موسم الحج

فكان يقيم مخيماً في منى على حسابه الخاص ، وذلك لمن أراد الحج من أقاربه وضيوفه ، وكان ـ رحمه الله ـ محبوباً من القريب والبعيد .

كما قال عنه الشيخ عبدالله البسام أيضاً : "قلتُ : فالمُتَرْجَم ـ رحمه الله ـ صار له شهرة كبيرة من أجل أنه صار إماماً لأشرف بقعة على وجه الأرض ، وأهم مسجد يجمع المسلمين ، وأن هذه الإمامة طالت جداً حتى بلغت أربعة عقود ، وجاءت محبة الناس له لما هو عليه من التقى والصلاح والخشوع في قراءته وفي دعائه ، فهو لا يملك دموعه في هذه المواقف ، وجاء إعظام الناس له من عفته ونزاهته ، فهو مترفع عن الدنايا فلم يستغل مقامه ومنصبه للحاجة إلى حاجٍّ كبير ، ولا إلى أمير ووزير ، بل هو قانع مكتفٍ بما يأتيه من إمامته وتدريسه .

والشيخ عبدالله لو أراد استغلال هذا المقام ، ولو أراد الاتصال بالأثرياء والأمراء والكبار من رواد بيت الله تعالى لجمع ثروة طائلة ، ولكنه ترفع بدينه ونزاهته وعفته .

وجاءت رغبة عامة الناس بالصلاة خلفه ، فأما خاصة المصلين فلحسن تلاوته وجمال إدراجه وسلاسه قراءته ، وأما العامة والنساء فمن هذا الخشوع والبكاء الذي يعتريه ، ثم يسري إلى من خلفه من المصلين .

وجاءت محبة أهل العلم له من ثقتهم التامة من صحة معتقده وسلامة منهجه واستقامة سلوكه ومطابقة ظاهره لباطنه ، فهذه الأمور ـ وما أجلها

من صفات - هي التي جعلت للشيخ عبدا لله الخليفي هذا المقام وتلك المنزلة - رحمه ا لله تعالى - .

وأما مستواه العلمي ، فإن له مشاركة بالعلوم الشرعية غير كبيرة.

- وفاته :

يروي عبدالرحمن ابن المُتَرْجَم فيقول : "كنا في البر بمنطقة الردَّف في الطائف عصر يوم الاثنين ١٤١٤/٢/٢٨هـ بعد صلاة العصر ، وكانت حالة الوالد طبيعية ، فما كان منه إلاّ أن أرسلني إلى السوق لإحضار بعض ما يحتاج إليه ، وعندما عدتُ وجدتُه في حالة غير طبيعية ، حيث وجدته قد استفرغ ، فطلبت منه أن يذهب معي إلى المستشفى أو أحضر له طبيباً ، لكنه رفض كل ذلك ، وطلب مني أن أضع له فراشاً كي يرتاح قليلاً ، وبالفعل ارتاح نصف ساعة ، وبعدها طلبتُ منه أن يذهب معي للمنزل ، فوافق حيث قام وتوضأ وركب معي في السيارة ، واتجهنا للمنزل ، وفي الطريق استفرغ معي عدة مرات ونحن في السيارة ، وكان يتمتم بالذكر ، وفجأة توقف عن الكلام ، فذهبت به إلى مستشفى الملك فيصل بالطائف ، لكن الأطباء فاجؤونا بأنه توفي وهو في السيارة قبل وصوله إلى المستشفى ، وبقي في المستشفى حتى اليوم الثاني الموافق ليوم الثلاثاء ١٤١٤/٢/٢٩هـ ظهراً ، حيث أحضرناه لمكة ، وصلينا عليه بعد صلاة العصر في المسجد الحرام ، ودفناه في مقبرة العدل ، رحمه ا لله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته " .

١٢- الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن ناصر آل صالح [١].

(١٣٢٩هـ - ١٤١٥هـ)

- اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن ناصر بن عبدالرحمن ، من عشيرة آل صالح التي ترجع إلى فخذ آل جلاس من البدور من بطن السلقاء من قبيلة عنزة القبيلة الربعية العدنانية .

وعشيرة آل صالح تشمل أسراً كثيرة منهم آل صالح أهل الحزم ، ومنهم آل شقيق بالأسياح ، ومنهم آل مطير في المجمعة ، ومنهم آل ناصر وآل عبدالله .

- مولده ، ونشاته ، وطلبه للعلم :

وُلد المترجَم في مدينة المجمعة عاصمة بلدان سدير عام ١٣٢٩هـ ، وكانت أسرته من أكبر أسر المجمعة ، ووالده من أعيانها الذين فاوضوا الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ على دخول مدينة المجمعة تحت حكمه على شروط اتفق الطرفان عليها ، بعد أن كانت خاضعة لحكم آل رشيد .

وقد توفيت والدته وهو ابن سنتين ، وتوفي والده وهو ابن خمس سنين،

---

(١) استفدتُ هذه الترجمة بكاملها من كتاب علماء نجد للشيخ عبدالله البسام ٣/٣٩٦-٤٠٢ .

فنشأ يتيم الأبوين ، فكفله أخوه عثمان ، وعُني به عناية خاصة .

ولَمَّا بلغ سن التمييز أدخله الكتّاب ، فتعلم القراءة والكتابة على يد المقرئ الشيخ أحمد الصائغ ، فحفظ القرآن الكريم في صباه ، ثم رغب في العلم فقرأ على مشايخ بلده ، وكان شيخه الذي لازمه واستفاد منه هو قاضي المجمعة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ـ رحمه الله ـ، فقرأ عليه في التوحيد ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، وأصول هذه العلوم ، كما قرأ عليه في الفرائض والنحو .

- أبرز أعماله :

أُسند إلى الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أعمال كثيرة ومهمة في مجال القضاء والإمامة فلما أنس منه شيخه عبدالله العنقري التحصيل عينه إماماً وخطيباً بجامع المجمعة ، وهو لايزال في أول شبابه لم يتجاوز العشرين ، كما عينه رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجمعة ، وإذا غاب شيخه أنابه في التدريس .

وقد رُشّح لقضاء المجمعة ولقضاء الرياض ، ولكنه اعتذر عن ذلك فأعفي .

٢- وفي عام ١٣٦٤هـ عُيِّن الشيخ عبدالله بن زاحم رئيساً لمحكمة المدينة النبوية ، وعيِّن المُتَرْجَم ، والشيخ محمد الخيال قاضيين فيها ، وأُكّد

عليهم في ذلك فالتزموا في ذلك العام مناصبهم ، ثم نقل الشيخ محمد الخيال لقضاء الأحساء ، وتوفي الشيخ عبدا لله بن زاحم عام ١٣٧٤هـ .

٣- بعد وفاة الشيخ عبدا لله بن زاحم - رحمه ا لله - استقلّ الشيخ عبدالعزيز برئاسة المحكمة الكبرى بالمدينة النبوية والدوائر الشرعية فيها ، وصار هو المرجع في الشؤون الدينية في عموم المنطقة ، وصار صاحب الكلمة المطلقة هناك .

٤- ثم أُسند إليه إمامة المسجد النبوي الشريف ، فصار الإمام الأول فيه ، وكان يقيم في المدينة المقرئ الشهير الشيخ حسن الشاعر ، فصار المُتَرْجَم يقرأ عليه في أحكام التجويد والقراءات السبع حتى جمع مع سلاسة القراءة وعذوبة اللفظ تجويد القراءة ، فصار لقراءته تأثير يود سامعه أن يطيل فيها .

وقد أُضيف إليه أعمال أخرى فصارت أعماله كما يلي :

١- رئاسة محاكم منطقة المدينة النبوية .

٢- إمامة المسجد النبوي الشريف وخطابته بالجمع والأعياد .

٣- الإشراف على الشؤون الدينية في المدينة النبوية .

٤- عضو هيئة مجلس كبار العلماء ، وتكون له رئاسة المجلس بالدور مع خمسة من كبار الأعضاء .

٥- مدرِّس في المسجد النبوي الشريف .

٦- عضو في مجلس القضاء الأعلى .

واستمر في هذه الأعمال حتى أقعده المرض وعجز عن أدائها ، فأحيل إلى التقاعد عام ١٤١٤هـ .

- ثناء الناس عليه :

أبرق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظهما الله - إلى أبناء المُتَرْجَم وأسرته عند وفاته برقيتي عزاء ذَكَرَا فيهما ما للشيخ من أثر ، وما له من مكانة ، وما خلّف فقده من فراغ .

كما أبرق العلماء والأمراء والأعيان لأبنائه عما يجدونه من أسف وأسى خلّفته وفاة المترجَم في نفوس عارفي فضله ومقدري مقامه .

وقال عنه الشيخ عبدالله البسام : "وقد زاملته في مجلس هيئة كبار العلماء ، وصار لي معه مجالس ومناقشات ، ولدي خبرة جيدة به فإنه بحكم شخصيته القوية ، وبحكم مناصبه الرفيعة فإنه من وجهاء العلماء ، ومن ذوي النفوذ والكلمة المسموعة ، والإشارة النافذة مما جعل ولاة الأمر يُجلّونه ويحترمونه ، ويثقون الثقة التامة بتوجيهاته وآرائه ، ومما جعل رؤساء دول أفريقيا وآسيا المسلمة تطلب منه زيارتها في بلدانها ، ويُتقبل هناك وينزل

ويُكرَّم كما يُفعل بقادة الدول ، والمترجَم عالم وخطيب ، وله أعمال خيرية ، ومساعدات نافعة ، ولكن زعامته ووجاهته أكبر من علمه ... إلى أن قال : وحقاً إن العلم وحده قد لا يكون ذا أثر كبير لصاحبه ما لم يصاحبه أعمال مفيدة وآثار حميدة .

والمُتَرْجَم لم يُفقد من أجل محصوله العلمي وحده ، ولكن فُقِد من أنه ذو جاه ومقام نَفَعَ فيهما نفعاً كبيراً ، ودفع بهما شراً كبيراً .

وقال الدكتور راشد بن راجح ، مدير جامعة أم القرى سابقاً : "لقد خدم الإسلام ، فوفاته مصيبة كبرى " .

وقال الشيخ عبدالله البسام ـ رئيس محكمة التمييز : "إن الفقيد كان علماً من الأعلام ، وكانت خدمته في القضاء أكثر من نصف قرن".

وقال عنه الشيخ عبدالله بن منيع ـ القاضي في محكمة التمييز في منطقة مكة المكرمة وعضو هيئة كبار العلماء : "لقد كان ـ رحمه الله ـ سداً منيعاً في هذه المدينة الطيبة لأهل الحسبة، وكان عيناً واعية رقيبة في مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وكان حرباً على أهل البدع ، وكان له في مجلس القضاء آثار حميدة".

وقال الشيخ سليمان بن المهنا ـ رئيس محاكم الرياض : "انتقل الفقيد إلى رحمة الله بعد سنين أم فيها المسلمين في المسجد النبوي الشريف ، وكان

مثالاً للقاضي العدل ، وكان من آثاره الطيبة أنه وراء مبنى محاكم المدينة النبوية" .

وقال الشيخ فراج العقلاء ـ المدير العام لهئيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة سابقاً: "فقدنا بفقده حاكماً عادلاً ، وإماماً يُبكي بصوته الرخيم ، وقراءته العذبة ، كما فقدنا خطيباً مفوهاً يشد المستمعين ويلهب حماسهم ، وصاحب عقل راجح ، وذهن ثاقب" .

وقال الشيخ جابر المدخلي ـ الأمين العام للتوعية الإسلامية في الحج: "كان الشيخ عبدالعزيز فذاً في أخلاقه وسلوكه ، وإنه يعتبر من بقايا علماء السلف، وكان يساعد طلاب العلم بجاهه وماله ، ومشهود له بمكارم الأخلاق" .

وقال الأستاذ محمد الألمعي : " كان من أبرز العلماء ، ولقد تتلمذ على يديه العديد من العلماء ، وانتفعوا بعلمه وتوجيهه" .

وقال الشيخ مصطفى إبراهيم : "كان الفقيد لسان المدينة الناطق ، وقلبها النابض يوليها جل اهتمامه ، ولقد أمَّ المصلين في هذا المسجد الطاهر قرابة خمسين عاماً ، وكانت له قراءته المتميزة في صلاة التراويح ، والتهجد ليالي رمضان" .

- وفاته :

تـوفي الشـيخ عبدالعزيـز ـــ رحمـه الله ـــ في يـوم الاثنـين الموافـق ١٧/٢/١٤١٥هـ ، وصار لوفاته رنة أسى كبير ، وحزن عميـق وأسـى بـالغ لدى كثير من المسلمين في الداخل ، وتقدمت الإشارة إلى شيء من ذلك عند ذكر ما قاله عنه العلماء وغيرهم من المواطنين .

ووفاته كانت في مدينة جدة ، ثم نقل إلى المدينة النبوية ، وصلّـي عليـه بعد صلاة المغرب في المسجد النبوي الشريف ، ودفن بـالبقيع ، وصلّـى عليـه وشيعه جموع من المواطنين غفيرة جداً ، وحصـل مـن الزحـام مـا أدى إلى أن الحاملين للجنازة لا يستطيعون التقدم بهـا إلاّ بمشـقة ، وصـار مشـهداً كبـيراً عظيماً تجلى فيه تقدير الناس ومحبتهم إياه ، وتعظيمهم له وتعلقهم به .

رحم الله الشيخ عبدالعزيز بن صالح رحمة واسعة ، وأسـكنه الفـردوس الأعلى من جنته .

١٢- الشيخ عبدالرزاق بن عفيفي بن عطية العفيفي [١].

(١٣٢٣هـ - ١٤١٥هـ)

- اسمه :

هو العلاَّمة الفقيه الشيخ عبدالرزاق بن عفيفي بن عطية بن عبدالبر بن شرف المصري ، النوبي الأصل النجدي المقر والوفاة .

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد في شهر رجب من عام ١٣٢٣هـ في مدينة "شنشور" مركز أشمون محافظة المنوفية من البلاد المصرية .

درس المرحلة الابتدائية والثانوية في الأزهر ، ثم واصل تعليمه حتى حصل على الشهادة العالمية ، وذلك في عام ١٣٥١هـ ، ثم حصل على شهادة التخصص في الفقه وأصوله بشهادة الماجستير .

وبعد تخرجه عُيِّن مدرساً بالمعاهد العلمية التابعة للأزهر ، فدرَّس فيها سنوات ، وكانت بجربة ناجحة في حسن أدائه العلمي وإخلاصه فيه .

- أبرز أعماله في المملكة :

١- في عام ١٣٦٨هـ سافر مدير المعارف العام في المملكة العربية السعودية

---

(١) استفدتُ هذه الترجمة بكاملها من كتاب علماء نجد للشيخ عبدالله البسام ٣/٢٧٥-٢٧٩

الشيخ محمد بن مانع لاختيار مدرسين أقوياء لـ(دار التوحيد)، وبعد بحثه مع المُتَرْجَم عثر فيه على كنزٍ ثمينٍ من العلوم الشرعية والعلوم العربية، كما وجد فيه العقيدة السلفية الصافية ، فاختاره ليكون مدرساً في دار التوحيد في الطائف مع عدد من المشايخ الكبار .

فقدم المترجَم الطائف عام ١٣٦٨هـ بلباسه الأزهري ، وقام بالتدريس خير قيام ، كما كان بعض الطلبة يدرسون عليه في منزله .

٢- ثم فُتح المعهد العلمي في الرياض عام ١٣٧٠هـ فنقل إليه ، ودرَّس فيه .

٣- نُقِل للتدريس في معهد عنيزة العلمي فأخذ عنه مجموعة من طلبة العلم فيها ، وصار له محبة ومودة ؛ لما رأوا فيه من حسن العقيدة وسعة العلم.

٤- ثم عاد إلى الرياض فدرَّس في المعهد العلمي ، وفي كليتي الشريعة واللغة العربية ، وصار له عدد كبير من التلاميذ من هذا التدريس.

٥- عاد عام ١٣٧٩هـ إلى مصر فمكث سنة واحدة ثم انتُدِبَ لإدارة المعهد العالي للقضاء في الرياض والتدريس فيه ، ووَضْع مناهج التدريس فيه .

ومن ذلك الوقت اتخذ الرياض مقراً لإقامته وإقامة أسرته ، وحصل على الهوية السعودية .

٦- ثم إنه في عام ١٣٩١هـ نُقل إلى الإدارة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة ، وعُيِّن فيها نائباً للرئيس ، وكان الرئيس ــ يومئذٍ ــ

الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ رحمه الله ـ .

وصار نشاطه في الإفتاء وفي المحاضرات العامة ، وصار مرجعاً لطلاب العلم ، وعُرف واشتهر حتى صار عظيم الجاه كبير المنزلة ، واسع الشهرة .

٧- ولما تأسس مجلس كبار العلماء صار عضواً ورئيساً له بالتناوب مع أربعة من كبار علماء المجلس، وبقي في عمله حتى عجز، وأحيل على التقاعد.

أما في عمله بإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة بصفته نائباً ومفتياً، فبقي فيه حتى وفاته .

- زملاؤه وأبرز تلاميذه :

أما زملاؤه في العمل فمنهم الشيخ عبدالعزيز بن باز ، والشيخ عبدالله ابن حميد ، والشيخ محمد أمين الشنقيطي ، والشيخ عبدالعزيز بن صالح ، والشيخ عبدالله خياط ، والشيخ محمد الحركان ـ رحمهم الله جميعاً ـ .

أما تلاميذه ما عدا من ذكر قبل قليل فمنهم :

١- فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

٢- فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان .

٣- الشيخ راشد بن خنين .

٤- معالي الشيخ محمد بن جبير .

٥- الشيخ عبدا لله البسام .

٦- الشيخ صالح البسام .

٧- الشيخ عبدا لله بن سليمان بن منيع .

٨- الشيخ عبدا لله بن عبدالرحمن بن جبرين .

٩- الشيخ عبدا لله بن عبدالرحمن الغديان .

١٠- معالي الدكتور عبدا لله بن عبدالمحسن التركي .

١١- الشيخ صالح الحصين .

١٢- الشخ علي الزامل .

١٣- الشيخ حمد بن محمد البسام .

١٤- الشيخ عبدالعزيز بن محمد البسام .

وغيرهم كثير لا يحصون ، فهو أستاذ جيل .

- مكانته العلمية ، وصفاته :

والحق أن نشاط الشيخ عبدالرزاق في التدريس والإفتاء والأعمال الإدارية كان مثار الإعجاب .

ولذا صار له شهرة واسعة ، وذكر حسن ، ومقام كبير عند الخاص والعام ، وعلماء المملكة من قضاة ووعّاظ ومدرسين وأصحاب أعمال كلهم يدينون بالفضل لله تعالى ، ثم له في تحصيلهم العلمي ، فهو أستاذ جيل

صاروا النواة في النهضة العلمية في المملكة .

- وفاته :

كان الشيخ عبدالرزاق يعاني من أمراض مزمنة ، فمازالت تعاوده حتى توفي في الرياض يوم الخميس الموافق ١٤١٥/٣/٢٥هـ ، وصُلّي عليه في الجامع الكبير (جامع الإمام تركي بن عبدالله)، وأمَّ الناس في الصلاة عليه الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - بوصية منه ، ودفن في مقبرة العود في الرياض .

رحم الله الشيخ عبدالرزاق عفيفي رحمةً واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، آمين .

١٤- الشيخ صالح بن أحمد بن عبدالله الخريصي [(١)].

(١٣٢٨هـ - ١٤١٥هـ)

- اسمه :

هو العلاّمة الشيخ صالح بن أحمد بن عبدا لله بن حسين بن سعد الخريصي ، وقد كانت أسرته تقيم في الزلفي ، فانتقل والده أحمد إلى بريدة عام ١٢٩٠هـ ، ورزق بأبناء أربعة هم : عبدالرحمن ومحمد وعبدالعزيز وأحمد ، وهو أبوالشيخ صالح ، وهو أصغرهم سناً .

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد المترجم في مدينة بريدة عام ١٣٢٨هـ ومات والده وهو في طفولته، فكفله إخوانه ، وعنوا بتربيته وتوجيهه الوجهة الصالحة ، وصاروا يهتمون بتعليمه من صغره حتى استقل بأمره ، فبعد سن التمييز صار يتلقى القرآن الكريم على يد الشيخ صالح بن كريديس ، فحفظه وجوده ، ولما شب شرع في طلب العلم على مشايخ بلده بريدة من آل سليم - رحمهم ا لله - وغيرهم .

---

(١) استفدتُ هذه الترجمة بكاملها من كتاب علماء نجد للشيخ عبدا لله البسام ٤٣٧/٢-٤٤٤، وينظر أيضاً الدرر السنية ٤٨٢/١٦ ويظهر أنها نقل عن الشيخ عبدا لله البسام في كتابه المتقدم .

- أبرز مشايخه :

تتلمذ الشيخ صالح ـ رحمه الله ـ على علماء بريـدة كمـا تقـدم ، ومـن أبرزهم :

١- الشيخ محمد بن عبدالله بن حسين آل أباالخيل .

٢- الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم العبادي .

٣- الشيخ عبدالله بن محمد بن سليم .

٤- الشيخ عمر بن محمد بن سليم .

٥- الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد .

والأخير هو أكثرهم له ملازمة ، وهو أكثرهم استفاده منه .

- أبرز أعماله :

قام الشيخ صالح ـ رحمه الله ـ بأعمالٍ جليلـة وكثـيرة في مجـال القضـاء وغيره ، ومن أبرزها ما يلي :

١- لَمَّا أدرك في العلوم الشرعية والعلوم العربية توجّهت نحوه الأنظار، وصار له ذكر في أوساط بلده ، فاختير إماماً ومدرسـاً في أحـد مسـاجد بريـدة الكبار ، وذلك عام ١٣٥٣هـ ولـه مـن العمـر (٢٦) سـنة، فـأقبل عليـه زملاوه واستفادوا منه .

٢- في أحد أسفار شيخه عمر بن سليم قاضي بريدة عـرض عليـه أن ينـوب

عنه في القضاء والتدريس وإمامة مسجده ، فقَبِل ذلك ، إلا نيابة القضاء فرفضه ، ولكنه تحت إلحاح شيخه وإلحاح أعيان بلده قَبِلَ .

ومازال مُجداً في العلم يدرُس ويدرِّس الطلاب حتى عام ١٣٧٠هـ.

٣- ثم أُمر بالقضاء والتدريس في بلدة الدلم التابعة لمنطقة الخرج، ولم تطل مدة ولايته، فعاد إلى بلده بريدة، وعند عودته تعين الشيخ عبدا لله بن محمد بن حميد ـ رحمه الله ـ رئيساً لمحكمة بريدة ، وعُيِّن المُتَرْجَم مساعداً له.

٤- بعد نقل الشيخ عبدا لله بن حميد إلى الإشراف على المسجد الحرام عُيِّن المُتَرْجَم رئيساً لمحكمة بريدة ، ومعه قضاة أعضاء ، ومازال في هذا المنصب حتى أحيل على التقاعد عام ١٤٠٧هـ ، وذلك بعد أن مدد له بعد سنه النظامية بطلب من جماعته ورغبة من المسؤولين.

- أبرز تلاميذه :

تخرج على يد الشيخ صالح ـ رحمه الله ـ عددٌ كبيرٌ من العلماء ، ومن أبرزهم :

١- الشيخ عبدالرحمن بن عبدا لله بن عجلان ، رئيس محاكم القصيم الحالي سابقاً .

٢- الشيخ علي بن عبدالعزيز المشيقح ، مساعد رئيس محاكم القصيم سابقاً.

٣- الشيخ عبدا لله بن عثمان البشر ، قاضي التمييز في منطقة الرياض والشرقية .

٤- الشيخ عبدا لله البطي ، قاضي في المحكمة الكبرى في بريدة .

٥- الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي ، صاحب كتاب "السلسبيل" الذي تقدمت الترجمه له .

٦- الشيخ عبدا لله بن محمد الدويش .

٧- الشيخ محمد بن فهد الرشودي ، إمام وخطيب جامع بريدة .

٨- الشيخ عبدا لله بن إبراهيم القرعاوي ، إمام الجامع الكبير ببريدة (جامع خادم الحرمين الشريفين) حالياً .

٩- الشيخ سليمان بن صالح الخريصي ، ابن المُتَرْجَم .

١٠- الشيخ عبدا لله بن صالح الخريصي ، الابن الثاني للمُتَرْجَم .

١١- الشيخ إبراهيم بن علي الضالع ، رئيس محكمة عنيزة .

وغير هؤلاء كثير .

- ثناء الناس عليه :

أثنى الناس على الشيخ صالح ـ رحمه ا لله ـ ثناء كثيراً لما عرفوه عنه من العلم الغزير والأخلاق العالية ، ومن ذلك :

قال عنه الشيخ عبدا لله البسام : "أنا ممن جالسه في مكة المكرمة ،

فكان المُتَرْجَم يمثل سلف هـذه الأمـة في علمـه ووقـاره وسمتـه ، وكـان عليـه سيماء العلماء الذين جمَّلوا علمهم بالعبادة ، وإدامة الذكر ، والإعـراض عمـا لا يفيـد ، والإقبـال علـى مـا يدخـر للآخـرة مـن الأعمـال الصالحـة وحسـن السلوك " .

وقال تلميذه عبدا لله الطويان : "كان لا يدع الحج والعمرة ، ولا يـدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ولا يدع قيام الليل حضراً وسفراً... ، وكـان زاهداً ورعـاً كثير البكـاء مـن خشـية ا لله ، وكـان يقضـي حوائـج النـاس ، ويعطف على الضعفاء والمساكين واليتامى والأرامل من ماله وجاهه" .

وقال الأستاذ عبدالعزيز الدباسي : "فُجعت بريدة بفقـد العـالم الصـالح الوقور الفاضل الجواد : فضيلة الشيخ صالح بـن أحمـد الخريصـي ، فقـد كـان محبوباً لدى ولاة الأمور ، فكلمته مسموعة ، وآراؤه مقبولة ، لأنه نـاصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ، وكان ورعاً زاهداً" .

وقـال الشـيخ أحمـد المنصـور : "قضـى الفقيـد عمـره في طلـب العلـم وتعليمه، وداعياً إلى ا لله ـ تعالى ـ بلسانه وقلمه ، آمراً بـالمعروف وناهيـاً عـن المنكر ، وفاتحاً أبواب منزله ومكتبته لذوي الحاجات على اختلافها".

وقال الشيخ علي الحصين : "فقدنا عالماً كبيراً مـن علمائنـا ، فقـد اتجه للعلم اتجاهاً تاماً ، فلم يلتفت إلى أي عمل يشغله عن طلب العلم وتحصيلـه ، وتلقاه عن كبار علماء بلده ، فرحم ا لله الفقيد وأسـكنه فسيح جنتـه ، فهـو

المتصف بالورع والزهد والأعمال الجيدة ، والأخلاق الفاضلة ، وكان محبوباً لدى الجميع" .

وقد أبّنه الكثير من رجال العلم ، ورثوه بمقالاتهم وقصائدهم الجياد.

- **وفاته :**

أُحيل على التقاعد عام ١٤٠٧هـ وتوفي عام ١٤١٥هـ فصار في هذه الفترة من آخر حياته متفرغاً للعبادة ، ولمطالعة الكتب ، ولمقابلة أحبابه وأصحابه في أوقات معلومة في منزله.

فقد شغل هذه الفترة الخالية من الأعمال الرسمية بأعمال جليلة هي الثمرة من حياة الإنسان ، لاسيما من العالم الذي يعرف كيف يرتب وقته ، ويعرف كيف يضع كل عمل لما يناسبه من الأوقات .

وفي صباح يوم الاثنين من يوم (٢٨) من شهر رمضان عام ١٤١٥هـ توفاه الله ـ تعالى ـ وصار لوفاته صدى كبير ورنة أسى عامة ، وأحس المواطنون بصدمة مذهلة ، وفزع عموم سكان منطقة القصيم لحضور الجنازة، مما اضطر القائمون على تجهيزه من الصلاة عليه في مصلى العيد بعد صلاة الظهر لشدة الزحام ، ولم يرض المشيعون بحمل جثمانه بالسيارة ، وإنما حملوه من المصلى على أعناقهم يتزاحمون على ذلك إلى المقبرة "الموطأ" ، وصارت الصلوات تقام عليه جماعة بعد جماعة تصلي عليه في المقبرة .

وبعد الدفن وقبله صار الناس يعزي بعضهم بعضاً ، شاعرين بجلال المصيبة وعظم الخسارة وهو الموقف .

وأحسَّ المواطنون بالفراغ بعده ، فصارت مصيبته عليهم جميعاً واحدة، وصُلِّي عليه في كثير من الجوامع ، ومن ذلك في المسجد الحرام.

رحم الله الشيخ صالح الخريصي رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وبارك في عقبه ، آمين .

١٥- الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالله آل عبداللطيف [1].

(١٣٢٣هـ - ١٤١٦هـ)

- اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالله بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن معيوف الباهلي ، تعرف أسرته بآل عبداللطيف ، وآل عبداللطيف يرجعون إلى قبيلة باهلة ، تلك القبيلة العربية العدنانية المضرية التي خرج منها فحول الرجال ، أمثال سحبان وائل - خطيب العرب ، والصحابي الجليل أبوأمامة الباهلي ، والفاتح القائد الكبير موسى بن نصير ، والراوية الحافظ الأصمعي ، وغيرهم من فحول هذه القبيلة العريقة .

ومساكن هذه القبيلة من العهد الجاهلي إلى الآن هو المعروف بسواد باهلة ، ويسمى - الآن - مقاطعة العرض ، الذي قاعدته القويعية ، والآن لا يوجد من هذه القبيلة بادية ، وإنما هي أسرة متحضرة تقيم في بلدان نجد والحجاز وغيرها حسب أعمالها ومصالحها .

---

(١) استفدتُ هذه الترجمة بكاملها من كتاب علماء نجد للشيخ عبدالله البسام ٣/٥٥٥-٥٥٩ .

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

وُلد المُتَرْجَم في مدينة شقراء عاصمة بلدان الوشم عام ١٣٢٣هـ في أسرة علمية محافظة ، وكان إمام جامع شقراء خمسين سنة ، وقاضيها خمس عشرة سنة ، وهو مشهور بالتقى والصلاح والورع والزهد في الدنيا ، نشأ في بلده وتربية والده العالم العابد ، ومنذ صباه اشتغل بالعلم فأخذ عن علماء بلده ، ثم رحل إلى حائل فأخذ عن علمائها ، ثم رحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها من آل الشيخ وغيرهم ، كما سافر إلى مكة المكرمة وقرأ على بعض علمائها .

وقد لازمهم منذ صباه ، حتى تجاوز دور الشباب ، وهو في رياض العلم النافع من كتب التوحيد ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، وأصولها والفرائض ، والنحو ، مما أهله لمناصب القضاء والتدريس في الجامعات ، هذا مع اكتسابه من هؤلاء الأعلام من السلوك الحسن ، والنهج السليم من النزاهة والعدالة والاستقامة والإخلاص ، والورع ، والزهد ، والوقار وحسن السمت.

- أبرز شيوخه :

أخذ الشيخ عبداللطيف ـ رحمه الله ـ العلم عن كبار علماء عصره ، ومن مناطق مختلفة ، ومن أبرزهم :

١- والده .

٢- قاضي شقراء الشيخ محمد بن عثمان الشاوي .

وأخذ عنهما في بلده .

٣- الشيخ حمود بن حسين الشغدلي .

٤- الشيخ عبدالله بن صالح الخليفي .

٥- الشيخ أحمد المرشدي .

وأخذ عن هؤلاء الثلاثة في حائل .

٦- الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ .

٧- الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ .

٨- الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ .

٩- الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ .

١٠- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز .

وأخذ عن هؤلاء الأربعة في الرياض .

١١- العلاّمة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع .

وأخذ عنه في مكة المكرمة .

رحم الله الجميع .

- أبرز أعماله وخدمته لكتب الفقه :

قام الشيخ عبداللطيف ـ رحمه الله ـ بأعمالٍ كثيرة ومفيدة في مجال القضاء والتدريس والوعظ والإرشاد ، وخدمة بعض الكتب الفقهية ، ومن أبرز ذلك ما يلي :

١- انتدبه الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ عام ١٣٥٩هـ مع عدد من أهل العلم للوعظ والإرشاد في مكة المكرمة وضواحيها ، فقام بمهمّته خير قيام .

٢- في عام ١٣٦١هـ عُيِّن قاضياً في بلدة رنية وما يتبعها من القبائل.

٣- في عام ١٣٦٦هـ نُقل إلى قضاء بلدة الخرمة وما حولها.

٤- في عام ١٣٦٩هـ نُقل إلى قضاء بلدة تربة وما حولها ، واستمر في قضائها حتى ١٣٨١هـ ، والمُتَرْجَم في هذه البلدان التي يقضي فيها يدرس في جوامعها ويُرشد ويَعِظ .

٥- في عام ١٣٨١هـ أُنشئ في المدينة النبوية الجامعة الإسلامية ، وبحث لها عن كفاءات علمية ، فكان المُتَرْجَم من المعينين فيها لتدريس الحديث في كلية الشريعة فيها .

وفي أثناء تدريسه قام بتخريج أحاديث كتاب "بداية المجتهد" للإمام ابن رشد في الفقه المقارن بين الأئمة ، وكان المؤلف ابن رشد ـ رحمه الله تعالى ـ

يورد الأدلة ويهمل كثيراً منها بلا تخريج ، فقام المترجَم ـ رحمه الله ـ ، فخرَّج أحاديثها تخريجاً حسناً ، فصار خدمة لهذا الكتاب الجليل ولقرائه ، قال الشيخ عبدالله البسام : "وقد أشرت على أبناء المُتَرْجَم أن يطبع الأصل "بداية المجتهد" ومعه هذا التخريج لتحصل الفائدة التامة من الكتابين" .

وبعد أن أسنَّ المُتَرْجَم وضَعُفَ طلَبَ الإعفاء من العمل ، وتفرَّغ للعبادة، وذلك في عام ١٣٩٧هـ .

- **وفاته :**

أُصيب الشيخ عبداللطيف ـ رحمه الله ـ بجلطة أفقدته الوعي مدة ، ثم في صباح يوم الثلاثاء ١٤١٦/٥/٢٣هـ توفي في مكة المكرمة ، وصُلِّي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العشاء من الغد .

رحم الله الشيخ عبداللطيف آل عبداللطيف رحمة واسعة ، وأسكنه الفردوس الأعلى من جنته ، وبارك في عقبه ، آمين .

١٦- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز [(١)].

(١٣٣٠هـ - ١٤٢٠هـ)

- اسمه :

هو سماحة العلاّمة المتفنن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله آل باز .

ويكنى بأبي عبدالله [(٢)].

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

ولد سماحته في مدينة الرياض في الثاني عشر من شهر ذي الحجة من عام ١٣٣٠هـ .

وكان يغلب على بعض أفراد أسرته العمل في الزراعة ، وعلى بعضها العمل في التجارة ، وعلى كثير من فضلائها طلب العلم ، ومن أعيانها الشيخ عبدالمحسن بن أحمد آل باز الذي تولى القضاء في بلدة الحلوة والإرشاد في هجرة الأرطاوية ، ومنهم الشيخ المبارك بن عبدالمحسن الذي تولى القضاء في

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : علماء ومفكرون عرفتهم للمجذوب ١/٧٧-١٠٦، والفتاوى لسماحته ١/٩-١٢، والدرر السنية ١٦/٤٨٤،٤٨٥ وغيرها ، وجريدة الرياض ـ العدد (١١٢٨١)، الجمعة ٢٨/١/١٤٢٠هـ نقلاً عن سماحته .

(٢) ينظر الصفحات الأول من المراجع السابقة .

بلدان كثيرة من المملكة منها الطائف ، وبيشة ، وحريملاء ، والحلوة ، فالطابع الغالب على هذه الأسرة هو طابع الجد في ممارسة الخير ، ومذاكرة مسائل الدين ، والتزام فضائله ، فهي بيئة إسلامية طيبة .

وقد فقد سماحته البصر في صباه و لم يثنه ذلك عن العزم بكل جدٍّ على طلب العلم والجلوس في حلقات المشايخ ، فحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب مع سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل البلوغ ، ثم شرع في تلقي العلوم الشرعية والعربية ، و لم يحبس وقته على أُستاذٍ واحدٍ ، بل اتصل بالعديد من المشايخ وجلس للأخذ عنهم ، وأكثرهم من أئمة الدعوة السلفية من آل الشيخ ـ رحمهم الله جميعاً ـ [1].

- أبرز شيوخه :

أخذ سماحة الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ العلم عن علماء بلده الرياض وغيرهم ، وأكثر من الأخذ عن علماء الدعوة السلفية كما تقدم ، ومن أبرزهم :

١- سماحة مفتي البلاد السعودية في وقته الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ وقد طالت ملازمته له فبلغت عشر سنوات وهي ما بين ١٣٤٧هـ - ١٣٥٧هـ حيث رشحه للقضاء .

---

(١) ينظر : علماء ومفكرون عرفتهم ١/٧٧-٧٩، والدرر السنية ١٦/٤٨٤.

٢- الشيخ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمهم الله ـ .

٣- الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمهم الله ـ قاضي الرياض في وقته .

٤- الشيخ سعد بن حمد بن عتيق ـ رحمه الله ـ قاضي الرياض في وقته.

٥- الشيخ حمد بن فارس ـ رحمه الله ـ وكيل بيت المال في الرياض في وقته.

٦- الشيخ سعد وقاص البخاري ـ رحمه الله ـ من علماء مكة ، وأخذ عنه التجويد [(١)].

- أبرز أعماله :

أُسنِدَ إلى سماحة الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أعمال عظيمة وكثيرة وفي وقت مبكر من عمره المبارك ، ومن أبرزها :

١- ولي القضاء في منطقة الخرج بترشيح من سماحة شيخه الشيخ محمد ابن إبراهيم ـ رحمه الله ـ وذلك ما بين عامي ١٣٥٧هـ - ١٣٧١هـ ، فقضى فيه أربع عشرة سنة ونيفاً ، وكان خلالها كشأنه في كل مكان

---

(١) ينظر : علماء ومفكرون عرفتهم ٧٩/١، والفتاوى لسماحته ٩/١ ، والدرر السنية ٤٨٤/١٦، ومجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحته ٩/١، وجريدة الرياض ، العدد (١١٢٨١)، الجمعة ١٤٢٠/١/٢٨هـ ص(٣) .

مصدر خير وبركة وإصلاح لكل ما حوله ومن حوله .

٢- عمل في التدريس في المعهد العلمي في الرياض عام ١٣٧٢هـ ، وكلية الشريعة في الرياض عام ١٣٧٣هـ في علوم الفقه ، والتوحيد ، والحديث واستمر في ذلك حتى عام ١٣٨٠هـ .

٣- عُيِّنَ في عام ١٣٨١هـ في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية عند افتتاحها نائباً لرئيسها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ بترشيح من سماحته ، واستمر في ذلك حتى عام ١٣٩٠هـ .

٤- وفي عام ١٣٩٠هـ عُيِّن رئيساً للجامعة الإسلامية ، وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٣٩٥هـ .

وقد كان لسماحته أثر كبير على تقدم الجامعة ونهضتها وشمول نفعها لعامة البلاد الإسلامية ، قال المجذوب : "ومما لا خلاف عليه أن للشيخ ابن باز أثره العميق في كل تقدم أحرزته الجامعة تحت إشرافه نائباً لرئيسها ، ثم رئيساً مستقلاً لها بعد وفاة رئيسها الأول الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - تغمده الله برحمته ـ ، إنه ليتفقد الفصول بين الحين والآخر فيستمع إلى دروس المشايخ ، ويلقي توجيهاته الحكيمة هنا وهناك ، وقد يلحظ في دروس بعضهم ما لا يأتلف مع أفكاره الوثيقة فيعقب على ما سمع بما يؤدي الغرض في منتهى الكياسة والتقدير ، ويتردد على قاعات المدرسين فيسألهم عن

صحتهم وراحتهم ، ويحاورهم في شؤون التعليم ، ويشجعهم على المزيد من الجهد في خدمة الطلبة ابتغاء ما عندا لله..." [1].

٥- ثم في ١٣٩٥هـ صدر الأمر الملكي الكريم القاضي بتعيين سماحته في منصب الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد برتبة وزير ، ولايزال وبقي في هذا العمل حتى توفاه الله ، وإن كان قد تغير مسماها بعد إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد إلى الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ، وتعيين سماحته مفتياً عاماً للملكة.

ولسماحة الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ إلى جانب هذا العمل في الوقت الحاضر رئاسة كثير من المجالس والهيئات العلمية والإسلامية ، ومنها :

١- هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية .

٢- اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

٣- رئاسة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي .

٤- المجلس الأعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة .

٥- المجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة التابع لرابطة العالم الإسلامي.

كما أن للشيخ عضوية في الهيئة العليا للدعوة الإسلامية في المملكة ،

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٨٢/١ .

وعضوية في المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية في المدينة النبوية [1].

وقد صدر الأمر السامي الكريم القاضي بتعيين سماحته مفتياً عاماً للملكة العربية السعودية في ٢٠/١/١٤١٤هـ .

- مؤلفاته الفقهية ودروسه :

لسماحة الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ جهود عظيمة ومؤلفات جليلة في مختلف العلوم الشرعية وفي مقدمتها علم الفقه ، ولكن أكثر تلك المؤلفات عبارة عن رسائل وكُتيبات مختصرة ، وفتاوى مجموعة ، واستمر الشيخ يؤلف، ويفتي وتجمع له الفتاوى حتى آخر لحظات حياته ، ومما أُلِّف وجمع من فتاواه في الفقه ما يلي :

١- الفوائد الجلية في المباحث الفرضية .

٢- التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة ، وقد ذكر المجذوب أنه سأل سماحة الشيخ عن أحب كتبه إليه فذكر أنه (التحقيق والإيضاح) لعموم نفعه وشدة حاجة الناس إليه [2].

---

(١) ينظر في جميع هذه الأعمال : الفتاوى لسماحته ١/٩-١٠، وعلماء ومفكرون عرفتهم ١/٧٩-٨٥، ومجموع فتاوى مقالات متنوعة لسماحته ١/١٠-١١، وجريدة الرياض ، العدد (١١٢٨١)، الجمعة ٢٨/١/١٤٢٠هـ ص(٣) .

(٢) علماء ومفكرون عرفتهم ١/١٠١ .

٣- الجواب المفيد في حكم التصوير .

٤- الجهاد في سبيل الله .

٥- حكم السفور والحجاب ونكاح الشغار .

٦- رسالتان موجزتان في الزكاة والصيام .

٧- ثلاث رسائل في الصلاة : أ - صفة صلاة النبي ﷺ .

ب- وجوب أداء الصلاة في جماعة .

جـ- أين يضع المصلي يديه حين الرفع من الركوع[1].

ومن الفتاوى الفقهية المجموعة لسماحته ـ رحمه الله ـ فتاوى ورسائل الشيخ جمعها ورتبها الدكتور محمد بن سعد الشويعر ، وقد بلغت حتى الآن اثنا عشر مجلداً ، ومازال مستمراً في إخراجها ، و"الفتاوى" التي أصدرت أجزاءً منها مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية ضمن سلسلة "كتاب الدعوة" الدوري .

وفتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة قام بجمعها ابنه أحمد ، والدكتور عبدالله بن محمد الطيار .

كما أن له فتاوى كثيرة منشورة في "مجلة البحوث الإسلامية" التي

---

(١) تنظر : علماء ومفكرون عرفتهم ١/١٠٠، والفتاوى لسماحته ١/١١، ومجموع فتاوى مقالات متنوعة لسماحته ١/١١-١٢ .

تصدرها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بعضها بالاشتراك مع أعضاء اللجنة الدائمة وبعضها بالاستقلال ، وله فتاوى في كثير من الصحف ، والمجلات ، والأشرطة .

كما أن لسماحته مشاركة قديمة وكثيرة في البرنامج الإذاعي اليومي المبارك "نور على الدرب" والذي يتولى فيه الإفتاء الشفهي على أسئلة المستمعين وأكثرها فقهية .

هذا غيض من فيض مما لسماحته وإلا فجهوده في هذا المجال كثيرة جداً، قال في الدرر السنية : "... ظهر له كتب ورسائل كثيرة ، وأشرطة عديدة ، يعجز عن إحصائها المتتبع" (١).

- وأما في مجال التدريس فلسماحة الشيخ ـ رحمه الله ـ جهد بارز فيه، بل إن أغلب وقته يقضيه فيه ، فمجالسه الخاصة والعامة كلها تعليم ونصح وإرشاد وإفتاء ، وقد نال علم الفقه الحظ الوافر من ذلك ، وقد شرع في ذلك في وقت مبكر من عمره المبارك ، فكان يُدَرِّس في الخرج عندما تولى القضاء فيه عام ١٣٥٧هـ ، قال المجذوب : "ومثل الشيخ المُتَرْجَم لا يستطيع الانقطاع عن إشاعة العلم كلما وجد إلى ذلك سبيلاً ، وهكذا حرص على نفع الطلبة أثناء قيامه بمهمة القضاء ، وتُعدُّ تجربته في هذه الفترة درساً ذا قيمة

---

(١) الدرر السنية ١٦/٤٨٥ .

عملية ، إذ يقول لنا : "إن من الصعوبة بمكان محاولة الجمع بين القضاء والتدريس" [1].

ثم تفرغ سماحته للتدريس بعد أن تخلى عن القضاء عام ١٣٧١هـ ، فدرَّس في المعهد العلمي في الرياض ، ثم في كلية الشريعة ، ومكث في ذلك تسع سنوات ، أي حتى سنة ١٣٨٠هـ[2] كما تقدم ذلك عند ذكر أعماله ، على أنه لم يكتف بالتدريس فيهما عن التدريس في المساجد والمجالس .

ثم استمر نشاطه العلمي في التدريس وإلقاء المحاضرات العامة أو التعقيب عليها عند ما انتقل إلى الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية نائباً لرئيسها ثم رئيساً لها .

قال المجذوب موضحاً تنظيم سماحة الشيخ للمحاضرات الأسبوعية في الجامعة الإسلامية والإشراف عليها أو القيام بها بنفسه : "وفي دار الحديث التابعة للجامعة تُلقى المحاضرات الأسبوعية من قبل الأساتذة في مختلف الموضوعات على مدار العام الدراسي إلا فترة المذاكرة ، ويشرف الشيخ بنفسه على محاضرات الموسم هذه لايكاد يغيب عن إحداها إلا تحت ضغط الضرورة ، ولا تعدم المحاضرة تعقيباً منه يوضح غامضها ، ويوسع بعض

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ١/٧٩-٨٠ .

(٢) ينظر : المرجع السابق .

جوانبها على قدر ما يرى لها من الأهمية ...، وكثيراً ما ينتهز السامعون هذه الفرصة فيوردون على الشيخ ألوان الاستيضاحات التي تحمل صفة الاستفاءات ، فتأتي أجوبته عليها جامعة مانعة لا تلبث أن تتردد على الأفواه..." (١).

ثم استمر سماحة الشيخ ـ رحمه الله ـ في التدريس وإلقاء المحاضرات والتعقيب عليها بعد انتقاله إلى الرياض عام ١٣٩٥هـ رئيساً للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاءوالدعوة والإرشاد .

وقد ذكر المجذوب في معرض كلامه عن عمل الشيخ في اليوم والليلة أنه بعد صلاة العصر في الجامع الكبير في الرياض كثيراً ما يعقبها بموعظة قصيرة ، ثم بعد أن يعود إلى منزله لمواصلة ما انقطع من حديث أو لاستقبال مراجعين قلّما يخلو ذلك الوقت من قراءة في بعض الكتب القيمة يتلوها عليه بعض المشايخ من خاصة طلبته إلى صلاة المغرب (٢).

ولكن لم يكن يقتصر على ذلك دائماً ، بل لسماحته دروس ومحاضرات كثيرة يعرفها الخاصة والعامة ، كما أن هذا العمل اليومي في وقت كتابة المجذوب لهذه الترجمة ، وقد اختلف فيما بعد .

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٨٣/١ .

(٢) المرجع السابق ٨٩/١ .

قال في الدرر السنية عن سماحته : "ولم ينقطع عن العلم والتعليم بما شُغِلَ به من مناصب في القضاء في أي مدينة كان ، فهو القاضي ، والمفتي ، والداعية ، والمصلح ، والرئيس ، والإمام، والمعلم ، والمكرم للضيوف..."[1].

ولسماحة الشيخ ـ رحمه الله ـ برامج إذاعية كثيرة ومتنوعة حصلت بها فائدة عظيمة لعموم المسلمين ، وله في هذه الأيام التي أكتب فيها هذه السطور درس إذاعي في شرح كتاب "المنتقى من أخبار المصطفى" لمجد الدين ابن تيمية ـ رحمه الله ـ ، ومن المعروف أن هذا الكتاب يحوي أحاديث الأحكام حسب أبواب الفقه ، فسماحة الشيخ يتكلم في شرحه عن الأحكام الفقهية .

وعلى نمط المحاضرات التي كان تنظمها سماحته في الجامعة الإسلامية إبان رئاسته لها قام بتنظيم محاضرات وندوات أسبوعية في الجامع الكبير في الرياض (جامع الإمام تركي بن عبدالله) تلقى وتعقد كل يوم خميس بعد المغرب تحت إشرافه ومتابعته ، ولم يكن يمنعه من حضورها والتعليق عليها والإجابة على أسئلة الحضور إلا عذر من سفر أو مرض أو غيرهما ، ويقوم بإلقاء هذه المحاضرات والندوات عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ وأساتذة الجامعات والدعاة ، حيث يعقد اجتماع في منزل سماحته وبدعوة منه يحضره

---

(١) الدرر السنية ٤٨٤/١٦ .

عدد كبير من العلماء وطلاب العلم الذين يرغبون المشاركة في هـذا البرنـامج النافع المفيد ، ومن خلال هـذا الاجتمـاع وتحـت رئاسـة سماحـة الشيخ يتـم اختيار الموضوعات الـتي يـراد إلقاؤهـا في الجـامع وترتيـب الأشـخاص الذيـن سيتولون إلقاءها ، وبعد وفاة الشيخ ـ رحمه الله ـ استمر العمل بهذه الطريقـة بتوحيد ومتابعة وإشراف من سماحة الشيخ عبدالعزيز بـن عبـدالله آل الشـيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ، ومقر عقدها هو منزل سماحته ـ حفظه الله ـ .

كما أن سماحة الشيخ ـ رحمه الله ـ يُعَدُّ المرجع في التوعية الإسلامية في الحـج حيـث يذهـب إلى مكـة في وقـت مبكـر ، ويقـوم بالتوجيـه والإرشـاد والإفتاء ليس للحجاج فحسب بـل ولأبنائـه الدعـاة ، ولـه مسـكن ومسـجد معروف باسمه في العزيزية بمكة قرب استراحة الدعاة ، ويقام لقاء مـع سماحتـه خاص بالدعاة في ليلة الثامن من ذي الحجة ، يقوم فيه بالتوجيه وتطرح عليـه الأسئلة المشكلة ، ثم ينتقـل بعـد ذلـك إلى منـى ، ولـه فيهـا وفي غيرهـا مـن المشاعر مكان معروف يوجه ويرشد ويفتي فيه طوال أيام الحج.

- تلاميذه :

تقدَّم أن سماحة الشيخ عبدالعزيـز ـ رحمـه الله ـ قضـى أكـثر وقتـه في التدريس في المدارس النظامية وفي حلقات المساجد وغيرها ، وقد تتلمـذ عليـه

عدد لا يمكن حصره من طلبة العلم منذ أول هـذا العهـد إلى وقتنـا الحـاضر ، و لم تقتصر الاستفادة منه على طلاب العلم داخل المملكة بل استفاد منه كثير من الطلاب من خارج المملكة أثناء وجـوده في الجامعـة الإسـلامية في المدينـة النبوية ، وفي غيرها .

ولا شك أن أكثر المشايخ وطلاب العلم في المملكة هم ممن تتلمذ علـى سماحته ولكن مستقل ومستكثر ، قال في الدر السنية : "نشأ على يديـه عـدد فيهم خير وبركـة ، لـه تاسيس كبـير في النـدوات ، والمحـاضرات ، واختيـار الموضوعات ..." [1].

ومن أبرز تلاميذه :

١- فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

٢- فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان .

٣- فضيلة الشيخ عبدا لله بن جبرين .

٤- الشخ فهد الحمين .

٥- الشيخ عمر العيد .

٦- الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله الراجحي .

٧- الشيخ عبدالعزيز السدحان .

---

(١) الدرر السنية ١٦/٤٨٤-٤٨٥ .

٨- الشيخ عبدالعزيز القاسم .

٩- الشيخ مفلح الشمري .

١٠- الشيخ سليمان الثنيان [١].

- اهتمامه بنشر كتب العلوم الشرعية :

بقدر الاهتمام البالغ الذي بذله سماحة الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ في نشر العلوم الشرعية وعلى رأسها علم الفقه بلسانه تدريساً وتأليفاً وبذله بتوجيهه بطباعة الكتب وتوزيعها مجاناً ، فلم تقتصر جهوده على جانب دون غيره ، وهذا الاهتمام منذ كان في الجامعة الإسلامية ـ إن لم يكن قبل ـ وازداد ذلك بعد توليه رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، ولا يزال هذا العمل المبارك إلى وقتنا الحاضر واستفاد منه عدد كبير من طلاب العلم .

قال المجذوب عن هذا الجهد خلال عمل سماحة الشيخ في الجامعة الإسلامية : "ولقد بذل الشيخ قصارى جهده لإمداد المسلمين بالكتب التي هم بحاجة إليها في نطاق التدريس أو المطالعة ، واستجابة المؤسسات الحكومية لاقتراحاته ، فوضعت لتوزيع الكتب نظاماً شاملاً يتيح لكل منها أن تُسهم في هذا المضمار بالقسط المناسب ، وفي دار الطلبة التابع للجامعة

---

(١) جريدة الرياض ، العدد (١١٢٨١)، الجمعة ١٤٢٠/١/٢٨هـ ، ص(٣) .

الإسلامية بجدة اليوم مركز خاص يتلقى الكتب والمطبوعات الإسلامية من مختلف الدوائر المعنية بالدعوة في المملكة ؛ ليقوم بتوزيعها على الجهات المحتاجة في مختلف أنحاء العالم ..." (١).

- ثناء الناس على سماحته ـ رحمه الله ـ :

في العادة أن الثناء على الإنسان لا يصدر من الناس ـ غالباً ـ إلا بعد وفاته ، ولكن لما بلغه سماحة الشيخ عبدالعزيز ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ من المرتبة العالية في العلم ، والأخلاق الفاضلة ، والعمل المتواصل في خدمة الإسلام والمسلمين ، والمحبة لدى الخاص والعام نال الثناء الحسن في حياته وبعد مماته ، بل لا أبالغ إذا قلت إنه لا يوجد أحد ممن يعرف سماحة الشيخ يجد في نفسه عليه شيء ، فالكل يثني عليه ويدعو له بلسان الحال والمقال ، ولعلي أذكر شيئاً مما قيل عنه على سبيل التمثيل .

- ما قيل عنه في حياته :

قال فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء قبل وفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز بعامين تقريباً وكان يحدثنا عن علم الشيخ ومكانته وفضله : "ذهب الشيخ محمد بن

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ١/٨٤ .

إبراهيم و لم يأت أحد مثله ، وذهب الشيخ عبدا لله بن حميد ، ولم يأت أحد مثله ، وسيذهب الشيخ عبدالعزيز بن باز ولن يأت أحد مثله" .

قال المجذوب : "والحديث عن المُتَرْجَم لا يكون مستوفى إذا لم يوف الجانب الخلقي عن حقه ، لقد أشرتُ قبل قليل إلى سجيته السمحة التي يُعامل بها حتى المخالفين ، وكانت إشارة عابرة لابدَّ من الوقوف عندها ولو لحظات ، ذلك لأن الرجل بسماحته وحلمه وبعد أناته يكاد يُكوّن صورة أنموذجية للتوجيه النبوي القائل : ((تعلموا العلم وتعلموا له السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تتعلمون منه ، ولا تكونوا جبابرة العلماء))، إن السكينة والوقار أبرز صفات الشيخ ، وهما أول ما يواجه بهما الناس القرباء منهم والبعداء ، جلساءه الأدنين أو زوَّاره العابرين" [١].

بل قال عنه : "والشيخ المُتَرْجَم واحد من كبار أهل العلم بإجماع الكبار من علماء المسلمين ..." [٢].

وقال ابن قاسم في الدرر السنية : "هو العالم الجليل ، والمحدِّث الفقيه ، المفيد للطالبين ، المحفوف بعناية رب العالمين ، الورع ، الزاهد ، المحبوب ، المعمّر في طاعة رب العالمين ..." [٣].

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ١/٨٥ .

(٢) المرجع السابق ١/٩٩ .

(٣) الدرر السنية ١٦/٤٨٤ .

وجاء في ترجمته في مقدمة فتاواه تحت عنوان : (أخلاقه وسجاياه) : "من أبرز صفات الشيخ السكينة ، والوقار ، والسماحة ، والرفق ، والكرم ، والزهد فيما في أيدي الناس إلى جانب الشجاعة في قول الحق ، وهذا ما يفسر حب الجميع له ، وازدحام الناس حوله أينما حلَّ للاستفادة من علمه وفضله" (١).

ومما قيل عنه بعد وفاته :

قال خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد وفاة سماحته في ٢/٢/١٤٢٠هـ : "إن وفاة الشيخ عبدالعزيز بن باز الذي كرَّس حياته للعلم وخدمة الإسلام والمسلمين خسارة فادحة للأمة الإسلامية التي طالما استفادت بعلمه" (٢).

وقال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله: "إن فقد سماحة الشيخ خسارة للحاكم والمحكوم" (٣).

وقال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز ـ وفقه الله ـ : "... إمام أهل السنة والجماعة ، وحيد عصره ، وعلاَّمة زمانه سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ... ، لقد كان سماحته

---

(١) مقدمة فتاواه ١/١١ .

(٢) جريدة الرياض ، العدد (١١٢٨٥) الثلاثاء ٣/٢/١٤٢٠هـ ص(٢) .

(٣) جريدة عكاظ .

جامعة يؤمها القاصدون فيتخرجون فيها بعلومٍ شتى ، وتجارب فريدة ، لقد ملأ قلبي حب واحترام وتقدير سماحة الشيخ ـ رحمه الله ـ لكثرة ما يتحدث والدي مولاي خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ عن مكانة العلماء عامة وهذا الإمام وما له من مكانة في نفسه خاصة فأورثني ذلك رغبة في القرب من سماحته بعد اللقاء بحضوره وزيارة مجلسه بين الحين والآخر ، فعلمت عن سماحته بعد اللقاء به فوق ما سمعتُ من حديث الناس عنه ، لم يكن سماحته عالماً مفتياً متحرراً من التقليد والجمود مولعاً بالدليل فحسب ، بل جمع إلى ذلك أنواعاً من الفضل والكرامات ، لقد كان سماحته ـ يرحمه الله ـ يأخذ بقلب كل من عرفه عن قرب بتواضعه الجم لذوي الحاجات والضعفاء وكرمه الدائم الذي لا يعرف السآمة والملل ، وكان ذا صفات يندر أن تجتمع لسواه من العلماء وأهل الفضل ، فهو حليم صبور لا يغضبه إثقال السائلين عليه ، ولا ينفره إلحاح ملحٍ أو تحامل حاسدٍ ، يقابل الإساءة بالإحسان ، والجفوة باللين ، والمنع بالعطاء ..." (١).

وقال معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فضيلة الشيخ محمد بن سبيل : "... فسماحته له مكانة عظمى وهو إمام أهل السنة في هذا الوقت ، وإمام هذا العصر ، وسماحته عُرِفَ بزهده ، وورعه ، وتقواه، وسعة علمه ، وحكمته ، وصبره ، وجهاده في سبيل رفع راية

---

(١) جريدة الرياض ، العدد (١١٢٨٣)، الأحد ١٤٢٠/٢/١هـ ، ص(٢) .

الإسلام وإعلاء كلمة الله" (١).

وقال نائبه وخليفته سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ : "إننا فقدنا عالماً جليلاً ، وأباً موجهاً ، ولن تستطيع الكلمات إيفاءه حقه ، فالقلوب تحزن ، والعيون تدمع لفقد هذا العالم البحر الذي حمل قلباً كبيراً وفكراً نيِّراً ، وساهم في خدمة الإسلام والمسلمين في كل مكان" (٢).

هذا غيض من فيض من ثناء الناس على سماحته ـ رحمه الله ـ ، وقد نقلت الصحف بعد وفاته الشيء الكثير من ذلك ، ولم يقتصر على علماء المملكة بل امتدَّ إلى سائر البلاد الإسلامية (٣).

- وفاته :

توفي سماحته أثناء كتابة هذه الترجمة وذلك في صباح يوم الخميس الموافق للسابع والعشرين من شهر محرم لعام ١٤٢٠هـ بمدينة الطائف عن عمر يناهز ٨٩ عاماً إثر مرض ألمَّ به ، وقد نعاه الديوان ببيان أصدره في ذلك اليوم (٤).

---

(١) جريدة الرياض ، العدد (١١٢٨١)، الجمعة ١٤٢٠/١/٢٨هـ ، ص(٢) .

(٢) جريدة الرياض ، العدد (١١٢٨١)، الجمعة ١٤٢٠/١/٢٨هـ ص(٥) .

(٣) وسنقوم بإخراج كتاب ـ إن شاء الله ـ بعنوان "ما كتب وقيل عن الشيخ عبدالعزيز ابن باز بعد وفاته" .

(٤) جريدة الرياض ، العدد (١١٢٨١)، الجمعة ١٤٢٠/١/٢٨هـ ص(١) .

وقد صُلّي عليه بعد صلاة الجمعة ١٤٢٠/١/٢٨هـ في المسجد الحرام حاضراً ، وصُلّيت عليه صلاة الغائب في المسجد النبوي وفي جميع مساجد المملكة ، وفي كثير من البلدان الإسلامية ، ودُفِنَ في مقبرة "العدل" بمكة المكرمة ، وحضر الصلاة جمع كثير جداً من سائر بلدان المملكة ، يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدا لله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ـ حفظهم ا لله جميعاً ـ ، وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء ، وأصحاب المعالي الوزراء ، كما حضرها عدد كبير من العلماء والوزراء من عدد كثير من الدول الإسلامية .

وقد رُثي بمراث كثيرة حفلت بها الصحف والمجلات في المملكة وغيرها من البلدان الإسلامية شعراً ونثراً .

وقد فجعت الأمة الإسلامية قاطبة فضلاً عن هذه البلاد بوفاة سماحته وخسرت بذلك عالماً جليلاً ، وداعية كبيراً ، وفقيهاً ومحدثاً متقناً ، ولكن قضاء ا لله ـ تعالى ـ نافذ ، فإنا لله وإنا إليه راجعون .

– كلمة أخيرة : هذه ترجمة موجزة ومقتطفات من حياة سماحته ، وإلا فالترجمة له تحتاج إلى ما هو أكثر من ذلك ، بل تبلغ مجلدات .

١٧- الشيخ محمد بن صالح العثيمين [1].

(١٣٤٧هـ - ...)

- اسمه ونسبه :

هو العلاّمة الشيخ محمد بن صالح بن محمد بن عثيمين الوهيبي التميمي.

يكنى بأبي عبدا لله [2].

- مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم :

ولد الشيخ محمد ـ حفظه ا لله ـ في السابع والعشرين من شهر رمضان من عام ١٣٤٧هـ ، وذلك في مدينة عنيزة إحدى مدن منطقة القصيم ، وقد نشأ في أسرة معروفة بالدين والاستقامة ، فقرأ القرآن على أحد أفرادها وهو جده من جهة أمه الشيخ عبدالرحمن بن سليمان آل دامغ ـ رحمه ا لله ـ حتى حفظه ، ثم اتجه إلى طلب العلم ، فتعلّم الخط ، والحساب ، وبعض فنون الآداب ، ثم شرع في الأخذ عن شيخ بلده ، بل أحد أكبر مشايخ المملكة في وقته الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي ـ رحمه ا لله ـ الذي أقام في تلك الفترة اثنين من طلبة العلم عنده ليدرِّسا صغار الطلبة ، وهما الشيخ علي

---

(١) ينظر في ترجمته في الجملة : مقدمة فتاواه ضمن سلسلة كتاب الدعوة جـ١ صـ٧-١٠، ومجلة الحكمة ـ العدد الثاني ص(١٩-٥٠) .

(٢) ينظر الصفحتان الأوليان من المرجعين السابقين .

الصالحي والشيخ محمد بن عبدالعزيز المطوع ، فقرأ عليهما بعض المختصرات للشيخ عبدالرحمن ومنها منهاج السالكين في الفقه ، وبعض المتون .

كما أخذ عن غير الشيخ عبدالرحمن من المشايخ ، ثم التحق بالمعهد العلمي في الرياض عام ١٣٧٢هـ ، وبعد تخرجه منه بعد سنتين من التحاقه به واصل الدراسة في كلية الشريعة في الرياض انتساباً مع استمراره في التعلم والتعليم [١].

- أبرز مشايخه :

أخذ الشيخ محمد ـ حفظه الله ـ العلم عن عدد من المشايخ في بلده عنيزة وفي الرياض ، ومن أبرزهم :

١- الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي ـ رحمه الله ـ ، وهو أبرز مشايخه على الإطلاق ، فقد لازمه قرابة إحدى عشرة سنة ، وأخذ عنه مختلف العلوم الشرعية والعربية ، واستفادة منه ومن طريقته في الفقه فائدة ظاهرة ، وكان للشيخ محمد منزلة خاصة عنده .

قال الشيخ محمد عن تأثره بشيخه : "إنني تأثرتُ به كثيراً في طريقة التدريس ، وعرض العلم ، وتقريبه للطلبة بالأمثلة والمعاني ، وكذلك أيضاً تأثرتُ به من ناحية الأخلاق ، لأن الشيخ عبدالرحمن ـ رحمه الله ـ كان على

---

(١) ينظر : مقدمة فتاواه جـ١ ص(٧-٨)، وجملة الحكمة ـ العدد الثاني ص(١٩-٢٠).

جانب كبير من الأخلاق الفاضلة ، وكان ـ رحمه الله ـ على قدرة في العلم والعبادة ..." [1].

٢- سماحة العلاّمة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، المفتي العام للملكة ورئيس هيئة كبار العلماء ـ رحمه الله ـ ، وقد درس عليه عندما كان مواصلاً لدراسته النظامية في الرياض ، وقرأ عليه في الفقه والحديث.

قال الشيخ محمد : "تأثرتُ بالشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ من جهة العناية بالحديث ، وتأثرتُ به من جهة الأخلاق أيضاً وبسط نفسه للناس" [2].

٣- الشيخ العلاّمة محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي ، صاحب تفسير "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن" والأصولي البارز ، المتوفى سنة ١٣٩٣هـ ، وقد درس عليه في المعهد العلمي في الرياض ، قال الشيخ محمد عن استفادته منه : "... فاستفدنا من علمه ، وسمته ، وخلقه ، وزهده ، وورعه" [3].

٤- الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان ، وقد قرأ عليه في الفقه ،

---

(١) ينظر هذ القول في مقدمة فتاواه جـ١ ص(٨) .

(٢) ينظر هذا القول في المرجع السابق جـ١ ص(٩) .

(٣) ينظر هذا القول في مجلة الحكمة ، العدد الثاني ص(٢٢) .

كما درس عليه الفرائض .

٥- الشيخ عبدالرحمن بن سليمان آل دامغ ، جد الشيخ لأمه ، وقد قرأ عليه القرآن الكريم في صغره حتى أتم حفظه كما تقدم .

٦- الشيخ محمد بن عبدالعزيز المطوع ، وقد قرأ عليه في مختلف العلوم الشرعية والعربية ، وقرأ عليه في الفقه كتاب (منهاج السالكين) للشيخ عبدالرحمن السعدي .

٧- الشيخ علي بن حمد الصالحي [١].

- أبرز أعماله :

الشيخ محمد ـ حفظه الله ـ ممن آثر الاشتغال بنشر العلم وفي مقدمته علم الفقه على غيره لما يراه من المصلحة الظاهرة في ذلك أكثر من غيره ، وقد عُرِضَ عليه تولي القضاء من قِبَل سماحة مفتي المملكة في وقته الشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ الذي ألحَّ على فضيلته بذلك ، بل أصدر قراره بتعيينه رئيساً للمحكمة الشرعية في الأحساء ، فطلب منه الإعفاء وبعد مراجعات واتصالات أعفاه منه [٢].

---

(١) ينظر هؤلاء المشايخ في : مجلة الحكمة العدد الثاني ص(٢١-٢٣)، وفتاواه جـ١ ص(٧-٩) .

(٢) ينظر : مجلة الحكمة ـ العدد الثاني ص(٢١)، وفتاواه جـ١ ص(١٠) .

ومن أبرز ما تولاّه من الأعمال ما يلي :

١- تم ترشيحه بعد وفاة شيخه الشيخ عبدالرحمن السعدي ـ رحمه الله ـ عام ١٣٧٦هـ لإمامة وخطابة الجامع الكبير في عنيزة ، فتولى ذلك ولايزال حتى كتابة هذه الترجمة، نسأل الله أن يحفظه ويمدّ في عمره على طاعته.

٢- عُيِّنَ مدرساً في المعهد العلمي في عنيزة ، ثم نقل للتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم ، ولايزال حتى الآن .

٣- عُيِّن عضواً في هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ولايزال حتى الآن (١).

٤- رئاسة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة عنيزة .

وللشيخ جهود كثيرة في الجمعيات الخيرية ، وفي الدعوة إلى الله ـتعالى ـ، نسأل الله له الأجر والمثوبة .

- مؤلفاته الفقهية ودروسه :

ألَّف الشيخ محمد ـ حفظه الله ـ في شتى العلوم الشرعية ، وكان للفقه منها النصيب الوافر ، وكان لها الأثر الكبير في استفادة الناس منها ، سواء على مستوى عامة الناس ، أو طلبة العلم ، وكان الإقبال عليها منقطع النظير،

(١) فتاواه جـ١ صـ١٠ .

وذلك لثقة الناس به لما يلمسون فيه من الأهلية والكفاءة التامة التي رشحته للتأليف والإفتاء ، بالإضافة إلى ما امتازت به مؤلفاته من الوضوح وعدم الإطالة والاعتماد على الأدلة الصحيحة والتعليلات الوجيهة مع حسن في التبويب والتقسيم ، ومن أبرز مؤلفاته الفقهية :

١- المنهج لمريد العمرة والحج .

٢- تسهيل الفرائض .

٣- مجالس شهر رمضان ، وقد اشتمل على كثير من أحكام الصيام والزكاة وغير ذلك من الأحكام الفقهية .

٤- الأضحية والذكاة ، وقد لخصها الشيخ في كُتيب صغير .

٥- كفر تارك الصلاة .

٦- رسالة في الوضوء والغسل والصلاة .

٧- رسلة في الصلاة والطهارة لأهل الأعذار .

٨- مواقيت الصلاة .

٩- سجود السهو في الصلاة .

١٠- أقسام المداينة .

١١- وجوب زكاة الحلي .

١٢- رسالة في المسح على الخفين .

١٣- رسالة في الدماء الطبيعية للنساء .

١٤- رسالة في أحكام الميت وغسله .

١٥- أحكام قصر الصلاة للمسافر .

١٦- رسالة في أن الطلاق الثلاث واحدة ولو بكلمات .

١٧- الربا ـ صوره ـ أقسام الناس فيه .

١٨- الزواج .

١٩- "الشرح الممتع على زاد المستقنع" وهو شرح لزاد المستقنع في فقه الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ للحجاوي ، وهو عمل كبير قمتُ بتحريره وتخريج أحاديثه والتعليق عليه بالاشتراك مع الدكتور خالد بن علي المشيقح وبإذن خطي من شيخنا ـ حفظه الله ـ، وقد خرج منه حتى الآن ثمانية أجزاء ، ولايزال العمل مستمراً فيه[1].

٢٠- تعليقات على اختيارات شيخ الإسلام للبعلي .

٢١- تعليقات على الروض المربع .

٢٢- تعليقات على منتهى الإرادات .

٢٣- تعليقات على الكافي .

٢٤- تعليقات على الإقناع .

---

(١) تنظر في : مجلة الحكمة ـ العدد الثاني ص(٣٦-٣٩) .

٢٥- تعليقات على الطرق الحكمية .

٢٦- شرح البرهانية في الفرائض .

٢٧- منظومة في الفقه وأصوله ، وقد قام بشرحها أيضاً .

٢٨- تفسير آيات الأحكام واستخراج ما فيها من الفوائد والأحكام الفقهية [١].

٢٩- شرح أحاديث الأحكام [٢].

وأما في مجال الإفتاء فللشيخ ـ حفظه الله باع طويل في ذلك ، منها ما هو مطبوع ومدون ، ومنها ما هو شفهي ، ومما طُبع :

١- الفتاوى النسائية .

٢- المجموع الثمين من فتاوى محمد بن صالح العثيمين ، جمع وترتيب فهد بن ناصر السلمان .

٣- أسئلة مهمة .

٤- مجموع دروس وفتاوى الحرم المكي .

٥- مختارات من فتاوى الصلاة .

---

(١) وهذا الشرح موجود ضمن تفسيره لآيات الكتاب العزيز ، والذي قطع فيه شيخنا شوطاً طويلاً .

(٢) وهو موجود ضمن شرحه لبلوغ المرام ، وعمدة الأحكام ، والمنتقى وغيرها .

٦- مجموعة أسئلة في بيع وشراء الذهب .

٧- اثنان وخمسون سؤالاً عن أحكام الحيض والصلاة والصيام والحج والاعتمار[١].

٨- وفتاوى فضيلته التي نشرت ضمن سلسلة كتاب الدعوة الذي تصدره مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية ، وقد صدر منها بعض الأجزاء ، وفي مقدمتها ترجمة موجزة له .

ومن الشفهي مشاركة الشيخ ـ حفظه الله ـ القديمة والمستمرة في البرنامج الإذاعي اليومي المبارك (نور على الدرب)، وغالب الأسئلة فيه فقهية .

وللشيخ مشاركة في البرنامج الإذاعي أيضاً (سؤال على الهاتف)، كما أن الشيخ يستقبل الأسئلة عبر الهاتف في كل يوم بعد الظهر ، ويجيب على الأسئلة في كل مكان تطرح عليه .

يضاف إلى ذلك اللقاء الذي يتم في منزل فضيلته ضحى كل خميس والمسمى بـ"الباب المفتوح" .

وأما في مجال التدريس فقد نذر الشيخ ـ حفظه الله ـ حياته له ، ويقضي فيه معظم وقته ، وخاصة تدريس الفقه وما يتعلق به ، وله جهد في

---

(١) تنظر في المرجع السابق .

التدريس في المدارس النظامية ، وغير النظامية من خلال حلقات المساجد .

فأما التدريس في المدارس النظامية فقد درَّس في المعهد العلمي في عنيزة، ثم انتقل للتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم ولايزال ، وقد تقدم ذكر ذلك في أعماله ، وقد تولى تدريس مادة الفقه كثيراً .

وأما التدريس في حلقات المساجد فللشيخ ـ حفظه الله ـ درس يومي في مسجده وهو الجامع الكبير في عنيزة في مختلف العلوم الشرعية وعلى رأسها الفقه ، وفي العلوم العربية ، وهو مستمر فيه حتى الآن ، ولا يقطعه إلا لأمر مهم جداً أو لسفر لابدَّ منه ، كما أن له دروس في المسجد الحرام في رمضان ، ودروس في مدينة الرياض عند حضوره لاجتماع هيئة كبار العلماء في دوراتها التي تعقد هناك ، ودروس أخرى في مسجد عبدالله بن عباس في الطائف عندما يكون هناك لحضور جلسات مجلس هيئة كبار العلماء ، والتي تعقد كل صيف ، وله مشاركة فعَّالة ومستمرة في التوعية الإسلامية في الحج.

هذا وغيره من الدروس الأخرى بالإضافة إلى المحاضرات التي يلقيها في مختلف مدن المملكة وعلى مدار العام ، وفي المناسبات المختلفة .

ويركِّز الشيخ ـ حفظه الله ـ على حفظ المتون ، ويطالب طلابه بذلك،

ومن الكتب الفقهية التي تحفظ في دروسه كتاب "زاد المستقنع"[1] حيث يولي الشيخ الكتاب اهتماماً خاصاً .

- ومنهج الشيخ ـ حفظه الله ـ العلمي في الفقه هو منهج شيخه الشيخ عبدالرحمن السعدي ـ رحمه الله ـ ، حيث يعتمد المذهب الحنبلي ، وعلى متن "زاد المستقنع" للحجاوي ، ولا يتقيد به بل يخرج عنه إذا لم يكن معه الدليل إلى اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية ، وتلميذه ابن القيم ـ عليهما رحمة الله أو إلى غير ذلك خروجاً عما هو سائد في عموم البلاد النجدية من الاقتصار على المذهب الحنبلي ، وعدم الخروج عنه [2].

وتقوم طبيعة الدروس عند الشيخ بمراجعة الباب أو الفصل بعد الانتهاء منه ، والمراجعة تشمل مراجعة الحفظ ، والمناقشة فيه ، فلا ينتقل إلى الباب أو الفصل الذي بعده حتى يكون الطالب قد أتقن الباب أو الفصل الذي قبله ، ويحرص ـ حفظه الله ـ على زرع الهمم والحرص في نفوس طلابه ، وذلك بتكليفهم بتحرير بعض المسائل أو ما يُشكل عليهم في أثناء الدرس ، فيقوم الطالب بتحرير تلك المسألة وقراءتها أمام الشيخ والطلاب ، ويناقش الطالب سواء من قِبَل الشيخ أو الطلاب فيما يرد من ملاحظات إن وجدت في

---

(١) ينظر في الإشارة تدريس هذا الكتاب مجلة الحكمة ـ العدد الثاني ص(٣٣) .

(٢) ينظر المرجع السابق ـ العدد الثاني ص(٣٠-٣١) .

البحث حتى يخرج البحث في أحسن صورة [1].

- أبرز تلاميذه :

أخذ العلم عن الشيخ ـ حفظه الله ـ عدد كثير جداً من طلبة العلم سواء في المعهد والكلية أو في حلقته في الجامع الكبير في عنيزة ، ولم يقتصر ذلك على طلاب بلده ، أو المملكة فحسب ، بل تعدى ذلك إلى البلدان العربية والإسلامية ، وهذا يدل على علو مكانته العلمية ، ومن هؤلاء على سبيل المثال :

١- الشيخ محمد بن سليمان السلمان ، الذي ينوب عنه في الجمعة والعيدين .

٢- الشيخ الدكتور الأمير عبدالرحمن بن سعود الكبير .

٣- كاتب هذه الترجمة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل .

٤- الدكتور خالد بن علي المشيقح .

٥- الشيخ سامي بن محمد الصقير .

٦- الشيخ خالد بن عبدالله المصلح .

٧- الدكتور محمد بن صالح البراك ، المدرس في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية .

---

(١) ينظر المرجع السابق ـ العدد الثاني ص(٣٥) .

٨- الشيخ فهد بن ناصر السليمان .

٩- الشيخ عبدالرحمن بن صالح الدهش .

١٠- الشيخ خالد بن سعد المطرفي .

١١- الشيخ حمد العثمان ـ من دولة الكويت .

١٢- الشيخ عثمان الخميس ، من دولة الكويت أيضاً .

١٣- الشيخ عبدالوهاب الزّياني ، من دولة البحرين .

١٤- الشيخ مصطفى محمد حورية ، من سوريا .

١٥- الطبيب رشاد بن زارع ، من مصر .

١٦- الشيخ محمد بن أحمد الواصل ، من اليمن .

١٧- الشيخ محبوب أحمد بن محمد علي ، من باكستان [١].

وغير هؤلاء كثير ، وفي الجملة فإن أكثر طلبة العلم في القصيم والأساتذة والطلاب في كلية الشريعة وأصول الدين في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم هم من طلبته ، أو ممن استفادوا منه ومن شرحه في الفقه ومحاضراته ، ولاتزال حلقات الشيخ ـ حفظه الله ـ عامرة ويستجد فيها بين كل حين وآخر بمجموعة من الطلاب .

---

(١) ينظر المرجع السابق ـ العدد الثاني ص(٢٥-٢٦) .

- منحه جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام :

لما بلغه الشيخ محمد - حفظه الله - من المنزلة العالية في العلم ، ولما بذله من جهود كثيرة في خدمة الإسلام فقد قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل - رحمه الله - العالمية منح الجائزة لخدمة الإسلام لفضيلته ، وذلك عام ١٤١٤هـ ، وقد ذكرت اللجنة بشيء يسير من التفصيل حيثيات فوزه بها ، وهي :

أولاً : تحليه بأخلاق العلماء الفاضلة التي من أبرزها الورع ، والزهد ، ورحابة الصدر ، وقول الحق ، والعمل لمصلحة المسلمين ، والنصح لخاصتهم وعامتهم .

ثانياً : انتفاع الكثيرين بعلمه تدريساً وإفتاءً .

ثالثاً : إلقاؤه المحاضرات العامة النافعة في مختلف مناطق المملكة .

رابعاً : مشاركته المفيدة في مؤتمرات إسلامية كبيرة .

خامساً : اتباعه أسلوباً متميزاً في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وتقديمه مثلاً حياً لمنهج السلف الصالح فكراً وسلوكاً [1].

ولا شك أن فضيلة الشيخ أهل لهذه الجائزة ، ولايزال مواصلاً العمل في خدمة الإسلام والمسلمين ، نسأل الله له الإعانة والتوفيق .

---

(١) ينظر المرجع السابق - العدد الثاني ص(٥٠) .

١٨- الشيخ صالح بن محمد اللحيدان [1].

(١٣٥٠هـ - ...)

- ولادته :

ولد العالم الجليل الشيخ صالح ـ حفظه الله ـ في مدينة البكيرية في منطقة القصيم عام ١٣٥٠هـ .

- تعليمه :

١- دَرَسَ في المعهد العلمي بالرياض وتخرج فيه وأخذ عن كثير من المشايخ الذين درَّسوا فيه كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، والشيخ عبدالرزاق عفيفي ـ رحمهما الله ـ والشيخ محمد بن الأمين الشنقيطي ـ رحمهم الله ـ وغيرهم .

٢- التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها ، وأخذ عن أبرز من درَّسوا فيها .

٣- حصل على الماجستير من المعهد العالي للقضاء ، وكان عنوان رسالته "الإقرار" .

هذا بالإضافة إلى طلبه العلم في حلقات مشايخ عصره ، ومن أبرزهم

---

(١) استفدتُ هذه الترجمة من الدرر السنية ١٦/٤٨٩-٤٩٠، ومن الشيخ مشافهة خلال مجالستي الكثيرة لفضيلته .

سماحة مفتي الديار السعودية في وقته الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ .

- مشايخه :

١- درس في صغره على الكتاتيب ، وأخذ العلم على مشايخ بلده "البكيرية" كالشيخ محمد بن صالح المقبل ، والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله السبيل ، والشيخ عبدالرحمن الكريديس ـ رحمهم الله ـ وغيرهم .

٢- ذكر أنه استفاد كثيراً من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ .

٣- أخذ العلم أيضاً عن الشيخ محمد الأمين الشنقيطي ـ رحمه الله ـ عندما كان مدرساً في المعهد العلمي وكلية الشريعة في الرياض .

٤- استفاد من الشيخ عبدالرزاق عفيفي وقت تدريسه في المعهد العلمي وكلية الشريعة بالرياض، وبعد صحبته له في مجلس هيئة كبار العلماء، ودائماً ما يثني على علمية الشيخ عبدالرزاق وحافظته ، وقدرته الفائقة على جمع الأقوال وترتيبها وإن كثرت ، خصوصاً تلك التي تتلى في مجلس يحضره.

- أبرز أعماله :

أُنيط بالشيخ صالح ـ حفظه الله ـ أعمال قضائية كبيرة منذ وقت مبكر من حياته ، وذلك يدل على ما بلغه من علمٍ وفضل وكفاءة ، ومن أبرز تلك

الأعمال ما يلي :

١- عمل سكرتيراً لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ منذ تخرجه من كلية الشريعة عام ١٣٧٩هـ حتى عام ١٣٨٣هـ.

٢- في عام ١٣٨٣هـ عُيِّن مساعداً لرئيس المحكمة الكبرى في الرياض.

٣- وفي عام ١٣٨٤هـ عُيِّن رئيساً للمحكمة الكبرى في الرياض ، واستمر في ذلك حتى عام ١٣٩٠هـ .

٤- وفي عام ١٣٩٠هـ عُيِّن قاضي تمييز ، وعضواً في الهيئة القضائية العليا .

٥- وفي عام ١٤٠٣هـ عُيِّن رئيساً للهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى ، واستمر مع ذلك نائباً لرئيس المجلس في حال غيابه حتى عام ١٤١٣هـ .

٦- وفي عام ١٤١٣هـ عُيِّن رئيساً لمجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة والدائمة ، ولايزال حتى الآن .

٧- كما أن الشيخ ـ حفظه الله ـ عضو في هيئة كبار العلماء منذ إنشائها عام ١٣٩١هـ .

٨- وهو أيضاً ـ عضو في رابطة العالم الإسلامي .

- مشاركاته العلمية :

للشيخ صالح ـ حفظه الله ـ مشاركات علمية كثيرة في مجال التدريس ، وإلقاء والمحاضرات والإفتاء وغيرها ، منها :

١- إمامة وخطابة بعض الجوامع في مدينة الرياض .

٢- الإمامة والخطابة للمسلمين في يوم عرفة في بعض الأعوام .

٣- التدريس في المسجد لبعض العلوم الشرعية كالفقه والحديث وغيرهما .

٤- التدريس لطلاب الدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض ، وخصوصاً في مادة الفقه .

٥- المشاركة في جميع مواسم الحج بالتوجيه والإرشاد ، وإلقاء المحاضرات العامة والخاصة .

٦- إلقاء المحاضرات والندوات في جميع مناطق المملكة على حسب ما يسمح به وقته ـ حفظه الله ـ .

٧- التدريس في المسجد الحرام عندما يكون متواجداً هناك ، وخصوصاً في رمضان والصيف وموسم الحج، وقد نفع الله بهذه الدروس نفعاً عظيماً.

٨- مشاركته في الدروس التي تقام في المغرب في شهر رمضان من كل عام وذلك في أعوام سابقة .

٩- مشاركته في بعض المؤتمرات واللقاءات العلمية داخل المملكة لمؤتمر الجهاد وأسبوع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وملتقى الأئمة والخطباء وغيرها ، وكذلك خارج المملكة وخصوصا ذات العلاقة بالقضاء ، فقد شارك في مؤتمر في تركيا ، ومؤتمر في اليمن ، وآخر في تونس .

كما أن الشيخ يقوم بالإشراف والمناقشة لرسائل الماجستير والدكتوراه في علم الفقه ، وله دروس في المسجد الحرام تقوم الإذاعة بنشرها ، ومشاركة في البرنامج الإذاعي المبارك (نور على الدرب) والذي يكون أغلب الأسئلة فيه فقهية ، وله محاضرات وندوات كثيرة .

- تآليفه :

الشيخ - حفظه الله - ليس لديه من الوقت ما يجعله يتفرغ للتأليف والكتابة ، فهو مشغول بالأعمال الكبيرة والمكهلة ، ولولا ما يأتيه إلا رئاسته لمجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة ، وما يناط به من أعمال ، إضافة إلى أنه يفضل تعليم الناس وتوجيههم وبيان ما يحتاجون إليه من بيان عبر الدروس والمحاضرات والندوات والبرامج الأخرى ؛ لأن من سيؤلف لن يأت بأفضل مما جاء به علماء الأمة المحققين ، فكل ما يحتاجه الإنسان سواء كان طالب علم أو غيره موجود في كتب سلف هذه الأمة بصورة واضحة وبيان شافٍ كافٍ .

- مكانة الشيخ العلمية والاجتماعية :

للشيخ مكانة علمية بارزة في داخل المملكة وخارجها ، حيث إنه من كبار علمائها ، وممن يشار إليهم بالبنان ، ويقصدون للاستفادة منهم من كل مكان ، وذلك لما حباه الله من العلمية المتميزة ، والآراء السديدة

والاجتهادات الصائبة المبنية على أسس سليمة ، وقواعد قوية مأخوذة من أصول الشريعة ، وعلمائها الأماجد الذين عرفوا بصفاء العقيدة وسلامة المنهج ، وصدق التوجه والولاء للدين ، لذلك تراه دائماً مستحضراً للأدلة ، مستشهداً بها ، مستأنساً بأقوال العلماء المحققين كشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ، وشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب ، والشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمهم الله، حيث إنه دائماً ما يظهر إعجابه بالأخير وتأثره به ، وأثره عليه ، وما له من فضل ومنزلة ومكانة في هذه البلاد المباركة .

مع ما تتميزه به فتواه ـ حفظه الله ـ من السهولة والاقتصار على المفيد للسائل مما يجعلها مرغوبة لدى الخاصة والعامة ، وكثيراً ما يركز في أقواله ولقاءاته ودروسه ومحاضرات على عقيدة التوحيد ، ووجوب التمسك بها والبعد عما يخالفها ويضادها ، وبيان أن الله امتن الله بها على أهل هذه البلاد فكانت سبباً في عزتها وتمكينها وأمنها وأمانها .

كما أن الله ـ تعالى ـ امتنَّ على فضيلته بمكانة اجتماعية مرموقة ، حتى صار من ذوي الهيئات والوجاهة عند ولاة الأمر وغيرهم من خاصة الناس وعامتهم ، وهذا ليس بغريب على من بذل نفسه ووقته وماله لخدمة الناس جميعاً ، قريبهم وبعيدهم ، كبيرهم وصغيرهم ، ذكرهم وأنثاهم ، فلا يكاد شخص يدلي على فضيلته بأمرٍ دَقَّ أو جلّ إلا ويجد عند الشيخ ما يطمأنه ،

ويحقق مطلوبه ، وذلك ببذل الجاه ، والشفاعة ، مع الاهتمام البالغ ، والمتابعة الدقيقة قدر الجهد والطاقة والاستطاعة ، لذلك دائماً ما نسمع الناس على مختلف مستوياتهم يدعون للشيخ ، ويثنون عليه بما هو أهل له .

- بعض صفات الشيخ وسجاياه :

الشيخ علم بارز من أعلام بلادنا المباركة ، وواحد من أئمة الدعوة السلفية في الوقت الحاضر ، أخذ علمه واستفاد أخلاقه وصفاته من كتاب الله وسيرة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما كان عليه سلف هذه الأمة الصالح ، واقتدى بأولئك الأئمة الأعلام الذين درس عليهم وأخذ العلم عنهم، لذلك فإنه جمع من الخلال والآداب الشيء الكثير ، لا يعرف ذلك ولا يدرك حقيقته إلا من خالطه وجالسه ، واستمع إلى توجيهاته ، وأنصت إلى تعليماته .

١٩- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ[١].

(١٣٦٢هـ - ...)

- اسمه ونسبه :

هو سماحة الشيخ العلاّمة عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبداللطيف ابن عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب ـ رحم الله الجميع ـ .

وقد ذكر صاحب القسم الأول نسب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ في ترجمة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ وأنه تميمي عدناني نجدي .

- مولده ، ونشاته ، وطلبه للعلم :

ولد سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ ـ حفظه الله ـ في ١٣٦٢/١٢/٣هـ ، وذلك في مكة المكرمة .

وأما نشأته وطلبه للعلم فقد توفي والده وهو صغير لم يتجاوز الثامنة من عمره في عام ١٣٧٠هـ ، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير وذلك عام ١٣٧٣هـ على يد الشيخ محمد بن سنان ، ثم التحق بحلق العلم فأخذ عن

---

(١) نقلتُ هذه الترجمة بكاملها من جريدة الرياض ـ العدد (١١٢٨٤) الاثنين ١٤٢٠/٢/٢هـ ، ص(١١) .

كبار مشايخ الرياض في وقته ، ثم التحق بمعهد إمام الدعوة العلمي في الرياض عام ١٣٧٤هـ ، وبعد أن تخرج التحق بكلية الشريعة في الرياض عام ١٣٨٢هـ وتخرَّج منها في العام الجامعي ١٣٨٣/١٣٨٤هـ فتعين مدرساً في معهد إمام الدعوة في الرياض .

- أبرز مشايخه :

تقدم أن سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ - حفظه الله - التحق بحلق العلم قبل التحاقه بالمعهد العلمي ، فأخذ عن كبار علماء وقته ، ومن أبرزهم:

١- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مفتي الديار السعودية في وقته - رحمه الله - ، وقد قرأ عليه كتاب التوحيد ، والأصول الثلاثة ، والأربعين النووية ، وذلك من عام ١٣٧٤هـ حتى عام ١٣٨٠هـ.

٢- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ، مفتي المملكة ورئيس هيئة كبار علمائها - رحمه الله - ، وقرأ عليه في الفرائض عام ١٣٧٧هـ وعام ١٣٨٠هـ.

٣- الشيخ عبدالعزيز بن صالح المرشد - رحمه الله - ، وقرأ عليه في الفرائض والنحو والتوحيد ، وذلك في عام ١٣٧٩هـ .

٤- الشيخ عبدالعزيز الشثري ، وقرأ عليه زاد المستقنع في الفقه ، وعمدة الأحكام في الحديث والأحكام، وذلك في عام ١٣٧٥هـ و١٣٧٦هـ.

٥- الشيخ محمد بن سنان ، وقد حفظ عليه القرآن الكريم في صغره كما تقدم .

هذا بالإضافة إلى العدد الكثير من الأساتذة الذين أخذ عنهم أثناء دراسته في المعهد العلمي وكلية الشريعة .

- أهم أعماله :

تولى سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ - حفظه الله - أعمالاً كثيرة ، وأكثرها في مجال التعليم والإفتاء ، ومن أهمها :

١- عُيِّن مدرساً في معهد إمام الدعوة العلمي في الرياض في ١٣٨٤/٧/١هـ ، واستمر في ذلك حتى عام ١٣٩٢هـ .

٢- ثم انتقل للتدريس في كلية الشريعة في الرياض التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وقد تم تعيينه على درجة أستاذ مساعد فيها في ١٣٩٩/٥/٧هـ ، ثم عُيِّن على درجة أستاذ مشارك في ١٤٠٠/١١/١٣هـ .

٣- وفي شهر شوال من عام ١٤٠٧هـ تم تعيينه عضواً في هيئة كبار العلماء في المملكة .

٤- انتقل من تدريسه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتعيينه عضواً للإفتاء في رئاسة البحوث العلمية والإفتاء ، وذلك في ١٤١٢/٧/١٥هـ .

٥- وفي ١٤١٦/٨/٢٥هـ صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه نائباً للمفتي العام للمملكة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ رحمه الله ـ ، وقد بقي مع ذلك متعاوناً مع الجامعة من خلال التدريس في المعهد العالي للقضاء ، والإشراف على الرسائل ومناقشتها .

٦- وبعد وفاة سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ صدر الأمر الملكي الكريم في ١٤٢٠/١/٢٩هـ القاضي بتعيينه مفتياً عاماً للملكة ، ورئيساً لهيئة كبار علمائها ، ورئيساً للبحوث العلمية والإفتاء .

وأما في مجال الإمامة والخطابة فقد تولى ما يلي :

١- تولى الإمامة والخطابة في جامع سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ في دخنة في الرياض بعد وفاته عام ١٣٨٩هـ .

٢- وفي شهر رمضان من عام ١٣٩٠هـ عُيِّن خطيباً في الجامع الكبير في الرياض .

٣- وفي عام ١٤٠٢هـ تم تعيينه إماماً وخطيباً بمسجد نمرة بعرفة .

٤- وفي شهر رمضان من عام ١٤١٢هـ عُيِّن إماماً وخطيباً بجامع الإمام تركي بن عبدالله في الرياض ، ولايزال حتى الآن ، بل أفاد بعد تعيينه مفتياً عاماً للمملكة ورئيساً لهيئة كبار علمائها وللبحوث العلمية والإفتاء أنه سيستمر في الإمامة والخطابة في هذا المسجد .

- جهوده العلمية :

لسماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ ـ حفظه الله ـ جهود علمية متميزة من خلال التدريس في كلية الشريعة ، والمعهد العالي للقضاء في الرياض ، ومن خلال الإشراف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه وخاصة في علم الفقه ، بالإضافة إلى مناقشة عدد كثير من تلك الرسائل.

كما أن لسماحته مشاركات كثيرة في إلقاء الدروس والندوات والمحاضرات ، والمشاركة في البرامج الدينية في الإذاعة والتلفاز ومن أهم وأبرز تلك البرامج البرنامج المبارك (نور على الدرب) الذي تطرح فيه كثير من الأسئلة الفقهية .

- بعض صفات سماحة الشيخ :

من الصفات الفاضلة والكثيرة التي اتصف بها سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ ـ حفظه الله ـ النشأة الصالحة منذ الصغر ، والورع ، والتقوى ، والإخلاص ، والنصح لولاة الأمر ولعموم المسلمين ، ومحبة الناس ، والعطف عليهم ، وخاصة طلاب العلم .

أسأل الله أن يجزي سماحته خير الجزاء على ما قدمه ويقدمه للإسلام والمسلمين ، وأن يمد في عمره على طاعته ، ويسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة ، آمين .



الفصل الثاني

أبرز مجالات تعليم الفقه في هذا العهد

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : المعاهد العلمية والتعليم العام .

المبحث الثاني : الجامعات العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية .

المبحث الثالث : الدروس العلمية .

المبحث الرابع : جهود المملكة الفقهية في الخارج ، وبعث المشايخ والأساتذة إلى بعض البلدان .

المبحث الأول

المعاهد العلمية والتعليم العام .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : المعاهد العلمية .

المطلب الثاني : التعليم العام بمراحله الثلاث .

المطلب الأول

المعاهد العلمية.

- نشأتها وانتشارها في أرجاء المملكة في هذا العهد :

ذكر صاحب القسم الأول (الفقه في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه ا لله) البذرة التي نشأت منها هذه المعاهد ، حيث كانت في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه ا لله ـ وبإشارة من سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه ا لله ، وذلك بافتتاح أول معهد علمي من هذه المعاهد في الرياض عام ١٣٧٠هـ ، وبدأت الدراسة فيه في مطلع عام ١٣٧١هـ ، وتكلم بعض الشيء عن مراحلها ومناهجها في بدايتها، وعنايتها بتدريس الفقه حيث كان يتألف المعهد من قسم تمهيدي ومدة الدراسة فيه سنتان ، ثم المرحلة الثانوية ، ومن أقسامٍ ثانوية وعالية ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ، وتم تعديل ذلك بعد افتتاح كليتي الشريعة ، واللغة العربية وذلك عام ١٣٧٣هـ ، بحيث أصبحت خمساً لجميع المراحل ، وفي عام ١٣٨٢هـ أُلغيت المرحلة التمهيدية ، وفي عام ١٣٩١هـ جرى تعديل الدراسة لتتمشى مع التعليم العام فأصبح على مرحلتين متوسطة وثانوية ، ومدة الدراسة في كلٍ منهما ثلاث سنوات بحيث أصبح المجموع ست

سنوات[1].

وبعد إنشاء معهد الرياض وما حصل به من الفوائد العظيمة ونشر العلم وتيسير سبله لطلابه ، وافتتاح كليتي الشريعة واللغة العربية أشار سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم - رحمه الله - على الملك سعود - رحمه الله - بافتتاح معاهد أخرى في الرياض وبعض مناطق المملكة ؛ لتعم الفائدة ويزداد انتشار العلم ، وتكون على نسق معهد الرياض في كل شيء ، فتم في عام ١٣٧٣هـ افتتاح معهدين في كلٍ من بريدة ، وعنيزة .

وفي عام ١٣٧٣هـ تم افتتاح معهد إمام الدعوة في الرياض لتخفيف كثرة الطلاب على معهد الرياض ، وكذلك تم افتتاح معاهد جديدة في كلٍّ من : الأحساء ، وشقراء ، وسامطة ، والمجمعة.

وفي عام ١٣٨١هـ تم افتتاح معاهد جديدة في كلٍّ من : أبها ، وحائل، والمدينة المنورة .

وفي عام ١٣٨٣هـ تم افتتاح مجموعة جديدة من المعاهد في بلجرشي ، وحوطة بني تميم ، والزلفي ، ومكة المكرمة .

وفي عام ١٣٨٤هـ تم افتتاح معاهد جديدة أيضاً في كلٍّ من : الأفلاج،

---

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ٢٨٣/١-٢٨٤، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٣٤-٤٩)، ودليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٥هـ ص(٤٢١-٤٢٢) .

وتبوك ، وجدة ، والدلم ، والدمام .

وفي عهد الملك فيصل ـ رحمه الله ـ توسعت وتعددت المعاهد العلمية أكثر من ذي قبل ، فتم في عام ١٣٨٥هـ افتتاح معاهد جديدة في جيزان ، وحفر الباطن ، والرس ، والطائف ، وعرعر ، ونجران ، ووادي الدواسر .

ثم في العام الذي يليه ١٣٨٦هـ افتُتحت معاهد أُخرى في الباحة ، والبكيرية ، وبيشة ، والجوف ، والغاط .

وفي عام ١٣٨٨هـ تم افتتاح معاهد جديدة في البدائع، وحريملاء ، وحوطة سدير ، والقويعية .

وفي عام ١٣٩٥هـ تم افتتاح معاهد جديدة أيضاً في أملج ، والخرج .

وفي عهد الملك خالد ـ رحمه الله ـ تم افتتاح عددٍ آخر من المعاهد العلمية في بلدان أخرى وذلك في كلٍّ من : صبيا ، والقنفذة عام ١٣٩٦هـ ، وفيفاء عام ١٣٩٧هـ ، والدوادمي ، والشعبين ، ومحايل ، والمندق ، والنماص عام ١٣٩٨هـ ، وخميس مشيط ، وضمد عام ١٣٩٩هـ ، ورفحاء، وسبت العلايا، وقناة البحر عام ١٤٠١هـ ، ومعهدين في الرياض في الملز عام ١٤٠١هـ وفي الشفا عام ١٤٠٢هـ .

ولما جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ ازدادت العناية بالمعاهد العلمية ، وتضاعف الاهتمام بها تبعاً لعنايته واهتمامه البالغ بالعلم وطلابه بصفة عامة ، وبجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية بصفة خاصة ، فزاد عدد المعاهد حتى بلغت أكثر من ستين معهداً ، حيث افتتح في عهده ثمانية معاهد ، وذلك في كلٍّ من القريات عام ١٤٠٥هـ، ورضوى وطريف عام ١٤١٤هـ ، والبدع ، وشرورة ، والمجاردة ، ويدمة نجران عام ١٤١٥هـ، وأبوضباع عام ١٤١٩هـ [1].

- ولم يقتصر افتتاح المعاهد على داخل المملكة ، بل امتدَّ إلى الخارج ، بل لم يقتصر على البلدان الإسلامية بل شملها وغيرها حيث تم في عام ١٣٨٦هـ افتتاح أول تلك المعاهد الخارجية وذلك في رأس الخيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة .

وفي عام ١٣٩٩هـ تم افتتاح معهد للعلوم الإسلامية والعربية في دولة موريتانيا .

وفي عام ١٤٠٠هـ تم افتتاح معهد العلوم الإسلامية والعربية في دولة أندونيسيا .

وفي عام ١٤٠٢هـ تم افتتاح المعهد الإسلامي في دولة جيبوتي ، والمعهد العربي الإسلامي في دولة اليابان .

---

(١) ينظر في ذلك كله : الانطلاقة التعليمية ١/٢٨٣-٢٨٤، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٣٩-٤٤،٤٨،٦٣)، ودليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٥هـ ص(٤٢٥-٤٢٦)، ونشرة تعريفية بعنوان "جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" طبعت عام ١٤١٨هـ ص(١١-١٣) .

وفي عام ١٤٠٩هـ تم افتتاح معهد العلوم الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية [1].

- دور المعاهد العلمية في تعليم الفقه ونشره :

أدّت المعاهد العلمية منذ إنشاء أولها في الرياض دوراً كبيراً في نشر العلم في العلوم الشرعية عامة وعلم الفقه على وجه الخصوص في المملكة في وقت مبكر ، وازداد ذلك مع تعددها وانتشارها في مختلف بلدان المملكة ، ولا مبالغة إذا قلنا إن النهضة العلمية القائمة الآن في العلوم الشرعية أساسها المعاهد العلمية .

ويظهر دورها في تعليم الفقه في جعله من أبرز المواد التي تدرس فيها من السنة الأولى إلى السنة النهائية ، بحيث يدرس الطالب جميع أبواب الفقه بواقع ثلاث حصص في الأسبوع [2]، والكتاب الذي يدرس فيها هو متن "زاد المستقنع في اختصار المقنع" للشيخ موسى بن أحمد الحجاوي الحنبلي ، المتوفى سنة ٩٦٨هـ، ومعلوم ما لهذا الكتاب ومؤلفه من القيمة والمكانة العلمية العالية عند متأخري الحنابلة ، وبعض الأساتذة في بعض المعاهد يلزم الطلاب بحفظه

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٤١-٤٢،٤٨)، ودليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ص(٤٠٠-٤١٨) .

(٢) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٦٩)، ودليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٥هـ ص(٤٢٣-٤٢٤) .

عن ظهر قلب ، كما أن بعض الأساتذة يحيل على بعض الكتب المتقدمة كالمغني ، والشرح الكبير ، وبعض شروح المتأخرين ككشاف القناع وشرح منتهى الإرادات للشيخ منصور البهوتي ، والسلسبيل للشيخ صالح البليهي ، وغيرها ، وذلك لمزيد من الاستفادة وتوسيع مدارك الطلاب، وقد قُررت في الأوقات المتأخرة بعض الشروح المختصرة للزاد لبعض المشايخ المعاصرين كالشيخ محمد بن صالح العثيمين ـ حفظه الله ـ وغيره ، كما يدرس الطالب الفرائض وأصول الفقه في المرحلة الثانوية [1].

هذا بالإضافة إلى ما يدرسه الطالب من المسائل الفقهية في المواد الأخرى كمادة التفسير ، والحديث حيث يدرس فيهما آيات الأحكام وأحاديثها، وغيرها من المواد الأخرى .



(١) المرجعان السابقان .

المطلب الثاني

التعليم العام بمراحله الثلاث .

ذكر صاحب القسم الأول "الفقه في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ" نبذة عن بدايات التعليم العام في المملكة ، وتطرق للكلام على بعض أبرز تلك المدارس كمدارس الفلاح بجدة ، والمدارس التحضيرية في الحجاز ... وغيرها ، وبيّن جهود الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ في العناية بالتعليم في جميع البلدان ، وإنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ للإشراف على التعليم ، وتعيين الشيخ محمد بن مانع مديراً عاماً لها عام ١٣٦٥هـ وما كان له من دور ظاهر في نشر المدارس والعناية بالمناهج واختيار الأساتذة ... وغير ذلك.

ولما جاء هذا العهد عهد أبناء الملك عبدالعزيز وفي ١٨/٤/١٣٧٣هـ صدر مرسوم ملكي يقضي بتأسيس وزارة المعارف وإسنادها إلى مفكر كبير وأمير فذ وهو الأمير فهد بن عبدالعزيز (خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ)[1].

قال عبدالله بغدادي في الانطلاقة التعليمية : "تأسيس وزارة المعارف وإسنادها إلى أول صاحب عقل مفكر فهد بن عبدالعزيز ، يقود المسيرة

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ١/٤٤٠، والموسوعة الحديثة للملكة العربية السعودية ١٤٠/٣ .

التعليمية إلى عوالم التطور ، ويفتح صفحات مشرقة في تاريخ التعليم" (١).

وقال أيضاً عن التعليم في عهده : "كان نقطة تحول في العمليات التعليمية، وتجسيداً لأماني أمة عظيمة ، وشعب رضي ، وجيل متحفز للانطلاق والرغبة الكاملة والشوق المتناهي لطلب العلم ...، شهد التعليم تطوراً كمياً وكيفياً ، وانفتاحاً تعليمياً بلغ أقصى المدى"(٢).

بل قال عنه شخصياً ـ حفظه الله ـ : "فهد بن عبدالعزيز مصلح التعليم ، مجدد محتواه ، ومطور بناه ، ومؤسس بنيته على أصول وأصالة ، وإبداع ومعاصرة ، ومجدد أساليبه وأدواته على حيوية ونشاط ..." (٣).

وقد تقدم التعليم في عهد وزارته ـ حفظه الله ـ تقدماً كبيراً ، ووثب وثبة عظيمة في الكم والكيف حتى دخل كل قرية وهجرة ولم يقتصر على المدن ، وبُدئ في تعميم التعليم الثانوي بعد أن كان مقتصراً على الابتدائي والمتوسط وذلك عام ١٣٧٨هـ، وقد تم في عهده ترسيخ قواعد التعليم وبناء أركانه على أسس متينة ، وبذلك يُعدُّ رائد التعليم الأول في المملكة العربية السعودية ، ولايزال التعليم محل عنايته التامة ـ حفظه الله ورعاه ـ ، وقد استمر في قيادة هذه الوزارة وإدارتها حتى ١٣٨٠هـ .

---

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ٣٣٩/١ .

(٢) ينظر : المرجع السابق .

(٣) المرجع السابق ٤٥٩/١ .

ثم بعد ذلك تولى الوزارة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن حسن آل الشيخ حتى شوال من عام ١٣٨١هـ فتولاها بعده أخوه الشيخ حسن بن عبدا لله بن حسن آل الشيخ فاستمر التطور والتقدم والتوسع في فتح المدارس، واستمر في الوزارة حتى عام ١٣٩٥هـ .

وفي عام ١٣٩٥هـ تولى الوزارة الدكتور عبدالعزيز الخويطر والذي كان قبل ذلك مديراً لجامعة الرياض (جامعة الملك سعود) وأول المدرسين الذين يحملون المؤهلات العليا في التربية والتعليم [(١)]، وقد طال مكثه في الوزارة ، وتولاها بعده الدكتور محمد بن أحمد الرشيد ولا يزال .

- ويتكون التعليم العام من ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : التعليم الابتدائي ، وهي أقدم المراحل حيث قامت منذ إنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ ، وهي أساس لما بعدها من المراحل ، ومدة الدراسة فيها ست سنوات .

المرحلة الثانية : التعليم المتوسط ، وهي تلي التي قبلها في الترتيب الدراسي والقدم ، فينتقل الطالب إلى هذه المرحلة بعد إتمام الدراسة في المرحلة الابتدائية ، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات ، ومع استمرار التقدم في المجالات المختلفة ، وقيام الحاجة إلى بعض الكوادر الوطنية في مختلف

---

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ١/٤٤١-٤٤٣، والموسوعة الحديثة للملكة ٣/١٤٠-١٤١، ومعجزة فوق الرمال ص(٧٨٠-٧٩٣) .

الأعمال رأت الوزارة عام ١٣٧٧هـ توجيه بعض الطلاب الذين أتموا الدراسة الابتدائية إلى مدارس متخصصة كمعاهد المعلمين الابتدائية ، ومعاهد التعليم الفني وغيرها .

المرحلة الثالثة : التعليم الثانوي ، وهو آخر المراحل الثلاث افتتاحاً ، وتوسعاً ، حيث تقدم افتتاحه على هذا العهد ولكن بشكل محدود وفي الحجاز خاصة ، وبدأ التوسع فيه ونشره في مختلف مناطق المملكة في هذا العهد وذلك سنة ١٣٧٨هـ ، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات .

- معاهد إعداد المعلمين :

كان الاعتماد في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ في تأهيل المعلمين في الغالب على حلق المساجد والمعاهد التي تم إنشاؤها في الحجاز كالمعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة ، ودار التوحيد في الطائف وغيرهما .

وخلال هذا العهد وبعده ومع التوسع السريع في افتتاح المدارس زادت الحاجة إلى المدرسين زيادة كبيرة وعاجلة افتتحت معاهد المعلمين الابتدائية ، يقبل للدراسة فيها من حصل على الشهادة الابتدائية ويتأهل خريجوها للتدريس في المرحلة الابتدائية ، ثم تقرر إنشاء معاهد ثانوية للمعلمين وذلك عام ١٣٧٧هـ ، ومدة الدارسة فيها أربع سنوات ، ويُقبل فيها من حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة ، ويتأهل خريجوها للتدريس في المرحلة المتوسطة .

وفي عام ١٣٨٦هـ قررت الوزارة تصفية معاهد المعلمين الابتدائية القديمة وتحويلها إلى مدارس متوسطة ، وافتتحت معاهد جديدة لإعداد المعلمين

للمرحلة الابتدائية يقبل فيها من حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ويتأهل خريجوها للتدريس في المرحلة الابتدائية ، وذلك بقصد رفع مستوى التعليم .

ثم أنشئت مدارس للدراسات التكميلية لمعلمي المرحلة الابتدائية اعتباراً من عام ١٣٨٥هـ- ١٣٨٦هـ بهدف رفع المستوى التعليمي والمسلكي لخريجي معاهد المعلمين الابتدائية القديمة ، ومدة الدراسة فيها سنتان [١]، ثم أنشئت الكليات المتوسطة لرفع مستوى العلمية لدى من يؤهلون للتدريس وبعدها أنشئت كليات إعداد المعلمين ، كما كان للجامعات دور كبير في تطور التعليم ورفع مستواه .

كما وُضعت خطط خمسية للرفع من مستوى التعليم بحيث يوضع برنامج على مدى خمس سنوات وتوضع له أهداف وملامح معينة ، وقد حققت هذه الخطط أغراضها - و لله الحمد - ونفع ا لله بها نفعاً عظيماً .

- تعليم البنات :

لقي تعليم البنات من العناية والاهتمام كما لقي تعليم البنين ، إلا أنه قد تأخر عنه بعض الوقت باستثناء بعض المدارس الأهلية المحدودة في الحجاز، وقد أنشئ له جهاز مستقل ومدارس مستقلة استقلالاً كاملاً عن البنين مع الالتزام

---

(١) ينظر في ذلك كله : معجزة فوق الرمال ص(٧٧٧-٨٠٢)، والانطلاقة التعليمية ٤٣٩/١-٤٧٠ .

بالحشمة واللباس الساتر انطلاقاً من تعاليم ديننا الحنيف الذي تسير عليه هذه المملكة المباركة ويطبقه ولاة أمرها ـ وفقهم الله لكل خير ـ في كل المجالات .

- وكان يوجد في الحجاز منذ عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ بعض مدارس البنات الأهلية .

وفي عام ١٣٧٩هـ تم إنشاء "الرئاسة العامة لتعليم البنات" ، وفي عام ١٣٨٠/١٣٧٩هـ بدأت نشاطها بـ(١٥) مدرسة ابتدائية يدرس بها ٥١٨ طالبة وبمعهد واحد لإعداد المعلمات ، ثم قفز ذلك النشاط وحصل التوسع الكبير من عامٍ لآخر حتى بلغت المدارس عام ١٣٩٤/٩٣هـ ٦٨٨ ابتدائية و ٨٥ متوسطة ، و ١٣ ثانوية ، و ٢٦ معهداً للمعلمات .

وأما المراحل الدراسية فيهما فإنها مماثلة لمراحل مدراس البنين ، أي أنها ثلاث مراحل : ابتدائية ، ومتوسطة ، وثانوية ، بالإضافة إلى معاهد المعلمات .

وكذلك المناهج قريبة من مناهج البنين ، إلا أنه قد روعي فيها طبيعة المرأة وما تختص بها ويناسبها .

ثم أنشئت أول كلية للبنات بالرياض عام ١٣٩٠هـ ، أي بعد عشر سنوات من إنشاء أول مدرسة ابتدائية حكومية [1].

ثم تتابع فتح مدارس البنات حتى شمل كل مدينة وقرية و لله الحمد .

وقد وُضع لتعليم البنات ما وضع لتعليم البنين من الخطط الخمسية ،

---

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ٤١٩/١-٤٣٨، ومعجزة فوق الرمال ص(٨٢٣-٨٣٤)، والتعليم في المملكة العربية السعودية لعبدالوهاب عبدالواسع ص(٨٤-٨٦).

وتحقق بها الكثير من رفع مستواه وشموله و لله الحمد .

– دور التعليم العام في تعليم الفقه ونشره :

كان للتعليم العام للبنين والبنات على اختلاف مراحله وأطواره ولا يزال دور بارز في تعليم الفقه ونشره بين الناس ، بتقريره مادة أساسية في جميع المراحل وبعددٍ وافرٍ من الحصص الأسبوعية ، وقد وضعت له مقررات جيدة استعين فيها بالأكفاء من أهل العلم الشرعي بأسلوب يجمع بين السهولة والتركيز، كما يطلب من الأساتذة التطبيق العملي أمام الطلاب ومن بعضهم فيما يحتاج إلى ذلك كصفة الوضوء ، والصلاة ، ونحو ذلك وذلك بقصد استقرار الأحكام في أذهان الطلاب وتسهيل معرفتها ، كما يلزم الطلاب بحفظ بعض الأقوال والأذكار التي يترتب عليها أحكام فقهية كما في الصلاة وغيرها .

ومع ما ذكرتُ من الاهتمام بالفقه في هذا التعليم ومع شموله لأكبر عدد من أفراد المجتمع ، إلا أنه لا يبلغ مستوى عناية المعاهد المتخصصة كالمعاهد العلمية من حيث مستوى الأساتذة ، وعدد الحصص وتقرير المتون الفقهية المعروفة .



المبحث الثاني

إنشاء الجامعات العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية [1].

ويشمل :

أولاً : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

ثانياً : الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة .

ثالثاً : جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

---

(١) وقد اقتصرتُ على ذكر الجامعات التي قُصِدَ من إنشائها خدمة العلوم الشرعية ومنها الفقه بصفة رئيسة ، وهذا لا يعني عدم وجود جهودٍ للجامعات الأخرى وكليات البنات لكنها ليست متخصصة في ذلك ، على أني قد ذكرتُ الرسائل الفقهية المسجلة فيها ضمن قائمة الرسائل .

أولاً : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- نشأتها وتطورها :

تُعَدُّ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أعرق وأقدم الجامعات التي تعتني بتعليم ونشر العلوم الشرعية ، ومنها علم الفقه ـ بالإضافة إلى اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، وهي تحمل اسم أميرٍ عظيم كتب الله علي يديه وعلى أيدي من جاء بعده من أحفاده من آل سعود الخير العظيم لهذه البلاد حينما استجاب لدعوة المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله، وتعاهدا على نشرها والجهاد في سبيلها بالنفس والمال، ألا وهو الأمير محمد بن سعود ـ رحمه الله ـ فبدد الله بهما ظلام الشرك والجهل عن شبه الجزيرة العربية ، وأخرج الله بهما أهلها من الظلمات إلى النور ، أسأل الله ـ تعالى ـ أن يجزيهما عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، وأن يدخلنا وإياهما الفردوس الأعلى من جنته ، آمين .

وقد ذكر صاحب القسم الأول (الفقه الإسلامي في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ) ما يتعلق بإنشاء المعهد العلمي في الرياض عام ١٣٧٠هـ الذي يُعَدُّ اللبنة الأولى للجامعة والنواة الحقيقية لها بأمر الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ وبإشارة من سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ وتقدم كلامنا عن تعدد المعاهد وانتشارها فيما بعد ذلك في كثير

من مدن المملكة وخارجها حتى بلغت ما يزيد على ستين معهداً ، وهي ــ أي المعاهد العلمية ـ تُعَدُّ الأساس الحقيقي للجامعة ، والقاعدة المتينة لها، والجزء الأهم منها .

وأود في مستهل كلامي عن هذه الجامعة المباركة أن أنقل بعض ما قاله عن نشأتها ومسيرتها وتطورها أحد رجالات هذه المملكة الأماجد وأحد أبناء الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ــ الذين عاصروا الجامعة وتابعوا مسيرتها ، ووجدت منه الدعم اللا محدود والمؤازرة التامة منذ نشأتها وحتى الآن ، ألا وهو صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ــ حفظه الله ـ حيث قال في كلمة له ألقاها عند رعايته لحفل تخريج الدفعة الثانية والأربعين منها في يوم الأحد ليلة الاثنين ٢٧-١٤١٩/٢/٢٨هـ : "... أيها الإخوة ! عندما يدخل الإنسان في هذه الجامعة جامعة الإمام محمد بن سعود ــ رحمه الله ـ أول ما يتبادر إلى ذهنه نشأة هذه الدولة والقيام بهذه الدعوة ، وعندما نذكر الدعوة ونذكر إمامنا وشيخنا محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله والذي كان له الفضل في القيام بهذه الدعوة ؛ لأنه كما تعلمون ربما يظن بعض الناس أن في هذه البلاد وفي هذه المنطقة جهلاً كاملاً ... نعم هناك ممارسات غير شرعية ... ونعم هناك خرافات كثيرة ... ونعم هناك تساهل في تطبيق الشريعة والسنة النبوية ... ولكن كان هناك علماء وكانوا هناك في كل مكان ، لكنهم كما تعلمون ويعلم الباحثون كانوا كل إنسان متقوقع على

نفسه لا يستطيع أن يجهر بما لديه ويكتفي به بنفسه أو من يسمع كلامه .

وكما تعلمون أن هناك في التاريخ الإسلامي الكثير والكثير ممن جهروا بالدعوة وقاموا بها وأولهم إمامنا ابن تيمية ـ رحمه الله ـ لكنهم لم يلقوا المساعدة ، ولم يلقوا من يتحمل مسؤولية الدعوة ، فلذلك اقتصرت دعوتهم على نشر فكرهم الإسلامي الصحيح ، وتوارثناها أجيالاً بعد أجيال وكانوا خير قدوة لنا ، لكن من فضل الله ـ عزوجل ـ على هذه الدعوة وعلى إمامنا الشيخ محمد بن عبدالوهاب أن يسر الله له محمد بن سعود ومن معه وقام بالدعوة وتحمل مسؤوليتها .

وتعلمون كم قاسى الشيخ محمد في سبيل الدعوة ، وعندما احتضن هذه الدعوة الإمام محمد بن سعود تعلمون أيضاً ما واجهه هو وأبناؤه وأحفاده، لكن ـ والحمد لله ـ هذه نعمة من الله ـ عزوجل ـ نعتز بها ونعتبرها كأحفاد لمحمد بن سعود مسؤولية كبرى نتحمل مسئوليتها ونعتز ونشكر الله ـ عزوجل ـ الذي جعلنا مطبقين وعاملين بهذه الدعوة .

إن هذه الدولة قلت في مناسبة كهذه في العام الماضي هي دولة الدعوة ، ودولة تستمد شريعتها من كتاب الله وسنة رسوله ، ومن هذه الدعوة ، وهذه منّة علينا ـ والحمد لله ـ .

هنا أحب أن أنتقل إلى موحد هذه البلاد وباني نهضتها الحديثة وجامع شملها وموحد قلوب أبنائها على الخير والمحبة والتعاون والتعاضد ، وعلى تطبيق

كتاب الله وسنة رسوله قبل كل شيء ، وأعني به والدنا جميعاً الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ ، فهو الذي وضع الأسس الثابتة الراسخة لهذه الدولة ، ونعيش ـ ولله الحمد ـ قطف ثمار هذه الجهود هو وأعوانه من أبناء هذه البلاد ـ والحمد لله ـ .

أقول هنا يا إخوان ـ وأنا أحب المقارنات ـ وفيكم من يذكر هذا ـ في الستينات مثلاً والخمسينات في بدء نشأة العلوم الشرعية هنا أو ما أذكره ، على كل حال كانت الجامعة في مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم موجود الآن وكان سكن الطلبة في الرباط رباط الإخوان المعروف لديكم ، وكان يرعاه الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ ويأتون طلبة العلم من كل أنحاء البلاد ويسكنون في هذا الرباط البسيط والذي بعضكم يعرفه في "دخنة" ، وكان كما قلت لكم الجامعة هذا الجامع ، وبعد ذلك في عام ١٣٧٠هـ في عهد الملك عبدالعزيز وضعت النواة الأولى لهذه الجامعة وهي معهد الرياض العلمي، من هناك انطلق التعليم الشرعي بطريقة منظمة ، وأغلب طلبة العلم عندنا وعلمائنا الأجلاء تخرجوا من هذا الجامع أو الجوامع الأخرى ، وهذه كانت الظروف ، وهذه كانت الإمكانيات ، وفي وقتها ـ والحمد لله ـ نعمة كبرى أن يجعل رباط للإخوان طلبة العلم ، ويكونون تحت الرعاية في مأكلهم وملبسهم لكن كانت هذه أقصى الإمكانيات .

وكما قلت بدأ هذا المعهد ومن بعده انطلقت المعاهد العلمية ، معهد إمام

الدعوة وخلافه في عهد الملك سعود ـ رحمه الله ـ ، ثم في عهد إخوته فيصل وخالد بدأت ـ الحمد لله ـ الجامعات ، ونحن نرى الآن هذه الجامعة، ـ والحمد لله ـ وأحب أن يعمل كل إنسان مقارنة بين الرباط السابق وبين هذه الجامعة، والحمد لله ـ ، الأساس هو الأساس والعلم هو العلم لكن الوسائل والإمكانيات هي التي تغيرت ، ونحن نرى ـ والحمد لله ـ الآن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ وولي عهده الأمين الأمير عبدالله والنائب الثاني سمو الأمير سلطان يرعون العلم والعلماء ، ولهم المكانة الرفيعة والجليلة في كل شؤون الدولة ، فمنهم هيئة كبار العلماء ، والمجلس الأعلى للقضاء ، وأعضاء مجلس الوزراء ، وأعضاء مجلس الشورى ، وفي كل مكان من هذه الدولة ؛ لأن هذه الدولة ـ والحمد لله ـ دولة العقيدة ، دولة الدعوة الإسلامية؛ لذلك عندما أكون في هذه الجامعة ترجع بي الذكريات والذكرى إلى مئات السنين إلى الخلف ، والحمد لله نحن الآن امتداد لماضي هذه الدولة ، وستستمر ـ إن شاء الله ـ بعون الله قبل كل شيء ثم بولاة هذه الدولة وبكم جميعاً ؛ لأن هذه دولتكم ليست دولة فرد دون آخر" .

– نشأة التعليم الجامعي في هذه الجامعة وتطوره :

بدأ التعليم الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإنشاء كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٧٣هـ ، ثم تلتها كلية اللغة العربية في الرياض عام ١٣٧٤هـ ، ثم تم تطويرهما وفتح أقسام جديدة فيهما.

وكانتا مع المعاهد العلمية التي تم افتتاحها منضوية تحت مسمى "الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية" ، ومرتبطة بسماحة المفتي العام الشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ والمسؤول المباشر عنها يسمى نائب المفتي لشؤون المعاهد العلمية والكليات ، وتولى ذلك الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ ، وبعد وفاته تولاه معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ .

وفي ١٣٩٤/٨/٢٣هـ صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥٠ بالموافقة على إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإقرار نظامها الأساسي ، وقد شملت الكليات والمعاهد العليا والمعاهد العلمية .

وفي عام ١٣٩٧/٩٦هـ تم افتتاح كلية العلوم الاجتماعية في الرياض لتشمل قسمي التاريخ والجغرافيا اللذين تم فصلهما عن كلية اللغة العربية ، ثم تم افتتاح أقسام أخرى فيها بعد ذلك ، كما تم في هذا العام ١٣٩٦هـ أيضاً افتتاح كلية أصول الدين في الرياض ، لتشمل قسم الدعوة وأصول الدين الذي تم فصله عن كلية الشريعة ثم افتتحت فيها أقسام أخرى .

وفي عام ١٣٩٦هـ أيضاً تم إنشاء "المعهد العالي للدعوة الإسلامية" ، ثم في عام ١٤٠٤هـ صدر قرار المجلس الأعلى للجامعة بتعديل اسمه إلى "كلية الدعوة والإعلام" ، وأن تكون الدراسة بها على مرحلتين ، جامعية وعليا ، وتم افتتاح أقسام جديدة فيها .

وتبعاً للتطور الذي تشهده المملكة في مجال التعليم ، والتوسع الذي شهدته الجامعة على وجه الخصوص صدرت الموافقة السامية على إنشاء كليات تتبع الجامعة كفروع لها خارج مدينة الرياض لاستيعاب الأعداد الكثيرة من المتقدمين ، وتسهيلاً لطلبة العلم ، فتم في عام ١٣٩٦هـ افتتاح كلية الشريعة واللغة العربية في القصيم في مدينة بريدة ، وقد تم افتتاح أقسام متعددة في هذه الكلية فيما بعد .

وفي عام ١٤٠١هـ صدرت الموافقة السامية على فصل هذه الكلية إلى كليتين هما : كلية الشريعة وأصول الدين ، وكلية العلوم العربية والاجتماعية، وتم افتتاح أقسام جديدة في كلٍّ منهما.

كما أنه أيضاً في نفس عام ١٣٩٦هـ صدرت الموافقة السامية على افتتاح "كلية الشريعة واللغة العربية في الجنوب" في مدينة أبها ، وبدأت الدراسة فيها عام ١٣٩٧/١٣٩٦هـ، وقد تم افتتاح أقسامٍ متعددة في هذه الكلية فيما بعد .

وفي عام ١٤٠١هـ صدرت الموافقة السامية على فصل هذه الكلية إلى كليتين : كلية الشريعة وأصول الدين ، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وتم افتتاح أقسام متعددة أخرى فيهما فيما بعد .

وفي عام ١٣٩٨هـ صدر قرار المجلس الأعلى للجامعة بافتتاح المعهد العالي للدعوة الإسلامية في المدينة المنورة كفرع للمعهد العالي للدعوة

الإسلامية في الرياض .

وفي عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ صدرت الموافقة على إحداث المستوى الجامعي بالمعهد لتغذية مرحلة الدراسات العليا فيه .

ثم في عام ١٤١٢هـ صدرت الموافقة على تعديل اسم المعهد إلى "كلية الدعوة في المدينة المنورة" .

وفي عام ١٤٠١هـ صدرت الموافقة السامية على افتتاح "كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء" ، وقد تم افتتاح أقسام متعددة فيها فيما بعد [1].

هذه نبذة مختصرة عن نشأة المرحلة الجامعية وتطورها في الجامعة، وسأقتصر فيما يأتي على تفصيل ما له عناية تامة بالفقه الإسلامي ـ الذي هو موضوع هذه الدراسة ـ وهي كليات الشريعة ، مع تفصيل الكلام في أقسام الشريعة خاصة، حتى لا يطول الكلام ويخرج عن المقصود.

أولاً : كلية الشريعة في الرياض .

نشأتها وتطورها : تُعَدُّ كلية الشريعة أقدم مؤسسة جامعية في الرياض، حيث

---

(١) ينظر في ذلك كله جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٥١-١٤٦)، و دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٥هـ ص(٢٢) وما بعدها ، والانطلاقة التعليمية ١/٣٨٢-٣٨٤ ، ونشرة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض طبعة عام ١٤١٨هـ .

تأسست سنة ١٣٧٣هـ، أي قبل جامعة الرياض بأربع سنوات [1].

وكانت بداية الدراسة فيها في قسم واحدٍ وهو "قسم الشريعة الإسلامية" وعدد الطلاب الذين التحقوا بها في السنة الأولى من افتتاحها (٢٢) طالباً .

وفي العام الدراسي ١٣٩٥/٩٤هـ أنشئ قسم ثانٍ في الكلية هو "قسم الدعوة وأصول الدين" ، وكان عدد الطلاب الذين التحقوا به عند افتتاحه (٢٥) طالباً ، وتعني الدراسة في هذا القسم بمصادر الإسلام وأسسه، وقواعده العامة، وطرق انتشاره وتاريخ هذا الانتشار ، ووسائل عرض الإسلام على الناس وتوضيح خصائصه لهم ، ثم نُقِلَ هذا القسم عام ١٣٩٧/٩٦هـ وتكونت منه كلية أصول الدين في هذا العام .

وفي عام ١٤٠٠/٩٩هـ افتتح في الكلية قسم دراسي جديد هو "قسم الاقتصاد الإسلامي" فأصبح في الكلية قسمان دراسيان هما : قسم الشريعة ، وقسم الاقتصاد الإسلامي.

الأهداف من إنشائها :

كانت الأهداف من إنشاء هذه الكلية هي :

١- تلبية حاجة البلاد الملحة إلى قيام التعليم الجامعي وبدايته .

٢- سد حاجة المملكة من القضاة والدعاة والمحققين والمستشارين المؤهلين،

---

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ٣٨٢/١، وينظر أيضاً جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٣٤، ٥١) .

وكذلك من المدرسين المتخصصين في العلوم الإسلامية في المدارس الثانوية والمعاهد العلمية.

٣- تنمية الثقافة الإسلامية الأصلية ونشرها ، ورعاية البحوث في المجالات الفقهية والقضائية ونحوها .

المواد التي تُدرَّس فيها :

- كانت المواد التي تُدَرَّس بها عند افتتاحها هي : التفسير ، والتوحيد، والفرائض ، والفقه ، وأصول الفقه ، والقواعد ، والوضع، والبلاغة ، والتاريخ، والتربية ، ثم عُدِّلت هذه الخطة عام ١٣٨٧هـ فأُضيفت بعض المواد وحُذفت أخرى ، فأضيف علم الاجتماع ، وعلم النفس ، وحُذف علم الوضع ، وفي عام ١٣٨٩هـ أُضيفت الأبحاث إلى المناهج الدراسية لتعويد الطلاب على البحث العلمي، والرجوع إلى أمهات الكتب للاستفادة منها.

وقد أُضيفت بعض المواد الأخرى فيما بعد ، ووضع بعض المواد الاختيارية[1]، وإليك جدولاً يبين الخطة الدراسية في الكلية في قسم الشريعة:

---

(١) ينظر : دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٥هـ ص(٥٣-٥٤)، و جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٥٣-٥٤)، ودليل الجامعات العربية ص(١٥-١٥٩) .

الخطة الدراسية في كلية الشريعة في الرياض

مرحلة البكالوريوس ـ قسم الشريعة[١] .

المستوى وعدد الساعات الأسبوعية المادة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع	المستوى الثامن
القرآن الكريم	١	١	١	١	١	١	١	١
التفسير	–	٦	–	٦	٤	–	٤	–
الحديث	–	٦	٦	–	–	٦	٦	–
التوحيد	٤	–	٤	–	٤	–	–	٤
الفقه	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
الفرائض	–	–	–	–	٢	٢	٢	٢
أصول الفقه	٥	٣	٥	٣	٣	٥	٥	٣
القواعد الفقهية	–	٢	–	٢	–	–	–	–
النحو	٦	–	–	٦	٦	–	–	٦
النظم الإسلامية	٢	–	–	–	–	–	–	–
الاستشراق والتنصير	–	–	٢	–	–	–	–	–
مناهج البحث	٢	–	–	–	–	–	–	–
علم النفس	–	–	٢	–	–	–	–	–
التربية	–	–	–	–	–	–	٢	٢
أصول التربية الإسلامية	–	–	–	–	–	٢	–	–
المناهج وطرق التدريس	–	–	–	–	–	٢	–	–
تاريخ الفقه	–	٢	–	–	–	–	–	–
مدخل إلى علم الاقتصاد الإسلامي	–	–	–	٢	–	–	–	–
مقومات الفكر الإسلامي وخصائصه	–	–	–	–	–	٢	–	–
الدعوات الإصلاحية[٢]	–	–	–	–	–	–	–	٢
مجموع عدد الساعات	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
عدد المقررات	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧

ملحوظة : في غير المستويين الأول والثاني يوجد مادة في البحث العملي يحتسب لها ساعة واحدة .

---

(١) ينظر في دليل الجامعة لعام ١٤١٥هـ ص(٥٤)، وقد قمت بتعديل الفصول إلى مستويات تمشياً مع اللائحة الجديدة ، الصادرة عام ١٤١٨هـ بعد الموافقة السامية الكريمة عليها .

(٢) هذه المادة استبدلت بمادة (الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية) بواقع وحدتين في الأسبوع ، وعممت على جميع أقسام الجامعة في الداخل والخارج ، وذلك بناءً على توصية من اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب والمراجع الدراسية في الجامعة وموافقة مجلس الجامعة ومجلس التعليم العالي عليها، المتوج بموافقة المقام السامي عام ١٤١٩هـ، وقد وضعت هذه المادة مكان بعض المواد المقاربة لها في الأقسام التي لا يوجد مسمى لها فيها .

وأما المواد التي تُدرَّس في قسم الاقتصاد الإسلامي فهي العلوم الشرعية ومنها الشركات في الفقه الإسلامي ، والنظام المالي في الإسلام ، والقواعد الفقهية ، والثقافة الإسلامية ، والتحليل والاقتصادي ، والمالية العامة ، ومبادئ الإحصاء ، والاقتصاد الدولي ، والاقتصاد الإسلامي ، والتاريخ الاقتصادي ، والتنمية الاقتصادية ، وتقويم المشروعات ، واقتصاديات المملكة والعالم ، بالإضافة إلى اللغتين العربية والإنجليزية (١)، وهناك مواد مساعدة تدرس في بعض المستويات دون بعض (٢).

الأقسام العلمية في الكلية :

يوجد بها أربعة أقسامٍ علمية ، وهي :

١- قسم الفقه .

٢- قسم أصول الفقه .

٣- قسم الثقافة الإسلامية .

٤- قسم الاقتصاد الإسلامي .

ويتولى كل قسم من هذه الأقسام جميع الأعمال التعليمية والإدارية ذات العلاقة ، وتنظيم خطط الدراسة والمقررات الدراسية والأعمال التدريسية

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٥٤) .

(٢) تنظر الخطة بالتفصيل لجميع المستويات في دليل جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٧٥-٧٨) وعام ١٤١٥هـ ص(٥٥-٥٨) .

والبحوث العلمية وتنسيقها ، وكذلك أعمال أعضاء هيئة التدريس التابعين له[1].

ثانياً : كلية الشريعة وأصول الدين في القصيم :

- نشأتها وتطورها :

تقدم أنها تأسست عام ١٣٩٦هـ في مدينة بريدة مع اللغة العربية تحت مسمى "كلية الشريعة واللغة العربية" ثم فصلتا إلى كليتين عام ١٤٠١هـ فاستقلت هذه الكلية بهذا المسمى [2].

وكانت عند افتتاحها مع كلية اللغة العربية مقتصرة على قسم واحدٍ وهو "الشريعة" ، وتدرَّس فيه المواد التالية : التفسير ، والتوحيد ، والحديث، والفقه، والفرائض ، وأصول الفقه ، والنحو ، وعلم النفس ، والتربية ، والثقافة الإسلامية ، ومناهج البحث .

وبلغ عدد الطلاب الذين التحقوا بهذا القسم في العام الأول (١٨٥) طالباً ، في ثلاث قاعات .

وفي العام الدراسي ١٣٩٩/٩٨هـ تم افتتاح قسم "أصول الدين" كما افتتح قسم "التاريخ" .

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٥٣) .

(٢) ينظر ص(٢٣٠) .

وتم بعد ذلك فتح شعبة الدعوة في قسم أصول الدين ، ثم فُصلت لتصبح قسماً مستقلاً .

وفي عام ١٤٠٣هـ تم افتتاح قسم الاقتصاد الإسلامي في الكلية بعد فصله عن الإدارة وإلحاقه ـأي قسم الإدارةـ بكلية العلوم العربية والاجتماعية.

وبهذا تكون الأقسام الدراسية فيها أربعة هي : الشريعة ، وأصول الدين والدعوة ، والاقتصاد الإسلامي [1]، إلا أنه في السنوات الأخيرة قلَّ الإقبال على قسمي الدعوة والاقتصاد فتوقفت الدراسة فيهما .

- الأهداف من إنشائها :

من أهم الأهداف من إنشاء هذه الكلية العناية بالدراسات والبحوث الإسلامية، وعلى رأسها العناية بالفقه الإسلامي وأصوله وقواعده .

وكذلك تخريج الشباب المؤهل علمياً وخلقياً للعمل في مجالات القضاء ، والتعليم ، والدعوة والإرشاد ، والأعمال الإدارية ، ليساهموا بدورهم في خدمة بلدهم ومجتمعهم في منطقة القصيم وخارجها [2].

- المواد التي تدرس في الكلية :

يركز قسم الشريعة على دراسة مواد الفقه ، وأصوله ، والقواعد الفقهية، والفرائض، بالإضافة إلى المواد الأخرى وهي القرآن الكريم، التوحيد، والتفسير ، والحديث ، والنحو ، والثقافة الإسلامية، والتربية ، وعلم النفس ،

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(١٢١-١٢٤).

(٢) ينظر : المرجع السابق ص(١٢٣)، و دليل جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(١٧٦)، وعام ١٤١٥هـ ص(١٥٦) .

ومناهج البحث ، كما يكلف الطالب بإعداد بحث علمي في بعض المستويات وغالباً ما يكون في الموضوعات المتعلقة بالفقه وأصوله [1]، وإليك جدولاً يبين الخطة التفصيلية للدراسة في هذا القسم :

الخطة الدراسية في كلية الشريعة وأصول الدين في القصيم
قسم الشريعة [2].

المستوى وعدد الساعات الأسبوعية المـــــادة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع	المستوى الثامن
القرآن الكريم	١	١	١	١	١	١	١	١
التفسير	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
الحديث	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
التوحيد	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الفقه	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
أصول الفقه	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
الفرائض	-	٢	-	٢	-	٢	٢	-
النحو	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
علم النفس	-	-	-	٢	-	-	-	-
مناهج البحث	٢	-	-	-	-	-	-	-
التربية	-	-	-	-	٤	-	-	٤
اللغة الإنجليزية أو القواعد الفقهية	-	-	-	-	٢	-	٢	-
اللغة الإنجليزية أو الاتجاهات الفكرية	-	-	٢	٢	-	-	-	٢
المجموع	٢٣	٢٥	٢٥	٢٣	٢٧	٢٣	٢٣	٢٧

---

(١) ينظر : دليل جامعة الإمام عام ١٤١٥هـ ص(١٥٨-١٥٩)، و جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(١٢٤) .

(٢) ينظر في دليل الجامعة لعام ١٤١٥هـ ص(١٥٨،١٥٩)، مع تعديل الفصول إلى مستويات تمشياً مع اللائحة الجديدة .

- **وأما قسم أصول الدين فتدرس فيه المواد التالية** : القرآن الكريم، والتفسير ، وعلوم القرآن ، والتوحيد ، والحديث ، وعلوم الحديث ، ومناهج المحدّثين ، والفقه ، وأصول الفقه ، والفرائض ، والنحو ، والملل والنحل ، وعلم النفس ، والمذاهب المعاصرة ، ومناهج البحث، على أن بعض المواد تكون في بعض المستويات دون بعض مع التركيز على دراسة القرآن وعلومه ، والعقيدة ، والسنة وعلومها ، كما يكلف الطالب بإعداد بحث علمي في بعض المستويات ، وغالباً ما يكون في موضوعات أحد المواد التي يركز على دراستها في هذا القسم (١).

- **وأما قسم الدعوة فتدرس فيه المواد التالية** : القرآن الكريم وحفظه، التفسير وعلوم القرآن ، الحديث وعلومه ، التوحيد ، والفقه، والنحو التطبيقي، والسيرة ، والتاريخ الإسلامي ، والدعوة ، وعلم النفس ، والبلاغة ، وحاضر العالم الإسلامي ، وسير الدعاة ، والحسبة ، ومبادئ الاقتصاد ، والتربية ، والمذاهب المعاصرة ، والملل والنحل ، ومناهج الدعوة ووسائلها ، والخطابة وفنون القول ، والنظام الاقتصادي في الإسلام ، وأصول الجدل والمنهج العلمي ، والتنصير والاستشراق ، والنصوص وأدب الدعوة ، على أن بعض المواد تكون في بعض المستويات دون بعض(٢).

- **وأما قسم الاقتصاد فتدرس فيه المواد التالية** : القرآن الكريم ، والتفسير ، وعلوم القرآن ، والحديث ، وفقه المعاملات ، والتوحيد ، واللغة العربية ،

---

(١) ينظر : دليل جامعة الإمام عام ١٤١٥هـ ص(١٦٠-١٦١) .

(٢) ينظر : المرجع السابق ص(١٦٢-١٦٥) .

ومبادئ المحاسبة ، ومبادئ الرياضيات ، والرياضيات المالية ، والموارد الاقتصادية ، واللغة الإنجليزية ، والنظم التجارية ، والقواعد الفقهية ، ومحاسبة التكاليف ، وإدارة الإنتاج ، والنقود والمصارف ، والاقتصاد الدولي ، والمالية العامة ، والتنظيم المالي الإسلامي ، والحاسب الآلي ونظم المعلومات ، والثقافة الإسلامية ، والنظام النقدي والمصرفي الإسلامي ، واقتصاديات المملكة والعالم الإسلامي ، ونظام الملكية ، وجميع معلومات الاقتصاد المختلفة ، على أن كثيراً من المواد تكون في بعض المستويات دون بعض [1].

- **الأقسام العلمية في الكلية** : يوجد في هذه الكلية سبعة أقسام علمية :

١- قسم القرآن وعلومه .

٢- قسم السنة وعلومها .

٣- قسم الفقه .

٤- قسم أصول الفقه .

٥- قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة .

٦- قسم الدعوة والثقافة .

٧- قسم الاقتصاد .

ويقوم كل قسم بالأعمال ذات العلاقة ، وتنفيذ خطط الدراسة ، والمقررات الدراسية ، والبحوث العلمية ، والأعمال التدريبية ، والتنسيق بين أعضاء هيئة التدريس [2].

---

(١) ينظر : المرجع السابق ص(١٦٦-١٦٩) .

(٢) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(١٢٤)، ودليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٥هـ ص(١٧٦)، وعام ١٤١٥هـ (١٥٦) .

ثالثاً : كلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب[1] :

- نشأتها وتطورها :

تقدم أنها تأسست عام ١٣٩٦هـ في مدينة أبها مع اللغة العربية تحت مسمى "كلية الشريعة واللغة العربية" ثم فصلتا إلى كليتين عام ١٤٠١هـ فاستقلت هذه الكلية بهذا المسمى [2].

وكانت عند افتتاحها مع اللغة العربية مقتصرة على قسم واحد هو "الشريعة" ، وتُدرَّس فيه المواد التالية : التفسير ، والحديث ، والتوحيد ، والفقه ، وأصول الفقه ، والفرائض ، والثقافة الإسلامية ، والنحو ، وعلم النفس ، والتربية ، والبحث العلمي .

وقد بلغ عدد الطلاب في هذا القسم في العام الأول (٢٧٨) طالباً وفي العام الدراسي ٩٨/١٣٩٩هـ افتتح قسم أصول الدين، كما افتتح قسم التاريخ.

وبعد فصل الكلية عام ١٤٠١هـ أصبحت تضم قسمين دراسيين هما: قسم الشريعة ، وقسم أصول الدين ، وفي عام ١٤٠٣هـ قرر مجلس الجامعة فصل قسم الاقتصاد عن الإدارة بعد أن كانا قسماً واحداً في كلية اللغة العربية

---

(١) لقد تم ضم هذه الكلية وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والتي تمثل عمادة القبول وشؤون الطلاب فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب إلى فرع جامعة الملك سعود ليصبحا جامعة واحدة ، هي جامعة الملك خالد عام ١٤١٩هـ وذلك بتوجيه وموافقة خادم الحرمين الشريفين ، وأعلن عن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير عبدا لله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ـ وفقه ا لله ـ وذلك إبان زيارته الميمونة لمنطقة عسير .

(٢) ينظر ص(٢٣٠) .

والعلوم الاجتماعية وإلحاقه - أي قسم الاقتصاد - بكلية الشريعة ، فأصبحت تضم ثلاثة أقسام دراسية[1].

- أهم الأهداف من إنشائها :

١- العناية بالدراسات والبحوث الإسلامية ، وعلى رأسها الفقه وأصوله .

٢- تخريج الشباب المؤهل للعمل في مجالات القضاء ، والتعليم ، والدعوة والإرشاد ، والأعمال الإدارية ليساهموا في خدمة بلدهم ومجتمعهم في منطقتهم ، وفي سائر مناطق المملكة [2].

- المواد التي تدرس في الكلية :

تقدم أن الكلية تضم ثلاثة أقسام دراسية هي : الشريعة ، وأصول الدين، والاقتصاد ، وأنها تعنى بتدريس العلوم الشرعية .

ففي قسم الشريعة تدرس المواد التالية : القرآن الكريم ، والتفسير وعلوم القرآن ، والحديث وعلومه ، والفقه ، وأصول الفقه ، والقواعد الفقهية، والفرائض ، والتوحيد ، والمذاهب الفكرية المعاصرة ، والتربية وطرق التدريس، واللغة العربية ، وعلم النفس التربوي والبحث والمصادر ، والمجتمع الإسلامي ، ونظام الحكم في الإسلام ، ومقاصد الشريعة ، على أن بعض المواد تكون في بعض المستويات دون بعض ، وإليك جدولاً بالخطة الدراسية الكاملة في هذا القسم :

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(١٣٤-١٣٦).

(٢) ينظر : المرجع السابق ص(١٣٦)، ودليلي جامعة الإمام لعام ١٤١١هـ ص(٢٢٦)، ولعام ١٤١٥هـ ص(٢٠٥) .

الخطة الدراسية بكلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب

قسم الشريعة [1].

المستوى وعدد الساعات الأسبوعية المـــــــادة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع	المستوى الثامن
القرآن الكريم	١	١	١	١	١	١	١	١
التفسير وعلوم القرآن	٥	–	٥	–	٥	–	٥	–
الحديث وعلومه	–	٥	–	٥	–	٥	–	٥
التوحيد	–	٤	٤	–	٤	–	٤	–
الفقه	٥	٥	٥	٥	٤	٤	٤	٤
أصول الفقه	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
القواعد الفقهية	–	–	٤	–	٤	–	–	٢
الفرائض	–	–	–	–	–	–	–	٤
اللغة العربية	٥	–	–	٥	٥	–	٥	–
مجتمع إسلامي	٢	–	–	–	–	–	–	–
نظام الحكم في الإسلام	–	–	–	٢	–	–	–	–
أنظمة معادية للإسلام	–	–	–	–	–	٢	–	–
مذاهب فكرية معاصرة	–	–	–	–	–	–	–	٢
تاريخ التشريع	–	٣	–	–	–	–	–	–
علم النفس التربوي	–	–	–	٢	–	–	–	–
التربية وطرق التدريس	–	–	–	–	–	٣	٢	٢
البحث والمصادر	–	٢	–	–	–	–	–	–
اللغة الإنجليزية أو مقاصد الشريعة	٢	–	–	–	–	–	–	–
اللغة الإنجليزية أو فقه السيرة	–	–	٢	–	–	–	–	–
اللغة الإنجليزية أو مبادئ الاقتصاد الإسلامي	–	–	–	–	–	٢	–	–
اللغة الإنجليزية أو أسباب اختلاف الفقهاء	–	–	–	–	–	–	–	٢
المجموع	٢٤	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥

---

(١) ينظر في دليل الجامعة لعام ١٤١٥هـ ص(٢٠٧،٢٠٨،٢٠٩،٢١٠،٢١١) مع تعديل الفصول إلى مستويات تمشياً مع اللائحة الجديدة.

وأما قسم أصول الدين فتدرس فيه المواد التالية : القرآن الكريم ، والتفسير، وعلوم القرآن ، والحديث ، وعلوم الحديث ، والتوحيد ، والفقه ، وأصول الفقه ، واللغة العربية ، وفقه السيرة ، وأصول الدعوة ، وعلم النفس التربوي ، ونظام الحسبة في الإسلام ، وأخلاقيات إسلامية ، والبحث والمصادر، وهذا في المستويات الأربعة الأول .

ثم يتشعّب القسم في المستويات الأربعة الأخيرة إلى ثلاث شعب :

شعبة القرآن وعلومه: ويدرس فيها : القرآن الكريم ، والقراءات ، والتفسير ، وعلوم القرآن ، والحديث ، وعلوم الحديث، والفقه ، والفرائض ، والتوحيد ، وأنظمة معادية للإسلام ، والملل والنحل ، والتربية وطرق التدريس، واللغة الإنجليزية كمادة اختيارية، وحاضر العالم الإسلامي .

وشعبة السنة وعلومها ويدرس فيها : القرآن الكريم ، والحديث ، ومصطلح الحديث ، وعلوم الحديث ، واللغة العربية ، والتفسير وعلوم القرآن، وأنظمة معادية للإسلام ، والفرائض ، والتوحيد ، والتربية وطرق التدريس ، واللغة الإنجليزية كمادة اختيارية ، والملل والنحل ، وحاضر العالم الإسلامي .

وشعبة العقيدة والمذاهب المعاصرة ويدرس فيها : القرآن الكريم ، والتوحيد ، والملل والنحل ، والمنطق ، والتفسير وعلوم القرآن ، والفقه والفرائض ، وأنظمة معادية للإسلام ، واللغة الإنجليزية كمادة اختيارية مع

(حركات الإصلاح في العالم الإسلامي)[1]، والحديث وعلومه ، والتربية وطرق التدريس ، واللغة العربية ، وحاضر العالم الإسلامي ، والمذاهب المعاصرة ، على أن بعض المواد في كل هذه الشعب يكون في بعض المستويات دون بعض[2].

وأما قسم الاقتصاد فتدرس فيه المواد التالية : القرآن الكريم ، والتفسير ، والثقافة الإسلامية ، والحديث ، والمدخل إلى الفقه الإسلامي ، ومبادئ الاقتصاد الإسلامي ، ومبادئ الاقتصاد الجزئي ، ومبادئ الاقتصاد الكلي ، والتاريخ الاقتصادي للدولة الإسلامية ، واللغة الإنجليزية ، ومبادئ المحاسبة المالية ، واللغة العربية ، ومبادئ الرياضة البحتة ، ومبادئ الإحصاء ، والملكية في الفقه الإسلامي ، والتوحيد ، وقاعدة العقود ، والمعاملات الربوية ، والتحليل الاقتصادي الجزئي ، والتحليل الاقتصادي الكلي ، واقتصاديات النقود والبنوك ، والسياسات النقدية والمصرفية في الإسلام ، والاقتصاد الدولي، واللغة العربية ، ومحاسبة التكاليف ، ومناهج البحث ، وفقه المعاملات، ونظم اقتصادية مقارنة ، واقتصاديات العالم الإسلامي ، وتاريخ

---

(١) استبدلت هذه المادة بمادة (الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية)، وأصبحت مادة إلزامية بمعدل وحدتان في الأسبوع ، وذلك بناءً على توصية في مجلس الجامعة ومجلس التعليم العالي المتوج بالموافقة السامية علية عام ١٤١٩هـ .

(٢) ينظر : دليلي جامعة الإمام لعام ١٤١١هـ ص(٢٣٢-٢٣٩)، وعام ١٤١٥هـ ص(٢١١-٢١٨) .

الفكر الاقتصادي ، ومقدمة في الحاسب الآلي ، والإحصاء ، ونظام الشركات، والاقتصاد القياسي ، واقتصاديات المملكة العربية السعودية ، وبحوث عمليات ، وعقود الغرر ، والسياسة الاقتصادية في الإسلام ، واقتصاد رياضي ، وإحصاء تطبيقي ، والسياسة الشرعية، والتنمية الاقتصادية ، والمحاسبة الوطنية ، وتقويم المشروعات، واقتصاديات التمويل ، ونظرية التوزيع، والنظام التجاري في المملكة العربية السعودية ، على أن بعض هذه المواد مقررة في بعض المستويات دون بعض [١].

الأقسام العلمية في الكلية :

تضم خمسة أقسام ، وهي :

١- قسم القرآن وعلومه .

٢- قسم السنة وعلومها .

٣- قسم العقيدة .

٤- قسم الفقه والأصول .

٥- قسم الاقتصاد .

ويتولى كل قسم منها الأعمال التعليمية ذات العلاقة ، وتنفيذ خطط

(١) ينظر : دليلي جامعة الإمام لعام ١٤١١هـ ص(٢٤٠-٢٤٣)، وعام ١٤١٥هـ ص(٢١٩-٢٢٢) .

الدراسة ، والمقـررات الدراسـية ، والبحـوث العلميـة ، والأعمـال التدريبيـة ، والتنسيق بين أعضاء هيئة التدريس فيها[1].

رابعاً : كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء :

- نشأتها وتطورها :

تقـدم أنـه تم إنشـاؤها عـام ١٤٠١هـ وبدأت الدراسة فيهـا في العـام الدراسي ١٤٠١-١٤٠٢هـ ، وتقع في منطقة الإحساء في مدينة الهفوف [2].

وكانت عند افتتاحها تضم أربعة أقسام دراسـية هـي : قسـم الشـريعة ، وقسم أصول الدين ، وقسم اللغة العربية ، وقسم الجغرافيا .

وفي العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ تم افتتاح قسم خـامس وهـو قسـم الإدارة ، ويضم هذا القسم ثلاث شعب هي : شـعبة إدارة الأعمـال ، وشـعبة المحاسبة ، وشعبة الاقتصاد [3].

أهم الأهداف من إنشائها :

تهدف الجامعة من إنشاء هذه الكلية كهدفها من إنشاء غيرهـا ممـا سـبق من الكليات في الرياض والقصيم والجنوب ، ومن أهم ذلك ما يلي :

١- العنايـة بالدراسـات والبحـوث المتصلـة بعلـوم الشـريعة واللغـة العربيـة

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعـين عامـاً ص(١٣٧)، ودليلـي جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٢٢٦)، وعام ١٤١٥هـ ص(٢٠٥).

(٢) ينظر ص(   ) .

(٣) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(١٤٣).

والاجتماعية والإدارية .

٢- تخريج الشباب المؤهل للعمل في المجالات المتقدمة[1] ليشاركوا في خدمة منطقة الأحساء وغيرها من مناطق المملكة [2].

- المواد التي تدرس في قسمي الشريعة وأصول الدين في الكلية:

سأقتصر هنا على ذكر مواد الأقسام التي لها عناية بموضوع الدراسة وهو الفقه.

فأما قسم الشريعة فتدرس فيه المواد التالية : القرآن الكريم ، والعقيدة، والفقه ، والفرائض ، وأصول الفقه ، والقواعد الفقهية ، وتفسير آيات الأحكام ، وأحاديث الأحكام ، والإسلام في مواجهة الأديان ، والنحو التطبيقي ، ومناهج البحث ، وحقوق الإنسان في الإسلام ، وأصول التربية ، وقاعدة البحث ، ونظرية الحق ، وعلم النفس التربوي ، والإسلام وعلاقات الجماعة ، ومناهج وطرق التدريس ، ونظرية العقد ، والنظم المعاصرة وموقف الإسلام منها ، ودعوات الإصلاح الإسلامي في العصر الحديث [3]، والسياسة الشرعية كمادة اختيارية مع اللغة الإنجليزية ، على أن بعض هذه المواد تدرس

---

(١) ينظر ص(٢٣٢، ٢٣٣) .

(٢) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(١٤٣)، ودليلي جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٢٨٦)، وعام ١٤١٥هـ ص(٢٨٦).

(٣) استبدلت هذه المادة بمادة (الدعوة الإصلاحية في الجزيرة العربية) كما سبقت الإشارة إليه في أكثر من موضع .

في بعض المستويات دون بعض ، وإليك جدولاً بالخطة التفصيلية لهذا القسم :

الخطة الدراسية بكلية الشريعة وأصول الدين في الأحساء

قسم الشريعة [١].

المستوى وعدد الساعات الأسبوعية المـــادة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع	المستوى الثامن
القرآن الكريم	١	١	١	١	١	١	١	١
العقيدة	٢	٢	–	٢	٢	–	–	–
المدخل لدراسة الفقه	٢	–	–	–	–	–	–	–
الفقه	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
أصول الفقه	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣
تفسير آيات الأحكام	٣	–	٣	–	٤	–	٤	–
مناهج البحث	٢	–	–	–	–	–	–	–
النحو التطبيقي	٤	–	–	٤	–	٤	٤	–
الفرائض	–	٣	٣	–	–	–	–	–
أحاديث الأحكام	–	٣	–	٣	–	٤	–	٤
الإسلام في مواجهة المادية	–	٢	–	–	–	–	–	–
القواعد الفقهية أو اللغة الإنجليزية	–	٢	–	٣	–	٢	–	–
حقوق الإنسان في الإسلام	–	–	٢	–	–	–	–	–
مصطلح الحديث أو اللغة الإنجليزية	–	–	٢	–	–	–	–	–
أصول التربية	–	–	٣	–	–	–	–	–
قاعة بحث (فقه)	–	–	–	١	–	–	–	١
قاعة بحث (أصول فقه)	–	–	–	–	–	١	–	–
علم النفس التربوي	–	–	–	–	٣	–	–	–
البلاغة أو اللغة الإنجليزية	–	–	–	–	٢	–	–	–
الإسلام وعلاقات الجماعة	–	–	–	–	–	٢	–	–

(١) ينظر في دليل الجامعة لعام ١٤١٥هـ ص(٢٠٧،٢٠٨،٢٠٩،٢١٠)، مع تعديل الفصول إلى مستويات تمشياً مع اللائحة الجديدة .

المستوى وعدد الساعات الأسبوعية / المادة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس	المستوى السابع	المستوى الثامن
نظرية العقد	–	–	–	–	–	–	٢	–
النظم المعاصرة وموقف الإسلام منها	–	–	–	–	–	–	٢	–
مناهج وطرق تدريس	–	–	–	–	–	–	٣	–
التربية العملية	–	–	–	–	–	–	–	٣
دعوات الإصلاح الإسلامي في العصر الحديث	–	–	–	–	–	–	–	٢
السياسة الشرعية أو اللغة الإنجليزية	–	–	–	–	–	–	–	٢
المجموع	٢٤	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٥	٢١

وأما قسم أصول الدين فتدرس فيه المواد التالية : القرآن الكريم ، والتوحيد ، والتفسير ، وعلوم القرآن ، والحديث ، وتاريخ تدوين السنة ، والفقه ، ومناهج البحث ، والنحو التطبيقي ، وأصول التربية، واللغة الإنجليزية كمادة اختيارية ، والبلاغة، والتنصير والاستشراق ، وأصول التخريج ودراسة الأسانيد ، وقاعة البحث ، والملل والنحل ، وأصول الفقه ، وعلم النفس التربوي ، والاتجاهات الفكرية ، والمناهج وطرق التدريس ، ومناهج المفسرين، والمنطق ومناهج العلوم، ودعوات الإصلاح الإسلامي في العصر الحديث ، وطرق التدريس والتربية العملية ، على أن بعض هذه المواد يدرس في بعض المستويات دون بعض [1].

(١) ينظر : دليلي جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٢٩٢-٢٩٥)، وعام ١٤١٥هـ ص(٢٩٢-٢٩٥) .

- الأقسام العلمية في الكلية :

تضم الكلية خمسة أقسام علمية بعدد ومسمى الأقسام الدراسية ، وهي :

١- قسم الشريعة .

٢- قسم أصول الدين .

٣- قسم اللغة العربية .

٤- قسم الجغرافيا .

٥- قسم الإدارة .

ويتولى كل قسم من هذه الأقسام الأعمال التعليمية ذات العلاقة ، وتنظيم خطط الدراسة ، والمقررات الدراسية ، والبحوث العلمية ، والأعمال التدريبية ، والتنسيق بين أعضاء هئية التدريس [1].

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(١٤٣)، ودليلي جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٢٨٦)، وعام ١٤١٥هـ ص(٢٨٦).

- **الدراسات العليا في الجامعة .**

- **نشأتها وتطورها :**

بدأت الدراسات العليا في الجامعة بإنشاء المعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥هـ ، وهو أول معهد للدراسات العليا في المملكة العربية السعودية .

وفي عام ١٣٩٦هـ بدأت الدراسات العليا في كلية الشريعة في الرياض، وكذلك في كلية اللغة العربية ، وكلية أصول الدين ، وكلية العلوم الاجتماعية في الرياض .

وفي عام ١٣٩٧هـ بدأت الدراسات العليا في المعهد العالي للدعوة الإسلامية في الرياض الذي تحول فيما بعد إلى كلية .

ثم بدأت بعده بسنة واحدة وذلك عام ١٣٩٨هـ الدراسات العليا في المعهد العالي للدعوة الإسلامية في المدينة المنورة الذي تحول أيضاً فيما بعد إلى كلية، وهكذا تتابع افتتاح أقسام الدراسات العليا في الجامعة لتحقيق أهداف الجامعة التي نصَّ عليها نظامها ، و لم يقتصر الالتحاق بها على السعوديين بل امتدَّ إلى طائفة كثيرة من أبناء العالم الإسلامي عن طريق المنح الدراسية ، وقد بلغت أقسام الدراسات العليا أربعاً وعشرين قسماً ، وهي كما يلي :

١- القرآن الكريم وعلومه ٢- السنة وعلومها .

٣- الفقه ٤- أصول الفقه .

٥- الفقه المقارن ٦- الثقافة الإسلامية .

٧- السياسة الشرعية ٨- الدعوة والاحتساب .
٩- الإعلام ١٠- العقيدة والمذاهب المعاصرة
١١- النحو والصرف وفقه اللغة ١٢- الأدب .
١٣- البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي ١٤- الجغرافيا .
١٥- التاريخ ١٦- الاجتماع .
١٧- المكتبات ١٨- التربية .
١٩- علم النفس ٢٠- الاقتصاد .
٢١- الإدارة ٢٢- الحضارة .
٢٣- الاستشراق ٢٤- علم اللغة التطبيقي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها(١).

- **مراحل الدراسات العليا في الجامعة :**

للدراسات العليا فيها ثلاث مراحل ، وهي :

أولاً : مرحلة الدبلوم ، ولا تقل مدة الدراسة عن سنة ولا تزيد على سنتين ، وتشمل جميع التخصصات ومنها الفقه .

ثانياً : مرحلة الماجستير ، وتنقسم الدراسة فيها إلى مرحلتين هما :

مرحلة الدراسة المنهجية ومدتها سنة واحدة تبدأ من تاريخ القبول ، ومرحلة إعداد الرسالة ومدتها لا تقل عن سنة ولا تزيد على سنتين من تاريخ موافقة مجلس الكلية على موضوع الرسالة ، ولمجلس الكلية أو المعهد عند

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٢٠٣-٢٠٤).

الضرورة أن يزيد مدة إعداد الرسالة سنة أخرى بناء على اقتراح المشرف وموافقة مجلس القسم المختص.

ولمجلس الجامعة أن يقرر جعل دراسة الماجستير في بعض الأقسام دراسة منهجية لمدة سنتين يقوم الطالب خلال السنة الأخيرة منهما بإعداد بحث تتم مناقشته فيه عقب النجاح في مواد هذه السنة وفقاً للضوابط التي يضعها مجلس الكلية أو المعهد ، وهذا ما هو معمول به في المعهد العالي للقضاء ، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية في الرياض، وكذلك في المدينة المنورة قبل تحويلهما إلى كليتين .

ثالثاً : مرحلة الدكتوراه ، ويتطلب الحصول عليها إعداد رسالة في بحث دقيق في أحد التخصصات التي تمنح الجامعة فيها هذه الدرجة ، ولا تقل مدة إعداد الرسالة عن سنتين ، ولا تزيد على أربع سنوات من تاريخ موافقة مجلس الكلية أو المعهد على موضوع الرسالة ، ولمجلس الكلية أو المعهد عند الضرورة أن يزيد مدة إعداد الرسالة سنة خامسة بناءً على اقتراح المشرف وموافقة مجلس القسم المختص [1].

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد صدرت في عام ١٤١٨هـ لائحة جديدة وموحدة للجامعات للدراسات العليا اقتضت تغيير كثير من فقرات اللائحة القديمة .

(١) ينظر في ذلك كله : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٢٠٥-٢٠٦) .

- الكليات والمعاهد التي تمنح الجامعة فيها الدرجات العليا (الماجستير - الدكتوراه) في علم الفقه .

يقتصر منح الجامعة لدرجتي الماجستير والدكتوراه في موضوع هذه الدراسة وهو علم الفقه على المعهد العالي للقضاء ، وكلية الشريعة في الرياض ، ولذلك لابدَّ من الكلام عنهما في هذا المجال بشيء من التفصيل .

أولاً : المعهد العالي للقضاء :

- نشأته وتطوره :

تقدم أنه تأسس ١٣٨٥هـ كأول معهد للدراسات العليا في المملكة ، ويُعدُّ من أقدم وأكبر وأعلى مجالات الفقه الإسلامي خاصة فيما يتعلق بجانب القضاء وما يتصل به ، وكان عدد الطلاب الذين التحقوا به سنة افتتاحه (٦٧) طالباً ، وتكوَّن جهاز المعهد في ذلك الوقت من : المجلس الأعلى ، وإدارة المعهد ، ومجلس الأساتذة .

وفي العام الدراسي ١٣٩٦/٩٥هـ افتُتحت مرحلة الدكتوراه في المعهد بعد أن توافرت الإمكانات والوسائل اللازمة لذلك من هيئة التدريس.

ويقبل بالمعهد الحاصلون على الشهادة الجامعية من إحدى كليات الشريعة وأصول الدين في المملكة أو ما يعادلها [١].

---

(١) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٧١-٧٢)، ودليل الجامعات العربية ص(١٥٧) .

- أهم أهداف المعهد :

يهدف المعهد إلى أمور مهمة وكثيرة ، ومنها :

١- تعميق الدراسات الفقهية المقارنة .

٢- إعداد الكفاءات العلمية المتميزة في مجال القضاء ، والمحاماة ، والاستشارة، والتدريس ، والبحث العلمي .

٣- إثراء المكتبات الإسلامية بالبحوث المتخصصة في مجال القضاء ، والسياسة الشرعية ، والفقه الإسلامي المقارن [١].

٤- عقد الدورات العلمية المتخصصة لبعض المؤسسات ذات العلاقة كهيئة التحقيق الادعاء العام وغيرها .

٥- تنمية قدرات الملازمين في القضاء العلمية وصقل مواهبهم ، وإثراء معلوماتهم .

- الأقسام العلمية والدراسية في المعهد :

يوجد بالمعهد قسمان هما :

الأول : قسم الفقه المقارن .

الثاني : قسم السياسة الشرعية ، وفيه شعبتان :

الأولى : الشعبة العامة .

الثانية : شعبة الأنظمة .

---

(١) ينظر : دليلي جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٢٤)، وعام ١٤١٥هـ ص(٣٧).

ويتولى كل قسم جميع الأعمال التعليمية والإدارية ذات العلاقة، وتنظيم خطط الدراسة ، والمقررات الدراسية ، والأعمال التدريبية ، والبحوث العلمية ، وتنسيقها ، وأعمال أعضاء هيئة التدريس التابعين له(١).

- نظام الدراسة في المعهد :

تتكون الدراسة في المعهد من مرحلتين :

المرحلة الأولى : مرحلة الماجستير ، ومدتها سنتان منهجيتان يُقدِّم الطالب بعدهما بحثاً يسير على نظام رسالة الماجستير من حيث التسجيل والإشراف والمناقشة ، ويعتبر مادة أساسية يتوقف عليها نجاح الطالب ورسوبه ، ولهذا البحث مائة درجة وأربع ساعات في الخطة الدراسية .

المرحلة الثانية : مرحلة الدكتوراه ، ونظامه فيها لا يختلف عن مثيله في كليات الجامعة من حيث اختيار الموضوع والتسجيل والإشراف والمناقشة(٢).

---

(١) ينظر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٧٣)، ودليلي جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٢٥)، وعام ١٤١٥هـ ص(٣٨)، ودليل الجامعات العربية ص(١٥٧) .

(٢) ينظر : دليلي جامعة الإمام عام ١٤١١هـ ص(٢٥)، وعام ١٤١٥هـ ص(٣٨).

- **الخطط الدراسية في المعهد وتفاصيلها :**

أولاً : خطة قسم الفقه المقارن :

المـــــادة	السنة الأولى عدد المحاضرات	السنة الثانية عدد المحاضرات
الفقه	٦	٦
أصول الفقه	٣	٣
القواعد الفقهية	٢	٢
علم القضاء	٢	٢
قاعة البحث	١	-
الأنظمة العامة في المملكة	٢	-
أنظمة المحاكم الشرعية	-	٢
التطبيق العملي	-	١

تفصيل الخطة الدراسية :

أ) السنة الأولى :

مادة الفقه : ست محاضرات في الأسبوع ويدرس فيها :

(١) المعاملات : ثلاث محاضرات ويدرس فيها :

البيع ، الخيار ، السلم ، الرهن ، القرض ، الضمان ، الكفالة ، الحوالة،

الصلح ، الحجر ، الوكالة ، الشركات ، القسمة ، الإجارة ، السبق ، الشفعة ، الجعالة ، الوديعة ، الغصب ، إحياء الموات .

(٢) الأحوال الشخصية : ـ محاضرتان يدرس فيها ـ :

الوقف ، الهبة والعطية ، والوصايا ، والنكاح .

(٣) الفرائض : محاضرة يدرس فيها :

الحجب ، إرث الإخوة مع الجد ، حساب المواريث ، المناسخات .

مادة أصول الفقه : ثلاث محاضرات في الأسبوع : ويدرس فيها :

مباحث الأحكام الشرعية ، مباحث الأدلة الشرعية ، دلالات النصوص .

مادة القواعد الفقهية : ـ محاضرتان في الأسبوع ويدرس فيها : ـ

بعض القواعد مثل :

* مقاصد الشريعة .
* عشرون قاعدة في كل مذهب .
* عشرون فرقاً من الفروق بين القواعد الفقهية ، ويهتم بالقواعد والفروق التي لها مساس بتخصص القضاء .

مادة علم القضاء : ـ محاضرتان في الأسبوع ويدرس فيها : ـ

(١) نظام القضاء : تقليد القضاة وتعيينهم وعزلهم واستقالتهم وتأديبهم ، من يستعين بهم القاضي ، نزاهة القضاة واستقلالهم، الولاية القضائية .

(٢) المرافعات الشرعية :

الدعوى والحكم .

مادة قاعة البحث : محاضرة واحدة في الأسبوع يدرس فيها :

البحث ، ما يحتاج إليه الباحث ، تحقيق المخطوطات ودراستها.

مادة الأنظمة العامة في المملكة : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها :

الإدارة العامة ، التطور الإداري في المملكة ، التخطيط ، والتنظيم ، الاتصالات ، التنظيم القضائي في المملكة ، دراسة نظام الخدمة المدنية.

ب: السنة الثانية :

مادة الفقه : ست محاضرات في الأسبوع ، ويدرس فيها :

(١) الجنايات ـ الديات ـ كفارة القتل ـ القسامة ـ الحدود ـ التعزير.

(٢) الأحوال الشخصية : محاضرتان ويدرس فيها :

الخلع ، الطلاق ، الرجعة ، الإيلاء ، الظهار ، اللعان ، اللقيط ، العدة ، الرضاع ، النفقات ، الحضانة .

(٣) الفرائض : محاضرة في الأسبوع ، ويدرس فيها :

قسمة التركات ، الخنثى المشكل ، ميراث الحمل ، ميراث المفقود ، الغرقى والهدمى ، الرد ، توريث ذوي الأرحام .

أصول الفقه : ثلاث محاضرات في الأسبوع ويدرس فيها :

القياس ، الأدلة المختلف في الاحتجاج بها ، متعلقات الأدلة والأحكام ، بعض دلالات النصوص .

القواعد الفقهية : ـ محاضرتان في الأسبوع : يدرس فيها : ـ

١- ثلاثون قاعدة فقهية من كل مذهب .

٢- عشرون فرقاً بين القواعد الفقهية .

ويهتم بالقواعد والفروق التي لها مسيس بتخصص القضاء .

مادة علم القضاء : محاضرتان في الأسبوع ، ويدرس فيها :-

(١) طرق القضاء : الشهادة ، الإقرار ، اليمين ، والنكول عنها ، القسامة ، القرائن ، القيافة ، القرعة ، علم القاضي ، السياسة الشرعية .

مادة أنظمة المحاكم : محاضرتان في الأسبوع ، يدرس فيها :

أحكام نظام القضاء ، الإجراءات الإدارية بالدوائر الشرعية ، كتاب العدل ، بيوت المال ، موظفي المحاكم ، والتنظيمات المنظمة لعملهم ، دراسة عن الجهات القضائية مثل ديوان المظالم ، هيئة التحقيق والرقابة.

ثانياً : خطة الدراسة بقسم السياسة الشرعية :

م	المادة	السنة الأولى	السنة الثانية	
			الشعبة العامة	شعبة الأنظمة
		عدد الساعات	عدد الساعات	عدد الساعات
١	الفقه	٣	٣	-
٢	أصول الفقه	٢	٣	٢
٣	القواعد الفقهية	٢	٢	٢
٤	علم القضاء	٢	٢	٢
٥	المدخل إلى النظم	٢	-	-
٦	النظام التجاري	٢	-	٢
٧	النظام الإداري	٢	-	٢
٨	العلاقات الدولية	-	٢	-
٩	القضاء الإداري	-	٢	٢
١٠	النظام المالي في الإسلام	-	٢	-
١١	النظام الجنائي	-	-	٢
١٢	النظام الاجتماعي	-	-	٢
	مجموع الساعات	١٥	١٦	١٦

تفصيل الخطة الدراسية :

أ) السنة الأولى :

(١) مادة الفقه : ثلاث محاضرات في الأسبوع يدرس فيها :

البيع ، عمليات البنوك التجارية ، القرض ، الكفالة ، الصلح ، الوكالة، القسمة ، المزارعة ، المساقاة ، المغارسة ، إحياء الموات، حكم تصرفات الغاصب ، الوقف ، الوصايا ، النكاح ، الصداق ، عشرة النساء .

(٢) مادة أصول الفقه : ـ محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها ـ :

مباحث الأحكام الشرعية ، مباحث الأدلة الشرعية ، دلالات النصوص .

(٣) مادة القواعد الفقهية : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها :

القواعد الكلية وتطبيقاتها في الفقه .

(٤) علم القضاء : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها :

نظام القضاء ، تقليد القضاء ، تعيينهم ، عزلهم ، استقالتهم ، تأديبهم ، من يستعين بهم القاضي ، استقلال القضاة ، الولاية القضائية .

(٥) مادة المدخل إلى النظم : ـ محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها:

التعريف بالنظام وأنواعه ، خصائص القاعدة النظامية ، مصادر النظام ، تطبيق النظام وتفسيره، المقصود بالحق وأركانه، مصادر الحق، محل

الحق.

أشخاص الحق : الشخص الطبيعي ، الشخص المعنوي .

(٦) مادة النظام التجاري : ـ محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها :

معنى النظام التجاري : التطور التاريخي لنشأته ، مصادر النظام التجاري ، تطبيقه .

الأعمال التجارية : متى يكتسب الشخص صفة التاجر ، الشركات التجارية ، الأسس العامة للشركات التجارية ، شركات الأشخاص ، شركات الأموال .

الإفلاس : معناه ، إشهار الإفلاس ، شروط الإشهار وحكمه وآثار الإفلاس ، إجراءاته ، انتهاء الإفلاس ، الصلح الواقي من الإفلاس.

(٢) مادة النظام الإداري ـ محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها :

تعريف النظام الإداري ، نشأة النظام الإداري بصفة عامة وفي المملكة بصفة خاصة ، أساس النظام الإداري .

الأسس العامة للتنظيم الإداري : المركزية الإدارية ، غير المركزية الإدارية .

دراسة للأسس العامة : دراسة تطبيقية على الوضع في المملكة .

النشاط الإداري : المرفق العام ، الضبط الإداري .

السنة الثانية (الشعبة العامة) :

١- مادة أصول الفقه : ثلاث محاضرات في الأسبوع ويدرس فيها:

المطلق والمقيد ، والإجمال ، والبيان ، دلالة المفهوم ، يدرس فيها والقياس والعلة وأحكامهما ، والأدلة المختلف فيها ، وتعارض الأدلة وكيفية الترجيح بينها ، والاجتهاد ، والتقليد ، والإفتاء .

٢- مادة الفقه : ثلاث محاضرات في الأسبوع يدرس فيها موضوعان رئيسان:

الموضوع الأول : الجرائم والعقوبات ، ويشمل :

(١) موجز عن النظرية العامة للجريمة وللعقوبة .

(٢) الجنايات عمد وشبه عمد وخطأ .

(٣) الحدود .

الموضوع الثاني : في أحكام الأسرة ويشمل :

(١) الولاية على النفس .

(٢) الولاية على المال .

(٣) النسب .

(٤) نفقة الأولاد والأقارب .

٣- مادة القواعد الفقهية : محاضرتان في الأسبوع ، ويدرس فيها:

قواعد خاصة بكل مذهب من المذاهب الأربعة مع المسائل المخرجة عليها

في كل مذهب .

٤- مادة علم القضاء : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها :

طرق القضاء ، الشهادة ، والإقرار ، واليمين ، والنكول عنها ، والقسامة ، والقرائن ، والقيافة ، والقرعة ، وعلم القاضي .

٥- مادة العلاقات الدولية : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها ما يأتي :

أولاً : العلاقات الدولية العامة في ضوء علاقات الدولة الإسلامية في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - والخلفاء من بعده .

التمثيل الدبلوماسي والقنصلي ، المؤتمرات الدولية ، المعاهدات ، تعديل المعاهدات وتغيير آجال المعاهدات وإنهاؤها وإيقاف العمل بها .

ثانياً : العلاقات الدولية الخاصة : الجنسية والموطن ، مركز الأجانب ، تنازع الأنظمة ، تنازع الاختصاص القضائي .

٦- مادة القضاء الإداري: محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها ما يأتي:

أولاً : مفهوم القضاء الإداري ومجالاته واختصاصه .

ثانياً : ولاية المظالم في الإسلام .

ثالثاً : ديوان المظالم في المملكة : نشأته ، تشكيله ، شروط التعيين ودرجات أعضاء الديوان .

* دعاوي الإلغاء : (الطعون المتعلقة بالقرارات الإدارية) .

* دعاوي التعويض الموجهة من ذوي الشأن إلى الحكومة والأشخاص

ذوي الشخصية العامة .

* الدعاوي المتعلقة بالعقود الإدراية (إلغاءً وتعويضاً) .

* الدعاوي التأديبية .

* اختصاصات أخرى متفرقة لديوان المظالم .

* ما يخرج عن اختصاص القضاء الإداري .

٧- مادة النظام المالي : ساعتان في الأسبوع ، يدرس فيها ما يأتي:

(١) السياسة المالية للدولة الإسلامية .

(٢) بيت المال .

(٣) موارد الدولة الإسلامية .

السنة الثانية (شعبة الأنظمة) :

١- مادة أصول الفقه : ثلاث محاضرات في الأسبوع يدرس فيها:

المطلق والمقيد ، والإجمال ، والبيان ، دلالة المفهوم ، كما يدرس فيها القياس والعلة وأحكامهما ، والأدلة المختلف فيها ، وتعارض الأدلة وكيفية الترجيح بينها ، والاجتهاد ، والتقليد ، والإفتاء .

٢- القواعد الفقهية : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها :

قواعد خاصة بكل مذهب من المذاهب الأربعة ودراسة المسائل المخرجة عليها في كل مذهب .

٣- علم القضاء : محاضرتان في الأسبوع ، ويدرس فيها :

طرق القضاء : الشهادة والإقرار واليمين ، النكول عنها ، القسامة ، القرائن ، القيافة ، القرعة ، وعلم القاضي .

٤- مادة النظام الجنائي : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها ما يأتي :

القسم الأول : الأحكام العامة للجريمة والعقوبة : مقدمة (التعريف بالجريمة ، وخصائصها ، والتفريق بينها وبين غيرها) .

الباب الأول : أركان الجريمة ، الشروع في الجريمة ، الإسهام في الجريمة.

الباب الثاني : الجريمة المباحة استثناء .

الباب الثالث : المسئولية الجنائية وموانعها .

الباب الرابع : الأحكام العامة للعقوبة : (العقوبات النصية ، والعقوبات التعزيزية) التفرقة بينهما .

أنواع العقوبات :

تطبيقات العقوبات التعزيرية (تعددها ، العود ، رد الاعتبار ، انقضاء العقوبات التعزيرية) .

القسم الثاني : الجرائم التعزيرية المنظمة بالمملكة .

الباب الأول : جرائم الرشوة .

الباب الثاني : جرائم التزوير .

الباب الثالث : جرائم الشيك .

الباب الرابع : جرائم المرور .

القسم الثالث : الإجراءات الجنائية وتشـمل : جميع الاستدلالات ثـم التحقيق ثم المحاكمة ، ثم الطعن في الأحكام الجنائية .

٥- مادة النظام الاجتماعي : محاضرتان في الأسبوع يدرس فيها ما يأتي :

أولاً : نظام العمل : أساس هـذا الشق مـن هـذه المادة هـو ـ عقـد العمـل، ويدرس هذا العقد على النواحي الآتية :

(تكوينه ، سريانه ، انقضاؤه ، تسوية المنازعات المنبثقة عنه).

ثانياً : نظام التأمينات الاجتماعية :

تتناول المادة المذكـورة في شـقها هـذا : معالجـة لنظـام التأمينـات مـن حيـث (سـريانه ومعالجته لإصابـات العمـل ، وموقفـه مـن البطالـة والشيخوخة والعجز والوفاة ، ومن الرعاية الصحية.

٦- القضاء الإدراي : نفس البرنامج المقترح للشعبة العامة في السنة الثانية .

٧- مادة النظام التجاري : محاضرتان في الأسبوع ويدرس فيها ما يأتي :

(العقود التجارية) أمثلة عقد النقل البري ـ الجوي ـــ البحـري ، عقـد البيع ، عقود الوساطة .

الأوراق التجارية : الكمبيالة ـ السند الإذني ـ الشيك .

أعمال البنوك : فتح الاعتماد ، الحسابات الجارية ، تأجير الخزائن.

الاختصاصات:

(١) هيئة حسم المنازعات التجارية .

(٢) لجنة الأوراق التجارية .

٨- مادة النظام الإداري : محاضرتان في الأسبوع ويدرس فيها ما يأتي :

أولاً : وسائل الإدارة في ممارسة نشاطها .

الموظف العام (دراسة لنظام الخدمة المدنية في المملكة) .

المال العام (دراسة الأموال وحمايتها مدنياً وجنائياً في المملكة).

ثانياً : أساليب الإدارة في ممارسة النشاط :

القرارات الإدارية (الأعمال الإدارية من جانب واحد) .

العقود الإدراية (الأعمال الإدارية من جانبين) .

مجالات البحث العلمي في المعهد :

تعتمد الدراسة في المعهد على البحث المنهجي في أمهات كتب الفقه المقارن وأصوله ومصادره ، ودراسة السياسة الشرعية في الإسلام ، ومتابعة ما جد من قضايا ومشكلات معاصرة ، وردها إلى أصولها في الفقه الإسلامي، وتتوفر هذه البحوث في رسائل الدكتوراه والماجستير والبحوث المقدمة إلى أقسام المعهد ، بالإضافة إلى ما يسهم به أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال .

ويقوم المعهد بتشجيع الطلبة المبرزين القادرين على البحث ، ويهيئ لهم المراجع ، وييسر لهم السبل ، كما يتبنى طبع هذه البحوث وإخراجها وتوزيعها على المؤسسات العلمية والجامعات والمكتبات المتخصصة كبحوث "الرشوة ، والشركات ، والحسبة ونحوها" [1].

- ما حققه المعهد حتى الآن من الأهداف :

تتلخص أهم الأهداف التي حققها المعهد في الأمور التالية :

١- إعداد شخصيات قضائية ذات ثقافة عالية .

٢- تخريج عدد من المستشارين الشرعيين والمحققين .

٣- تقوية الصلة بين من يتهيأون للقضاء وبين كبار رجالات القضاء والعلماء .

٤- توفير عدد كبير من البحوث الجيدة في مجالات القضاء .

٥- طبع عدد من الرسائل ذات المستوى العلمي الجيد وتوزيعها [2].

٦- التنسيق مع مجلس القضاء الأعلى ووزارة العدل فيما يخص القضاء وتدريبهم ، والعمل على تهيئة الجو المناسب لهم لكي يستفيد مما يقدم لهم مما يعود عليهم بالنفع في مجال عملهم .

---

(١) ينظر ذلك كله في دليل الجامعة لعام ١٤١٥هـ ص(٣٩-٤٩) .

(٢) ينظر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً ص(٧٢)، و دليل جامعة الإمام عام ١٤١٥هـ ص(٣٧) .

٧- الترتيب مع وزارة العدل في طبع بعض الرسائل والبحوث المهمة والمفيدة وذات العلاقة بالقضاء ، والتي يتم اختيارها عن طريق لجنة مشكلة من الجهتين للتنسيق بينهما في ذلك وغيره .

- الدراسات العليا بكلية الشريعة في الرياض :

تقدم أن الدراسات العليا في هذه الكلية بدأت عام ١٣٩٦هـ في قسم الفقه وغيره ، وسيقتصر الكلام هنا على قسم الفقه وأصوله ؛ لكون الدراسة هنا تتعلق به .

وتتكون الدراسة العليا في هذا القسم من مرحلتين وهما : الماجستير ، والدكتوراه ، كغيره من الأقسام الأخرى .

ومرحلة الماجستير تتكون من سنة منهجية [1]، وإعداد بحث تخصصي لا تقل مدة إعداده عن سنة ولا تزيد عن سنتين إلا لضرورة بعد موافقة المجالس المعنية ولسنة واحدة فقط .

وأما الدكتوراه[2] فتتطلب إعداد بحث تخصصي أدق وأعمق من الماجستير ولا تقل مدة إعداده عن سنتين ولا تزيد عن أربع سنوات إلا

---

(١)(٢) صدرت لائحة جديدة وموحدة للدراسات العليا عام ١٤١٨هـ تنظم الدراسة والبحث في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، وهي التي سيعمل بها في جميع أقسام الجامعة .

لضرورة بعد موافقة المجالس المعنية ولسنة واحدة فقط.

وتستكمل في بحث كل من المرحلتين جميع المتطلبات من تسجيل الموضوع والإشراف والمناقشة وغير ذلك ، ويكون استحقاق الطالب للدرجة بناءً عليه فقط .

وإليك جدولاً بمواد السنة المنهجية في مرحلة الماجستير وعدد ساعاتها في هذا القسم :

قسم الفقه وأصوله :

المـــــــادة	عدد الساعات
الفقه	٥
أصول الفقه	٤
القواعد الفقهية	١
تخريج الفروع علي الأصول	١
قاعة البحث	١
الثقافة الإسلامية	١

وسيأتي حصر لعناوين الرسائل المسجلة في الفقه في هذا القسم في المرحلتين ضمن قائمة الرسائل ـ إن شاء الله ـ .

علماً بأنه تغير كثير من هذه الترتيبات حسب اللائحة الجديدة والموحدة الصادرة عام ١٤١٨هـ والتي لم تستكمل الجامعة لوائحها التنفيذية للعمل بها حين كتابة هذه الأسطر .

[دور الجامعة في العناية بالفقه الإسلامي] .

مما سبق ذكره وغيره يتحدد دور الجامعة في العناية بالفقه الإسلامي تعليماً وتأليفاً ونشراً في هذا العهد ـ عهد أبناء الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ: سعود ، وفيصل ، وخالد ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ في النقاط التالية :

أولاً : تدريسها له مادة أساسية في المراحل المبكرة ، حيث يدرس في المرحلتين المتوسطة ، والثانوية في معاهدها العلمية المنتشرة في جميع مدن المملكة ، واعتمادها في ذلك على المتون المعتمدة في المذهب الحنبلي كمختصر "زاد المستقنع" للحجاوي الحنبلي ـ رحمه الله ـ مع شرح بعض العلماء المعاصرين لتسهيل فهمه على الطلاب ، وبمقدار ثلاث حصص في الأسبوع في جميع السنوات بالإضافة إلى تدريس الفرائض كمادة مستقلة في المرحلة الثانوية(1).

ثانياً : تقريرها مادة أساسية في كليات الشريعة وبساعات مكثفة حيث تبلغ ساعاتها في أقسام الشريعة خمس ساعات في الأسبوع في جميع المستويات ، وهذا القدر لا تبلغه أي مادة من المواد في أي قسم من الأقسام ، بالإضافة إلى تدريس مادة الفرائض مستقلة في أكثر

---

(1) ينظر : دليلي جامعة الإمام لعام ١٤١١هـ ص(٤٠٠-٤٠١)، وعام ١٤١٥هـ ص(٤٢٤-٤٢٥) .

مستوياته، وبالإضافة إلى المواد التي تساعد على تأصيله وفهمه وتطبيق أحكامه والتقعيد له كأصول الفقه ، والقواعد الفقهية .

كما أنه يركز في هذا القسم على الجوانب الفقهية في المواد الأخرى فتدرس آيات الأحكام في مادة التفسير ، وأحاديث الأحكام في مادة الحديث... وهكذا .

إضافة إلى أن الجامعة قد جعلت مادة الفقه مادة مساعدة في كثير من الأقسام الأخرى مع مراعاة الجوانب الفقهية المناسبة لكل تخصص ، ويتبين ذلك بما سبق من ذكر مواد بعض الأقسام .

أما ما يتعلق بالكتب والمراجع التي يُستعان بها في تدريس الفقه فإن الجامعة قد سارت على نهج من سعى في تأسيسها وهو سماحة الشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ الذي أخذ المنهج عن أسلافه واقتفى أثره من جاء بعده في العناية بتدريس كتب المذهب الحنبلي مع عدم التعصب بترجيح ما يرجحه الدليل ، والكتاب الذي يستعان به في أكثر كليات الشريعة هو (الروض المربع شرح زاد المستقنع) للشيخ منصور البهوتي الحنبلي ـ رحمه الله ـ ، وقد يدرس غيره مما يراه بعض الأساتذة ، ويستعان بالكتب الأخرى كالمغني ، والشرح الكبير ، والمبدع ، وكشاف القناع وغيرها في بعض المسائل للتوسع والاستزادة والاطلاع على أقوال أهل العلم الأخرى ، بل قد يحال على غير كتب المذهب الحنبلي كبدائع الصنائع

للكاساني الحنفي، والمجموع للنووي الشافعي ، وغيرهما .

وأما ما يتعلق بالبحوث الصفية فيطالب الطلاب في قسم الشريعة ببحوث مقارنة في بعض الموضوعات ، ويقوم القسم المختص بطرحها وإسناد الإشراف عليها إلى أساتذة متخصصين .

ثالثاً : وفي مجال الدراسات العليا في الفقه الإسلامي كان للجامعة قصب السبق فيه حيث أسست المعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥هـ كأول معهد الدراسات العليا في المملكة ليس في الفقه والقضاء بل في جميع التخصصات كما تقدم في الحديث عنه ، وهذه منقبة للجامعة لا تماثلها فيها غيرها من الجامعات ، وكان لهذا المعهد دور بارز في تعليم ونشر الفقه والتقدم في مجال القضاء ، ورفع المستوى العلمي للقضاة .

ويأتي بعده في الترتيب الزمني قسم الفقه في كلية الشريعة في الرياض الذي يعد من أبرز وأقوى الأقسام الفقهية في مجال الدراسات العليا في المملكة إن لم يكن أبرزها ، والرسائل العلمية التي صدرت عن طريقه أكبر شاهد على ذلك ، سواء من جهة جودة الموضوعات ووقتها ، أو من ناحية الدقة في إعدادها والمناهج التي سُلِكت فيها.

رابعاً : طباعة ونشر كثير من أمهات الكتب التراثية والبحوث الفقهية، ومما طبعته ونشرته من الكتب :

١- المغني ، لموفق الدين ابن قدامة .

٢- الكافي في فقه الإمام أحمد ، لموفق الدين ابن قدامة أيضاً .
٣- الروض المربع شرح زاد المستقنع ، للشيخ منصور البهوتي.
٤- مسائل الإمام أحمد ، لابن هانئ (١).

ومن البحوث الفقهية :

١- الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة .
٢- جريمة الرشوة .
٣- خيار المجلس والعيب .
٤- العقوبات في الإسلام .
٥- الجناية بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي .
٦- نظرية الضمان الشخصي (الكفالة) (٢).

وتجدر الإشارة إلى أن لدى الجامعة الآن مشروع مبارك في هذا المجال، وهي تعمل في تنفيذه ، وهو طباعة المتميز من الرسائل العلمية، وفي مطلعها الرسائل الفقهية لأهميتها .

خامساً : إقامة المؤتمرات الفقهية :

تُعدُّ الجامعة أول من أقام مؤتمراً في الفقه الإسلامي في المملكة ،

---

(١) ينظر : جامعة الإمام في أربعين عاماً ص(٢٩٧) .
(٢) ينظر المرجع السابق ص(٢٩٧-٢٩٨) .

فحازت السبق في هذا المجال حيث عقدت هذا المؤتمر في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في مدينة الرياض في شهر ذي القعدة من عام ١٣٩٦هـ ولمدة ثمانية أيام من ١ إلى ١٣٩٦/١١/٨هـ ، وقد خصصته لمناقشة القضايا الفكرية المعاصرة ، ووجوب تطبيق الشريعة الإسلامية، واستعراض النظم الإسلامية والقضائية والجنائية ومدى إسهامها في تقدم المجتمع الإسلامي .

وقد قام بافتتاح هذا المؤتمر صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز (خادم الحرمين الشريفين) ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وشارك فيه عدد كبير من علماء الفقه والقانون في العالم العربي والإسلامي ، ينتمون إلى (٢٦) دولة ، وعدد من وزراء الأوقاف ووزراء الشؤون الدينية ورؤساء المحاكم ، ومديري الجامعات ، وعدد من علماء المملكة .

وأصدر في نهاية انعقاده مجموعة من القرارات والتوصيات المهمة التي تعالج بعض المشكلات الفقهية المعاصرة ، وتسهم في تقدم المجتمع الإسلامي ، وإليك بيان تفصيلي عن بحوثه ، وتوصياته :

قُدِّم للمؤتمر (٦٠) بحثاً في الموضوعات التي تهم العالم الإسلامي ، وقد طبعت هذه البحوث ، وصدرت في ستة مجلدات ، وهي كما يلي :

الأول : أثر تطبيق النظام الاقتصادي في المجتمع .

الثاني : الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام .

الثالث : وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية والشبهات التي تثار حولها .

الرابع : الاجتهاد في الشريعة الإسلامية .

الخامس : أثر تطبيق الحدود في المجتمع .

السادس : نظام القضاء في الإسلام .

كما خرج المجتمعون بتوصيات رفعوها إلى جلالة الملك المعظم خالد ابن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ راجين موافقة جلالته السامية عليها ، وبذل جهوده المشكورة مع الملوك والرؤساء والمسؤولين في جميع البلاد الإسلامية لتنفيذها ، ونظراً للفائدة من هذه التوصيات فإنا نوردها بنصها :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ..

إن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

إيماناً منها بمكانة المملكة العربية السعودية التي أرست دعائم حكمها على الإسلام ، عقيدة وشريعة ومنهاج حياة وأصبحت محط أنظار العالم الإسلامي ، ومهوى أفئدة شعوبه ، ومعقد تطلعاته ببلوغ آماله .

وتقديراً للرسالة التي تحملها هذه المملكة الفتية ، وما أخذته على عاتقها من حمل أمانة الدعوة إلى الإسلام ، والحفاظ على مقوماته الحضارية ، والعمل بشريعته ، وقيادة البشرية إلى ما تحققه الشريعة للعاملين بها من أمن ورخاء ، واستقرار وعدل .

وأداء لأهداف الجامعة السامية ، التي ترتكز على إثراء الفقه

الإسلامي، وتنمية أبحاثه ، وتقديم الحلول الناجعة لمشكلات العصر ، وما يحدث للناس من أقضية في ضوء شريعتنا الغراء ، وهدي الكتاب والسنة .

وتحقيقاً للقاء الفكري الذي ينبغي أن يلتقى عليه رجالات الإسلام من الفقهاء والعلماء والمفكرين ، حتى تنقدح الآراء الاجتهادية ، وتنير الطريق نحو حياة أفضل للأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وتلبية للدواعي الملحة التي يشعر بها المسلمون إزاء الصراع العقدي والمذهبي في أنحاء العالم لعرض الإسلام عرضاً سليماً ، والكشف عما تحمله شريعته من قواعد تشريعية عادلة ، تخلص الإنسانية من شقائها واضطراب حياتها وتقودها إلى معالم الهدى والخير والرفاء .

إن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انطلاقاً من هذه الاعتبارات كلها:

رأت ضرورة عقد مؤتمر للفقه الإسلامي في رحاب هذا البلد الأمين ، يدعى إليه علماء الأمة الإسلامية ورجال الفكر فيها للبحث وتداول الرأي في قضايا الإسلام وقضايا أمته .

وتم بحمد الله تعالى وتوفيقه انعقاد المؤتمر في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ، وذلك في الفترة من غرة ذي القعدة ١٣٩٦هـ إلى الثامن منه .

وقد حضر المؤتمر علماء وفقهاء ومفكرون يمثلون الجامعات

والمؤسسات والهيئات الإسلامية في أنحاء المعمورة ، واشـترك معهـم نخبـة مـن علماء المملكة وأساتذة جامعاتها .

وشكلت أربع لجان متخصصة لدراسة الأبحاث المقدمة إليه :

اللجنة الأولى : وقد استمعت وناقشت البحوث التالية :

١- وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل زمان ومكان .

٢- الشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .

٣- الاجتهاد في الشريعة الإسلامية .

اللجنة الثانية : وقد استمعت وناقشت البحثين التاليين :

١- نظام القضاء في الإسلام .

٢- أثر تطبيق الحدود الشرعية في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع.

اللجنة الثالثة : وقد استمعت وناقشت البحثين التاليين :

١- أثر تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي في المجتمع .

٢- المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق .

اللجنة الرابعة : وقد استمعت وناقشت البحوث التالية :

١- الإعلام وأثره في نشر القيم الإسلامية وحمايتها .

٢- التربية الإسلامية وأثرها في المجتمع .

٣- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام .

وإيماناً من المشاركين في المؤتمر بأهمية تلك الموضوعات في علاج الوضع الراهن للمسلمين ، والعودة بالأمة الإسلامية إلى تطبيق شريعة الإسلام في جوانب الحياة كلها ، توصل المؤتمر إلى التوصيات الآتية :

أولاً : فيما يتصل بتطبيق الشريعة الإسلامية ، يوصي المؤتمر بما يلي:

١- العمل الجاد ومن الآن على تطبيق الشريعة الإسلامية والامتناع عن إصدار قوانين جديدة في البلاد الإسلامية تخالف أحكام هذه الشريعة .

٢- العمل من الآن على تطبيق العقوبات الإسلامية في الحدود وغيرها ، لإيجاد مجتمع إسلامي سليم بعيد عن الانحراف الخلقي، والانهيار الاجتماعي .

٣- إعداد القاضي إعداداً كافياً يمكنه من تطبيق الشريعة الإسلامية على وجهها الصحيح ، بإنشاء ودعم الكليات والمعاهد المتخصصة لتحقيق ذلك ، وأن تأخذ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية زمام المبادرة في ذلك لتكون قدوة للجامعات الإسلامية الأخرى .

ثانياً : مجمع الفقه الإسلامي :

يرى المؤتمر أنه قد آن الأوان لأن يبرز "مجمع الفقه الإسلامي" إلى الوجود ، وهو الأمل الذي يداعب أحلام فقهاء المسلمين في كل بلد حتى يتم بين جنباته إحياء الاجتهاد الجماعي ، لبحث تحديات العصر ، وما جد وما يجد من أحداث ، والوصول إلى رأي أمثل في حلها وطرق

علاجها .

ويرى المؤتمر أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قد توافرت لها أسباب تبنّي هذا المجمع ، لقيام أهدافها على دراسة الشريعة الإسلامية دراسة مستفيضة ، في مناخ إسلامي نظيف بالمملكة العربية السعودية التي تطبق شريعة الإسلام في جوانب الحياة كلها ، وتعطي للعالم صورة أتم لما تحققه هذه الشريعة من أمن نفسي ، واستقرار جماعي ، وعدل شامل ، ورخاء عميم.

ويوصي المؤتمر بما يلي :

١- أن تبادر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإنشاء مجمع الفقه الإسلامي .

٢- أن يضم هذا المجمع النخبة الممتازة من العلماء والفقهاء والمفكرين من أنحاء العالم الإسلامي .

٣- أن يعمل المجمع على تحقيق ما يأتي :

أ- بحث مشكلات الحياة الجديدة المعاصرة التي نجمت عن تطور العلاقات بين الأمم في ضوء الفقه الإسلامي ، وتقديم الحلول الإسلامية المناسبة بتطويع الحضارة الحديثة للإسلام لا بتطويع الإسلام لها .

ب - إصدار مجلة دورية سنوية باسم المجمع تتضمن ما انتجه من أبحاث وما توصل إليه من آراء ، وتعمل على نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة

وتعميقها في المجتمعات الإسلامية .

جـ - العمل على تحقيق ونشر الجديد من كتب الفقه الإسلامي ، وإصدار الموسوعات الفقهية ، وترجمة بعض هذه الموسوعات وفهرستها وتخريج أحاديثها .

د - إعداد حصر علمي للشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة الإسلامية والرد عليها .

ثالثاً : فيما يتصل بالاقتصاد الإسلامي :

يؤكد المؤتمر أن النظام الاقتصادي الإسلامي جزء من نظام الإسلام المتكامل ، ومن ثم فهو أحكام شرعية مستمدة من أصول الشريعة لا يسع المسلم إلا الالتزام بها ، لذلك يوصي المؤتمر بما يلي :

١- العمل على إبراز جوانب هذا النظام الذي يودي تطبيقه إلى تحقيق أعظم المصالح للفرد والجماعة ، وإشاعته في الأوساط الإسلامية.

٢- العمل على إلغاء المعاملات الربوية ومنها الفوائد المحدودة سلفاً ؛ لأنها رباً صريح ، وهي ضارة بالنشاط الاقتصادي ، حيث لا يتم التوازن الاقتصادي إلا بإلغائها .

٢- التوسع في إنشاء مؤسسات مصرفية غير ربوية ودعم القائم منها، والعمل على تشجيع بقية المؤسسات المصرفية العاملة في البلاد الإسلامية على تطوير نظمها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية .

٤- أن تنشئ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مركزاً للبحوث الإسلامية الاقتصادية يبحث في النظام الاقتصادي الإسلامي ووسائل تطبيقه .

رابعاً : فيما يتصل بالإعلام والتربية والغزو الفكري ـ يوصي المؤتمر بما يلي:

١- العناية بدراسة العلوم الدينية وربطها بواقع الحياة ، والاهتمام بدراسة الحضارة الإسلامية في جميع مراحل التعليم ، وتسليح الشباب المسلم بالثقافة الإسلامية ، التي تحصنه من الغزو الفكري.

٢- تنقية ما في الكتب الإسلامية من الأغلاط والدسائس والاسرائيليات .

٣- الحيلولة دون تسلل ذوي الأغراض المعادية للإسلام إلى مواقع العمل الإسلامي ، والحرص على توسيد الأمر إلى أهله في كل المجالات ودعم المؤسسات والمنظمات الإسلامية لتقوم برسالتها.

٤- تكوين جهاز دائم من المتخصصين لرصد حركات الغزو الفكري، وما يصدر عن الاستشراق المغرض ، والتبشير الصليبي في شتى الصور وتحليله ، وتنبيه الأمة الإسلامية إلى خطورته ، واقتراح وسائل مواجهته، والتعاون مع جميع الهيئات والمنظمات والجامعات الإسلامية لإحباط مخططاته .

٥- وضع موسوعة إسلامية باللغة العربية تستهدف عرض قضايا العلم من

وجهة نظر الإسلام الصحيحة ، وتصحيح ما زيف من تاريخ الإسلام وأفكاره ، والعمل على ترجمتها إلى اللغات الأخرى.

٦- إنشاء مؤسسة صحفية إسلامية على مستوى العالم الإسلامي تصدر صحفاً تعرض قضايا العالم من وجهة نظر الإسلام ، ومجلات متخصصة للطفل وللشباب ، وللمرأة ، وللعمال ، تجمع بين المضمون الإسلامي الصحيح والأسلوب الصحفي المتطور ، كما تتولى ترجمة المهم من الكتب إلى لغات الشعوب الإسلامية لتسهم في تحقيق الوحدة الفكرية بين المسلمين .

٧- تنقية برامج الإذاعة والتليفزيون من الاتجاهات الخارجية على القيم الإسلامية ، والدعوة إلى إقامة تنسيق بينها وبين المؤسسات الإسلامية ، وتدعيهم الإذاعات الإسلامية وتقوية إرسالها ليصل إلى أنحاء العالم .

٨- تأييد فتح مكاتب لوكالة الأنباء الإسلامية في عواصم العالم ، وتجنيد الكفاءات الإعلامية الإسلامية لها ، والتوسع في خدماتها .

٩- أن تنشئ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وغيرها من الجامعات مراكز للبحث التربوي ، ويجند الرجال الصالحين للعمل فيها ، وتكون مهمتها :

أ- استخلاص أسس التربية الإسلامية من كتاب الله عزوجل وحديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وشمائل نبينا الكريم وسيرته .

ب – جمع وصايا سلفنا الصالح من خلفاء وعلماء وأدباء ونحوهم لأبنائهم خاصة ولأبناء المسلمين عامة جمعاً محققاً موثقاً مضبوطاً مشروحاً مصنفاً مفهرساً .

جـ – جمع ما خلفه علماء المسلمين في التربية من أقوال وآراء ومناهج تفصيلية مبثوثة في ثنايا الكتب .

د – جمع الآثار التربوية المعروفة بسياسة الصبيان ونحوها من مطبوعة ومخطوطة ، لتحقيق المخطوط ، وإعادة طباعة المطبوع على وجه علمي حديث .

هـ – عقد المؤتمرات التربوية بصورة دورية لمدارسة ما جمعته هذه المراكز واستخلاص المنهج الإسلامي في التربية من خلاله.

١٠– إنشاء معاهد للتربية الإسلامية في جميع بلاد المسلمين لتدريس المنهج الإسلامي في التربية ، وإعداد المربين المسلمين وفق هذه النظرية .

١١– عرض كتب التربية وعلم النفس والاجتماع التي تدرس في الوقت الحاضر على علماء متخصصين في هذه العلوم ، معروفين بغيرتهم على الإسلام ، لتنقية هذه الكتب من كل ما يتنافى مع الإسلام ، ويناقض أصوله وتوجيهاته .

١٢– إعطاء العلوم الشرعية من قرآن ، وحديث ، وسيرة ، وتوحيد ، وفقه الأهمية البالغة ، والقدر الكافي من الساعات بما يليق بأهمية هذه المادة

وأثرها في حياة الناشيء المسلم ، وشجب كل محاولة للانتقاص من حصص هذه المادة باختصار بعض موضوعاتها، أو فصول من كتبها .

١٣- أن يعتبر القرآن الكريم وتجويده وتفسيره ، والحديث الشريف ، والسيرة النبوية ، وسيرة السلف الصالح الركائز الأساسية في تثقيف الطالب ثقافة إسلامية ، فلا تخلوا منها سنة من سنوات التعليم في جميع المراحل، وأن تعنى المدارس والجامعات بأمر حفظ القرآن الكريم عناية جلية بحيث توضع له المكافآت والجوائز ، وتخصص له بعض المناشط والاحتفالات .

١٤- دعم الجامعات الإسلامية في جميع بلاد المسلمين وتمكينها من التمتع بشخصيتها المستقلة ، والأخذ بيدها لتستطيع ممارسة رسالتها الرائدة في العالم الإسلامي .

١٥- العمل على تضييق مجال الابتعاث إلى البلاد غير الإسلامية ، وبخاصة في السن المبكرة .

١٦- أن تولى اللغة العربية ـ لغة القرآن المجيد ـ ما تستحقه من عناية واهتمام في جميع البلاد الإسلامية ، وأن تملأ نفوس أبنائنا بحبها ، وأن تكون في البلاد العربية لغة التخاطب والتعليم في جميع المواد وسائر المراحل ـ وخاصة المرحلة الجامعية ـ وأن تشجب كل محاولة للنيل من هذه اللغة، أو اقصائها عن الحياة بالدعوة إلى تبنى العامية ، أو المساس بحرفها عن

طريق إحلال الحروف اللاتينية ـ أو أي شكل آخر من أشكال الحروف ـ محله .

١٧- أن تتعاون وزارات الإعلام والأوقاف ، والثقافة ، ورعاية الشباب ، ووزارات المعارف والتربية ، وسائر المؤسسات التعليمية والإعلامية في تنشئة الأجيال نشأة دينية صالحة وتغذية عقولهم ونفوسهم بالثقافة الإسلامية النافعة ، بحيث تشتمل الوسائل الإعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة على البرامج التوجيهية الهادفة ، والمسلسلات الإسلامية المشوقة . والتمثيليات المباحة التي توصل الخير والبر والإحسان في نفوس أبناء المسلمين وبناتهم .

١٨- أن تخلو الجرائد والمجلات ومختلف وسائل الإعلام من كل ما يناقض التوجيه الإسلامي من صورة متكشفة ، أو كلمة مثيرة حتى لا تهدم بعض مؤسسات الأمة ما تبنيه مؤسساتها الأخرى .

١٩- العناية بالمساجد في بنائها ومرافقها وتأثيثها ، وإمدادها بالمكتبات الإسلامية ، وإعداد أئمتها ووعاظها إعداداً يجعلهم صورة معبرة عن الإسلام في سلوكهم وأفكارهم ، حتى يستعيد المسجد مكانته في التثقيف والتوجيه أداء لرسالته في تربية الأمة .

٢٠- الاهتمام بتقديم الأدب الإسلامي للأطفال والفتيان والفتيات ، وذلك بتفريغ عدد من الأدباء الموهوبين لكتابة القصة الإسلامية والمسلسلة

الإسلامية والنشيد الإسلامي ، وأن تقام لذلك المسابقات ، وأن ترصد له المكافآت .

٢١- القيام بمهرجانات ومؤتمرات للأدب الإسلامي .

٢٢- العمل على استنقاذ ملايين المسلمين في البلاد التي تضم أقليات مسلمة تتعرض لمحاولات الفتنة في دنيها .

٢٣- الوقوف في وجه التغلغل الصهيوني ، والتبشير الصليبي ، والفكر الإلحادي في البلاد الإسلامية ، والعمل على إحباط المخططات الرامية إلى استغلال خيرات البلاد الإسلامية .

خامساً : توصيات عامة ـ يوصي المؤتمر بما يلي :

١- أن تكون للمؤتمر أمانة عامة دائمة ، تتابع تنفيذ قراراته وتوصياته ، والاتصال الدائم بأعضائه ، مقرها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٢- أن يكون انعقاد مؤتمر الفقه الإسلامي دورياً كل ثلاث سنوات.

٣- أن تشكل لجنة لاختيار الجيد من البحوث التي قدمت إلى مؤتمر لتقوم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بطبعها ، وتوزيعها على الملوك والرؤساء والعلماء والفقهاء والمفكرين والجامعات والمؤسسات في أنحاء العالم الإسلامي .

٤- أن يؤلف وفد يحمل توصيات هذا المؤتمر لزيارة البلاد الإسلامية ،

وإبلاغ المسؤولين فيها وذوي العلاقة بمضمونها والتوصية بتنفيذها .

٥- أن يلتزم المشتركون في المؤتمر بالعمل على نشر هذه التوصيات ، والدفاع عنها لدى الأوساط المسؤولة في بلدانهم وأمام المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية والتربوية والاقتصادية التي تعنيها الأمور الواردة في مجموع هذه التوصيات .

هذا وإن أعضاء المؤتمر وهم يختتمون أعمالهم ليتوجهون بخالص الشكر وجميل العرفان إلى صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ، وإلي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز وحكومة المملكة العربية السعودية السنية على إتاحة هذه الفرصة الطيبة لهم وما لمسوه من حفاوة وتكريم .

كما يتوجهون بالشكر إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تبنيها لهذه الفكرة الرائدة ، ودعوتها وتنظيمها لهذا المؤتمر ويأملون منها أن ترفع هذه التوصيات إلى جلالة الملك المعظم نيابة عنهم راجين موافقة جلالته السامية عليها وبذل جهوده المشكورة مع الملوك والرؤساء والمسؤولين في جميع البلاد الإسلامية لتنفيذها ، لما فيها من الخير العظيم والنفع العميم للإسلام والمسلمين ، ويسألون الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

والحمد لله رب العالمين [1].

سادساً : إقامة "ندوة أسبوع الفقه الإسلامي" .

ويُعدُّ هذا الأسبوع الخامس على مستوى العالم الإسلامي بأسره والأول على مستوى المملكة ، وكان انعقاده باقتراح من فضيلة الدكتور محمد بن عبدالله العجلان حيث مثّل الجامعة في الأسبوع الفقهي الرابع الذي عقد في تونس عام ١٣٩٤هـ -١٩٧٤م فلما عاد رفع اقتراحاً عن طريق وزير المعارف والرئيس الأعلى للجامعات باستضافة المملكة ممثلة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للأسبوع الخامس ، وصدرت الموافقة السامية على ذلك .

وقد عُقِد في الفترة ما بين ٢٤-٢٩/١١/١٣٩٧هـ ، وقد قام بافتتاحه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز (خادم الحرمين الشريفين) ولي العهد ونائب رئيس الوزراء في ذلك الوقت ، وإليك بيان تفصيلي عن موضوعاته ، وتوصياته ، وقراراته :

تم عقد (أسبوع الفقه الإسلامي الخامس) في المملكة العربية

---

(١) ينظر كله في : الفقه الإسلامي في القرآن الرابع عشر الهجري ٢/٤٤٩-٤٦٢، وجامعة الإمام في أربعين عاماً ص(٢٨٤) .

السعودية في الفترة ما بين ٢٤-١٣٩٧/١١/٢٩هـ ، وقد نُوقِش في هذا الأسبوع ثلاثة موضوعات رئيسية هي :

(١) درء الحدود بالشبهات .

(٢) الحاجة والضرورة وأثرهما في الأحكام الشرعية .

(٣) القيود الواردة على الملكية للمصلحة العامة .

واشترك في هذا الأسبوع (٦٠) عالماً يمثلون إحدى وعشرين دولة إسلامية .

والذي يدعو وينظم لأسبوع الفقه هو : المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في القاهرة ، وقد انتخب المشاركون في هذا الأسبوع معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدا لله ابن عبدالمحسن التركي رئيساً للمؤتمر ، وسعادة الدكتور أحمد عزالدين عبدا لله عضو المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب نائباً للرئيس ، وسعادة الدكتور / يوسف العالم عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية مقرراً عاماً للمؤتمر.

جاء في توصيات أسبوع الفقه الإسلامي الخامس : (.. ثم انقسم الأعضاء إلى ثلاث لجان لدراسة الموضوعات التالية :

(١) درء الحدود بالشبهات .

(٢) الحاجة والضرورة وأثرهما في الأحكام الشرعية .

(٣) القيود الواردة على الملكية للمصلحة العامة .

وقد اجتمعت اللجان خلال فترة انعقاد الأسبوع ، واستمعت إلى الأبحاث المقدمة من المشاركين ، وناقشتها وعرضت نتائج اجتماعاتها على جميع المشتركين في جلسة عامة تم فيها التوصل إلى التوصيات والقرارات التالية :

(١) دعوة العالم الإسلامي إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في شتى مناحي الحياة ، والعمل على إلغاء القوانين الوضعية في البلاد الإسلامية.
ويسجل الأعضاء تقديرهم للاتجاهات التي ظهرت بوادرها في بلاد العالم الإسلامي نحو تطبيق الشريعة الإسلامية .

(٢) التوسع في دراسة أحكام الشريعة الإسلامية في كليات الحقوق.

(٣) التوسع في إنشاء كليات للشريعة الإسلامية في العالم الإسلامي ، ودعمها بما يحقق رسالتها ، والعناية بتدريس الشريعة الإسلامية في جميع الكليات ، والمعاهد .

(٤) التأكيد على متابعة فهرسة أمهات كتب الفقه ، والأصول ، والقواعد الفقهية .

(٥) وجوب التسليم بما أقرته الشريعة الإسلامية من احترام الملكية الخاصة وحمايتها ، وعدم المساس بها ، أو نزعها إلا إذا اقتضت ذلك ضرورة من المصلحة العامة المعتبرة شرعاً ومقابل تعويض عادل .

(٦) لا تقر الشريعة الإسلامية تحديد الملكية .

(٧) يجب أن يكون تنظيم حق الملكية متفقاً مع الشريعة الإسلامية.

(٨) وجوب الاعتراف للمالك بالسلطان الكامل على ما يملك في حدود أحكام الشريعة الإسلامية كسباً وتصرفاً .

(٩) مطالبة الحكومات الإسلامية بإقامة الحدود طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية .

(١٠) درء الحدود بالشبهات قاعدة عامة مقررة مستندة إلى السنة النبوية .

(١١) الاهتمام بمبدأ الضرورة والحاجة دراسة وتطبيقاً في الكليات والمعاهد المتخصصة .

(١٢) الالتزام الدقيق بمبدأ الضرورة وفق الضوابط الشرعية المقررة لها في القرآن والسنة ، والمصادر الشرعية الأخرى المعتبرة شرعاً ، وعدم اتخاذ الضرورة والمصلحة ذريعة للتحلل من الأحكام الشرعية .

(١٣) يرى المشتركون أن تقوم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتكوين لجنة متخصصة لبحث المسائل التي تعتبر شبهة يدرء بها الحد، وبحث الأمور المعاصرة التي تعتبر ضرورة يترتب عليها حكم شرعي، ولا سيما الضرورات التي تواجه المسلمين في غير البلاد الإسلامية .

(١٤) يؤكد المشتركون في الأسبوع ما سبق أن قرره مؤتمر الفقه الإسلامي الأول من أن تبادر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإنشاء

بمجمع للفقه الإسلامي ، وضرورة الإسراع في ذلك.

(١٥) فيما يتصل بالموضوعات التي ستناقش في أسبوع الفقه الإسلامي السادس رؤي أن تكون ثلاثة من بين الموضوعات التالية:

أ- الشركات في الشريعة الإسلامية ومدى استجابتها لظروف الحياة الحاضرة.

ب- موقف الشريعة من البنوك الحالية .

جـ- أثر الفقه الإسلامي في القوانين الغربية .

د – أهلية العقوبة .

هـ- سلطة القاضي في تقدير أدلة الإثبات .

و – مدى حرية الحاكم في إيقاع التعزيرات .

ز – المسئولية الناجمة عن حوادث السير والآلات ونحوها .

ح – الاستفادة من الفقه الإسلامي لمواجهة حاجات المجتمع .

ط – مبدأ سد الذرائع .

ي – الطريق إلى تطبيق الشريعة الإسلامية .

وقد فوض المشتركون المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بمصر في اختيار الموضوعات الثلاثة ، وإبلاغها للمدعوين في أسبوع الفقه الإسلامي السادس .

(١٦) فيما يتصل بانعقاد أسبوع الفقه الإسلامي السادس رحب أعضاء

الأسبوع بالدعوة الموجهة من كل من : السودان ، ودولة الأمارات العربية المتحدة ، ويرون أن تتم المكاتبات بين المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وبين الدولتين للاتفاق على زمان الانعقاد ومكانه ، وأعضاء الأسبوع يتقدمون بخالص شكرهم إلى حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده على استضافتهم للأسبوع ، وعلى ما تقوم به من جهود مخلصة في مجال نشر الإسلام وتطبيق أحكامه .

كما يسجلون شكرهم لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لما بذلته من جهد في سبيل نجاح الأسبوع ، آملين أن تتابع نشاطها في خدمة الشريعة الإسلامية وعلومها .

ويسألون الله ـ سبحانه وتعالى ـ أن يوفق جميع المسلمين إلى الأحتكام إلى شريعة الله ، وتطبيقها في جميع شؤونهم وأن يأخذ بأيدي العاملين لذلك ويعينهم على ما تحملوه .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته وأتباعه إلى يوم الدين[1].

سابعاً : إنشاء عمادة خاصة للبحث العلمي ، حيث صدر قرار المجلس

---

(١) ينظر : الفقه الإسلامي في القرن الرابع عشر الهجري ٢/٤٦٤-٤٦٩، وجامعة الإمام في أربعين عاماً ص(٢٨٤-٢٨٥) .

الأعلى للجامعة بإنشائها في جلستها الأولى لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ، والهدف منها رعاية شؤون البحث العلمي في الجامعة ، وتقديم كافة التسهيلات التي تساعد على نموه وتقدمه ، وتوجيه البحث العلمي إلى تحقيق أهداف الجامعة التي نصَّ عليها نظامها وإلى خدمة خطط التنمية في المملكة ، وتلبية احتياجات المجتمع ، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي ، وتقديم المشورة العلمية المطلوبة في ذلك .. .

ويتكون مركز البحوث في العمادة من مجموعة من الوحدات العلمية التخصصية والتي تضم بدورها مجموعة مختارة من الباحثين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من المتفرغين للعمل في المراكز أو المشاركين في البحث والتدريس في الكليات والمعاهد العليا ، ومن أبرز تلك الوحدات [وحدة البحوث الفقهية] ، كما تقوم بإصدار مجلة الجامعة التي تحوي البحوث العلمية المتخصصة والدقيقة بعد تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين ، ومن ضمن تلك البحوث البحوث الفقهية (١).

ثامناً : إقامة معارض للكتب ، والتي تُكَوِّن كتب الفقه الإسلامي أبرز المعروض فيها ، وقد أعدَّت مكاناً خاصاً لذلك في المدينة الجامعية ، وأقامت ثلاثة معارض دولية آخرها ، وهو الثالث الذي يقام في أثناء كتابة هذه

---

(١) ينظر : دليلي جامعة الإمام لعام ١٤١١هـ ص(٣٦٤-٣٦٥)، وعام ١٤١٥هـ ص(٣٨٤-٣٨٥) .

الدراسة وافتتحه صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض في يوم السبت الموافق ١٤٢٠/١/١٥هـ ، كما أقامت عدداً كبيراً من المعارض الداخلية ، وتجدر الإشارة إلى أنه أقيم في فرع الجامعة في القصيم معرضاً داخلياً ، تم افتتاحه في الثامن من شعبان عام ١٤٢٠هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم.

وقد أعطت هذه المعارض نتائج طيبة وملموسة في دفع حركة النشر الكتب العلمية وعلى رأسها كتب الفقه ، وشجعت الباحثين والناشرين على إخراج كتب التراث من خزائن المكتبات .



ثانياً : الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية

- نشأتها :

أُنشئت هذه الجامعة في مدينة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذلك في عهد جلالة الملك سعود ـ رحمه الله ـ ، حيث أصدر الأمر الملكي رقم (١١) وتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥هـ بإنشائها ، وتلاه الأمر الملكي رقم (١١٧) وتاريخ ١٣٨١/٤/٩هـ القاضي بالمصادقة على أول نظام أساسي لها وعلى اللائحة الداخلية لمجلس إدارتها .

وقد بدأت الدراسة فيها في يوم الأحد الموافق ١٣٨١/٥/٢هـ .

ثم صدر نظام جديد للجامعة بالمرسوم الملكي رقم م/٧٠ وتاريخ ١٣٩٥/٨/٧هـ [١].

- أهدافها :

الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية هي مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية ، وعربية سعودية من حيث التبعية ، وقد حدد النظام أهدافها فيما يلي:

١- تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة إلى الله ـ تعالى ـ

---

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ٢٩٥/١ ، والموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية ١٥١/٣-١٥٢ .

والتعليم الجامعي والدراسات العليا .

٢- غرس الروح الإسلامية وتنميتها ، وتعميق التمسك العملي بالدين الإسلامي لدى الفرد والمجتمع المبني على إخلاص العبادة لله ـ تعالى ـ ، وتجريد المتابعة لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٣- إعداد البحوث العلمية ، وترجمتها ، ونشرها ، وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة ، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة .

٤- تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى أنحاء العالم، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية ، وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام ، وحل ما يعرض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدي الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح.

٥- تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره .

٦- إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم ، وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه [1].

---

(١) الانطلاقة التعليمية ١/٢٩٥-٢٩٦، وينظر أيضاً : معجزة فوق الرمال ص(٨١٨)، والموسوعة الحديثة للمملكة ٣/١٥١-١٥٢ .

- مراحل التعليم في هذه الجامعة :

ينقسم التعليم في الجامعة الإسلامية من حيث الجملة إلى ثلاثة أقسام هي :

ما قبل المرحلة الجامعية ، والمرحلة الجامعية ، ومرحلة الدراسات العليا .

القسم الأول : التعليم قبل المرحلة الجامعية :

ويتمثل هذا القسم في التعليم المتوسط والثانوي ، ويشمل ما يلي :

أولاً : المعهد الثانوي : وقد تقدم إنشاؤه على المعهد المتوسط حيث تم إنشاؤه عام ١٣٨١هـ ، وكان عدد طلبته عند الافتتاح ١٧١ طالباً .

وهو يُعنى بتدريس العلوم الشرعية ، وعلى رأسها علم الفقه ، وكذلك علوم اللغة العربية والمواد الاجتماعية ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، وقد بلغ عدد طلبته عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (١٢٠٥) طالباً من ٦٩ دولة ،وبلغ عدد الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة فيه حتى ذلك العام (٤١١٧) طالباً.

ثانياً : المعهد المتوسط : وقد تم إنشاؤه عام ١٣٨٦هـ ، وكان عدد طلابه عند افتتاحه ٤٩ طالباً .

وهو يُعنى بتدريس العلوم الشرعية وعلى رأسها الفقه ، وكذلك علوم اللغة العربية والمواد الاجتماعية واللغة والإنجليزية ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، وقد بلغ عدد طلبته عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (٢٨٣) طالباً ينتمون إلى (٣٧) دولة ، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة منه

حتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (١٨٩٢) طالباً .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض المدارس الأهلية المتخصصة في تدريس العلوم الشرعية والتي كانت موجودة قبل نشأة الجامعة فضُمَّت إليها، وهي :

أولاً : دار الحديث المدنية ، وكانت مدرسة أهلية تم إنشاؤها عام ١٣٥٠هـ ، وفي عام ١٣٨٤هـ صدرت الموافقة السامية على ضمها إلى الجامعة الإسلامية ، وتضم مرحلتين هما : التعليم الابتدائي ، والمتوسط ، ومناهج التعليم في المرحلة المتوسطة مماثلة لمناهج المعهد المتوسط ، وقد بلغ عدد طلبتها في عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (١٣٣) طالباً ، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة منها منذ ضمها وحتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (٨٤٢) طالباً .

ثانياً : دار الحديث المكيَّة ، وكانت مدرسة أهلية أُنشئت عام ١٣٥٢هـ ، وفي عام ١٣٩١هـ صدرت الموافقة السامية على ضمها إلى الجامعة الإسلامية ، وتشتمل على مرحلة التعليم المتوسط ، ومناهج التعليم فيها تماثل مناهج المعهد المتوسط ودار الحديث المدنية ، وقد بلغ عدد طلابها في عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (١١٦) طالباً ينتمون إلى (٢٤) دولة ، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة فيها منذ ضمها وحتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (٦٣٠) طالباً .

كما افتتحت الجامعة عام ١٣٨٦هـ شعبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ممن يفدون إلى الجامعة للدراسة ، ومدة الدراسة فيها سنتان [1].

القسم الثاني : التعليم في المرحلة الجامعية :

وتضم الجامعة خمس كليات هي :

أولاً : كلية الشريعة :

وهي الأقدم من حيث الإنشاء ، وأكثرها عناية بتدريس الفقه والعناية به ، وقد تم إنشاؤها عام ١٣٨١هـ ، وكان عدد طلابها عند افتتاحها (٨٥) طالباً .

وتُعنى هذه الكلية بدراسة الفقه وأصوله ، بالإضافة إلى التفسير ، والحديث ، والتوحيد ، وعلوم العربية ، والسيرة ، والتاريخ ، والأديان ، والفرق ، وحاضر العالم الإسلامي ، والسياسة الشرعية ، ونظام التقاضي ، وتاريخ القضاة ، والتربية وطرق التدريس ، ومناهج البحث .

وقد بلغ عدد طلابها في عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (١٢٠٥) طلاب ينتمون إلى (٦٥) دولة ، وبلغ عدد المتخرجين منها حتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (٢٣١٥) طالباً ، ينتمون إلى (٤٧) دولة .

---

(١) الانطلاقة التعليمية ٢٩٨/١-٢٩٩، وينظر : الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية ١٥٢,٨/٣

ثانياً : كلية الدعوة وأصول الدين :

وهي تلي كلية الشريعة في الأقدمية ، حيث تم إنشاؤها عام ١٣٨٦هـ، وكان عدد طلابها عند افتتاحها (٥٧) طالباً .

وتُعنى بدراسة العقيدة ، وأصول الدعوة وآدابها وطرقها وتأريخها ، وكذلك التاريخ ، والسيرة ، وعلوم التربية ، بالإضافة إلى التفسير ، والحديث، والفقه وأصوله ، والأديان والفرق ، وحاضر العالم الإسلامي ، والغزو الفكري المعاصر ، وعلوم اللغة العربية ، ومناهج البحث .

وقد بلغ عدد طلابها في عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (٦٧٧) طالباً ، ينتمون إلى (٦١) دولة ، وبلغ عدد المتخرجين منها حتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (١٢٣٣) طالباً ، ينتمون إلى (٧٨) دولة .

ثالثاً : كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية :

وقد تم إنشاؤها عام ١٣٩٤هـ ، وكان عدد طلابها عند افتتاحها (٢١) طالباً.

وتُعنى بدراسة علوم القرآن الكريم ، والقراءات ، وإعجاز القرآن ، والتفسير ، بالإضافة إلى التوحيد ، والأديان والفرق ، والتاريخ الإسلامي ، واللغة العربية ، والتربية الإسلامية ، وطرق التدريس ، ومناهج البحث .

وقد بلغ عدد طلابها في عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (١١٠) طلاب ،

ينتمون إلى (٣٠) دولة ، وبلغ عدد المتخرجين منها حتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (١٧٢) طالباً ، ينتمون إلى (٢٨) دولة .

رابعاً : كلية اللغة العربية :

وقد تم إنشاؤها عام ١٣٩٥هـ ، وكان عدد طلابها عند افتتاحها (٦٠) طالباً.

وتُعنى بدراسة علوم اللغة العربية بالإضافة إلى دراسة التوحيد ، والتفسير ، وفقه السنة ، والتاريخ الإسلامي ، والأديان والفرق ، وحاضر العالم الإسلامي ، والتربية الإسلامية ، وطرق التدريس ، ومناهج البحث .

وقد بلغ عدد طلابها في عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (٤١٦) طالباً ، ينتمون إلى (٥٦) دولة ، وبلغ عدد المتخرجين منها حتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (٣٧٥) طالباً ، ينتمون إلى (٥٦) دولة .

خامساً : كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية :

وهي أحدث كليات الجامعة الإسلامية إنشاءً ، حيث تم إنشاؤها في عام ١٣٩٦هـ ، وكان عدد طلابها عند افتتاحها (٦٩) طالباً .

وتُعنى بدراسة علوم السنة النبوية بالإضافة إلى تدريس التوحيد ، والتفسير ، والتاريخ الإسلامي ، والتربية الإسلامية ، وطرق التدريس ، ومناهج البحث .

وقد بلغ عدد طلابها في عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ (٣٩٠) طالباً ، ينتمون إلى (٥٣) دولة ، وبلغ عدد المتخرجين منها حتى عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ (٣٤٣) طالباً ، ينتمون إلى (٤٦) دولة [(١)].

القسم الثالث : مرحلة الدراسات العليا :

وقد قامت الجامعة بإنشاء هذه الدراسات لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم الشرعية ، وعلى رأسها علم الفقه ، وكذلك العلوم اللغوية ، وقد حصل على هاتين الدرجتين منها عدد كثير من طلاب العلم من المملكة ومن سائر الأقطار الإسلامية وغيرها ، مما كان له الأثر الكبير في إخراج عدد من المخطوطات وإثراء الساحة العلمية بعدد من البحوث القيمة، وتأهيل عدد من الكوادر المتمكنة الذين شاركوا في نشر العلوم في كثير من بلدان المسلمين .

وسيأتي في قائمة الرسائل ـ إن شاء الله ـ بيان بعناوين الرسائل المقدمة لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه إلى هذه الجامعة .



(١) الانطلاقة التعليمية ١/٢٩٦-٢٩٨، وينظر أيضاً الموسوعة الحديثة للمملكة ٣/١٥٢ .

ثالثاً : جامعة أم القرى
في مكة المكرمة

- نشأتها :

تكلم صاحب القسم الأول (الفقه في عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله) عن كلية الشريعة في مكة المكرمة ، وأنه قد تم إنشاؤها عام ١٣٦٩هـ ، وكانت تابعة لجامعة الملك عبدالعزيز في جدة ، وذكَرَ مراحل تطورها .

وقد تم تكوين لجنة لدراسة تطويرها، وعقدت عدة اجتماعات بدعوة من معالي وزير المعارف من يوم الأحد الموافق ٢٣ ذي الحجة ١٣٨٤هـ حتى نهاية يوم السبت غرة محرم سنة ١٣٨٥هـ ، ودوَّنت تقريراً مفصلاً يتكون من عدة نقاط لتطويرها وتوسيع نطاقها بإنشاء بعض الأقسام الأخرى في اللغة العربية والتاريخ والحضارة الإسلامية ، وتغيير مسماها إلى (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية العليا).

وقد أخذت اللجنة بفكرة انطلقت منها في قراراتها ، وهي تكوين نظام ثقافي إسلامي ، يتفرع عنه اختصاصات متنوعة ، تكون الشريعة قسماً من أقسامها ، ومن هذا المنطلق رأت أن النتيجة المنطقية لهذه الفكرة أن تقوم في مكة المكرمة جامعة باسم (جامعة أم القرى)، تكون من الوجهة العلمية الإسلامية مركزاً علمياً إسلامياً ، يؤدي دوره العظيم في العالم الإسلامي [1]،

---

(١) ينظر : الانطلاقة التعليمية ١/٤٠٥-٤٠٧، ٤١٧، والموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية ٣/٢٠٧ .

وتحقيقاً لهذا الهدف العظيم وغيره من الأهداف السامية ، وتلبية لرغبة أهل العلم في تلك المنطقة صدر الأمر السامي الكريم القاضي بإنشاء هذه الجامعة (جامعة أم القرى) .

- الهدف من إنشائها :

تقدمت الإشارة إلى ذلك ، وأن الهدف الأساسي من إنشاء هذه الجامعة (جامعة أم القرى) هو إقامة نظام ثقافي إسلامي على مستوى الأنظمة الثقافية العالمية مستقل بخصائصه الذاتية المنبثقة عن الإسلام وعقائده ومفاهيمه[1].

هذا بالإضافة إلى الأهداف العامة الأخرى من كون هذه الجامعة تعد مركز إشعاع صادر من البلد الحرام ومهبط الوحي مكة المكرمة ، ينشر نور الإسلام وعلومه في أرجاء المملكة خاصة والعالم عامة ، كما تُعدُّ لبنة من لبنات التعليم الجامعي والدراسات العليا في المملكة .

- خطة الدراسة في قسم الشريعة عند التأسيس :

تتألف هذه الخطة من أربعة أقسام يشتمل أحدهما على المواد الدينية أو العلوم الشرعية التي تفقه الطالب في دينه وتعطية عن الإسلام صورة شاملة كاملة تشمل عقائده وأحكامه وتصله بمصادره الأساسية التي هي القرآن

---

(١) الانطلاقة التعليمية ١/٤٠٥ .

والسنة ، ويشتمل الثاني على المواد الاجتماعية والتاريخية التي تصل الطالب بتاريخ الإسلام وحضارته ، وبالعالم الإسلامي المعاصر ومشكلاته ، وتعطيه من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية ما ينير له سبل البحث وطرق الإصلاح ، ويشتمل القسم الثالث على الإدارة اللغوية التي يستعين بها لفهم الإسلام أولاً من مصادره العربية كتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتبليغ الإسلام ، والإبانة عن أهدافه ومقاصده وذلك بدراسة اللغة العربية دراسة تمكنه من تحقيق هذه الأهداف ، دون أن تكون مادة اختصاص أصلية ، ودراسة إحدى اللغات الأجنبية الحية التي يستعين بها كذلك لنشر دعوة الإسلام ، وتمكينه من الاتصال بالعالم الخارجي والمصادر العلمية الأجنبية في المستقبل ، أما القسم الرابع فيشتمل على المواد التربوية المسلكية التي تؤهله ليكون مدرِّساً صالحاً ، خبيراً بأفضل الأساليب في التعليم .

تفصيل الخطة ـ وملاحظات تتعلق ببعض المواد الدراسية :

لقد فصلت المادة التي تقدم للطالب العقيدة الإسلامية والموضوعة تحت عنوان (التوحيد)، وجعلت ثلاث مواد تعطى له خلال السنين الأربع على التوالي .

أولى هذه المواد مادة جديدة سميت باسم (نظام الإسلام)، وهدف هذه المادة إنقاذ الطالب من الصورة المجزأة التي يأخذها عن الإسلام والتي تبقيه عاجزاً عن أن يعرف هو نفسه ويعرض لغيره الإسلام على أنه كل ذو

أجزاء ونظام شامل لجميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية الفكرية والخلقية والعملية كما هو شأن المذاهب الأخرى التي تعرض هذا العرض الشامل المحيط ، فتكتسب بهذا العرض قوة على ما فيها من باطل وفساد في الأسس وقد أشارت كثير من الآيات الجامعة وكثير من جوامع الكلم في الحديث إلى هذه الصورة الشاملة .

وقد كلفت اللجنة أحد أعضائها بوضع مشروع منهاج لهذه المادة فوضعه ، وهو يشتمل على العقيدة ، والعبادة والأخلاق ، والتشريع المتضمن لنظام الأسرة ، ونظام الاقتصاد والمال ، ونظام الحكم ، وتدرس هذه المادة (نظام الإسلام) في السنة الأولى ليتم لدى الطالب وعي كامل للإسلام وإن كانت الصورة التي يأخذها مختصرة مصغرة ولكنه يحدد ـ تفصيل أجزائها في السنين التالية .

أما المادة الثانية من التوحيد فهي العقيدة الإسلامية نفسها إذ تأتي مفصلة الأجزاء مبسوطة الأقسام في السنتين الثانية والثالثة في ساعات كافية وافية في عددها لترسيخ العقيدة ـــ وتوضيحها وإقامة الأدلة عليها ودحض المذاهب المخالفة لها ، وتأتي المادة الثالثة من موضوع التوحيد في السنة الأخيرة وبعد أن تكون انطبعت في ذهنه الصورة الصحيحة للعقيدة الإسلامية وتوضحت ونشأت في نفسه القناعة الكاملة على صحتها ، وهذه المادة هي (الأديان والفرق والمذاهب)، فيدرسها في السنة الرابعة فيعرف تلك الأديان

والمذاهب المنتشرة في العالم ، ويتعرف إلى عقائد الأمم الأخرى ومذاهبها ، ويدرك ما للإسلام عليها من فضل وما فيها من نقص أكمله الإسلام ـ أو ما فيها من ضعف أو خرافة كما يتعرف إلى الفرق التي تفرعت من الإسلام فبقيت في نطاقه أو انشقت عنه حتى انقطعت الصلة بينها وبينه ، وقد اقتصر في هذه المادة على ما كان حياً من هذه الأديان والفرق والمذاهب ليحدد المسلم موقفه منها وليعرف طريقه في تبليغ الإسلام بين أبنائه ، وقد عهدت اللجنة كذلك إلى أحد أعضائها فوضع مشروع منهاج لهذه المادة .

– مادة التفسير والحديث :

رأت اللجنة ضرورة دراسة ما يعرف بعنوان (علوم القرآن) قبل البدء بدراسة التفسير على أنه مقدمة ضرورية لها ؛ ليعرف الطالب كيفية حفظ النص القرآني سالماً من كل تشويه أو تغيير ، ومن كل زيادة أو نقص منذ بُدِئ بالوحي حتى الآن بحجج موضوعية ، وأدلة تاريخية ، وكيف دون وحفظ وجمع، وكيف رتبت آياته وحروفه ، وليعرف الحروف والقراءات ، وأن ليس بينها أي اختلاف في أساس النص القرآني وليطلع على طرائق المفسرين وكتب التفسير ، وكذلك في موضوع الحديث فإن من الضروري أن يطلع الطالب اطلاعاً إجمالياً على علوم الحديث ، فيعرف مصطلح الحديث وعلم الرجال أو الجرح والتعديل ، ويطلع على تدوين الحديث وأهم كتبه ومراجعه وخصائصها ومصطلحاتها .

وقد رأت اللجنة هنا ضرورة توجيه ملاحظة يجب اعتبارها حين وضع المناهج المفصلة لمادتي التفسير والحديث ، وذلك بأن يكون منهاج التفسير في السنة الأولى والثانية مخصصاً للسور والآيات المشتملة على العقائد والأخلاق والأديان ، وما يتصل بها ، وفي السنتين الثالثة والرابعة مخصصاً لآيات الأحكام ، وكذلك الحال بالنسبة إلى الحديث ، فتنتقى للسنتين الأوليين الأحاديث المتصلة بالعقيدة والأخلاق والآداب وما إليها ، وللسنتين الأخيرتين أحاديث الأحكام .

الفقه المقارن :

إن الغاية من تدريس هذه المادة اطلاع الطالب على آراء مختلف مذاهب المسلمين وأئمتهم ومجتهديهم ، وبيان أدلة كل مذهب في مسألة من المسائل حتى يتسع أفق الطالب ، وتستحكم ملكته الفقهية ، ويخرج من دائرة العصبية المذهبية ، ومن رقعة التقليد الضيق ، وتكون هذه المادة وسيلة لتطبيق قواعد أصول الفقه ، ومعرفة أدلة الأحكام ، والرجوع إلى مصادر الإسلام الأصلية : الكتاب والسنة .

ولا بأس في بعض الأحيان من المقارنة بين الفقه والقانون حين يكون ذلك ميسوراً للأستاذ ، ليتبين للطالب فضل الفقه الإسلامي وأرجحيته على القوانين الوضعية.

أصول الفقه : رأت اللجنة ضرورة تجديد البحث والتأليف في هذه

المادة بطريقة حديثة ، تزيل ما في أكثر كتب أصول الفقه من تعقيد ، وقد اطلعت على الكتاب القيم الذي ألفه الدكتور معروف الدواليبي ، فوجدت فيه من الجدة والإبداع ما حملها على التوصية بدراسته في أولى السنوات التي تدرس أصول الفقه ، لما يكون له من أثر عظيم في فهم هذا العلم وفي تحبيب الطلاب لهذه المادة التي تتصف عادة بالصعوبة والتعقيد .

التاريخ والحضارة الإسلامية : ليس القصد من الساعات القليلة المخصصة لهذه المادة عرض التاريخ الإسلامي السياسي ، فإن ذلك غير ممكن، وإنما الهدف تدريس السيرة النبوية من جهة باعتبارها التطبيق الحي لمبادئ الإسلام ، ونشر دعوته ، وباعتبار أن حياة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ هي النموذج الكامل لحياة المسلم في ذاته ، وفي مجتمعه وعلاقاته الاجتماعية ، وفي جهاده في هذا المجتمع ، وذلك إلى جانب تدريس الحضارة الإسلامية في معالمها الكبرى خلال العصور التاريخية .

حاضر العالم الإسلامي : الهدف من تدريس هذه المادة إشعار المسلم بارتباطه بالعالم الإسلامي ، وإحداث وعي في نفسه ، قائم على معرفة شعوب العالم الإسلامي معرفة صحيحة دقيقة ، وما بين هذه الشعوب من روابط مشتركة ووحدة عقائدية واجتماعية ، وأخوة عاطفية ، ومعرفة كبريات المشكلات المشتركة بينها .

علم الاجتماع والمجتمع الإسلامي الحديث : إن هدف تدريس هذه

المادة إعطاء الطالب معلومات اجتماعية تمكنه من تفهم المشكلات الاجتماعية ، وتؤهله لمحاولة بحثها وحلها العوامل المؤثرة في الحياة الاجتماعية، وتتصل بهذه الدراسة النظرية دراسة تطبيقية على صعيد المجتمع الإسلامي الحديث ، وذلك ببحث المشكلات المشتركة بين المجتمعات الإسلامية في مختلف أجزاء العالم الإسلامي ، ومعرفة التيارات الفكرية والعقائدية وتفاعلها، ومعرفة واقع المجتمع الإسلامي والحركات الإسلامية معرفة علمية ، ودراستها دراسة اجتماعية للتمكن من نقدها ، وحسن توجيهها ، والاستفادة منها .

علم الاقتصاد والمذاهب الاقتصادية الحديثة : الهدف من تدريس هذه المادة أن يكون الطالب مطلعاً اطلاعاً علمياً صحيحاً على الحياة الاقتصادية الحديثة من جهة أخرى ، وكلاهما ذو تأثير قوي في حياتنا المعاصرة ، سواء كان هذا التأثير ضاراً أم نافعاً .

وإن هذه الخطوة هي الأولى في سبيل تحرير البلاد الإسلامية من آثار المذاهب الاقتصادية الأجنبية ، وإقامة النظام الاقتصادي يتفق مع مبادئ الإسلام وأحكامه ، وفي سبيل تحرير البلاد الإسلامية من النفوذ الاقتصادي الأجنبي ، وإن أولى هذه الخطوات الاطلاع على مبادئ علم الاقتصاد ، وتفهم المشكلات الاقتصادية الحديثة ، ومن أجل هذا وضعت هذه المادة في

خطة الدراسة في قسم الشريعة [1].

ثم تطورت هذه المناهج واستحدث كثير من الأقسام في القضاء وغـيره تبعاً للنهضة التعليمية الشاملة التي تشهدها المملكة .

- الدراسات العليا في الجامعة عند إنشائها :

تقدم أن نواة هذه الجامعة هـو كليـة الشريعة والدراسـات الإسلامية، وقـد كـان في هـذه الكليـة قسـم للدراسـات العليـا ، أنشـئ عـام ١٣٨٨-١٣٨٩هـ ، بموجـب المرسـوم الملكـي الكريـم رقـم م/١١ وتـاريخ ١٣٨٨/٥/٤هـ ، ويهدف القسم إلى إعداد الداعية الإسلامي ، وإعداد الباحث المتخصص في موضوعه، والإسهام في إعداد المدرس الجامعي في علوم الشريعة .

ومدة الدراسة بالقسم ثلاث سنوات ، وتخصص السـنة الثالثة للبحث وكتابة الرسالة التي يمنح الدارس بعد إتمامها بنجاح درجة الماجستير.

ويتكون القسم من الفروع التالية :

١- فرع العقيدة والفرق والمذاهب .

٢- فرع الكتابة والسنة .

٣- فرع الفقه وأصوله .

---

(١) الانطلاقة التعليمية ١/٤٠٧-٤١١ .

١- شروط القبول :

يشترط لقبول الطالب في هذا القسم :

١- أن يكون حسن السيرة والسلوك .

٢- أن يكون حائزاً على شهادة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة أو ما يعادلها .

٣- أن يجتاز امتحان المقابلة .

٤- أن يكون متفرغاً للدراسة .

٥- أن يتعهد الطالب بالعمل بجامعة الملك عبدالعزيز أو أية جهة أخرى توافق عليها الجامعة بعد التخرج مدة تعادل مدة الدراسة ، ويستثنى من ذلك الطلاب المنتدبون من جهات أخرى والطلاب الوافدون.

٦- أن يكون كامل الحواس سالماً من العاهات .

(ب) دليل قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية:

أهداف القسم :

(أ) إعداد الباحث المتخصص في موضوعه ، المتتبع لما يجد فيه ، الملتزم بطرائق البحث العلمي .

(ب) إعداد المتخصصين في علوم الشريعة للتدريس في مرحلة التعليم الجامعي.

(ج) إعداد الداعية الإسلامي .

فروع القسم :

يتألف القسم من :

(أ) فرع العقيدة والفرق والمذاهب .

(ب) فرع الكتاب والسنة .

(ج) فرع الفقه وأصوله .

مجلس القسم :

(أ) يتألف مجلس القسم من :

١- عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية .

٢- رئيس القسم .

٣- رؤساء الفروع .

٤- أعضاء يعينهم مجلس الجامعة .

اختصاصات مجلس القسم :

يختص مجلس القسم بالنظر في الأمور التالية :

١- وضع اللائحة الداخلية .

٢- وضع المناهج التفصيلية (للمواد المقررة في السنتين الأولى والثانية).

٣- تنظيم الأعمال الإدراية والفنية التالية :

- بيان حاجات القسم من أساتذة ومراجع ووسائل فنية .

- رسم سياسة القبول واقتراح عدد الطلاب الذين يمكن قبولهم كل عام .

- تحديد المواعيد التالية :

(أ) إعلان قبول الطلبات للمستجدين .

(ب) مقابلة الطلاب المستجدين .

(ج) بدء العام الدراسي ونهايته وفقاً للمواعيد التي تقررها الجامعة.

- الإشراف على سير الامتحانات واقتراح منح الدرجات للفائزين.

- اقتراح ابتعاث بعض الطلاب للخارج لمدة محدودة لاستيفاء متطلبات البحث .

- دراسة الموضوعات التي تحال إلى القسم من الجهات المختصة .

- اقتراح الوسائل التي تؤدي إلى تطوير القسم وتنميته ـ واقتراح فروع جديدة فيه تحقق رسالته وتسد حاجات المملكة والبلاد الإسلامية.

- اقتراح دعوة بعض العلماء من العالم الإسلامي لزيارة القسم وإلقاء بعض المحاضرات فيه .

شروط القبول :

يشترط لقبول الطالب في هذا القسم :

١- أن يكون حسن السيرة والسلوك .

٢- أن يكون حائزاً على شهادة كلية الشريعة بمكة المكرمة (أو ما يعادلها

من شهادات من داخل المملكة أو خارجها)، بدرجة جيد جداً على الأقل ، وبدرجة جيد في معدل السنوات الثلاث الأولى .

٣- أن يكون كامل الحواس سالماً من العاهات .

٤- أن يجتاز امتحان المقابلة الذي يجريه القسم .

٥- أن يكون متفرغاً للدراسة .

٦- أن يتعهد الطالب الناجح في قسم الدراسات العليا بالعمل في الحقل الذي تخصص فيه مدة تعادل مدة الدراسة التي قضاها في القسم .

خطة الدراسة :

مدة الدراسة في القسم ثلاث سنوات ، تنظم في السنتين الأولى والثانية منها دراسات منهجية ، عامة في السنة الأولى ومتخصصة في السنة الثانية ، أما السنة الثالثة فهي لكتابة الرسالة .

المواد الدراسية في السنة الأولى :	عدد المحاضرات الأسبوعية
١- العقيدة الإسلامية ـ الفرق والمذاهب	٢
٢- الاقتصاد الإسلامي .	٢
٣- التفسير وعلوم القرآن .	٣
٤- الحديث وعلومه .	٤
٥- الفقه المقارن .	٣
٦- أصول الفقه .	٣

المواد الدراسية في السنة الأولى :	عدد المحاضرات الأسبوعية
٧- طرق البحث العامة والمصادر .	١
٨- اللغة الإنجليزية .	٢
٩- التربية وعلم النفس (لمن لم تسبق لهم دراستها)	٢

المواد الدراسية في السنة الثانية	عدد المحاضرات الأسبوعية

(أ) فرع الكتاب والسنة :

١- التفسير وعلوم القرآن ، وطرق البحث	٨
٢- الحديث وعلوم الحديث ، وطرق البحث	٨
٣- اللغة الإنجليزية	٢
٤- التربية وعلم النفس (لمن لم تسبق لهم دراستها)	٢

(ب) فروع الفقه وأصوله :

١- أصول الفقه ومصادره ، وطرق البحث	٦
٢- الفقه المقارن وتاريخ التشريع ، وطرق البحث والمصادر	١٠
٣- اللغة الإنجليزية	٢
٤- التربية وعلم النفس (لمن لم تسبق لهم دارستها)	٢

(ج) فرع العقيدة الإسلامية والفرق والمذهب :

١- العقيدة الإسلامية ، وطرق البحث والمصادر	٤
٢- الفرق الإسلامية ، وطرق البحث والمصادر	٤
٣- الأديان ـ دراسة مقارنة ـ وطرق البحث والمصادر	٤
٤- المذاهب الفكرية المعاصرة، وطرق البحث والمصادر	٤
٥- اللغة الإنجليزية	٢
٦- التربية وعلم النفس (لمن لم تسبق لهم دراستها)	٢

والمواد المشار إليها أعلاه قابله للتعديل أو للتغيير ، ويمكن الحصول على المناهج الدراسية من قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة .

متطلبات درجة الماجستير :

تخصص السنة الثالثة ـ بعد إكمال الدراسة المنهجية المقررة في السنتين الأولى والثانية بنجاح ـ لإعداد الرسالة .

ويسجل الطالب موضوع الرسالة بعد نجاحه في السنة الثانية ، ويجوز تسجيله قبل ذلك خلال السنة الثانية وبعد نجاح الطالب في امتحان السنة الأولى ، وذلك بموافقة مجلس القسم ، بناءً على اقتراح رئيس الفرع ، وتناقش بعد سنة على الأقل من نجاح الطالب في السنة الثانية .

آخر موعد لإتمام متطلبات درجة الماجستير مرور سنتين على نجاح

الطالب في امتحان السنة الثانية ، ويجوز تمديد المدة سنة ثالثة بقرار من مجلس القسم ، بناءً على اقتراح رئيس الفرع .

يعين مجلس القسم مشرفاً على الرسالة من بين أعضاء هيئة التدريس في القسم ، ويكون بدرجة أستاذ مساعد على الأقل ، ويقدم المشرف على الرسالة ـ بعد الانتهاء منها ـ تقريراً إلى مجلس القسم بموافقته على الرسالة وصلاحيتها ، فإذا أقر مجلس القسم ذلك كلف الطالب بطبع الرسالة وتقديم عشر نسخ منها .

يعين مجلس القسم لجنة لمناقشة الرسالة من ثلاثة أعضاء ، يكون المشرف على الرسالة واحداً منهم ، أما الاثنان الآخران فيمكن أن يكونا من داخل الجامعة أو خارجها من الأساتذة أو الأساتذة المساعدين ، أو ممن لهم منزلة علمية مشهورة في موضوع الرسالة المقدمة للمناقشة .

تتم مناقشة الرسالة مناقشة علمية في مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ تسليمها لأعضاء اللجنة ، على أن يراعى في ذلك مرور سنة على الأقل على نجاح الطالب من السنة الثانية .

في حالة قبول الرسالة يعلن نجاح الطالب بأحد التقديرات التالية :

ماجستير بدرجة امتياز

ماجستير بدرجة جيد جداً .

ماجستير

أما الطالب الذي ترد رسالته فعليه إجراء التعديلات والتغييرات المطلوبة فيها ثم تقديمها للمناقشة في موعد لا يقل عن ثلاثة أشهر من تاريخ إبلاغه بقرار اللجنة ولا يتجاوز المدة المسموح بها لإتمام متطلبات درجة الماجستير كما ذكر في أعلاه [1].

ثم فتح المجال لمرحلة الدكتوراه ، وحصلت تعديلات في بعض المتطلبات ، وأخيراً صدرت اللائحة الموحدة للجامعات المنظمة للدراسات العليا ، وذلك عام ١٤١٨هـ .

وسيأتي في قائمة الرسائل ـ إن شاء الله ـ بيان برسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في الجامعة .

- معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي التابع للجامعة .

- نشأته :

انطلاقاً من اهتمامات جامعة أم القرى بالبحث العلمي ، ونظراً للتطور الكبير الذي حدث في الجامعة بعد سنوات من إنشائها ، ولتعدد مراكز البحوث العلمية بها ، رأت إدارة الجامعة ضم هذه المراكز في عمادة واحدة تقوم بالإشراف عليها وتنسيق أعمالها وتنشيط البحث العلمي بالجامعة ، فتم تشكيل لجان متخصصة لدراسة الموضوع وتقديم المقترحات اللازمة إلى مجلس الجامعة .

(١) الموسوعة الحديثة للملكة ٣/٢٠٨-٢١٣ .

ويعرض نتائج الدراسة ومقترحات اللجان المتخصصة على مجلس الجامعة أوصى المجلس بإنشاء معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وعرضت التوصية على المجلس الأعلى للجامعة فوافق عليها ، ثم رفع بذلك إلى المقام السامي فصدرت الموافقة الكريمة على إنشاء معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي في ١٤٠٦/١/١٨هـ ، وبدأ العمل في المعهد اعتباراً من ١٤٠٦/٤/٩هـ بعد أن ضمت إليه مراكز البحوث العلمية التي كانت قائمة آنذاك وهي : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ومركز البحوث التربوية والنفسية ، ومركز بحوث التعليم الإسلامي ، ومركز بحوث العلوم التطبيقية والهندسية .

وفي ١٤٠٧/٤/١٩هـ وافق المجلس الأعلى للجامعة في جلسته الأولى لعام ١٤٠٧هـ على استحداث مراكز بحثية جديدة لتشمل المراكز جميع التخصصات العلمية الموجودة في الجامعة ، فأصبح المعهد يضم سبعة مراكز للبحوث العلمية يختص كل منها بأحد مجالات العلوم المختلفة ، وذلك على النحو التالي :

١- مركز إحياء التراث الإسلامي .

٢- مركز بحوث العلوم التربوية والنفسية .

٣- مركز بحوث التعليم الإسلامي .

٤- مركز بحوث العلوم التطبيقية والهندسية .

٥- مركز بحوث الدراسات الإسلامية .

٦- مركز بحوث اللغة العربية وآدابها .

٧- مركز بحوث العلوم الاجتماعية .

- أهداف المعهد :

يهدف معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى إلى تدعيم رسالة الجامعة ، وتشجيع البحث العلمي في مختلف ميادينه ، والعناية بالتراث الإسلامي ، وربط الجامعة بالمجتمع في إطار القيم الإسلامية ، وذلك من خلال :

(أ) وضع سياسة للبحث العلمي ، وتنظيم الوسائل المناسبة لتنفيذ تلك السياسة باستخدام الطاقات البشرية والمادية التي تساعد على تحقيق ذلك.

(ب) إبراز الفكر الإسلامي ومنجزاته في تاريخ الحضارة والعلوم ، والنهوض بالدراسات والبحوث العلمية والعملية .

(ج) جمع التراث الإسلامي والعناية به وفهرسته وتحقيقه وتيسيره للباحثين.

(د) الالتزام بالمعايير الإسلامية في ضوء العقيدة الصحيحة في جميع البحوث والنشاطات الأخرى .

(هـ) تقديم الاستشارات العلمية التخصصية والتدرب في المجالات المتاحة بالمعهد .

(و) تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على إجراء البحوث العلمية في مختلف التخصصات التي تثري العلم ، وتخدم المجتمع .

(ز) التعاون مع الهيئات والمؤسسات العلمية وغيرها داخل المملكة وخارجها عن طريق إجراء البحوث وتبادل المعارف والخبرات .

(ح) العمل على نشر نتائج البحث العلمي ، وتوفير وسائل التوثيق العلمي لتسهيل مهام البحوث .

(ط) متابعة البحوث العلمية العربية والأجنبية ، وترجمة ونشر ما يصلح منها.

(ي) تهيئة الوسائل والإمكانات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة وغيرها ، وبخاصة المتفرغون تفرغاً علمياً ، وتمكينهم من إجراء بحوثهم في جو علمي ملائم .

- البحوث وتحقيق التراث :

يقوم المعهد باتباع عدة أساليب ووسائل لتحقيق أهدافه في تشجيع وتطوير البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، وذلك على النحو التالي:

أولاً : تنفيذ وتمويل مشاريع البحوث العلمية:

أ- يتولى المعهد تنفيذ وتمويل المشاريع التالية :

(١) مشاريع البحوث التي تقترحها مجالس المراكز التابعة للمعهد ، ويتم تنفيذها من قبل الباحثين المتفرغين بها .

(٢) مشاريع البحوث التي تقترحها مجالس المراكز التابعة للمعهد ، ويعهد

بتنفيذها إلى باحثين من خارج المعهد .

(٣) مشاريع البحوث التي تقترح من خارج المعهد ، ويطلب الإنفاق عليها أو تدعيمها من المعهد حتى يتم تنفيذها .

ب- تخضع جميع مشاريع البحوث للتحكيم العلمي السري من قبل لجان علمية متخصصة ثم يتم إقرار الصالح منها من قبل مجالس المراكز المختصة ، ومن ثم تعرض على مجلس المعهد للموافقة عليها .

ج- بعد موافقة مجلس المعهد على مشاريع البحوث يقوم المعهد بدفع كافة التكاليف اللازمة لإنجازها بما في ذلك نفقات الأجهزة والموارد والمراجع الضرورية ، وكذلك تكاليف النسخ والتصوير والرحلات واستخدام الحاسب الآلي ، إضافة إلى مكافآت الباحثين وغيرهم طبقاً لميزانية البحث المعتمدة ، ووفقاً للأنظمة والتعليمات المالية المتبعة في الجامعة.

ثانياً : نشر الكتب والبحوث والرسائل الجامعية :

أ- يتولى المعهد نشر الكتب والبحوث الجيدة بعد تحكيمها علمياً من قبل فاحصين متخصصين ، وإقرارها من مجلس المركز المختص ثم من مجلس المعهد .

ب- يقوم المعهد بنشر الرسائل الجامعية التي لها أهمية علمية خاصة ، والتي حصلت على تقديرات علمية متميزة ، سواء ما أجيز منها في جامعة أم القرى ، أو في الجامعات الأخرى ، وتعطى الأولوية للرسائل التي أجيزت

في جامعة أم القرى ، وتتـولى مجـالس المراكـز المختصـة ترشـيح الرسـائل وتقويمها، وعرضها على مجلس المعهد لإجازتها .

ثالثاً : جمع وتحقيق التراث الإسلامي ونشره :

أ- يقوم المعهد بجهود كبيرة في مجال حصر التراث الإسلامي وجمعـه ، حيـث تقوم لجان متخصصة بمطالعة فهارس المخطوطات الموجـودة في المكتبـات العالمية ، وتختار منها مجموعات هامة ، وتعـد بهـا قوائـم خاصـة لتعـرض على مجلس المركز المختص لإقرارها ، ومن ثم الحصول عليها ، إمـا عـن طريق التبادل ، أو الشراء .

ب- يكلف المعهد عدداً من المتخصصين بتحقيق بعض المخطوطات والكتـب التراثية الهامة ، ويتولى طباعتها ونشرها وفقـاً لقواعـد النشـر الـتي يتبعهـا المعهد .

ج- يسهم المعهد في نشر المخطوطات والكتب التراثية المحققة من قبل بـاحثين من خارج المعهد بعد تحكيمها لغرض النشر وإقرارها من مجلس المركز ، ثم من مجلس المعهد [1].

---

(١) ينظر ذلك كله في لائحة النظام الأساسـي لمعهـد البحـوث العلميـة وإحيـاء الـتراث الإسـلامي ص(٧-٨)، ودليـل المعهـد عـام ١٤١٥هـ ص(١٥-٢١)، ودليلـه عـام ١٤١٧هـ ص(١٥-٢١)، ودليله عام ١٤١٨هـ ص(٩-١٢) .

- **بعض مطبوعات المعهد الفقهية :**

١- (الاستغناء في الفَرْق والاستثناء) لمحمد بن أبي سليمان البكري ، المتوفى سنة ٧٧٢هـ ، تحقيق سعود بن مسعد الثبيتي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢- (الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان)، لأبي العباس نجم الدين الأنصاري ، المتوفى سنة ٧١٠هـ ، تحقيق محمد بن أحمد الخاروف ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ .

٣- (ترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباته في المذاهب الأربعة)، تأليف عبدالوهاب إبراهيم أبوسليمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٤- (دراسات في الفقه الإسلامي)، تأليف عبدالوهاب إبراهيم أبوسليمان، وأحمد علي ، ومحمد إبراهيم ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٥- (رفع الحرج في الشريعة الإسلامية ، ضوابطه وتطبيقاته)، تأليف الشيخ صالح بن عبدا لله الحميد ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

٦- (رمي الجمرات وما يتعلق به من أحكام)، تأليف شرف بن علي الشريف ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٧- (فقه عمر بن الخطاب موازناً بفقه أشهر المجتهدين)، تأليف رويعي بن راجح الرحيلي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

٨- (الإمام البخاري فقيه المحدِّثين ومحدِّث الفقهاء)، تأليف نزار بن

عبدالكريم الحمداني ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٩- (فقه الإمام البخاري في الحج والعمرة)، تأليف نزار بن عبدالكريم الحمداني ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

١٠- (فقه الإمام البخاري في الصيام)، تأليف نزار بن عبدالكريم الحمداني الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

١١- (الفقه الإسلامي ـ أطواره في الماضي والحاضر والمستقبل)، تأليف زكريا البري ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

١٢- (القواعد)، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد المقري ، تحقيق أحمد بن عبدالله بن حميد ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٣- (القضاء ونظامه في الكتاب والسنة)، تأليف عبدالرحمن بن إبراهيم الحميضي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

١٤- (معجم فقه السلف ـ عترة وصحابة وتابعين)، تأليف محمد المنتصر الكتاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

١٥- (موسوعة فقه إبراهيم النخعي)، تأليف محمد روّاس قلعه جي ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

١٦- (موسوعة فقه عثمان بن عفان)، تأليف محمد روّاس قلعه جي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١٧- (موسوعة فقه عبدالله بن عباس)، تأليف محمد روّاس قلعه جي ،

الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١٨- (موسوعة فقه عبدالله بن مسعود)، تأليف محمد روّاس قلعه جي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١٩- (شركة المساهمة في النظام السعودي)، تأليف صالح بن زابن المرزوقي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٢٠- (بيع المرابحة للواعد الملزم بالشراء)، تأليف ربيع الرومي ، طبعة عام ١٤١١هـ .

٢١- (أسباب سقوط العقوبة في الفقه الإسلامي)، تأليف عبدالله عطية الغامدي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .

٢٢- (إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل)، لعبدالرحيم بن عبدالله الزيراني ، تحقيق عمر بن محمد السبيل ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ[١].

ويقوم هذا المركز ببيع هذه المطبوعات بسعرٍ رمزيٍّ ، ولاشك أن هذا جهد ظاهر في نشر الفقه الإسلامي في هذا العهد .

كما قام المركز بإعداد دليل لكل مذهبٍ من المذاهب الفقهية الأربعة

(١) ينظر : دليل مطبوعات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي عام ١٤١٤هـ ص(٣٩-٤٩)، ودليل المعهد عام ١٤١٥هـ ص(٦٧-٧٣)، ودليله عام ١٤١٧هـ ص(٨٣-٩٠)، وص(١١٥-١٢٠)، ودليله عام ١٤١٨هـ ص(٥١)، وص(٦٩-٨٢) .

المشهورة (الحنفي ، والمالكي ، والشافعي ، والحنبلي)، يحوي أسماء الكتب الفقهية المخطوطة الموجودة في المركز من هذه المذاهب مع البيانات الخاصة بها ، وقام بطباعتها في أربعة أجزاء كبار ، كتب كل مذهب في جزء مستقل، ويقوم المركز بتزويد من يريد صورة لأبي كتاب بذلك مجاناً ، وهذه خدمة جليلة سهّلت على طلبة العلم تحقيق كثير من كتب التراث الفقهي ، ولايزال المركز يقدم خدماته لمن يطلبها ، أسأل ا لله للقائمين عليه الأجر والمثوبة .



المبحث الثالث

الدروس العلمية في الفقه

لم يقتصر تعليم الفقه في هذا العهد على إلقاء الدروس في المدارس النظامية والمعاهد والجامعات التي تطورت وتعددت ، بل تعدى ذلك إلى التدريس في حلقات المساجد ، وإقامة الدورات العلمية .

فأما التدريس في المساجد فقد بقي دور المسجد الذي كان معهوداً في السابق ، ولقي عناية أكثر مما قد كان ، سواء من قبل ولاة الأمر ـ حفظهم الله جميعاً ـ أو من قبل المشايخ وطلاب العلم ، فانتظمت حلق الدروس العلمية في المساجد في مختلف العلوم الشرعية وعلى رأسها الفقه ، في الصباح والمساء ، وأقبل عليها الطلاب من كل مكان، صغاراً وكباراً ، وتسابقوا في التحصيل وحفظ المتون ، ومن أبرز من كانت لهم حلقات في تدريس الفقه في هذا العهد ما يلي:

١- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مفتي البلاد السعودية في وقته، المتوفى سنة ١٣٨٩هـ ـ رحمه الله ـ قال الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ في ترجمته له بعد ذكر تدريسه في مسجد "دخنة" في الرياض وطريقته وأوقاته وأن من الكتب الفقهية التي كان يدرسها "زاد المستقنع" ، وشرحه "الروض المربع" الذي تقدم تفصيله في ترجمته: "... واستمر على هذا الترتيب في الدروس بهذه الصفة من عام

١٣٣٩هـ إلى عام ١٣٨٠هـ حيث ترك جميع الدروس ماعدا درس الفقه وبلوغ المرام ، فإنه لم يترك الجلوس لهما بعد صلاة الفجر إلى أن حبسه المرض"[(١)].

٢- الشيخ عبدا لله بن محمد بن حميد ، المتوفى سنة ١٤٠٢هـ - رحمه ا لله - ، وقد درَّس في الجامع الكبير (جامع خادم الحرمين الشريفين) بمدينة بريدة منذ أن بعثه إليها الملك عبدالعزيز - رحمه ا لله - عام ١٣٦٣هـ حتى انتقل للعمل في مكة المكرمة رئيساً عاماً للإشراف الديني على المسجد الحرام ، ومن الكتب الفقهية التي كان يدرسها "زاد المعاد" و"الرحبية" في علم الفرائض ، وكان يُقرأ عليه في المغني لابن قدامة ، والكافي له أيضاً ، والإقناع للحجاوي ، والفتاوى المصرية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، وغاية المنتهى ، وغيرها [(٢)].

ثم بعد انتقاله إلى مكة المكرمة قام التدريس في المسجد الحرام ، قال ابنه صالح : "وفي عام أربع وثمانين وثلاثمائة وألف انتقل الشيخ إلى مكة المكرمة مجاوراً بيت ا لله العتيق ، فعقد حلقة بين المغرب والعشاء خلف مقام إبراهيم" [(٣)].

---

(١) مشاهير علماء نجد ص(١٧٢) .

(٢) ترجمة ابنه صالح له في مجلة الدارة - العددان الثالث والرابع - السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ ، ص(٤٨-٥٢، ٥٧-٥٨) .

(٣) المرجع السابق ص(٥١) .

وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته .

٣- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، مفتي المملكة العربية السعودية في وقته ـ رحمه الله ـ فله دروس فقهية كثيرة في الجامع الكبير في الرياض (جامع الإمام تركي بن عبدالله) وفي مكة المكرمة خلال التوعية في الحج ، وغير ذلك ، بل إن وقته كله تعليم بالقول والفعل بالشرح والإفتاء ، وهذا أمر مشهور عنه .

٤- شيخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين ـ حفظه الله ـ فله دروس في الفقه في "زاد المستقنع" في مسجده في عنيزة ، وقد شرح الزاد عدة مرات ، وقد جمعتُ شرحه مع الزميل الدكتور خالد بن علي المشيقح ، وتم طبع أكثره في ثمانية مجلدات تحت مسمى "الشرح الممتع شرح زاد المستقنع" .

٥-الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ـ حفظه الله ـ فله دروس في الفقه وغيره في المسجد الحرام ، جاء في ترجمته في الدرر السنية : "وله دروس في المسجد الحرام تذاع" (١).

٦- الشيخ عطية محمد سالم ـ رحمه الله ـ فله دروس فقهية في المسجد النبوي في المدينة النبوية ، قال محمد المجذوب نقلاً عنه : "ومعلوم أن من أعمالي الدائمة التدريس على نظام الحلقات في المسجد النبوي الشريف"(٢)،

---

(١) المرجع السابق ٤٨٩/١٦ .

(٢) علماء ومفكرون عرفتهم ٢٠٧/٢ .

ودروسه تنقل في الإذاعة .

٧- الشيخ عبدا لله بن عبدالرحمن البسام ــ حفظه ا لله ـ قال ابنه خالد في ترجمته له في معرض ذكره لأعمال : "ثانياً : تعين مدرساً رسمياً بالمسجد الحرام ، فكان يلقي دروساً عامة ودروساً خاصة فيما بين المغرب والعشاء ، نفع ا لله بهما ، فهي تتسم بالوضوح والموضوعية مما جعلها للعامة والخاصة" (١)، ومن الكتب الفقهية التي درسها "زاد المستقنع" .

٨- الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي ، المتوفى سنة ١٤١٠هـ ــ رحمه ا لله ــ حيث جاء في ترجمته في الدرر السنية : "وفي عام ١٣٨٤هـ عُيِّن إماماً في مسجد الوزان [يعني في بريدة]، وأخذ يدرس العلوم الشرعية لطلاب العلم" (٢).

٩- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله آل الشيخ ، المفتي العام للمملكة ــ حفظه ا لله ـ فله درس فقهي أسبوعي في كتاب "الممتع في شرح المقنع" لابن المنجى الحنبلي في جامع الإمام تركي بن عبدا لله في الرياض (الجامع الكبير) (٣).

---

(١) علماء نجد ٩٦/١ .

(٢) الدرر السنية ٤٧٩/١٦ .

(٣) تم الإعلان عن بدئه في جريدة الرياض ، العدد (١١٣٩٠) في ١٤٢٠/٥/٢٠هـ، ص(٦) .

- **وأما فيما يتعلق بالدورات العلمية** فقد تم الاهتمام بها وتكثيفها في آخر هذا العهد ؛ لما اتضح من الفوائد الكثيرة لها ، والنتائج الجيدة ، وهي أقرب ما يكون بالدراسة النظامية ، بحيث تقام دروس يومية منتظمة ومتتابعة في مدة محددة تتفاوت من أسبوع إلى شهر في الغالب ، وتقام غالباً في أوقات الإجازات كالإجازة الصيفية ، ويجمع لها الطلاب من أماكن متعددة ، وتتبنى إقامتها إحدى الوزارات أو الجامعات المعنية ، وغالباً ما يكون لعلم الفقه نصيباً وافراً من تلك الدروس ، ويقام على هامشها بعض المحاضرات في المساجد لعامة الناس ، ويتم توزيع بعض الكتب والفتاوى النافعة .

- **ومن أبرز الجهات التي تقيم تلك الدورات ما يلي :**

١- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، وتقيم دورات كثيرة في مختلف المناطق خاصة بالأئمة والخطباء للرفع من مستواهم العلمي .

٢- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ،ولها جهد بارز في هذا المجال .

٣- جامعة أم القرى في مكة المكرمة .

٤- الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية .



المبحث الرابع

جهود المملكة الفقهية في الخارج ، وبعث المشايخ والأساتذة إلى بعض البلدان لتدريس الفقه .

انطلاقاً من رسالة المملكة التي شرفها ا لله ـ تعالى ـ بها بكونها راعية شؤون المسلمين ، والحاملة لرسالة الإسلام الخالدة ، وتحمل أمانة نشرها في جميع بقاع الأرض ، فمن أرضها انطلق نور الإسلام ، وعلى ترابها عاش سيد الأنام محمد بن عبدا لله ـ صلى ا لله عليه وسلم ـ الذي تخرج من مدرسته الأئمة الأعلام من الصحابة الكرام ـ رضي ا لله عنهم أجمعين ـ ، فحملوا رسالته إلى الأمم والبلدان ، فمن هذا المنطلق دأبت المملكة على بعث نخبة من علمائها وأساتذة الجامعات فيها إلى بعض البلدان ؛ لتعليم الناس وتفقيههم في دين ا لله ، ولم يقتصر ذلك على العالم الإسلامي بل تعداه إلى ما يسمى بـ"دول الأقليات الإسلامية" من الدول الأوروبية ، والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها .

وهذه الجهود على نوعين :

الأول : بعث الأفراد ليقوموا بتوجيه الناس وتعليمهم أمور عباداتهم ومعاملاتهم في المساجد والمدارس ونحوها .

الثاني : إقامة دورات شرعية ببعث مجموعات ، يكون كل عضو فيها متخصص في علم من العلوم ، ويجمع لها الطلاب في مكان واحد ، وتقام لهم دروس منتظمة ومتتابعة في فترة معينة ، وتقام على هامشه محاضرات عامة ، وكلمات في المساجد والمدارس ، وتوزع الكتيبات النافعة في الفقه وغيره .

ولعلم الفقه في كلا النوعين الحظ الأوفر من التدريس ، نظراً لأهميته في حياة الناس في عباداتهم ومعاملاتهم .

ومن أبرز الجهات التي تقوم بهذه الجهود ما يلي :

١- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، وهذا جزء من رسالتها .

٢- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، ولها دور بارز في ذلك ، وتجدر الإشارة إلى أن لها ستة معاهد في الخارج تقام فيها دورات شرعية منتظمة .

٣- الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية ، وهذا جزء من رسالتها ، ولها فيه جهد بارز ومكثف ، كما أنها تعطي منحاً دراسية كثيرة لأبناء المسلمين للدراسة الجامعية فيها ، وكثير من الدعاة والأئمة في البلدان الإسلامية وغيرها هم من خريجيها .

٤- جامعة أم القرى في مكة المكرمة .

٥- الندوة العالمية للشباب الإسلامي .

- وتجدر الإشارة إلى أنه تم أخيراً تكوين "المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية" برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ـ حفظه الله ـ وعضوية عدد من الوزراء المعنيين ، ومن صميم عمله تنظيم العمل الإسلامي في الخارج ، ليعطي النتائج المرجوة على الوجه الأكمل .



الفصل الثالث

الإفــتاء

وفيه مبحثان :

المبحث الأول: إنــشاء الرئاسة العامــة لإدارة البحــوث العلمية والإفتاء .

المبحث الثاني : الإفتاء العام .

المبحث الأول

إنشاء الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء .

تمهيد في بيان نشأة الرئاسة وتطورها .

أعمال الرئاسة في مجال الإفتاء :

أولاً : تكوين لجنة دائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

ثانياً : توزيع بعض كتب الفتاوى الفقهية والكتب الفقهية الأخرى مجاناً .

ثالثاً : إصدار (مجلة البحوث الإسلامية) المشتملة على كثير من الفتاوى الفقهية .

تمهيد في نشأة الرئاسة وتطورها

قام كيان هذه الدولة المباركة (المملكة العربية السعودية) على أساس متين من العقيدة الإسلامية ، وهيأ الله لها أيادٍ أمينة تحكم وتعمل بالشريعة الإسلامية ، فكان العمل بما جاء بكتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أولى المهام التي أولتها القيادة العليا لهذه الدولة عنايتها ، ووفرت كل ما يلزم لتحقيق هذا الهدف السامي النبيل الذي هو أساس الحياة .

وكان الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أثناء تأسيس وتوحيد المملكة على صلة دائمة بعلماء البلاد وذوي الرأي في حضره وسفره ، بل كان يصطحب معه في سفره بعض العلماء وذوي الرأي لاستشارتهم .

وقد أنشئت الأجهزة المتكاملة إدارياً وفنياً وعلمياً منذ أرسى قواعد هذه الدولة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ على أسس سليمة من التنظيم.

وتطورت تلك الأجهزة تطوراً كبيراً في عهد أبنائه البررة الذين تولوا الحكم من بعده ، وهم الملك سعود ، والملك فيصل ، والملك خالد ـ رحمهم الله ـ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ أمد الله في عمره ـ، وذلك تبعاً للتطور الكبير والسريع الذي شهدته المملكة العربية السعودية ، لاسيما في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ الذي نذر نفسه لخدمة الإسلام والمسلمين ، إذ جعلها تعطي أفضل النتائج في كل المجالات داخل المملكة وخارجها .

تاسيس الرئاسة :

من هذه الأجهزة الـتي أنشئت وكـان لهـا دور فعـال في مجـال النهضـة العلمية والدينية والدعوة الإسلامية علـى المستويين الداخلي والخـارجي "دار الإفتاء والإشراف على الشؤون الدينيـة" (الرئاسـة العامـة لإدارات البحـوث العلمية ولإفتاء والدعوة والإرشاد) سابقاً (الرئاسة العامـة لإدارات البحـوث العلمية والإفتاء) حاليا ، فهذا الجهاز أنشئ بعد صدور المرسوم الملكي الكريـم رقم ١/٣٠/١٣٧٧هـ في ١٣٧٣/٤/٢٨هـ الذي عهـد فيـه لسـماحة الشـيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ــ أن يكـون مرجعـاً عامـاً للعلمـاء في المملكة ، وأن يكون له الإشراف على التعليم الديني بسائر أنحاء المملكة وكل ما يتعلق بالنهضة الدينية .

وقد تم تأسيس دار الإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية والمعاهد عام ١٣٧٣هـ بناءً على توجيهات جلالة الملـك سـعود ــ رحمـه الله ــ ، حسـبما يتضح من خطاب سماحة المفتي ـ رحمه الله ـ الموجه لجلالة الملك سـعود برقـم ١٦٣٩ في ١٣٧٣/١٢/٢١هـ ، ونصه : (من محمد بـن إبراهيـم إلى حضـرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعود بن عبدالعزيز ـ أيده الله ـ .

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد .

حفظك الله بناءً على رغبة جلالتكـم في تأسيس دائـرة منظمـة لربـط الأعمال المنوطة بنا ، وحرصكـم علـى التنظيـم الكـافل لسـير الأعمـال ، قـد

وضعنا الموازنة اللازمة للدوائر المنوطة بنا كالإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية وتنظيم دوائر القضاء في نجد ، وهذه الموازنة تختص بموظفي الدائرة فقط ، نرجو أمركم على الجهة المختصة باعتماد ما جاء فيها ابتداءً من غرة محرم عام ١٣٧٤هـ .

تولاكم الله برعايته وأدام توفيقكم) .

وبوشر العمل بها اعتباراً من شعبان عام ١٣٧٤هـ بعد اكتمال تنظيم الجهاز ، كما يتضح ذلك من الخبر الذي نشر في جريدة أم القرى بالعدد الصادر يوم الجمعة ١٣٧٤/٩/٢٠هـ ونصه :

(تم في مدينة الرياض افتتاح دار كبرى للإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية في المملكة العربية السعودية ورئاسة المعاهد ، تحت رئاسة صاحب السماحة المفتي الأكبر فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم ، وقد اختار سماحة المفتي لها الأعضاء والموظفين الأكفاء ، وباشروا أعمالهم بجد ونشاط ، وسوف تؤدي هذه الدار رسالتها كاملة ـ بإذن الله ـ تحت إشراف سماحة المفتي ورعاية وتوجيهات صاحب الجلالة سعود المعظم ـ أعزه الله وأيد ملكه) .

ثم صدر التوجيه السامي الكريم بتاريخ ١٣٧٤/٨/١٧هـ بإيجاد نوع من التخصص في العمل ، وذلك بإحداث وظيفة نائب المفتي لشؤون المعاهد الدينية إضافة إلى وظيفة نائب المفتي لشئون الإفتاء ، وجميعها اعتمدت ضمن

ميزانية الإدارة للإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية والمعاهد .

مراحل تطور الرئاسة :

أخذت هذه الأجهزة بأسباب التطور وتوسيع دائرة النشاط ، فدعت الضرورة إلى توحيد الأعمال المتشابهة في جهة واحدة باستقلال كل جهاز بنشاطاته في وحدة مستقلة بميزانيتها تدريجياً :

فنائب المفتي لشؤون المعاهد أصبح رئيساً للمعاهد والكليات (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) حالياً .

وإدارة شؤون المساجد نقل جهازها بكامله إلى وزارة الحج والأوقاف.

وشؤون القضاة أسند لرئاسة القضاة في نجد التي أنشئت عام ١٣٧٦هـ (وزارة العدل) حالياً .

كما أن مراقبة المطبوعات من الناحية الدينية أسندت أخيراً لوزارة الإعلام حسب التوجيه السامي الصادر عام ١٤١١هـ .

كما وحدت أعمال الدعوة إلى الله في الداخل في دار الإفتاء عام ١٣٨٧هـ ، حيث سلخت وظائف الدعوة في الداخل من رئاسة القضاء إلى دار الإفتاء إلى قيامها بالدعوة إلى الله في الخارج ، واستمرت دار الإفتاء تمارس نشاطاتها المتعددة التي من أهمها الإفتاء والدعوة إلى الله في الداخل والخارج ونشر الثقافة الدينية .

تاريخ تعيين سماحة الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ رئيساً .

ثم صدر الأمر السامي الكريم رقم ١٣٩/٩ في ١٣٩١/٧/٨هـ القاضي بتعيين معالي الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ رئيساً لها ، وأصبح مسماها (رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة الإرشاد) إلى أن تم تعيين معاليه وزيراً للعدل عام ١٣٩٥هـ .

تاريخ تعيين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيساً :

تولى رئاستها بعد ذلك سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ ، وذلك بموجب الأمر السامي الكريم رقم أ/٢٤٧ في ١٤/١٠/١٣٩٥هـ ، وأصبح مسماها بناءً عليه (الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد)،واستمرت كذلك حتى ٢٠/١/١٤١٤هـ حيث صدر أمر ملكي كريم بتعيين سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز ـ رحمه الله ـ مفتياً عاماً للمملكة ، وكذلك صدر في ذلك التاريخ أمر ملكي كريم بإنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، وبناءً عليه تم نقل بعض الإدارات التابعة للرئاسة إلى الوزارة الجديدة ، ومنها إدارة الدعوة في الداخل وإدارة الدعوة في الخارج ، وأصبح المسمى الجديد للرئاسة (رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء) .

وبعد وفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ صدر الأمر الملكي الكريم في ٢٩/١/١٤٢٠هـ القاضي بتعيين نائبه سماحة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله آل الشيخ رئيساً للرئاسة ومفتياً عاماً للمملكة .

والرئاسة تبذل كل ما في وسعها لتحقيق أهدافها المرسومة عن طريق إداراتها المختلفة ، وفق السياسة الحكيمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه ا لله ووفقه لكل خير ـ، وحسب توجيهات سماحة الرئيس العام .

أهداف الرئاسة :

١- بيان أحكام الشريعة الإسلامية في القضايا العامة، والتوصية للعمل بها .

٢- رفع المستوى العلمي وتصحيح المعتقدات لدى المسلمين ، والحفاظ على القيم والأخلاق الإسلامية ، وتحصين المسلم لمواجهة التيارات الفكرية المعادية ، والعمل على تحقيق وحدة الأمة الإسلامية وتضامنها ، وإبلاغ رسالة الإسلام ودعوة غير المسلمين له ، وتعميق ولاء المسلمين لدينهم وأمتهم .

٣- توعية الحجاج وإرشادهم إلى معرفة مناسك الحج والعمرة ، وتبصيرهم بأمور دينهم .

٤- نشر العلم الشرعي وإعداد المادة العلمية السليمة التي تبلغ رسالة الإسلام، وتساهم في رفع مستوى الوعي لدى الأمة الإسلامية ، وإبراز مكانة المملكة عالمياً .

٥- توفير مصادر المعرفة للعلماء والباحثين ، وتيسير سبل الحصول عليها ،

والمساهمة في حفظ الإنتاج العلمي للأمة [1].

أعمال الرئاسة في مجال الإفتاء :

أولاً : تكوين لجنة دائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

وهي متفرعة عن هيئة كبار العلماء ، المرتبطة بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بعد أن صدر الأمر السامي الكريم رقم أ/١٣٧ في ١٣٩١/٧/٨هـ القاضي بتشكيل الهيئة ، وتعديل مسمى الرئاسة إلى هذا المسمى بـ(دار الإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية) كما تقدم.

ويختار رئيسها وأعضاؤها من بين أعضاء هيئة كبار العلماء ، ويُعيَّنون بأمرٍ ملكي بناء على اقتراح من الرئيس العام .

ومهمة هذه اللجنة إعداد البحوث وتهيئتها للمناقشة من قبل هيئة كبار العلماء ، وإصدار الفتاوى في الشؤون الفردية وذلك بالإجابة على أسئلة المستفتين في شؤون العقائد ، والعبادات ، والمعاملات الشخصية كتابياً أو شفهياً إما مباشرة أو عبر الهاتف أو غير ذلك ، ولا تصدر الفتاوى عنها إلا إذا وافقت عليها الأغلبية المطلقة من أعضائها على الأقل ، على ألا يقل عدد

---

(١) ينظر في ذلك كله : رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء في سطور ص(٤)، ومجلة البحوث الإسلامية ، العدد الثالث ـ المجلد الأول ص(١٦-٢٢)، ومجموعة أوراق مشتملة على هذه المعلومات حصلت عليها من الرئاسة بعد المكاتبة .

الناظرين في الفتوى عن ثلاثة أعضاء ، وإذا تساوت الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً ، ويلحق بها عدد من الباحثين المعاونين (١).

وينشر كثير من فتاوى هذه اللجنة الرئيس العام ، ويكون له نائب ، وقد تولى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله - رئاستها إلى أن توفي ، وتولى النيابة زمناً طويلاً الشيخ عبدالرزاق عفيفي - رحمه الله - ومن أعضائها الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الغديان ، والشيخ عبدالله بن قعود ، والشيخ عبدالله بن منيع ، وغيرهم ، وعين في عضويتها أخيراً الشيخ صالح الفوزان ، والشيخ بكر أبوزيد ، وتولى رئاستها سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله آل الشيخ بعد وفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - وتعيينه مفتياً عاماً للمملكة .

ومن البحوث الفقهية التي قامت بها اللجنة ما يلي :

١- حكم الأوراق النقدية ، نشر في مجلة البحوث الإسلامية ، العدد (١) المجلد (١) رجب - رمضان ١٣٩٥هـ ص(١٨٥-٢١٠).

٢- حكم رمي الجمرات قبل طلوع الشمس ، نشر في مجلة البحوث الإسلامية ، العدد (١) المجلد (٢)، محرم - جمادى الأولى ١٤٠٠هـ،

---

(١) هذه المعلومات استفدتها من الموسوعة الحديثة في الأنظمة السعودية ١/١٧-٢٠، ومن الرئاسة بعد المكاتبة .

ص(١٩-٥٠) .

٣- حكم الشفعة بالمرافق الخاصة ، نشر في مجلة البحوث الإسلامية ، العدد (٣)، المجلد (١) (رجب - ذي الحجة ١٣٩٧هـ) ص(٢٢٧-٢٣٧) .

٤- نزع القرنية من عين إنسان وزرعها في عين آخر ، نشر في مجلة البحوث الإسلامية ، العدد (١٤) (ذو القعدة - صفر ١٤٠٥-١٤٠٦هـ) ص(٣٩-٦٠) .

٥- هدي التمتع والقران ، نشر في مجلة البحوث الإسلامية ، العدد (٤)، المجلد (١) (محرم - جمادى الثانية ١٣٩٨هـ) ص(١٤٩-١٩٧) .

٦- حوادث السيارات وبيان ما يترتب عليها بالنسبة لحق الله وحق عباده ، نشر في مجلة البحوث الإسلامية ، العدد (٢٦)، (ذوالقعدة - صفر ١٤٠٩-١٤١٠هـ) ص(٢٧-٧٧) .

٧- بحث التحويلات المصرفية ، نشر في مجلة البحوث الإسلامية ، العدد (٤٠) (رجب - شوال ١٤١٤هـ) ص(٣١-٨٤) .

وهذه البحوث دعا إليها - في الغالب - التساؤل الكثير عن حكمها ، وحاجة الناس لمعرفة الحكم فيها ، مع عدم ظهور الراجح فيها إلا بعد البحث، وهذا يدل على حرص علمائنا - حفظهم الله جميعاً - على التثبت عند الإفتاء .

ثانياً : توزيع بعض كتب الفتاوى الفقهية ، والكتب الفقهية الأخرى مجاناً:

قامت الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء ولازالت تقوم بجهود مباركة في سبيل طباعة ونشر وتوزيع كتب الفتاوى الفقهية ، وكذلك الكتب الفقهية التي تعين المشايخ وطلاب العلم على الإفتاء ، ولها جهد بارز في هذا المجال خاصة في السابق عندما كان الناس بحاجة إليها مع قلة ذات أيديهم[1]، ومن أبرز تلك الكتب ما يلي :

١- الدرر السنية في الأجوبة النجدية ، جمع عبدالرحمن بن قاسم العاصمي النجدي ، وقد طبعته دار الإفتاء بالمملكة ، الطبعة الثانية عام ١٣٨٥هـ بأمر الملك فيصل ـ رحمه الله ـ ووزعته مجاناً .

٢- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي ، وساعده ابنه محمد ، وهو أبرز وانفع تلك الكتب .

٣- مجموع الفتاوى ومقالات متنوعة ، لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ .

٤- الاختيارات الفقهية من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، اختيار علاء الدين أبوالحسن علي بن محمد بن عباس البعلي ، وتحقيق محمد حامد

---

(١) ينظر : مجلة البحوث الإسلامية ، العدد الثالث ـ المجلد الأول ص(٢٠-٢٢) .

الفقي.

٥- المغني لموفق الدين أبي محمد عبدا لله بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي.

٦- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل ، لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي ، تحقيق وتصحيح محمد حامد الفقي .

٧- المبدع في شرح المقنع ، لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدا لله بن مفلح .

٨- كشاف القناع عن متن الإقناع ، لمنصور بن يونس البهوتي .

٩- التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة ، لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز (١).

ثالثاً : إصدار (مجلة البحوث الإسلامية) المشتملة على كثير من الفتاوى الفقهية.

هذه المجلة نصَّ على إنشائها في نظام ولائحة سير العمل في هيئة كبار العلماء ، الصادر بالمرسوم الملكي رقم أ/١٣٧ وتاريخ ١٣٩١/٧/٨هـ كما سيأتي ، فهي متفرغة عن الهيئة ، وهي مجلة دورية فصلية تصدر كل أربعة أشهر مؤقتاً ، وقد صدر منها حتى كتابة هذه الأسطر أكثر من خمسين

(١) حصلت عليها بالاستقراء .

عدداً، وينشر فيها البحوث العلمية التي توافق الهيئة على نشرها، وكذلك البحوث العلمية التي ترد من بعض الباحثين بعد موافقة الأمين العام للهيئة على نشرها ، بالإضافة إلى فتاوى اللجنة الدائمة وغيرها [1].

وقد تولى الإشراف العام عليها سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حتى وفاته ـ رحمه الله ـ ، وتولى رئاسة تحريرها فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن سعد الشويعر ، وتكونت لجنة الإشراف من فضيلة الدكتور عبدالعزيز بن محمد العبدالمنعم ، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين ، والشيخ أحمد بن عبدالرزاق الدويش ، والدكتور محمد بن سعد الشويعر ، وقد نفع الله بها نفعاً عظيماً .

ومن البحوث الفقهية للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء التي نُشرت فيها ما تقدم عند الكلام على اللجنة .

ومن البحوث الفقهية المنشورة في المجلة من غير اللجنة الدائمة ما يلي:

١- حكم نكاح الشغار ، لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ ، نشر في العدد (١٤) (ذوالقعدة ـ صفر ١٤٠٥-١٤٠٦هـ)، ص(٢٥-٢٨) .

٢- حكم الشهادة تحملاً وأداءً ، لعبدالله بن محمد الزبن ، نشر في العدد

(١) الموسوعة الحديثة في الأنظمة السعودية ١/ ٢٠ .

(٧) (رجب ـ شوال ١٤٠٣هـ) ص(٢٤٩-٢٥٨) .

٣- حكم بيع العينة ، للدكتور عبدالله بن محمد الطريقي ،نشر في العدد (١٤)، (ذوالقعدة ـ صفر ١٤٠٥-١٤٠٦هـ)، ص(٢٦١-٢٩٤).

٤- مشروعية استملاك العقار للمنفعة العامة ، للدكتور عبدالعزيز بن محمد العبدالمنعم ، نشر في العدد (٧) (رجب ـ شوال ١٤٠٣هـ)، ص(٢٥٩-٢٦٧) .

٥- حكم تناول الميتة ، لفضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان ، نشر في العدد (٩) (ربيع الأول ـ جمادة الثانية ١٤٠٤هـ)، ص(٢٠٣-٢١٩) .

٦- تحديد صيغة القبض وهل قبض الشيك يعتبر قبضاً؟ لفضيلة الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع ، نشر في العدد (٢٦) (ذوالقعدة ـ صفر ١٤٠٩-١٤١٠هـ)، ص(١٤١-١٨٢) .

٧- البيع بشرط البراءة من العيب ، للدكتور عبدالعزيز بن محمد الحجيلان ، نشر في العدد (٥٢) (رجب ـ شوال ١٤١٨هـ)، ص(٢٧٩-٣٣٦) .

- ومن الفتاوى الفقهية للجنة الدائمة المنشورة في المجلة ما يلي :

١- فتوى في حكم إضافة اللقيط لمن تبناه إضافة نسب ، منشورة في العدد (٤) مجلد (١) (محرم ـ جمادى الثانية ١٣٩٨هـ) ص(٢٩٢-٢٩٣).

٢- فتوى في حكم الصلاة على السجاد المحلى بالصور ، منشورة في العدد

(١) مجلد (٢) (محرم ـ جمادى الثانية ١٤٠٠هـ)، ص(٢٩٣) .

٣- فتاوى في الصلاة في الطائرة ، وإمامة الصلاة في الجمعة ، وزكاة الحلي ، منشورة في العدد (١) مجلد (٢) (محرم ـ جمادى الثانية ١٤٠٠هـ)، ص(٢٩٠-٢٩٢) .

٤- فتوى في قتل الخطأ ، منشورة في العدد (٦) (ربيع الثاني ـ جمادى الثانية ١٤٠٣هـ)، ص(٢٧٨) .

٥- فتوى في حكم منع الحيض وقت الحج ، منشورة في العدد (٦) (ربيع الثاني ـ جمادى الثانية ١٤٠٣هـ) ص(٢٥٣-٢٥٥) .

٦- فتوى في حكم صلاة الفريضة خلف من يصلي التراويح ، منشورة في العدد (١٥) (ربيع الأول ـ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ)، ص(٧٩) .

٧- فتوى في حق من وقع في الزنا وهو محصن ولا يعلم حد المحصن، منشورة في العدد (٢٦) (ذوالقعدة ـ صفر ١٤٠٩-١٤١٠هـ)، ص(١١٤) .

- كما تقوم المجلة بنشر فتاوى فقهية كثيرة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ منها ما يلي :

١- فتوى في حكم العزل عن الزوجة ، منشورة في العدد (٢٦) (ذوالقعدة ـ صفر ١٤٠٩-١٤١٠هـ)، ص(١٣٢) .

٢- فتوى في حكم الجهر في الصلاة السرية ، منشورة في العدد السابق

ص(١٣٧) .

٣- فتوى في حكم استعمال الطبول والأناشيد في المناسبات ، منشورة في العدد (٣٨) (ذوالقعدة ـ صفر ١٤١٣-١٤١٤هـ)، ص(١٤٤).

٤- فتوى في حكم زيارة النساء للقبور ، منشورة في العدد (٤١)، (ذوالقعدة ـ صفر ١٤١٤-١٤١٥هـ) ص(١٢٦) .

٥- فتوى في حكم الوصية ونصها ، منشورة في العدد (٤٩)، (رجب ـ شوال ١٤١٧هـ)، ص(١١٨) .



المبحث الثاني

الإفتاء العام

أول من تولى هذا المنصب رسمياً سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ وكان ذلك قبيل وفاة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ تحت مسمى "مفتي البلاد السعودية" .

وقد نشرت جريدة أم القرى المرسوم الملكي القاضي بذلك ، حيث جاء في عددها الصادر في يوم الجمعة الموافق ١٣٧٢/٤/٩هـ ما نصه : "صدر مرسوم ملكي بتعيين مفتي أكبر للمملكة العربية السعودية ، جاءنا من الديوان العالي بالرياض في ١٣٧٢/٤/٢هـ ما يلي :

صدر مرسوم ملكي كريم بتعيين حضرة صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ محمد بن إبراهيم مفتياً أكبر للمملكة العربية السعودية ، ومرجعاً للعلماء ورجال الدين نظراً لما يتصف به من الكفاية والصفات الحميدة" .

واستمر في هذا المنصب بالإضافة إلى أعماله الأخرى حتى توفاه الله عام ١٣٨٩هـ .

وبعد وفاته ـ رحمه الله ـ بقي منصبه هذا شاغراً رسمياً ، وإن كان سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ يقوم بالأعمال التي كان يقوم بها سماحة الشيخ محمد ـ رحمه الله ـ .

وفي ١٤١٤/١/٢٠هـ صدر أمر ملكي كريم يقضي بتعيين سماحة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز ـ رحمه ا لله ـ مفتياً عاماً للمملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى أعماله الأخرى ، واستمر في هذا المنصب حتى توفاه ا لله في ١٤٢٠/١/٢٧هـ .

وقد عُيِّن سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله آل الشيخ نائباً له في ١٤١٦/٨/٢٥هـ .

وبعد وفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ رحمه ا لله ـ صدر أمر ملكي كريم في ١٤٢٠/١/٢٩هـ يقضي بتعيين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن محمد آل الشيخ مفتياً عاماً للمملكة ، ورئيساً لهيئة كبار علمائها، ورئيساً للبحوث العلمية والإفتاء كما تقدم في ترجمته [1].

والمفتي العام هو المرجع للخاصة والعامة في الأمور الشرعية ، وعلى رأسها المسائل الفقهية ، فترِدُ إلى الأسئلة عبر وسائل الاتصال المختلفة ، المباشرة وغير المباشرة ، ويقوم بالإجابة عنها ، وتقوم وسائل الإعلام بنشر الفتاوى الصادرة عنه ، وخاصة ما يحتاج إليه عامة الناس .



(١) هناك عدد من أصحاب الفضيلة العلماء هم على وظيفة عضو إفتاء يعملون في الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء ، وتحت إشراف سماحة المفتي العام للمملكة ، خصصوا للإفتاء ، منهم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ، وفضيلة الشيخ عبدا لله ابن عبدالرحمن الغديان ، وفضيلة الشيخ صالح بن عبدالرحمن الأطرم وغيرهم .

الفصل الرابع

التأليف والنشر للكتب الفقهية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تأليف الكتب والبحوث الفقهية .

المبحث الثاني : تحقيق الكتب الفقهية المخطوطة ونشرها .

المبحث الأول

تأليف الكتب والبحوث الفقهية .

لقي تأليف الكتب وإعداد البحوث في علم الفقه حظاً وافراً من العناية والاهتمام في هذا العهد أكثر من ذي قبل ، وذلك يعود إلى النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة ، وتيسر أسباب التأليف ، ومتطلبات الدراسات العليا في الجامعات من اشتراط إعداد بحث دقيق في مرحلة الماجستير ، ثم إعداد بحث آخر أدق في مرحلة الدكتوراه ، وكذلك متطلبات الترقية للأساتذة ، وإنشاء المجامع الفقهية ، والهيئات العلمية ، كما أن التقدم في مجال تقنية الطباعة كان له أثر ظاهر في تيسير أمور النشر.

وسيأتي بيان بجملة من الكتب والبحوث الفقهية في الملحق الذي تضمن قائمة برسائل الماجستير والدكتوراه في علم الفقه في جامعات المملكة في هذا العهد ـ إن شاء الله ـ، كما تقدم ذكر بعض البحوث الفقهية القصيرة المنشورة في مجلة البحوث الإسلامية .

ومن الكتب الفقهية المؤلفة في هذا العهد أيضاً ما يلي :

١- حاشية ابن قاسم على الروض المربع ، للشيخ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن قاسم العاصمي النجدي المتوفى سنة ١٣٩٢هـ، وهي من أجود الحواشي على الروض ، وقد طبعت في سبعة مجلدات .

٢- حاشية على "الرحبية" في الفرائض ، وهي لابن قاسم أيضاً .

٣- الجواهر البهيَّة في نظم المسائل الفقهية على مذهب الحنابلة الأحمدية ، للشيخ عبدالرحمن بن محمد بن خلف آل نادر الدوسري المتوفى سنة ١٣٩٩هـ ، وتقع في اثني عشر ألف بيت ، يذكر فيها الدليل والتعليل والخلاف .

٤- إيضاح الغوامض من علم الفرائض ، أكثر من ألف بيت

٥- شرح إيضاح الغوامض من علم الفرائض

وهما لعبدالرحمن آل نادر أيضاً .

٦- إيضاح ما توهمه صاحب اليسر في يسره من قوله بجواز ذبح الهدي قبل يوم نحره .

٧- تبيان الأدلة في إثبات الأهلة .

٨- هداية الناسك إلى أحكام المناسك .

وهي للشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن حميد المتوفى سنة ١٤٠٢هـ ، وكلها مطبوعة .

٩- عدة الباحث في أحكام التوارث ، وهو على طريقة السؤال والجواب .

١٠- إفادة السائل إلى أهم المسائل ، وهو فتاوى .

وهما للشيخ عبدالعزيز بن ناصر الرشيد العجمي ، المتوفى سنة ١٤٠٨هـ ، وكلاهما مطبوع .

١١- السلسبيل في معرفة الدليل ، وهو حاشية على زاد المستقنع ، للشيخ صالح بن إبراهيم بن محمد البليهي ، المتوفى سنة ١٤١٠هـ ، وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات [١].

١٢- تحذير الناسك مما أحدثه ابن محمود في المناسك .

١٣- الصراط المستقيم في جواز نقل مقام إبراهيم .

وهما لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ ، المتوفى سنة ١٣٨٩هـ .

١٤- الدرة الثمينة في الفرائض ، وهو مطبوع .

١٥- منسك في الحج .

وهما للشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان المتوفى سنة ١٣٩٧هـ .

١٦- القول اليسر في جواز ذبح الهدي قبل يوم النحر ، للشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع ، وهو مطبوع .

١٧- التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة على ضوء الكتاب والسنة ، لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ - رحمه الله - ، وهو مطبوع عدة مرات ومترجم إلى عدد من اللغات .

---

(١) ينظر في هذه الكتب ذيل الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد لجاسر بن سليمان الفهيد الدوسري ص(١٠٦-١٠٨) .

١٨- تسهيل الفرائض .

١٩- المنهج لمريد العمرة والحج .

وهما لشيخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين - حفظه ا لله - وقد طبعا مراراً .

٢٠- إرشاد المسترشد إلى المقدم في مذهب أحمد ، للشيخ عبدا لله بن محمد الخليفي ، المتوفى سنة ١٤١٤هـ .

٢١- نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب ، للشيخ عبدا لله بن عبدالرحمن البسام ، وقد طبع من أربعة أجزاء في مجلدين .

٢٢- الملخص الفقهي ، للشيخ صالح الفوزان ، وقد لخصه من الروض المربع وحاشية ابن قاسم عليه ، وهو مطبوع في مجلدين .

٢٣- التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية ، للشيخ صالح الفوزان أيضاً ، وهو مطبوع .

٢٤- الصيد والذبائح والأطعمة بالأدلة ، للشيخ صالح الفوزان أيضاً [١].



---

(١) ينظر في هذه الكتب المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل ، للشيخ بكر أبوزيد ٨٧٢/٢-٨٧٣، ١٠١٧-١٠١٩ .

المبحث الثاني

تحقيق الكتب الفقهية ونشرها .

لقي تحقيق كتب التراث اهتماماً كبيراً وإقبالاً جيداً من قِبَل طلاب العلم ، وخاصة الكتب الفقهية منها للأسباب التي تقدمت الإشارة إليها في المبحث السابق ، والتي من أبرزها متطلبات الدراسات العليا في الجامعات ، حيث شغل التحقيق حيزاً كبيراً من عدد رسائل الماجستير والدكتوراه ، ولذا سأكتفي بملحق قائمة الرسائل عن سرد الكتب الفقهية التي تم تحقيقها في هذا العهد هنا .

ومع هذا الاكتفاء أُحب أن أشير هنا إلى بعض الأعمال البارزة في هذا المجال لتميزها عن غيرها وعظم نفعها ، ومن ذلك :

١- جمع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ ، والتي حوت كثيراً من الفتاوى الفقهية ، وقد قام بجمعها وترتيبها الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي المتوفى سنة ١٣٩٢هـ ، وساعده ابنه محمد ، وقد طبعت وقامت بتوزيعها الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة ، ونفع الله بها نفعاً عظيماً .

٢- تحقيق وطباعة كتاب "المغني" لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي ، وقد قام بذلك الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ،

والدكتور عبدالفتاح محمد الحلو ، وكانت طباعته بعد هذا التحقيق عام ١٤٠٨هـ ، وتمت مقابلته على عدد كثير من النسخ المخطوطة ، وتخريج أحاديثه ، وضبطه بالشكل .

٣- تحقيق وطباعة كتاب "شرح الزركشي على مختصر الخرقي" لمحمد بن عبدالله الزركشي الحنبلي ، وقد قام بذلك الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين ، وكانت طباعته عام ١٤١٢هـ ، ونشرته مكتبة العبيكان في الرياض ، واعتنى المحقق بالتخريج والتوثيق عناية فائقة .

٤- المقنع لموفق الدين ابن قدامة ، والشرح الكبير لشمس الدين ابن قدامة ، والإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف لعلاء الدين المرداوي ، وقد قام بجمعها في كتاب واحد وتحقيقها معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، وطبع ووزع على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - ، وقد جاء هذا الكتاب متكاملاً من حيث المتن، والشرح مع الأدلة ، وأقوال فقهاء الحنابلة ، فأصبح موسوعة فقهية في المذهب الحنبلي ، نسأل الله أن يثيب من أمر بطباعته وتوزيعه ، ومن قام بإخراجه ، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته .



الفصل الخامس

الكتابة الفقهية في المجلات والصحف .

وفي مبحثان :

المبحث الأول : الكتابة الفقهية في المجلات .

المبحث الثاني : الكتابة الفقهية في الصحف .

المبحث الأول

الكتابة الفقهية في المجلات .

أخذت الكتابة في الأحكام والبحوث والفتاوى الفقهية نصيباً وافراً في المجلات على اختلافها في المملكة في هذا العهد ، ؛ لما لها من أهمية كبيرة في حياة الناس ببيان ما يحتاجون إليه من أمور عباداتهم ومعاملاتهم.

والمجلات بالنسبة لكتابات الفقهية تنقسم إلى قسمين :

الأول : ما هو متخصص في البحوث والفتاوى الفقهية ، أو شبه متخصص لغالبية الفقه فيه ، وأبرزها ما يلي :

١- **مجلة البحوث الإسلامية** ، وتصدرها الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء في الرياض ، وقد تقدم الحديث عنها .

٢- **مجلة المجمع الفقهي الإسلامي** ، وهي مجلة نصف سنوية يصدرها مجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة ، وقد صدر العدد الأول منها عام ١٤٠٧هـ، وهي تشتمل ــ في أغلبها ــ على بعض البحوث الفقهية ، ومختارات من قرارات المجمع .

ومن البحوث الفقهية المنشورة فيها ما يلي :

- بحث عن زراعة الأعضاء ، للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام ، منشور في العدد الأول ـ السنة الأولى ١٤٠٨هـ ص(١٣-٢٢) .

- دية النفس الشرعية كيف نقدرها في هذا العصر ، للشيخ مصطفى أحمد الزرقاء، منشور في العدد الثالث، السنة الثانية ١٤٠٩هـ ص(٥٣-٦١).
- عصمة دم الجنين المشوّه ، للدكتور محمد الحبيب خوجة ، منشور في العدد الرابع ـ السنة الثانية ١٤١٠هـ ص(٢٥٩-٢٨٣) .
- أحكام الكفالة في التشريع الإسلامي ، للدكتور محمد جبر الألفي ، منشور في العدد السابع ـ السنة الخامسة ١٤١٤هـ ص(٦١-١١٤).
- حكم المسعى بعد التوسعة السعودية ، للشيخ محمد الداه أحمد ، منشور في العدد التاسع ـ السنة السابعة ، ١٤١٦هـ ص(٢٩٣-٣٢٤).
- مدى مسؤلية المضارب والشريك ـ البنك ومجلس الإدارة ـ عن الخسارة ، للدكتور علي محي الدين القرة داغي ، منشور في العدد العاشر ـ السنة الثامنة ١٤١٧هـ ص(٦٥-١٤٣) .

٣- **مجلة البحوث الفقهية المعاصرة** ، وهي مجلة علمية متخصصة في الفقه الإسلامي ، وتصدر في الرياض ، وصاحبها ورئيس تحريرها الدكتور عبدالرحمن بن حسن النفيسة ، وتشتمل بالإضافة إلى البحوث الفقهية على بعض الفتاوى والقرارات للمجامع الفقهية ، وبيان ببعض الكتب والرسائل الفقهية مع دراسة مختصرة لها ، وتتميز بترجمة لملخص ما جاء فيها إلى اللغة الإنجليزية .

ومن البحوث التي نشرت في هذه المجلة ما يلي :

- تعويض المضرور من قبل الدولة في الفقه الإسلامي ، وتطبيقات ذلك في المملكة العربية السعودية ، للدكتور سعود الدريب ، العدد الثاني ـ السنة الأولى (محرم ـ ربيع الأول) ١٤١٠هـ ص(١٧-٢٦) .
- مسؤلية الأطباء ، للدكتور عبدالرحمن بن حسن النفيسة ، منشور في العدد الثالث ـ السنة الأولى (ربيع الآخر ـ جمادى الآخرة)، ١٤١٠هـ ص(١٦٣-٢٠١) .
- الحيض بين الطب والفقه ، للدكتور إسماعيل بن إبراهيم أبوشريعة ، منشور في العدد الرابع ـ السنة الأولى (رجب ـ رمضان) ١٤١٠هـ ص(٩٩-١٤٠) .
- القبض في العقود المالية في الفقه الحنفي ، للدكتور محمد زكي عبدالبر ، منشور في العدد الخامس ـ السنة الثانية (شوال ـ ذي الحجة)، ١٤١٠هـ ص(٢٢-١٠١) .

٤- **مجلة العدل** : وهي مجلة فصلية علمية تعنى بشؤون الفقه والقضاء ، تصدر عن وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية ، ولها هيئة تشرف عليها يترأسها معالي الدكتور عبدا لله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل ـ حفظه ا لله ـ ، وقد ورد في أهدافها أن الهدف الأول هو العمل على نشر الفقه الإسلامي والإسهام في تنشيط الاجتهاد في مجال

الفقه والقضاء .

وقد صدر العدد الأول منها في شهر محرم ١٤٢٠هـ حين كتابة هذه الأسطر.

ومن البحوث الفقهية التي اشتمل عليها هذا العدد ما يلي :

١- جناية البهائم ، للدكتور حسن بن عبدالعزيز بن حسن آل الشيخ ، ص(١١٨-١٤٢) .

٢- العضل في الخلع ، للشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الدهش ، ص(١٦٦-١٨٠) .

٣- أهم مسائل العاقلة ، للشيخ إبراهيم بن عبدالله الحسني ص(١٨١-٢٠٦) .

الثاني : المجلات العلمية غير المتخصصة في البحوث الإسلامية ، ولكنها تتضمن بعض البحوث الفقهية ، ومنها :

١- مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، وتصدرها عمادة البحث العلمي في الجامعة .

٢- مجلة الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية ، وتصدرها الجامعة .

٣- مجلة جامعة أم القرى في مكة المكرمة ، وتصدرها الجامعة .

٤- مجلة "دراسات إسلامية" ، وهي مجلة علمية دورية محكمة تعنى بنشر

البحوث والدراسات في القضايا الإسلامية المعاصرة ، ويصدرها مركز البحوث في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

٥- مجلة الأمن ، وهي مجلة أمنية محكمة تصدر عن الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية في المملكة ، ولها عناية بنشر البحوث الفقهية التي لها علاقة بالنواحي الأمنية .

وتجدر الإشارة هنا أن هناك مجلات أسبوعية غير متخصصة في البحوث الأكاديمية ، ولكنها تشتمل على بعض الفتاوى الفقهية ، وبعضها يخصص زاوية معينة لذلك كمجلة الدعوة ، ومجلة اليمامة.. وغيرهما .



المبحث الثاني

الكتابة الفقهية في الصحف

وأما الكتابات الفقهية في الصحف فإن للفقه نصيب جيد في صحفنا اليومية ، وأكثر الكتابات فيها عبارة عن نشر لبعض الفتاوى الفقهية ، وخاصة تلك التي تصدر من سماحة المفتي العام للمملكة حول بعض الموضوعات التي تهم الناس ، أو التي تتعلق بها حاجة الناس في الأوقات التي تشرع فيها عبادة معينة كرمضان ، والحج ، ونحو ذلك .

كما تشتمل بعض الصحف على بعض المقالات والأبحاث القصيرة في بعض الأحكام أو الآداب ، وبعض الصحف تخصص زوايا معينة لبعض المشايخ لذلك .

ومن تلك الصحف المشار إليها : "جريدة الرياض"، و"جريدة الجزيرة"، و"جريدة عكاظ"، و"جريدة المدينة"، و"جريدة البلاد" وغيرها.

وممن اشتهر بالكتابة الفقهية في الصحف في هذا العهد ما يلي :

١- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مفتي البلاد السعودية في وقته، المتوفى سنة ١٣٨٩هـ - رحمه الله -، حيث قال الشيخ محمد بن عثمان القاضي في ترجمته له : "وله مقالات في الصحف وتنشر في الإذاعة مفيدة" (١).

---

(١) روضة الناظرين ٣١٨/٢ .

٢- الشيخ عبدا لله بن محمد بن حميد ، المتوفى سنة ١٤٠٢هـ ، حيث قال ابنه الشيخ صالح في ترجمته له : "...والصحافة والإذاعة كانت في أوائل ظهورها وبزوغها ، وكان الشيخ من المبادرين في الإسهام فيها ، وتبليغ الحق والعلم للناس من خلالها ، فله نشاط في الصحافة ملحوظ من كتابة المقالات والتوجيهات والردود على ما يرى من مخالفات ، وله في ذلك باع طويل" (١).

٣- الشيخ عبدا لله بن عمر بن عبدا لله بن دهيش المتوفى سنة ١٤٠٦هـ - رحمه ا لله -، حيث قال الشيخ عبدا لله البسام في ترجمته له بعد ذكر مؤلفاته : "... وبجانب هذه المؤلفات له أيضاً أبحاث ودراسات وفتاوى كثيرة حول بعض المسائل الفقهية تم نشرها في الصحف اليومية المحلية ، وهي تزيد عن عشرين بحثاً هاماً ، أغلبها في القضايا المعاصرة" (٢).

٤- الشيخ عبدا لله بن محمد بن عبدا لله الخليفي ، المتوفى سنة ١٤١٤هـ ، حيث قال الشيخ عبدا لله البسام في ترجمته له : "وله كتابات في الصحف المحلية" (٣).

٥- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز ، مفتي عام المملكة في وقته ،

---

(١) مجلة الدارة - العددان الثالث والرابع - السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ ص(٦٨).

(٢) علماء نجد ٣٥٥/٤ .

(٣) علماء نجد ٤٧٥/٤ .

المتوفى سنة ١٤٢٠هـ ـ رحمه الله ـ، وكتاباته وفتاواه في الصحف أشهر من أن تذكر ، وستأتي نماذج منها ، قال محمد المجذوب في ترجمته له : "فللشيخ بحوث علمية وردود فقهية واجتماعية نشرت في العديد من المجلات والصحف داخل المملكة وخارجها" [١].

– ومن أمثلة الفتاوى الفقهية المنشورة في بعض الصحف ما يلي :

١– فتوى في حكم محاكمة الطبيب إذا عالج مريضاً وحصل من علاجه تلف في الطرف أو النفس ونحو ذلك ، ثم ادعي على الطبيب بتعدٍّ أو تفريط، وطلب حضوره للمحاكمة .

وهذه الفتوى لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ ، وهي منشورة في جريدة البلاد عام ١٣٨١هـ كما في فتاواه [٢].

٢– فتوى في الإحرام من وادي محرم ، وأنه إحرام من قرن المنازل ، وتحديد ذلك .

وهذه الفتوى لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ أيضاً ـ رحمه الله ـ، وقد جاء في آخرها كما في فتاواه : "ونشرت هذه الفتوى في الجريدة" [٣]، هكذا دون تعيين لجريدة باسمها ولا تاريخ .

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ١/١٠٠ .

(٢) فتاوى ورسائل سماحته ٨/١٠٣–١٠٥ .

(٣) المرجع السابق ٢/٢٠٨–٢١٣ .

٣- فتوى في حكم المداومة على قراءة سورة "الأعلى" و"الكافرون" و"الإخلاص" في الركعات الأخيرة من التهجد والوتر .

وهذه الفتوى لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز - رحمه ا لله -، هي منشورة في جريدة الرياض ، العدد (١١١٤٥) في ١٤٢٠/٩/١١هـ.

٤- فتوى في حكم حمل الإمام للمصحف في صلاة التراويح والقيام في رمضان ، وعن أقل مدة يختمّ فيها القرآن .

وهي الفتوى لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز أيضاً - رحمه ا لله -، وهي منشورة في جريدة الرياض - العدد (١١١٤٧) في ١٤٢٠/٩/١٣هـ .

٥- فتوى في من تجاوز الميقات ملبياً بالحج أو العمرة ولم يشترط ، وحصل له عارض كمرضٍ ونحوه يمنعه من إتمام نسكه ، ماذا يلزمه ؟

وهذه الفتوى لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز أيضاً - رحمه ا لله -، وهي منشورة في جريدة الرياض - العدد رقم (١١٢٢٠) في ١٤٢٠/١١/٢٦هـ .



الفصل السادس

إذاعة البرامج الفقهية في الإذاعة والتلفاز .

يتميز علماؤنا في هذه البلاد ـ حفظهم ا لله جميعاً ـ ببعد النظر وعدم الجمود ، بل يستفيدون من كل جديد ليس فيه مخالفة شرعية ، ومن ذلك وسائل الإعلام الحديثة ، حيث استفادوا منها في نشر العلم ، وتوجيه الناس.

ومن تلك الوسائل الحديثة والمفيدة الإذاعة ، حيث تعم فائدتها القريب والبعيد ، من هو داخل البلاد ، ومن هو في الخارج ، وتتميز أيضاً بسهولة الاستفادة منها ، حيث يكتفي المستفيد بالانصات والاستماع دون أدنى جهد ، وقد نال علم الفقه النصيب الوافر من مشاركة العلماء وطلاب العلم في البرامج الإذاعية ، حيث إن هناك برامج يقصد بها بيان الأحكام الفقهية في المناسبات كرمضان والحج ، أو في غيرهما بإلقاء المشارك ذلك بنفسه منفرداً ، وهناك الندوات التي يشارك فيها أكثر من شخص ، كما تنقل عبر الإذاعة بعض الخطب كخطبتي الحرمين الشريفين وغيرهما ، وبعض المحاضرات العامة .

وهناك جانب آخر من المشاركات ، وهو الإجابة على أسئلة المستمعين، وأكثرها فقهية ، وأشهر البرامج في ذلك وأقدمها هو برنامج "نور على الدرب"، ويشارك فيه عدد من أصحاب الفضيلة العلماء ، ومنهم الشيخ

عبدالله بن محمد بن حميد ـ رحمه الله ـ، وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز ـ رحمه الله ـ، وفضيلة الشيخ صالح بن علي الناصر ـ رحمه الله ـ، وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ـ حفظه الله ـ، والشيخ صالح ابن غصون ـ رحمه الله ـ، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الغديان ـ حفظه الله، وشيخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين ـ حفظه الله، وشيخنا الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ـ حفظه الله ـ، والشيخ صالح بن فوزان الفوزان ـ حفظه الله ـ وغيرهم .

وهناك في هذه الأيام برنامج "سؤال على الهاتف" ، ويشارك فيه بالإضافة إلى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ، والشيخ محمد ابن صالح العثيمين ـ حفظهما الله ـ الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع .

- وتجدر الإشارة إلى أن لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ بعض الفتاوى المذاعة منها :

١- فتوى عن حكم النيابة في الحج عن الوالد المتوفى [(١)].

٢- فتوى عن حكم قطع الأصبع الزائدة [(٢)].

٣- فتوى عن حكم إسرار الإمام بالقراءة في صلاة المغرب ، وعن الصلاة

---

(١) فتاوى ورسائل سماحته ٢/٢٠٦-٢٠٧ .

(٢) المرجع السابق ٢/١٦٤-١٦٥ .

خلفه في هذه الحالة مع الدليل [1].

- كما كان للشيخ عبدالله بن محمد الخليفي ، إمام المسجد الحرام ، المتوفى عام ١٤١٤هـ - رحمه الله - برنامج في إذاعة نداء الإسلام برنامج فقهي يعدّه ويقدّمه باسم "دروس من الفقه الإسلامي" [2].

وكان للشيخ عبدالله بن محمد بن حميد - رحمه الله - مشاركات في الإذاعة غير برنامج "نور على الدرب" الذي تقدمت الإشارة إليه ، قال ابنه الشيخ صالح في ترجمته له : "وأما الإذاعة فكان لديه إسهام كبير وبخاصة من الإجابة على فتاوى المستفتين في برنامج عام كان هو أحد أركانه وهو برنامج نور على الدرب ، وهو برنامج إذاعي له صيته ، فكان الشيخ - رحمه الله - من أوائل من شارك فيه حتى توفاه الله ، وهناك برنامج خاص للشيخ عنوانه ﴿ اسألوا أهل الذكر ﴾ يجيب فيه على أسئلة السائلين الفقهية والاجتماعية ، وقد عُرِفَ الشيخ بدقة الإجابة على الفتوى ، بل إنه يعيد سؤال السائل كاملاً غير منقوص عن ظهر قلب ؛ لأنه كان كفيف البصر.."[3].

- كما أن للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - في هذه الأيام

---

(١) المرجع السابق ٢/٢٠٠-٢٠١ .

(٢) علماء نجد ٤/٤٧٥ .

(٣) مجلة الدارة - العددان الثالث والرابع - السنة الرابعة والعشرون ١٤١٩هـ ص(٦٩).

برنامج يشرح فيه مختصر "زاد المستقنع" للحجاوي الحنبلي .

إلى غير ذلك من البرنامج الإذاعية الفقهية .

وأما البرنامج الفقهية في التلفاز فهي كثيرة ولكنها أقل من البرنامج الإذاعية ، فهناك العديد من أصحاب الفضيلة المشايخ أساتذة الجامعات وطلاب العلم الذي يشاركون في تقديم برامج تتضمن كثيراً من الأحكام الفقهية ، وهي إما على هيئة إفتاء أو ندوات جماعية ، وإما على هيئة أحاديث فردية ، وأكثر تلك البرامج في المناسبات الشرعية التي تتطلبها كرمضان والحج ونحو ذلك ، كبرنامج "من أحكام الصيام" و"حديث الحج" وغيرها .

ولفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان برنامج إفتاء بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع .

وهناك برامج مستمرة تتضمن بعض المسائل الفقهية كبرنامج "الإسلام والحياة"، و"حديث الجمعة"، و"حديث اليوم" وغيرها ، وتختلف مسميات بعض البرامج من وقتٍ لآخر .



الفصل السابع

إنشاء الهيئات والمجامع والإدارات التي تُعنى بالفقه .

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : إنشاء هيئة كبار العلماء .

المبحث الثاني : إنشاء المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي.

المبحث الثالث : إنشاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

المبحث الرابع : إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

المبحث الأول

إنشاء هيئة كبار العلماء .

تبعاً للتطور المادي الـذي يشـهده العـالم في هـذا العصـر ، وللتوسـع في أمور الحياة المختلفة ، ظهرت بعـض القضايـا الـتي تحتـاج إلى دراسـة جماعيـة تكون أكثر دقة وعمقاً ، فلهذا ولتكـون الفتـاوى أكـثر دقـة وفـائدة ظهـرت الحاجة إلى إنشاء هيئة كبار العلماء في المملكة للقيام بتلك الأمور ، فصـدرت الأوامر بذلك ، وتم وضع نظام ولائحة تسير عليها هذه الهيئة ، لتكون منظمة في عملها ، وتم اختيار أعضائها من خيرة فقهاء هـذا البلـد المبـارك، ونظامهـا كما يلي:.

نظام ولائحة سير العمل في هيئة كبار العلماء :

صدر المرسوم الملكي رقم أ/١٣٧ وتاريخ ١٣٩١/٧/٨هـ بالموافقة عليه ونشر بجريدة أم القرى رقم (٢٣٨٧) وتاريخ ١٣٩١/٧/١٣هـ ما نصه:

"نحن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ـ ملك المملكة العربية السـعودية ـ بناءً على ما اقتضته المصلحـة العامـة ، وتمشـياً مـع قواعـد وأهـداف الشـريعة الإسلامية الغراء ، أمرنا بما هو آت :

أولاً : تؤلف هيئة علمية تسمى (هيئة كبار العلماء) .

ثانياً : تتكون الهيئة من عدد من كبـار المختصـين في الشـريعة الإسـلامية مـن

السعوديين ، يجرى اختيارهم بأمر ملكي ، ويجوز عند الاقتضاء وبأمر ملكي إلحاق أعضاء بالهيئة من غير السعوديين ممن تتوفر فيهم صفات العلماء من السلفيين .

ثالثاً : تتولى الهيئة :

أ – إبداء الرأي فيما يحال إليها من ولي الأمر من أجل بحثه وتكوين الرأي المستند إلى الأدلة الشرعية فيه .

ب– التوصية في القضايا الدينية المتعلقة بتقرير أحكام عامة ؛ ليسترشد بها ولي الأمر ، وذلك بناءً على بحوث يجرى تهيئتها وإعدادها طبقاً لما نص عليه في هذا الأمر واللائحة المرفقة له .

رابعاً : تتفرع عن الهيئة (لجنة) دائمة متفرغة يختار أعضاؤها من بين أعضاء الهيئة بأمر ملكي ، وتكون مهمتها إعداد البحوث وتهيئتها للمناقشة من قبل الهيئة ، وإصدار الفتاوى في الشؤون الفردية ، وذلك بالإجابة على أسئلة المستفتين في شئون العقائد ، والعبادات ، والمعاملات الشخصية، وتسمى (اللجنة الدائمة للبحوث والفتوى)، ويلحق بها عدد من البحاث المعاونين .

خامساً : يعين بقرار من مجلس الوزراء في المرتبة الخامسة عشرة أمين عام للهيئة، يتولى الإشراف على جهاز الأمانة العامة ، ويكون الصلة بينها وبين رئاسة الجهاز المنصوص عليه في المادة السادسة لاحقاً .

سادساً : يعين رئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بأمر ملكي ، ويكون مسؤولاً عن الشؤون الإدارية والمكتبية للبحوث العلمية والإفتاء ، والرفع إلى الجهات العليا عن الشؤون التي تتعلق به ، بما في ذلك توصيات وقرارات هيئة كبار العلماء ، ويتلقى منها ما يتعلق بذلك ويبلغه إلى جهاته ، ويتولى تلقي الاستفتاءات وإحالتها إلى اللجنة الدائمة ، وإبلاغ الفتاوى التي تصدر عنها إلى ذوي العلاقة من المستفتين .

سابعاً : يجري العمل في الهيئة واللجنة الدائمة وفق اللائحة المرافقة لأمرنا هذا.

ثامناً : على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا .

فيصل بن عبدالعزيز آل سعود [١].

- لائحة سير العمل في هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة المتفرعة عنها :

١- تنعقد ـ هيئة كبار العلماء ـ في دورات انعقاد مرة كل ستة أشهر في مقر (رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد) في الرياض، ويمكن في الحالات الاستثنائية عقدها في مكان آخر ، ويجوز انعقاد الهيئة في جلسات استثنائية لبحث أمور ضرورية لا تقبل التأخير ،

(١) الموسوعة الحديثة في الأنظمة السعودية ١/١٦-١٨ .

ويحدد رئيس (إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد) بعد التشاور مع الأمين العام للهيئة وقت انعقاد الدورة العامة والدورة الاستثنائية ، وتقوم رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ضمن المتعمد في ميزانيتها بتهيئة مكان ومستلزمات انعقاد الدورة ، كما تؤمن وسائل السفر والإقامة لمن يقيم من أعضاء الهيئة خارج مقر انعقادها .

٢- تكون رئاسة الدعوات بالتعاقب بين خمسة من أكبر أعضاء الهيئة سناً ، ويرأس أكبرهم سناً أول دورة تنعقد ، ويتولى الرئيس افتتاح الجلسات وإدارتها وتنظيم المناقشة فيها ورفعها .

٣- يصح انعقاد الهيئة بحضور ثلثي أعضائها ، وتتخذ الهيئة قراراتها وتوصياتها بالأغلبية المطلقة للحاضرين ، وإذا تساوت الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً ، ومن المفيد أن يكتب الأعضاء المخالفون نوع مخالفتهم ، وأسبابها ، وأدلتها ، مع ذكر البديل عن الرأي الذي خالفوه.

٤- تقرر مكافأة قدرها خمسة آلاف ريال لكل عضو من أعضاء الهيئة عن كل دورة من دورات الهيئة ، ويتم صرفها في ميزانية رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .

٥- تتكون إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالإضافة إلى الوظائف الإدارية والكتابية من اللجنة الدائمة المتفرعة عن الهيئة ، وتقوم هذه الإدارة

بواسطة اللجنة بإعداد البحوث وتهيئتها لعرضها على الهيئة ، وتحرير الفتاوى عن أسئلة المستفتين في العقائد والعبادات والمعاملات الشخصية.

٦- يقوم الأمين العام للهيئة بإعداد جدول أعمال دورات الانعقاد ولا يجوز مناقشة موضوع لم يتضمنه الجدول ، وذلك حرصاً على أن تتوفر للهيئة فرصة الدراسة والمراجعة لما يراد مناقشته ، ولهذا الغرض يرسل الأمين العام جدول الأعمال لكل عضو من أعضاء الهيئة قبل انعقاد الدورة بمدة لا تقل عن خمسة عشر يوماً ، مرفقاً به البحوث التي تمت تهيئتها ودراستها من قبل اللجنة المتفرعة عن الهيئة ، وأوصت اللجنة بإحالتها إلى الهيئة .

٧- مع الأخذ في الاعتبار ما يطلب ولي الأمر بحثه وإبداء الرأي فيه يتم اختيار البحوث التي يجري إعدادها للعرض على الهيئة ، أما بناءً على توصية منها أو من أمينها العام أو من رئيس إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد أو من اللجنة الدائمة المتفرعة عن الهيئة .

٨- لا تصدر الفتاوى عن اللجنة الدائمة إلا إذا وافقت عليها الأغلبية المطلقة من أعضائها على الأقل ، على أن لا يقل عدد الناظرين في الفتوى عن ثلاثة أعضاء ، وإذا تساوت الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً .

٩- يعين رئيس اللجنة الدائمة فيها وأعضائها بأمر منا بترشيح من رئيس إدارات البحوث .

١٠- لدى بحث الهيئة مسائل تتعلق بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، والأنظمة العامة بما في ذلك القضايا البنكية والتجارية والعمالية ، فإن عليها أن تشرك في البحث معها واحداً أو أكثر من المتخصصين في تلك العلوم من غير أن يكون لهم حق التصويت ، ويجري اختيار المتخصصين واستدعاؤهم من قبل الأمين العام ورئيس إدارة البحوث معاً.

١١- تتولى رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إنشاء مجلة دورية تنشر البحوث العلمية التي توافق الهيئة على نشرها ، وكذلك البحوث العلمية التي ترد من بعض الباحثين بعد موافقة الأمين العام للهيئة على نشرها .

١٢- لا يجوز لأحد من الأعضاء أن يصدر فتوى أو بحث أو رأي باسم عضويته في الهيئة العلمية أو باسم منصبه الرسمي [١].

"الأمر الملكي القاضي بتعيين أعضاء هيئة كبار العلماء" :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ/١٣٨ - التاريخ ١٣٩١/٧/٨هـ .

بعون الله تعالى : نحن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ــ ملك المملكة العربية السعودية ، بعد الاطلاع على المادة الثانية من الأمر الملكي رقم

(١) الموسوعة الحديثة في الأنظمة السعودية ١/١٩-٢٠ .

(أ/١٣٧) وتاريخ ١٣٩١/٧/٨هـ ، وبناءً على ما عرضه علينا نائب رئيس مجلس الوزراء ، أمرنا بما هو آت :

أولاً : يعين المشايخ التالية أسماؤهم أعضاء في هيئة كبار العلماء :

١- الشيخ عبدالعزيز بن باز .

٢- الشيخ عبدالله بن حميد .

٣- الشيخ محمد الأمين الشنقيطي .

٤- الشيخ سليمان بن عبيد .

٥- الشيخ عبدالله الخياط .

٦- الشيخ صالح بن لحيدان .

٧- الشيخ عبدالرزاق عفيفي .

٨- الشيخ صالح بن غصون .

٩- الشخ محضار عقيل .

١٠- الشيخ محمد الحركان .

١١- الشيخ عبدالعزيز بن صالح .

١٢- الشيخ محمد بن جبير .

١٣- الشيخ عبدالله بن غديان .

١٤- الشيخ عبدالله بن منيع .

١٥- الشيخ راشد بن خنين .

١٦- الشيخ عبدالمجيد حسن .

١٧- الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ .

ثانياً : على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا .

فيصل [١].

هذا وقد استبدل بعض هؤلاء فيما بعد ، كما تم تعيين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ـ حفظه الله ـ رئيساً لها بعد وفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـ رحمه الله ـ في ١٤٢٠/١/٢٧هـ ، وإليك بيان بهيئة كبار العلماء حالياً :

١- سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ .	رئيساً.
٢- فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين	عضواً.
٣- معالي الشيخ صالح بن محمد اللحيدان	عضواً.
٤- فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن غديان	عضواً.
٥- فضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان	عضواً.
٦- معالي الشيخ راشد بن صالح بن خنين	عضواً.
٧- معالي الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير	عضواً.
٨- معالي الشيخ محمد بن عبدالله السبيل	عضواً.
٩- معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي	عضواً.
١٠- معالي الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ	عضواً.

---

(١) الموسوعة الحديثة في الأنظمة السعودية ١/٢١-٢٢ .

١١- فضيلة الدكتور بكر بن عبدالله أبوزيد عضواً.

١٢- فضيلة الدكتور صالح بن عبدالرحمن الأطرم عضواً.

١٣- معالي الدكتور عبدالوهاب بن إبراهيم أبوسليمان عضواً.

١٤- معالي الشيخ عبدالرحمن بن حمزة المرزوقي عضواً.

١٥- فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام عضواً.

١٦- فضيلة الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع عضواً.

١٧- فضيلة الشيخ محمد بن زيد آل سليمان عضواً.

١٨- فضيلة الشيخ ناصر بن حمد بن راشد عضواً.

١٩- فضيلة الشيخ محمد بن جعفر العتمي عضواً.

٢٠- فضيلة الشيخ محمد بن سليمان البدر عضواً.

وممن انتهى عملهم في الهيئة :

١- الشيخ عبدالرزاق عفيفي ـ رحمه الله ـ .

٢- الشيخ صالح بن غصون ، ـ رحمه الله ـ .

٣- الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ .

٤- الشيخ محضار عقيل .

٥- الشيخ عبدالعزيز بن صالح ـ رحمه الله ـ .

٦- الشيخ عبدالله بن قعود .

٧- الشيخ سليمان بن عبيد ـ رحمه الله ـ .



المبحث الثاني

المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي.

تطبيقاً لمبـدأ التضـامن الإسـلامي الـذي تبنتـه حكومـة المملكـة العربيـة السعودية ، وتنفيذاً للبند الثـالث مـن قـرار المؤتمـر الإسـلامي العـام في دورتـه الثانية التي عُقِدَت بدعوة من رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من ١٥ إلى ٢٢ ذي الحجة عام ١٣٨٤هـ ، فقد أصدرت الأمانـة العامـة لرابطـة العالم الإسلامي قرارها رقم (٧٩٨) في ٢٩ جمـادى الأولى ١٣٩٨هـ الـذي يوصي بتأسيس هذا المجمع الفقهي الإسلامي ، ومقره مكـة المكرمـة ، ويضـم مجموعة من العلماء والفقهـاء والمحققـين مـن مختلـف أنحـاء العـالم الإسـلامي ، يتولون دراسة واقـع الأمـة الإسـلامية ، والمشـكلات الـتي تواجههـا ، وإيجـاد الحلول الصحيحة على أساس كتاب الله ـ تعالى ـ وسنة رسـوله ــ صلـى الله عليه وسلم ـ، وإجماع أهل العلم ، وبقية المصادر المعتمدة في الفقه الإسلامي، وأداءً لهذه الأمانة العظيمة ، والمسئولية الكبيرة وضع مشروع نظام لهذا المجمـع الفقهـي ، وجـرى عرضـه علـى المجلس التأسيسـي في دورتـه التاسـعة عشـرة المنعقدة بمكة المكرمة ، وبعـد تعديـل جزئـي أقـره المجلس بالإجمـاع ، وكـان الشيخ مصطفى الزرقاء قد قدم اقتراحاً بهذا المجمع في مؤتمر عـام ١٣٨٤هـ ، جاء فيه :

"إذا أريد إعـادة الحيوية لفقه الشريعة بالاجتهاد الواجب استمراره شرعاً ، والذي هو السبيل الوحيد لمواجهة المشكلات الزمنية التي تحتاج إلى حلول شرعية حكيمة عميقة البحث ، متينة الدليل ، بعيدة عن الشبهات والريب والمطاعن ، وتهزم آراء العقول الجامدة والجاحدة على السواء ، فالوسيلة الوحيدة هي اللجوء لاجتهاد الجماعة ، بديلاً عن الاجتهاد الفردي، وطريقة ذلك تأسيس مجمع للفقه ، يضم أشهر فقهاء العالم الإسلامي ممن جمعوا بين العلم الشرعي والاستنارة الزمنية وصلاح السيرة والتقوى ، ويضم إلى هؤلاء علماء موثوقين في دينهم من مختلف الاختصاصات الزمنية اللازمة في شؤون : الاقتصاد ، والاجتماع ، والقانون ، والطب ، ونحو ذلك ؛ ليكونوا بمثابة خبراء يعتمد الفقهاء رأيهم في الاختصاصات الفنية ، ويتضح من هذه العبارة أن مهام هذا المجمع المقترح ستتناول النظر في المسائل الجديدة التي حدثت في هذا العصر ، ولم يكن لها نظير سابق ، كالتعامل المصرفي ، وأوراق اليانصيب ، وأنظمة الشركات الحديثة ، والتأمين بأقسامه وأنواعه"(1).

---

(1) التشريع الإسلامي تاريخاً ومنهجاً ٢٥٩/١، وينظر الفقه الإسلامي في القرن الرابع عشر الهجري ٤٣٩/٢-٤٤٠ .

"نظام المجمع الفقهي الإسلامي" :

المادة الأولى :

تنشأ في رابطة العالم الإسلامي دائرة تُسَمَّى (المجمع الفقهي الإسلامي).

المادة الثانية : (أغراض المجمع ووسائله) :

(أ) الأغراض :

١- إحياء التراث الفقهي ونشره .

٢- إبراز تفوق الفقه الإسلامي على جميع القوانين الوضعية المنتشرة في العالم .

٣- دراسة جميع ما يواجه العالم الإسلامي من مسائل مستجدة ، وبيان حكم الشريعة الإسلامية فيها على هدي الكتاب ، والسنة ، والإجماع ، والقياس .

(ب) الوسائل :

١- وضع معجم للكلمات الفقهية يوضح معناها لغة واصطلاحاً.

٢- الدراسة العلمية لجميع الآثار الفقهية الحديثة .

٣- نشر التراث الفقهي .

٤- العمل على تشجيع البحث العلمي الفقهي .

٥- إصدار مجلة باسم "مجلة المجمع الفقهي" .

٦- اتخاذ غير ذلك من الوسائل المحققة لخدمة أغراض المجمع .

المادة الثالثة : (هيئات المجمع) :

(١) مجلس المجمع .

(٢) إدارة المجمع .

المادة الرابعة : (مجلس المجمع) :

يتألف مجلس المجمع من الأعضاء العاملين فيه ، وهم :

١- الرئيس ، يتم انتخابه من قبل مجلس المجمع بأكثريته المطلقة .

٢- نائب الرئيس ، هو الأمين العام للرابطة .

٣- عشرون عضواً منتخباً يتم توزيعهم كما يأتي :

أ - اثنان من المختصين بالقرآن الكريم وعلومه .

بـ - اثنان من المختصين بالحديث الشريف وعلومه .

جـ - اثنان من المختصين من علماء أصول الفقه .

د - أربعة عشر عضواً من علماء الفقه الإسلامي ، يكون من بينهم فقيهان لديهما معرفة بالتاريخ الإسلامي ، وفقيهان لديهما معرفة باللغة الأجنبية.

المادة الخامسة :

يشترط في عضو المجمع أن تتوفر فيه الصفات الآتية :

١- أن يكون مشهوداً له بالتقى والصلاح .

٢- اطلاع واسع وعميق على العلوم الإسلامية ، وواقع العالم

الإسلامي.

٣- تمكن في اللغة العربية وعلومها وآدابها .

المادة السادسة :

ينتخب المجلس التأسيسي للرابطة أعضاء المجمع المرشحين للعضوية ، ويتم الترشيح بتزكية اثنين من أعضاء المجلس .

المادة السابعة :

يجتمع مجلس المجمع في مكة المكرمة بناءً على دعوة من الرئيس أو نائبه، ويحدد مع الدعوة موعد الاجتماع ، ومدته ، وجدول الأعمال .

المادة الثامنة :

لا تكون جلسات المجمع قانونية إلا إذا حضرها أكثر من نصف الأعضاء ، وتتخذ قراراته بأغلبية الأعضاء الحاضرين ، وإذا تساوت الأصوات رجح جانب الرئيس .

المادة التاسعة :

١- لمجلس المجمع أن يختار بالأغلبية المطلقة أعضاء مراسلين ممن يرى الاستعانة بهم في تحقيق أغراضه .

٢- للرئيس دعوتهم عند الحاجة لحضور جلسات المجمع ، ولهم حق المشاركة بالرأي والمشورة .

المادة العاشرة :

تحدد مكافآت أعضاء المجمع العاملين والمراسلين بقرار يصدر عن لجنة مؤلفة من الأمين العام ، واثنين من أعضاء المجلس التأسيسي المقيمين في المملكة ، يختارهما الأمين العام .

المادة الحادية عشرة : (إدارة المجمع) :

تتألف إدارة المجمع من :

١- مدير يختاره رئيس المجمع بناءً على ترشيح الأمين العام .

٢- عدد من الموظفين يحددهم حسب الحاجة ، يختارهم الأمين العام لمساعدة المدير في المهمة الموكولة إليه .

يتولى المدير المهمات الآتية :

١- إدارة شؤون المجمع وتعريف أعمال مجلسه ، وتنفيذ قراراته ، ومتابعتها .

٢- تنسيق الاتصال بين أعضاء مجلس المجمع ، واطلاعهم على جميع المواضيع المتصلة بما هو وارد في المادة الثانية .

٣- يكون مقرراً لمجلس المجمع حال انعقاده .

٤- رئاسة مجلة المجمع ، والإشراف عليها .

المادة الثانية عشرة : (في سقوط العضوية) :

أ) تسقط عضوية المجمع :

١- إذا صدر ضد العضو حكم ماس بالشرف والأمانة .

٢- إذا تغيب ثلاث دورات متتالية بدون عذر مقبول .

٣- إذا عجز عن مباشرة أعماله لمرض أو لظروف أخرى .

٤- بقبول استقالته .

ب) تسقط العضوية بقرار يصدره المجلس التأسيسي بأكثرية أعضائه المطلقة .

المادة الثالثة عشرة : (أحكام متفرقة) :

يضع الأمين العام اللائحة التنفيذية لهذا النظام .

المادة الرابعة عشرة :

يعرض هذا النظام على المجلس التأسيسي للرابطة لإقراره .

ثم صدرت اللائحة التنفيذية من أمين عام رابطة العالم الإسلامي ، أوضح فيها عمل لجان المجمع ، وهي كما يلي :

- لجنة المصطلحات الفقهية تتولى تحديد المعنى اللغوي والاصطلاحي للكلمات الفقهية في جميع المذاهب ، بغية إثراء الفكر الحقوقي بمصطلحات دقيقة المبنى ، رفيعة المعنى ، بدلاً من تلك الدخيلة التي يتداولها رجال القانون.

- لجنة التراث الفقهي تحقق ما لم ينشر من المؤلفات الفقهية ذات القيمة الكبيرة .

- **لجنة البحث العلمي ، وتقوم :**

(أ) بدارسة فقه المعاملات خاصة دراسة علمية حديثة .

(ب) بتشجيع البحث العلمي .

- **لجنة الصياغة تتولى** صياغة الأحكام الفقهية على شكل مبادئ ومواد ، ولتسهيل تطبيقها في الحياة العملية .

- **ولجنة الدراسات المعاصرة** تقوم بدراسة :

(أ) التيارات الفكرية الدخيلة .

(ب) المذاهب المنحرفة .

(ج) ما يواجه المجتمع الإسلامي من مسائل ومشاكل ، وإيجاد الحل الإسلامي الصحيح لكل ذلك .

- **ولجنة المكافآت** ، وتقوم بتحديد المكافآت التي يستحقها من يقدم دراسة علمية تنسجم مع أهداف المجمع ورسالته [1].

أصحاب السماحة والمعالي والفضيلة أعضاء مجلس المجمع الفقهي الإسلامي :

١- الرئيس سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز ، وذلك قبل وفاته ـ رحمه ا لله ـ .

---

(١) الفقه الإسلامي في القرن الرابع عشر الهجري ٢/٤٤١-٤٤٦ .

٢- نائب الرئيس معالي الدكتور عبدا لله بن صالح العبيد (الأمين العام).

٣- فضيلة الدكتور أحمد فهمي أبوسنة .

٤- فضيلة الشيخ أبوالحسن علي الحسني الندوي .

٥- فضيلة الدكتور بكر بن عبدا لله أبوزيد .

٦- فضيلة الدكتور صالح بن فوزان بن عبدا لله الفوزان .

٧- معالي الشيخ عبدالرحمن بن حمزة المرزوقي .

٨- فضيلة الشيخ عبدا لله بن عبدالرحمن البسام .

٩- معالي الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير .

١٠- معالي الشيخ محمد بن عبدا لله السبيل .

١١- فضيلة الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة .

١٢- فضيلة الدكتور محمد رشيد قباني .

١٣- فضيلة الشيخ محمد بن سالم بن عبدالودود .

١٤- فضيلة الشيخ مبروك مسعود العوادي .

١٥- فضيلة الشيخ مصطفى أحمد الزرقاء .

١٦- فضيلة الدكتور يوسف بن عبدا لله القرضاوي [1].

---

(١) حصلت عليها كتابياً بعد طلبها بالمكاتبة .

"نماذج من قرارات المجمع"

وقد أصدر المجمع قراراته في كتيبات، ومن جملة تلك القرارات ما يلي:

١- قرار بشأن العمل بالرؤية في إثبات الأهلّة لا بالحساب الفلكي ، وهو القرار الأول الذي اتخذه في دورته الرابعة المنعقدة بمقر الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة في الفترة من ٧ إلى ١٤٠١/٤/١٧هـ [(١)].

٢- قرار بشأن حكم الإحرام من جدة للواردين إليها من غيرها، وهو القرار الثاني من القرارات التي اتخذها في دروته المنعقدة بمكة المكرمة في الفترة من ٨ إلى ١٤٠٢/٤/١٦هـ [(٢)].

٣- قرار بشأن موضوع (ذبح الحيوان المأكول بواسطة الصعق الكهربائي)، وهو القرار الرابع من القرارات التي اتخذها في دورته العاشرة المنعقدة في مكة المكرمة في الفترة من ٢٤ إلى ١٤٠٨/٢/٢٨هـ [(٣)].

٤- قرار بشأن حكم نقل الدم من امرأة إلى طفل دون سن الحولين هل يأخذ حكم الرضاع المحرم أو لا ؟ وهل يجوز أخذ العوض عن هذا الدم أو لا؟

---

(١) قرارات المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي من دورته الأولى لعام ١٣٩٨هـ حتى الثامن عام ١٤٠٥هـ ص(٦٦-٦٧) .

(٢) المرجع السابق ص(٨٦-٨٨) .

(٣) قرارات المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي لدوراته من العاشر ١٤٠٨هـ حتى الثالثة عشرة ١٤١١هـ ص(٣١-٣٢) .

هو القرار الثالث من القرارات التي اتخذها في دورته الحادية عشرة المنعقدة في مكة المكرمة في الفترة من ١٣ إلى ١٤٠٩/٧/٢٠هـ[١].

٥- قرار بشأن موضوع إسقاط الجنين المشوَّه خلقياً ، وهو القرار الرابع في القرارات التي اتخذها في دورته الثالثة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة في الفترة من ١٥ إلى ١٤١٠/٧/٢٢هـ [٢].

٦- قرار بشأن حكم المسعى بعد التوسعة السعودية هل تبقى له الأحكام السابقة أم يدخل حكمه ضمن حكم المسجد ؟ وهو القرار الثالث من القرارات التي اتخذها في دورته الرابعة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة وبدأت يوم السبت ١٤١٥/٨/٢٠هـ [٣].

٧- قرار بشأن ضوابط كشف العورة أثناء علاج المريض ، وهو القرار الثامن من القرارات التي اتخذها في دورته الرابعة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة، وبدأت يوم السبت ١٤١٥/٨/٢٠هـ [٤].



---

(١) المرجع السابق ص(٨٣-٨٤) .

(٢) المرجع السابق ص(١٢٣-١٢٤) .

(٣) قرارات المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي في الدورة الرابعة عشرة ص(٢٧-٢٨) .

(٤) المرجع السابق ص(٤٧-٤٨) .

المبحث الثالث

إنشاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي[1].

يُعَدُّ هذا المجمع من أهم المجامع الفقهية ، وأكثرها نفعاً للمملكة خاصة وللعالم الإسلامي عامة ، وقد أدى دوراً بارزاً في دراسة كثير من القضايا الفقهية المعاصرة والتي تحتاج إلى دراسة جماعية ومتعمقة من كبار العلماء.

وحقيقته ـ كما هو معلوم ـ جمعية متعاونية منسجمة ، غرضها ترقية العلوم ، وحل مشكلاتها، يحدوها إلى ذلك : العشق الخالص لغرضها النبيل من غير أن يشوبه شائبة من ربح مادي أو خلافه [2].

(قرار مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بشأن إنشاء مجمع الفقه الإسلامي).

"قرار رقم ٣/٨ ـ ث (ق ، أ)"

إن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث "دورة فلسطين القدس" المنعقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ ربيع الأول ١٤٠١هـ الموافق من ٢٥ إلى ٢٨ يناير ١٩٨١م .

---

(١) وقد ذكرته ضمن هذا البحث وإن لم يكن مختصاً بالمملكة ؛ لاعتبار أن المملكة من أبرز أعضائه ؛ ولأنها مكان وجوده ، حيث يوجود في محافظة "جدة" .

(٢) من كلمة لرئيس المجمع الدكتور بكر أبوزيد نشرت في العدد الأول من مجلة المجمع ص(١٣) .

إذ يأخذ في الاعتبار الخطاب الذي وجهه صاحب الجلالة الملك خالد ابن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية إلى قادة الأمة الإسلامية وزعمائها وإلى المسلمين كافة في كل مكان ، والذي دعا فيه الأمة الإسلامية وفقهاءها وعلماءها أن يجندوا أنفسهم ويحشدوا طاقاتهم في سبيل مواجهة معطيات تطور الحياة المعاصرة ومشكلاتها بالاجتهاد ، والاسترشاد بالعقيدة السمحة وما تضمنته من مبادئ خالدة قادرة على تحقيق مصلحة الإنسان الروحية والمادية في كل زمان ومكان ، والدعوة إلى إنشاء مجمع عالمي للفقه الإسلامي ، يضم فقهاء وعلماء ومفكري العالم الإسلامي ، بغية الوصول إلى الإجابة الإسلامية الأصلية لكل سؤال تطرحه الحياة المعاصرة .

وإذ يشير إلى ما للعلم والفكر من دور حاسم في تقدم الأمم ورقي الشعوب .

وإذ يذكر بالدور الحضاري الرائع الذي قدمته الشريعة الإسلامية والتراث الإسلامي وأثري به المعرفة الإسلامية فقاد البشرية إلى النور والهداية، ومازال منبعاً غنياً وأساساً صالحاً لدفع حياة الإنسان نحو مستقبل أفضل .

وإذ يؤكد حاجة الأمة الإسلامية في هذا المنعطف التاريخي من حياتها إلى مجمع تلتقي فيه اجتهادات فقهائها وعلمائها وحكمائها لكي تقدم لهذه الأمة قواعد أصيلة صادرة عن المنابع الفكرية الإسلامية الخالدة في كتاب الله وسنة نبيه .

يقرر :

١- إنشاء مجمع يسمى (مجمع الفقه الإسلامي)، يكون أعضاؤه من الفقهاء والعلماء والمفكرين في شتى مجالات المعرفة من فقهية وثقافية وعلمية واقتصادية من أنحاء العالم الإسلامي لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلاً فاعلاً ، بهدف تقديم الحلول النابعة من التراث الإسلامي والمنفتحة على تطور الفكر الإسلامي لتلك المشكلات.

٢- تكليف الأمين العام للمنظمة بالتشاور مع رابطة العالم الإسلامي لاتخاذ اللازم نحو وضع النظام الأساسي لهذا المجمع ، وتقديمه لمؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي القادم لدراسته ، واتخاذ الإجراءات اللازمة نحو إقراره[1].

(قرار المؤتمر الثالث عشر لوزراء الخارجية بشأن إنشاء المجمع الفقهي الإسلامي)

"قرار رقم ١٣/٢٠ ـ ث"

إن المؤتمر الإسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية المنعقد في مدينة نيامي بجمهورية النيجر في الفترة من ٣ إلى ٧ ذي القعدة ١٤٠٢هـ، الموافق من ٢٢ إلى ٢٦ أغسطس ١٩٨٢م .

إذ يذكر بالقرار رقم (٨/٣ ـ ث) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي

---

(١) مجلة المجمع ـ العدد الأول ١٤٠٧هـ ص(١٧-١٨) .

الثالث المنعقد في مكة المكرمة والطائف بشأن المجمع الفقهي الإسلامي .

وإذ يشير إلى القرار رقم (١٦/١٢ - ث) الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية حول الموضوع .

وإذ يأخذ علماً بتوصيات الدورتين الثامنة والتاسعة للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المنعقدتين في هذا الشأن .

وبعد استعراض نتائج اجتماع لجنة الخبراء الموسعة المنعقدة في جدة ، والصيغة الجديدة للنظام الأساسي للمجمع الفقهي الإسلامي .

وبعد الاطلاع على المذكرة التفسيرية التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الشأن .

١- يصادق على الصيغة النهائية لمشروع النظام الأساسي للمجمع الفقهي الإسلامي .

٢- يؤكد على تكليف الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع دولة المقر (المملكة العربية السعودية) من أجل عقد المؤتمر التأسيسي العام للمجمع الفقهي الإسلامي في أقرب فرصة ممكنة ، وذلك من أجل استكمال الإجراءات الضرورية لإنشاء المجمع المذكور .

٣- يطلب من الأمانة العامة تقديم جميع الملاحظات والاقتراحات التي ستقدم إليها من قبل الدول الأعضاء حول النظام الأساسي ، وعرضها على المؤتمر التأسيسي العام للمجمع الفقهي الإسلامي لدراستها واتخاذ القرار

المناسب في شأنها [1].

(النظام الأساسي لمجمع الفقه الإسلامي)

الباب الأول : المبادئ العامة :

المادة الأولى :

ينشأ مجمع يسمى (مجمع الفقه الإسلامي)، ويشار إليه في هذا النظام بلفظ (المجمع)، وله شخصيته المعنوية داخل إطار منظمة المؤتمر الإسلامي.

المادة الثانية :

مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية هي المقر الأساسي للمجمع ، وله أن ينشئ فروعاً في البلاد الإسلامية ، كما أن له أن ينشئ مكاتب في أي بلد يراه .

المادة الثالثة :

تعقد دورات المجمع وجلساته في جدة ، ويجوز أن تعقد في أي بلد إسلامي آخر بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة .

الباب الثاني : الأهداف

المادة الرابعة : يعمل المجمع على :

(أ) تحقيق الوحدة الإسلامية نظرياً وعملياً عن طريق السلوك الإنساني ذاتياً

(١) مجلة المجمع ـ العدد الأول ١٤٠٧هـ ص(١٩-٢٠) .

واجتماعياً ودولياً ، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

(ب) شد الأمة الإسلامية لعقيدتها ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهاداً أصيلاً لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الإسلامية.

الباب الثالث : الوسائل :

المادة الخامسة :

يسعى المجمع لتحقيق أهدافه بكل الوسائل الممكنة ، ومنها ما يلي:

١- وضع معجم للمصطلحات الفقهية ، ييسر على المسلمين إدراك معناها لغة واصطلاحاً عن طريق لجان متخصصة .

٢- كتابة الفقه الإسلامي بالطريقة التي تسهل على الدارس والناظر أخذ ما يحتاجه ، وذلك بوضع موسوعة فقهية شاملة .

٣- التعاون والتنسيق مع المجامع واللجان والمؤسسات الفقهية القائمة في العالم الإسلامي.

٤- تقنين الفقه الإسلامي عن طريق لجان متخصصة .

٥- تشجيع البحث الفقهي في نطاق الجامعات وغيرها من المؤسسات العلمية حول تحديات العصر وقضاياه الطارئة .

٦- إقامة مراكز بحوث للدراسات الإسلامية في بعض أنحاء العالم تخدم أهداف المجمع .

٧- نشر بحوث المجمع بشتى الوسائل المتاحة على أوسع نطاق .

٨- العمل على إحياء التراث الفقهي الإسلامي والعناية بأصول الفقه وكتب الخلاف .

الباب الرابع : العضوية

المادة السادسة :

يكون أعضاء المجمع من الفقهاء والعلماء والمفكرين في شتى مجالات المعرفة الإسلامية .

المادة السابعة :

١- يكون لكل دولة من دول منظمة المؤتمر الإسلامي عضو عامل في المجمع، ويتم تعيينه من قبل دولته .

٢- يجوز ضم أكثر من عضو عامل من الدولة الواحدة بقرار من مجلس المجمع.

٣- للمجمع أن يضم (بقرار) إلى عضويته من تنطبق عليهم شروط العضوية من علماء وفقهاء المسلمين والجاليات الإسلامية في الدول غير الإسلامية ومن المنظمات الإسلامية التي تخدم نفس أهداف المجمع ، بشرط الالتزام بالعضو الواحد لكل دولة أو جالية أو منظمة ، على أن لا يتجاوز عدد الأعضاء العاملين في المجمع من غير الدول الأعضاء ربع عدد الأعضاء الذين يمثلون دولهم ومنحهم حق التصويت .

المادة الثامنة :

للمجمع أن يضم إليه أعضاء مراسلين ممن يرى الاستعانة بهم في تحقيق أغراضه ، ويجوز لهم حضور اجتماعات المجلس والمشاركة في مناقشاته بدعوة من المجمع دون أن يكون لهم حق التصويت .

المادة التاسعة :

يشترط أن يتوفر في عضو المجمع ما يلي :

١- الالتزام بالدين الإسلامي عقيدة وسلوكاً .

٢- سعة الاطلاع وعمقه في العلوم الإسلامية عامة ، والشريعة منها بوجه خاص ، فضلاً عن معرفته بواقع العالم الإسلامي .

٣- ألا يكون قد صدر ضده حكم مخل بالشرف أو الأمانة .

٤- أن يكون العضو العامل متمكناً من اللغة العربية .

المادة العاشرة :

يتم إسقاط العضوية بقرار يصدره مجلس المجمع بثلثي أعضائه العاملين في الحالات التالية :

١- إذا فقد العضو واحداً أو أكثر من شروط العضوية المبينة في المادة التاسعة .

٢- التغيّب عن اجتماعات المجمع دورتين متتاليتين بدون عذر .

٣- الاستقالة .

٤- اتفاق ربع أعضاء المجمع على عدم أهليته للعضوية كتابة .

وحينما يتم إسقاط العضوية عن العضو الممثل لحكومته يتوجب إشعار دولته بقرار المجلس ، ويطلب منها استبداله .

الباب الخامس : تنظيم المجمع

المادة الحادية عشرة :

ينتظم أعضاء المجمع فيما يلي :

١- مجلس المجمع .

٢- شعب المجمع المتخصصة .

٣- هيئة المكتب .

٤- أمانة المجمع .

المادة الثانية عشرة : مجلس المجمع :

١- يتكون مجلس المجمع من جميع أعضاء العاملين .

٢- يجتمع المجلس في دورة سنوية بناءً على دعوة موجهة مكتوبة من قبل أمانة المجلس .

٣- وللمجلس أن يعقد دورات استثنائية عند الضرورة بناءً على طلب ثلث الأعضاء ، أو بناءً على قرار إجماعي من أعضاء هيئة مكتب المجلس.

المادة الثالثة عشرة :

١- تكون اجتماعات المجلس قانونية بحضور ثلثي الأعضاء .

٢- تصدر قرارات المجلس وتوصياته بالإجماع أو بأغلبية الأعضاء الحاضرين.

المادة الرابعة عشرة :

١- يترأس جلسات المجلس رئيس المجمع الذي ينتخبه أعضاء المجلس من بينهم ، ويساعده ثلاثة نواب منتخبين .

٢- مدة عضوية الرئيس ونوابه ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

٣- يتولى الأمين العام للمجمع أمانة الجلسات .

المادة الخامسة عشرة : مهام المجلس هي :

١- مناقشة جدول الأعمال الذي تعده الأمانة العامة ، ويقره أعضاء هيئة المكتب ، وله أن يضيف عليه أو يعدله ، وإصدار القرارات والتوصيات اللازمة لما حواه الجدول من موضوعات .

٢- انتخاب الرئيس ونوابه والأعضاء الستة لهيئة المكتب ، واعتماد عضوية الشعب المختلفة .

٣- مناقشة البحوث والدراسات الفقهية والتوصية بنشر ما يراه ضرورياً منها .

٤- اعتماد خطة عمل اللجان والشعب والمكاتب الفرعية ، ووضع اللوائح الداخلية .

٥- تعديل أو تغيير النظام الأساسي للمجمع بناءً على اقتراح من هيئة مكتب المجلس .

٦- اختيار المرشحين للعضوية .

٧- اختيار الأعضاء المراسلين بناءً على توصية من هيئة مكتب المجلس أو تزكية أربعة من أعضائه العاملين للعضو المرشح .

٨- اعتماد مشروع ميزانية المجمع والحساب الختامي السنوي له.

المادة السادسة عشرة : شعب المجمع المتخصصة :

١- ينتظم أعضاء المجلس في شعب متخصصة لها لجان فرعية تغطي أهدافه وفق تخصصات الأعضاء واختيارهم الشخصي ، ومنها ما يلي :

(أ) شعبة التخطيط .

(ب) شعبة الدراسة والبحث .

(ج) شعبة الإفتاء .

(د) شعبة التقريب بين المذاهب .

(هـ) شعبة الترجمة والنشر .

٢- للعضو أن يشترك في أكثر من شعبة ، بحيث لا يزيد عدد الشعب التي يشترك فيها عن ثلاثة .

٣- يعتمد المجلس أعضاء الشعب ، ويجوز للعضو الانتقال من شعبة إلى أخرى بعد إخطار هيئة مكتب المجلس واعتماد المجلس لها

٤- اللوائح التنفيذية لنظام عمل هذه الشعب واجتماعاتها يضعها الأمين العام للمجلس بالتشاور مع هيئة مكتب المجلس .

المادة السابعة عشرة :

هيئة مكتب المجلس :

تؤلف هيئة مكتب المجلس من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، أو من ينوب عنه ، وسبعة من الأعضاء على النحو التالي :

١- ستة أعضاء ينتخبهم مجلس المجمع ، يمثلون التوزيع الجغرافي للدول الإسلامية قدر المستطاع .

٢- الأمين العام للمجمع بحكم منصبه ، ويكون أمين السر للهيئة.

المادة الثامنة عشرة :

١- رئاسة هيئة مكتب المجلس دورية بين الأعضاء المنتخبين .

٢- مدة عضوية هيئة مكتب المجلس ثلاث سنوات ، ويجوز إعادة اختيار أعضائها أو بعضهم .

المادة التاسعة عشرة :

مهمة هيئة المكتب ما يلي :

١- مراجعة مشروع جدول أعمال المجلس الذي أعدته الأمانة العامة للمجمع.

٢- مراجعة الترشيحات للعضوية ، ومشروع الميزانية والحساب الختامي الذي تعده الأمانة العامة تمهيداً لعرضه على مجلس المجمع .

٣- متابعة سير جلسات مجلس المجمع واجتماعات شعبه والالتزام باللوائح.

٤- مراجعة مشروعات القرارات والتوصيات التي تقدم للمجلس من الأعضاء ومن الأمانة العامة .

٥- التوصية لدى المجلس بما تراه مفيداً ودافعاً لعمل المجمع من لوائح وموضوعات .

المادة العشرون :

تقدم مقترحات أعضاء المجلس مكتوبة إلى الأمانة العامة للمجمع ، حيث تسجل وتأخذ طريقها وفق اللائحة الداخلية للمجلس .

المادة الحادية والعشرون :

الأمانة العامة :

١- للمجمع أمانة عامة تتولى الأعمال الإدارية والشؤون المالية ، وحفظ أوراق المجمع وترتيبها ، وتدوين محاضر اجتماعاته ونحوها .

٢- يرأس الأمانة العامة أمين عام يعينه الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي من بين أعضاء المجمع .

٣- يعمل تحت رئاسة أمين عام المجمع عدد من الموظفين الأكفاء لإدارة العمل في الأمانة العامة ممن تتوفر فيهم الصلاحية الإسلامية ، ويرشحهم الأمين العام للمجمع ، ويصدر الأمين العام للمنظمة قراراً بتعينهم.

المادة الثانية والعشرون :

الأمين العام للمجمع هو الرئيس المباشر لموظفي الأمانة العامة للمجمع،

ويقوم بالمهام التالية :

١- تنظيم وترتيب العمل في الأمانة العامة بما يقتضيه صالح العمل في المجمع .

٢- التوصية لدى الأمين العام للمنظمة بترقية أو معاقبة أو مكافأة أو انتداب موظفي الأمانة العامة للمجمع .

٣- تولي الشؤون الإدارية للمجمع وتنفيذ قراراته ومتابعتها .

٤- تنسيق الاتصال بين أعضاء شعب المجمع وأعضاء المجلس وهيئة المكتب.

٥- إعداد مشروع جدول أعمال المجلس ومشروع ميزانيته ، وإعداد الحساب الختامي .

المادة الثالثة والعشرون :

١- ميزانية المجمع ، تحقيقاً لمزيد من الفعالية لأعمال المجمع تكون ميزانيته مستقلة عن ميزانية الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

٢- للمجمع أن يقبل التبرعات .

المادة الرابعة والعشرون :

تحفظ محاضر اجتماعات المجلس وهيئة المكتب والشعب المتخصصة واللجان الفرعية وبحوث المجمع وفتاواه لدى الأمانة العامة للمجمع .

المادة الخامسة والعشرون :

١- يضع الأمين العام للمجمع مشروع اللائحة التنفيذية لهذا النظام بالتشاور مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأعضاء هيئة المكتب .

٢- يصبح هذا النظام الأساسي للمجمع نافذ المفعول بعد إقراره من المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية [(١)].

نماذج من قرارات المجمع :

من جملة القرارات التي أصدرها المجمع ما يلي :

١- قرار بشأن أطفال الأنابيب ، ورقمه (٤) د ٨٦/٧/٣، وقد أصدره في دورة مؤتمره الثالث في عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية ، من ٨ إلى ١٤٠٧/٢/١٣هـ ، ونشر في مجلة المجمع ـ العدد الثالث ، والعدد الرابع ١٤٠٨هـ [(٢)].

٢- قرار بشأن زكاة الأسهم في الشركات ، ورقمه (٣) د ٨٨/٠٨/٤، وقد أصدره في دورة مؤتمره الرابع بجدة في المملكة العربية السعودية ، من ١٨ إلى ١٤٠٨/٦/٢٣هـ [(٣)].

٣- قرار بشأن الإيجار المنتهي بالتمليك ، وقد أصدره في دورة مؤتمره الخامس في الكويت من ١ إلى ١٤٠٩/٥/٦هـ [(٤)].

---

(١) مجلة المجمع ـ العدد الأول ١٤٠٧هـ ص(٥٩-٦٦) .

(٢) ونشر نقلاً عنها في مجلة البحوث الفقهية المعاصرة ـ العدد الثالث ـ السنة الأولى (ربيع الآخر ـ جمادى الآخرة) ١٤١٠هـ ص(٢١٣-٢١٤) .

(٣) وقد نشر في المجلة السابقة ـ العدد السابق ، ص(٢١٨-٢١٩) .

(٤) وقد نشر في المجلة السابقة ـ العدد الثاني السنة الأولى (محرم ـ ربيع الأول) ١٤١٠هـ ، ص(١٧٨) .

٤- قرار بشأن البيع بالتقسيط ، ورقمه ٥٣/٢/٦ ، وقد أصدره في دورة مؤتمره السادس بجدة في المملكة العربية السعودية من ١٧ إلى ١٤١٠/٨/٢٣هـ [١].

٥- قرار بشأن إجراء العقود بآلات الاتصال الحديثة ، ورقمه ٥٤/٣/٦ ، وقد أصدره في دورة مؤتمره السادس بجدة في المملكة العربية السعودية من ١٧ إلى ١٤١٠/٨/٢٣هـ [٢][٣].



---

(١) وقد نشر في المجلة السابقة ـ العدد الخامس ـ السنة الثانية (شوال ـ ذي الحجة)، ١٤١٠هـ ص(١٩٨-١٩٩) .

(٢) وقد نشر في المجلة السابقة ـ العدد السابق ص(٢٠٠-٢٠١) .

(٣) ويحرص المجمع الفقهي على نشر بحوثه أولاً بأول ، وييسر سبل الحصول عليها ، من أجل أن يستفيد منها طلبة العلم .

المبحث الرابع

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

- نشأتها :

تُعَدُّ هذه الوزارة المباركة من أحدث الوزارات من حيث النشأة ، حيث صدر الأمر الملكي الكريم بإنشائها في ٢٠/١/١٤١٤هـ [(١)]، ولا شك أن إحداثها يدل دلالة عملية على مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ــ حفظه الله ــ وحكومته الرشيدة بالدعوة والدعاة في الداخل والخارج ، وكان قبل إنشائها "وزارة الحج والأوقاف" ، فأُفرد الحج بوزارة مستقلة ، وتم نقل إدارة الأوقاف إلى هذه الوزارة ، كما نقل إليها إدارة الدعوة والإرشاد التي كانت قبل ذلك تابعة لـ"الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد" .

ومنذ نشأتها وهي تؤدي دوراً بارزاً وفعَّالاً في مجال عملها ، وقد وضعت للفقه نصيباً من جهودها تعليماً ونشراً كما سيأتي .

وقد تولى وزارتها عند إنشائها معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، ثم صدر الأمر الملكي الكريم في شهر ربيع الأول من هذا العام ١٤٢٠هـ القاضي بتعيين معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ـ حفظه

---

(١) ينظر : رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء في سطور ص(٤) .

الله ـ وزيراً لها .

- **أهدافها :**

تتلخص أهداف هذه الوزارة في اسمها ، فهي تعمل على كل ما فيه خدمة الإسلام والدعوة إليه ، وتعريف الناس به ، وإذا أردت أن أذكر بعض الأهداف والتوجيهات العامة بشيء من التفصيل فإنها كما يلي:

١- تعريف العالم بالإسلام بمنطق العلم والعقل لإيضاح ما فيه من يسر ، وحل لمشكلات الإنسان .

٢- دعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام .

٣- الاهتمام بالدعوة والإرشاد في الداخل والخارج .

٤- التصدي للشبهات التي يثيرها الأعداء حول الإسلام .

٥- العناية برسالة المسجد ، وإعداده لأداء مهمته.

٦- توجيه المسلمين للالتزام بحقيقة الإسلام ، ومعالجة المغالات والتشديد.

٧- نشر الكتاب والسنة وعلومها ، وتنمية مجالات البحوث الدينية.

٨- توسعة مجالات خدمة الجاليات والأقليات الإسلامية .

٩- الاهتمام بتوفير المعلومات والإحصاءات الدقيقة عن أحوال المسلمين المغتربين واتجاهاتهم .

١٠- كفاية إدارة أملاك الأوقاف ، وتطوير مجالات استثمار عائداتها وتنميتها .

١١- كسب ثقة أفراد المجتمع ، واستنهاض همم الموسرين ليسهموا في مجالات الأوقاف المختلفة .

١٢- التوعية بصيغ جديدة للوقف تتناسب مع متطلبات العصر .

١٣- حسن إدارة المكتبات الموقوفة .

١٤- المحافظة على الأربطة ودعمها بما يمكنها من تأدية هدفها الاجتماعي.

١٥- إقامة المساجد الجديدة التي تدعو إليها الحاجة .

١٦- تزويد المساجد باحتياجاتها من الأئمة والمؤذنين والخدم .

١٧- الاستمرار في العناية بالمساجد والجوامع والمصليات والمراكز الإسلامية، وتجهيزها وصيانتها ، والمحافظ على نظافتها لتصل إلى المستوى اللائق .

١٨- ترسيخ أثر المساجد باعتبارها مركز إشعاع في التوجيه ، ونشر الفضيلة، والالتزام بشرائع الإسلام وآدابه (١).

- جهود الوزارة في مجال تعليم الفقه ونشره :

تقوم الوزارة بجهدٍ بارز في هذا المجال ، ويتمثل أهم ذلك في الأمور التالية:

أولاً : التوعية الإسلامية في الحج ، وهذا من أهم وأبرز المجالات التي

---

(١) ينظر : إنجازات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد للعام المالي ١٤١٧-١٤١٨هـ ص(١٣)، وينظر أيضاً لمزيد من التفصيل ص(١٤) وما بعدها .

تقوم بها الوزارة في المجال الفقهي ، حيث يتم تستقطب لذلك عدد كبير من أصحاب الفضيلة العلماء من هيئة كبار العلماء وغيرهم ، ومن أساتذة الجامعات المتخصصين في علم الفقه وبخاصة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكذلك من الدعاة التابعين للوزارة .

وتتركز الجهود العلمية في هذه التوعية على أحكام الحج في الجملة، ويتخللها بيان أحكام أخرى ، وبيان أمور العقيدة وغيرها .

ويتم من خلالها إقامة الدروس في المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، وكذلك بعض المساجد الأخرى في مكة والمدينة ، ومسجد الخيف بمنى ومسجد نمرة بعرفة ومسجد مزدلفة ، وفي المراكز المتفرقة في المشاعر.

وأما الإفتاء فهو من أهم الأعمال في التوعية وأكثر الأسئلة التي ترد عن أحكام الحج ، ويكون في المساجد خلال الدروس وبعدها، وفي المنافذ البرية والبحرية والجوية في المملكة ، وفي المساجد المواقيت ، كما أقامت الوزارة غرف صغيرة ومؤقتة حول ساحات المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، وفي ساحة الجمرات ، وفي المراكز المنتشرة في المشاعر للقيام بالإفتاء على مدار الساعة ، وزودتها بمكبرات الصوت .

وأما في مجال الإفتاء عبر الهاتف فقد وضعت الوزارة لجاناً علمية لاستقبال المكالمات ، والرد عليها في موقع التوعية وفي استراحة في مكة ، وفي المركز الرئيسي بمنى وغيرها .

ثانياً : إقامة الدورات العلمية في الداخل والخارج :

وقد تقدم الحديث عنها في المبحثين الثالث والرابع من الفصل الثاني، ولتعليم الفقه نصيب وافر فيها .

ثالثاً : إنشاء مركز البحوث والدراسات الإسلامية :

– نشأته :

تم إنشاء هذا المركز بعد سنة من إنشاء الوزارة ، أي في عام ١٤١٥هـ، وقد باشر أعماله في بداية شهر محرم من عام ١٤١٦هـ، ويعمل تحت مباشر من وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، ويضم في عضوية مجلسه نخبة من العلماء من داخل الوزارة وخارجها، ويوجد له مركز علمي للنظر في تحكيم البحوث وإجازتها للنشر، ويتولى الإدارة العامة للمركز في الوقت الحاضر سعادة الدكتور مساعد بن إبراهيم الحديثي.

– أهدافه :

لا تخرج الأهداف التي تم إنشاء المركز لتحققها عن الإطار العام عن الأهداف العامة لإنشاء الوزارة ، وتتخذ لذلك وسائل تتلخص فيما يلي:

١- إجراء البحوث والدراسات المتخصصة .

٢- إصدار الموسوعات العلمية المتخصصة .

٣- نشر البحوث والدراسات التي تعالج القضايا الإسلامية المعاصرة.

٤- إصدار الكتب والدوريات العلمية المحكّمة المتخصصة.

٥- إقامة المؤتمرات والندوات والمنتديات العلمية والمشاركة فيها.

٦- إنشاء مكتبة ووحدة متخصصة لقواعد المعلومات.

٧- تأليف لجان من الخبراء والمتخصصين في مجالات عمل المركز ؛ لتقديم الخبرات والاستشارات العلمية للنهوض بعمل المركز .

٨- التعاون مع مراكز البحوث العلمية المماثلة داخل المملكة وخارجها.

٩- توزيع الإصدارات التي تسهم في إيضاح موقف الإسلام من القضايا المعاصرة.

١٠- المشاركة في مختلف المناسبات العلمية التي تنظمها الوزارة[1].

- إصدارات المركز التي تعنى بالفقه :

يصدر المركز عددا من الإصدارات منها ما هو على هيئة سلسلة ، ومنها ما هو على هيئة نشره ، كما يصدر مجلة "دراسات إسلامية"، وهي مجلة علمية دورية محكّمة تعنى بنشر البحوث والدراسات والتقارير ومراجعات الكتب المتميزة في مجالات عمل المركز ، وقد تقدمت الإشارة إليها.

وأبرز تلك الإصدارات عناية بالبحوث الفقهية بالإضافة إلى المجلة سلسلة "الكتاب الإسلامي"، وهي سلسلة علمية دورية محكّمة تعنى بالموضوعات الإسلامية المعاصرة ، وقد تم تحكيم عدد من الكتب والبحوث الفقهية وبعضها منشور في مجلة "دراسات إسلامية" وبعضها سينشر فيها

(١) ينظر مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، ثلاث سنوات من العطاء ص(٦،٧).

ضمن هذه السلسلة ، ومن أبرزها ما يلي :

١- أحكام بناء المساجد .

٢- الاستنساخ والشريعة .

٣- الإجهاض : أحكامه وحدوده في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي ـ دارسة مقارنة .

٤- الإنجاب الصناعي بين التحليل والتحريم ـ دراسة فقهية مقارنة.

٥- خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية .

٦- وقف المنقول .

وهما ـ أي الخامس والسادس ـ لزميلي الدكتور عبدالعزيز بن محمد الحجيلان .

٧- نحو دور جديد للوقف في حياتنا المعاصرة .

٨- مسؤلية إمام المسجد .

٩- عمارة المساجد في الشريعة الإسلامية [1]، وهذا والذي قبله منشوران في مجلة "دراسات إسلامية" العدد الثالث .

١٠- كما أن للوزارة جهودا مشكورة للاستفادة من شبكة الانترنت ، تسعى من خلالها إلى نشر الكتب والفتاوى الفقهية ، وكذلك التعريف بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً .



(١) المرجع السابق ص(١٤، ١٥) .

قائمة الرسائل الجامعية

في الفقه

في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية (1)

حتى عام ١٤١٩هـ .

(١) وهي مرتبة على حروف المعجم ، وقد استخلصتُها من دليل الرسائل الجامعيــة في المملكة العربية السعودية للدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين ـ الجزء الأول ـ الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، والجزء الثاني ـ الطبعـة الأولى ١٤١٩هـ ، وهـو مـن إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ودليل الرســائل في جامعة أم القرى ، ودليل الرسائل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإســلامية ، ودليـل الرسـائل في الجامعـة الإسـلامية ، ومـن بيانـات مكتوبـة مـن الأقســام الفقهية.

قائمة الرسائل الجامعية في الفقه

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
آثار الخوف في الأحكام الفقهية	إبراهيم بن يحيى عطيف	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
آثار الطلاق المعنوية والمادية في الفقه الإسلامي ، دراسة مقارنة	وفاء بنت معتوق فراش	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
آثار عقود المعاملات في الفقه الإسلامي وتطبيقها في المعاملات	محمد بن إبراهيم الغامدي	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
آراء البندنيجي الفقهية في باب العبادات	راشد يحيى سيمودو	الإمام	ماجستير	١٤١٨
آراء العلماء في حكم التسوية بين الأولاد	عبدالله بن محمد الحمود	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
أبوذر الغفاري وآراؤه الفقهية	عبدالكريم بن حمود التويجري	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أبويوسف وفقهه الذي اختلف فيه مع أبي حنيفة	فهد بن محمد الخضر	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
أثر اختلاف الدين في عقد الزواج وتوابعه	عدلان بن غازي الشمراني	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
أثر الاختلاف في دلالة العام قبل التخصيص في الفقه الإسلامي	عزالدين محمد أحمد عمر	أم القرى	ماجستير	١٤١٠
أثر الإكراه في القصاص والحدود في الشريعة الإسلامية	عبدالعزيز بن سعد الحلاف	أم القرى	ماجستير	١٣٩٧
أثر الإكراه في المسئولية الجنائية	أحمد بن إبراهيم الفرهود	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
أثر الاستطاعة في الأحكام الشرعية	ناصر بن محمد المنيع	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
أثر التسبب في الضمان	عبدالرحمن بن فهد الحمين	الإمام	دكتوراه	
أثر التعارض بين الأدلة في فقه النكاح	محمد بن عبدالرب مقبل	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
أثر الجنون في الفقه الإسلامي	زيد بن سعد الغنام	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أثر الشبهات في الحدود	سعيد بن مسفر الوادعي	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
أثر الشرط في الفقه الإسلامي	زهرة بن أحمد أبوحليمة	التربية	ماجستير	١٤٠٥
أثر الشهادة في إثبات الحدود	سناء بنت محمد عبده	التربية	ماجستير	١٤١٢
أثر الطوارئ في الصلاة	فهد بن عبدالله السلمي	الإمام	ماجستير	١٤١٦

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أثر الموت في حقوق الشخص والتزاماته في الفقه الإسلامي	المكاشف طه شيخ	أم القرى	دكتوراه	١٤٠١
أثر اليسار في الفقه الإسلامي	مقبل بن حمد المقبل	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أثر تلف المعقود عليه	عبدالحميد بن سعد السعودي	الإمام	ماجستير	١٤١١
أثر عقود الإجارة	فهد بن عبدالرحمن المشعل	الإمام	ماجستير	١٤١١
الأجل في عقد البيع	عبدا لله يعقوب أوزجان	أم القرى	دكتوراه	١٤١٠
الأجل وأثره في العقود	عبدالقادر سليمان الحفظي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الأجير الخاص (حقوقه وواجباته)	محمد يعقوب الدهلوي	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
أحكام أهل الذمة	علي بن محمد المطير	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
أحكام أهل الذمة	محمد بن عبدا لله الزبن	الإمام	ماجستير	١٣٩٩.
أحكام أهلية الطلاق	فهد بن محمد الخضر	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
أحكام إحياء الموات والاقطاع في الفقه الإسلامي	عقيل بن عبدالرحمن العقيل	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
أحكام إذن الإنسان في الفقه الإسلامي	محمد عبدالرحيم	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
أحكام استرداد المال في الفقه الإسلامي	سعدي حسين علي جبر	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
أحكام الآنية في الفقه الإسلامي	فايز بن عبدالكريم الفايز	الإمام	ماجستير	١٤١٧
أحكام الأب في الفقه الإسلامي	حميش عبدالحق	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
أحكام الأخرس في الفقه الإسلامي	صالح بن علي العقل	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
أحكام الأدوية في الشريعة الإسلامية	حسن أحمد حسن الفكي	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
أحكام الأضاحي في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن علي الرومي	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام الأضحية والعقيقة في الشريعة الإسلامية	إبراهيم بن حاضر حوسيتش	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أحكام الأطعمة حلاً وحرمة ، استدلالاً وترجيحاً	صالح بن فوزان الفوزان	الإمام	دكتوراه	١٣٩٩
أحكام الأعمى في الفقه الإسلامي	محمد عمر شماع	أم القرى	ماجستير	١٤١٤
أحكام الأعمى في الفقه الإسلامي	خالد بن محمد الدوغان	سعود	ماجستير	١٤١٤
أحكام الأم في الفقه الإسلامي	وفاء بنت عبدالعزيز السويلم	الإمام	ماجستير	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام الأمراض المعدية في الفقه الإسلامي	عبدالإله بن سعود السيف	الإمام	ماجستير	١٤١٩
أحكام الأوراق التجارية في الفقه الإسلامي	سعد بن تركي الخثلان	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
أحكام الأوراق النقدية والتجارية	سفر بن ثواب الجعيد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
أحكام الأيمان وكفارتها في الفقه الإسلامي	أحمد عائض عبدالخالق	أم القرى	ماجستير	نوقشت
أحكام الإجهاض في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن محمد قاسم	الإمام	ماجستير	١٤١٨
أحكام الإحداد في الفقه الإسلامي	حسين بن عبدالعزيز آل الشيخ	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أحكام الإعذار في القضاء	عمر بن محمد العجلان	الإمام	ماجستير	١٤١٩
أحكام الإعسار المالي في الفقه الإسلامي	فضل الرحيم بن محمد عثمان	الإمام	ماجستير	١٤١٥
أحكام الإكراه في الفقه الإسلامي	عيسى زكي عيسى شقرة	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٢
أحكام الإمامة والائتمام في الصلاة	عبدالمحسن بن محمد المنيف	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
أحكام الاشتراك في الجريمة الموجبة للحد	عبدالله بن محمد الربعي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أحكام الالتقاط في الفقه الإسلامي	حمود يحيى عوضه	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
أحكام البدل في الفقه الإسلامي	عبدالله بن محمد الجمعة	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
أحكام البغاة في الشريعة الإسلامية	أمان الله محمد صديق	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
أحكام البغاة في الشريعة الإسلامية	محمد بن عبدالله البشر	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام التجسس في الفقه والقانون	طارق بن محمد الخويطر	الإمام	تكميلي	١٤١٢
أحكام التداوي في الفقه الإسلامي	إبراهيم مصطفى آدمي	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
أحكام التذكية في الشريعة الإسلامية	عبدالرحمن بن عبدالمحسن البابطين	الإمام	تكميلي	١٤٠٤

عنوان الرســـــالة	معدهـــــا	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكـام التذكيـة في الشـريعة الإسلامية	فضل الرحمن بن دين محمد	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٢
أحكـام التصـرف في الكسـب الحرام	محمد بن عبدالرزاق محمد	الإمام	ماجستير	١٤١٥
أحكام التصرف في المنافع	فهد بن عبدا لله العمري	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
أحكام التطوع في الصلاة	البندري بنت عبدا لله	الآداب	ماجستير	١٤١٥
أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة	مبارك بن سليمان آل سليمان	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
أحكام التعجيل في الفقه الإسلامي	سعد بن سعيد آل ماطر	الإمام	ماجستير	١٤١٧
أحكام التعلم والتعليم في الفقه الإسلامي	نورة بنت محمد المطرودي	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
أحكام التلقيح غير الطبيعي	سعد بن عبدالعزيز الشويرخ	الإمام	ماجستير	١٤١٧
الأحكام التي يختلف فيها الرجـال والنساء في العبادات : الطهـارة والعبادات	أحمد بن عبدا لله العمري	الإسلامية	دكتوراه	١٤١١
أحكام الثمار في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن علي الغامدي	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
أحكـام الجراحـة الطبيـة والآثـار المترتبة عليها	محمد بن محمد المختار	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
أحكام الجزية	علي بن صالح العقيل	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
أحكام الجزية في الشريعة	عبدالرحمن بن محمد اللاحم	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
أحكام الجنايات في كتـاب عمـرو بن حزم	علي بن عبدا لله الشهري	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكـام الجنايـة علـى العظـام في الفقه الإسلامي	ناصر بن محمد العبدالمنعم	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أحكـام الجنايـة على النفـس ومـا دونهـا عنـد ابـن القيـم دراسـة وموازنة	بكر بن عبدا لله أبوزيد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
أحكـام الجنين والحـامل في الفقـه الإسلامي	أحمد بن عبدالعزيز المطوع	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
أحكـام الجنين والحـامل في الفقـه الإسلامي	نايف بن عوض الحربي	الإمام	ماجستير	١٣٩٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام الجنين والطفل في الفقه الإسلامي	عواطف تحسين بوقري	أم القرى	ماجستير	١٤١١
أحكام الجوار في الفقه الإسلامي	عبدالرحمن بن أحمد فايع	الإمام	ماجستير	١٤١٣
أحكام الجوار في الفقه الإسلامي	عبدالله بن فهد الحيد	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أحكام الحائض في الإسلام	عبدالله بن حمد السكاكر	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام الحامل في الشريعة الإسلامية	أحمد حسين عبدالرحمن	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
أحكام الحجر على المفلس في الفقه	عبدالمحسن بن إبراهيم آل الشيخ	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
أحكام الحرفة وآثارها في الفقه الإسلامي	عزيز بن فرحان العنزي	الملك سعود	ماجستير	١٤١٨
أحكام الحرم المكي	سامي بن محمد الصقير	الإمام	ماجستير	١٤١٧
أحكام الحرم في الفقه الإسلامي	سليمان بن عبدالله التويجري	الإمام	ماجستير	نوقشت
أحكام الحضانة في الإسلام	سعد بن عبدالعزيز بن كليب	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
أحكام الحضانة في الشريعة الإسلامية	عبدالرحمن بن عبدالعزيز الصالح	الإسلامية	ماجستير	١٤٠١
أحكام الحضانة في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن علي الرزقان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
أحكام الحوالة	عبدالعزيز بن إبراهيم القاسم	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
الأحكام الخاصة بالمرأة	زينب بنت محمد فلاتة	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
الأحكام الخاصة بالمرأة في الجنايات والحدود	فاتن بنت أحمد راجح	أم القرى	ماجستير	١٤٠٩
أحكام الخلع في الشريعة الإسلامية	عامر بن سعيد نوري	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
أحكام الخلع في الفقه الإسلامي	سعدون بن عبدالمنعم العبدالمنعم	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
أحكام الخلع في الفقه الإسلامي	منصور بن عبدالكريم البكر	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
أحكام الدماء الطبيعية للنساء في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن عتيق المواش	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
أحكام الذبائح في الفقه الإسلامي	محمد بن صالح العجلان	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام الذبائح والصيد في الفقه الإسلامي	صالح بن سليمان الجارالله	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
أحكام الرؤية البصرية في الفقه الإسلامي	محمد بن مرعي الحارثي	الإمام	ماجستير	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام الربا	عبدالله بن محمد الشثري	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
أحكام الربح في الفقه الإسلامي وتطبيقه في المعاملات الحديثة	موسى بن عبدالله مسلمي	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
أحكام الرجعة في الفقه الإسلامي	الوليد بن عبدالرحمن الفريان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
أحكام الرجوع في عقود المعاوضات المالية	فضل الرحيم محمد عثمان	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
أحكام الرضاع في الإسلام	محمد بن عمر الغروري	الإمام	ماجستير	١٣٩٤
أحكام الرضاع في الإسلام	نايف بن نافع العمري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠١
أحكام الرضاع في الفقه الإسلامي	علي بن محمد آل حسين	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
أحكام الرهن	خلف بن فهد السبيعي	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
أحكام الرهن	راشد بن سليمان الدويش	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
أحكام الزنا الفقهية في قصتي ماعز والغامدية	عبدالرحمن بن محمد المليص	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام الزيادة في غير العبادات	العيد محمد	الإمام	ماجستير	١٤١٨
أحكام الزينة	عبير بنت علي المديفر	الإمام	ماجستير	١٤١٧
أحكام السجود في الفقه الإسلامي	صالح بن عبدالعزيز الغليقة	الإمام	ماجستير	١٤١٢
أحكام السفر في الشريعة الإسلامية	سعد بن سعيد القحطاني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٠
أحكام السفيه	خالد بن عبدالعزيز الخضير	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أحكام السكران في الشريعة	إسماعيل بن شايع العايدي	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
أحكام السلاح في الفقه الإسلامي	محمد بن مرعي الحارثي	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
أحكام السماع والاستماع في الفقه الإسلامي	محمد معين بصري	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أحكام السماع والاستماع في الفقه الإسلامي	محمد معين دين الله محمد	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أحكام السوق في الإسلام وأثرها في الاقتصاد الإسلامي	أحمد بن يوسف الدريويش	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
الأحكام الشرعية التي تختلف فيها المرأة عن الرجل	حمد بن عبدالله الشعلان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
أحكام الشفعة في الشريعة الإسلامية	خالد بن محمد الزيق	الإمام	ماجستير	١٤٠٠

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام الشفعة في الشريعة الإسلامية	محمد بن زيد محمد الرقيب	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام الشفعة في الفقه الإسلامي مقارناً بالقانون	عبدالله بن عبدالعزيز الدرعان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
أحكام الشهادات في المذاهب الأربعة	محمد بن عثمان المنيعي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٣
أحكام الصبي في الفقه الإسلامي	عبدالله بن سليمان الدايل	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
أحكام الصداق في الشريعة الإسلامية	عبدالكريم بن صنيتان العمري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
أحكام الصغير المميز	محمد بن عبدالعزيز السديس	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
أحكام الصغير المميز في الشريعة الإسلامية/دراسة مقارنة	عبدالعزيز بن فهد السعيد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
أحكام الصلح في الشريعة الإسلامية	عبدالرحمن بن عبدالله الدباسي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
أحكام الصناعة في الفقه الإسلامي	محمد بن منصور مدخلي	الإمام	دكتوراه	نوقشت
أحكام الصيد في الشريعة الإسلامية	سعد بن مبروك المطيري	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
أحكام الطريق مقارناً مع نظام المرور في المملكة	سليمان بن عبدالله الدخيل	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
أحكام الطلاق السني والبدعي في الفقه الإسلامي	علي بن علي الهمداني	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٤
أحكام الطوارئ في عقود المعاوضات المالية	سعيد بن مسفر الوادعي	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
أحكام الظهار في الإسلام	عبدالعزيز بن حمد الحميدي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
أحكام الظهار في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن الشرف الهجاري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
أحكام الظهار في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن الشريف فهد	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
أحكام الظهار في الفقه الإسلامي	حسن أحمد أبكر أزيبي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
أحكام العارية في الشريعة الإسلامية	علي بن محمد اليحيى	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
أحكام العدة في الفقه الإسلامي	سامي بن محمد ديولي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام العورات في الفقه الإسلامي	فهد بن مبارك آل زعير	الإمام	ماجستير	١٤١٢
أحكام العيدين وما يتعلق بهما	محمد بن عبيدا لله خان ميان	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
أحكام الغائب في الفقه الإسلامي	صالح بن عبدا لله اللاحم	الإمام	دكتوراه	١٤١٠
أحكام الغصب في الشريعة الإسلامية	عبدالرحمن بن فايز الحربي	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
أحكام الغصب في الفقه الإسلامي	إبراهيم يوسف محمدإبراهيم	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣
أحكام الغنيمة والفيء في الشريعة الإسلامية	عواض بن هلال العمري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣
أحكام الغنيمة والفيء في الفقه الإسلامي	علي بن عبدالرحمن الربيعة	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
أحكام الفتوى والمفتي والمستفتي	جابر بن علي أبومدرة	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
أحكام الفطر في الفقه الإسلامي	هدى بنت مصلح الصفدي	أم القرى	ماجستير	١٤١٠
الأحكام الفقهية الخاصة بالقرآن الكريم	عبدالعزيز بن محمد الحجيلان	الإمام	ماجستير	١٤٠٨
الأحكام الفقهية المتعلقة بالمكان في العبادات	فؤاد بن سليمان الغنيم	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
الأحكام الفقهية المتعلقة بالمكان في غير العبادات	عبدالكريم بن يوسف الخضر	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
الأحكام الفقهية المختصة بالنبيﷺ	إبراهيم بن محمد اليماني	الإمام	ماجستير	١٤١٧
أحكام القتال في الإسلام	محمد بن ناصر الجعوان	الإمام	ماجستير	١٤١٤
أحكام القتل الخطأ وعقوبته في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن عبدالرحيم الزهراني	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام القذف	عبدالرحمن بن عبدا لله السدحان	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
أحكام القذف في الشريعة الإسلامية	عبدالرزاق بن علي الفحل	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٠
أحكام القذف في الشريعة الإسلامية	محيا بن مسعد السحيمي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
أحكام القرض في الفقه الإسلامي	سعد بن فايز المدرع	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
أحكام القرض في الفقه الإسلامي	سعود بن عبدا لله العثمان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
أحكام القرض في الفقه الإسلامي	عثمان بن عبدا لله المضيان	الإمام	تكميلي	١٤٠٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام الكفار في مجلس القضاء	محمد بن عبدالكريم العيسى	الإمام	ماجستير	١٤١٠
أحكام الكفالة في الشريعة الإسلامية	محيسن بن عبدالله المحيسن	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣
أحكام الكفيف في الولايات	ناصر بن إبراهيم المحيميد	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أحكام اللباس المتعلقة بالصلاة والحج	سعد بن تركي الختلان	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أحكام اللعان في الشريعة	إبراهيم بن عبدالعزيز البليهد	الإمام	ماجستير	١٣٩١
أحكام اللقطة في الفقه الإسلامي	علي بن عبدالعزيز المنيع	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام اللقيط في الشريعة الإسلامية	أبوبكر كمارا	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
أحكام اللقيط في الفقه الإسلامي	عمر بن محمد السبيل	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
الأحكام المترتبة على الفسق في الفقه	فوفانا آدم	الإمام	ماجستير	١٤١٨
الأحكام المتعلقة بمن يدخل في الإسلام	سالم أمين مدني	أم القرى	ماجستير	نوقشت
أحكام المحارم في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدالله المختار	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٩
أحكام المرأة في الصلاة	جوهرة بنت عبدالله بن حميد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
أحكام المرتد	صالح بن إبراهيم الحمود	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
أحكام المرتد في الإسلام	عبدالله حليم سايسانج	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
أحكام المرتد في الشريعة الإسلامية	جبر بن محمود الفضيلات	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
أحكام المرتد في الشريعة الإسلامية	محمد يحيى لجيمي	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام المريض	عبدالمحسن بن سليمان أباظمي	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
أحكام المريض في العبادات والأحوال الشخصية	أبوبكر بن إسماعيل ميقا	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
أحكام المريض مرض الموت	عبدالإله بن سليمان السليمان	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
أحكام المزارعة في الشريعة الإسلامية	محمد بن عبدالله الزاحم	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٢
أحكام المساجد في الشريعة الإسلامية	إبراهيم بن صالح الخضيري	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
أحكام المسافر في الطهارة والصلاة	وفاء بنت علي الحمدان	التربية	ماجستير	١٤٠٨

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام المسبوق في الصلاة	حمود بن عوض السهلي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٨
أحكام المشاع في الفقه الإسلامي	صالح بن محمد السلطان	الإمام	دكتوراه	١٤١٠
أحكام المغمى عليه في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن صالح الشاوي	الإمام	ماجستير	١٤١٤
أحكام المفقود	غنيم بن عواد الجهني	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
أحكام المفلس في الإسلام	علي بن زيد الجليميد	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
أحكام المفلس في الشريعة الإسلامية	عبدالرحمن بن عبدالله اللهيبي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
أحكام الملكية في الإسلام	خالد بن قاسم الخشاش	الإمام	ماجستير	١٤٠١
أحكام المهور في الإسلام	عبدالرحمن بن حمود الدويش	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
أحكام المولود في الفقه الإسلامي	أسماء بنت محمد آل طالب	الإمام	ماجستير	١٤١٧
أحكام النبات والشجر في الفقه الإسلامي	صالح بن أحمد أبوشيل	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
أحكام النجاسات في الفقه الإسلامي	عبدالمجيد بن محمود صلاحين	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
أحكام النشوز في الفقه الإسلامي	عبدالله بن عبدالعزيز آل عبدالله	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أحكام النكاح الباطل والفاسد	أحمد حسين سعيد الرحمن	الإمام	ماجستير	١٤٠١
أحكام النماء في الفقه الإسلامي	حمد بن إبراهيم الحيدري	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
أحكام الهبة : دراسة مقارنة	محمد بن إسماعيل البسيط	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
أحكام الهبة والعطية في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن ناصر النويصر	الإمام	ماجستير	١٣٩٣
أحكام الهزل في الفقه الإسلامي	عبدالله فخري الأنصاري	أم القرى	ماجستير	١٤١٧
أحكام الوديعة	محمد بن سعد الخزرجي	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
أحكام الوصايا في الفقه الإسلامي	علي بن عبدالرحمن الربيعة	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
أحكام الوصية	سعود بن عبدالله العسكر	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أحكام الوصية في الإسلام	محمد بن حسن الهلالي	الإمام	ماجستير	١٣٩١
أحكام الوكالة في الفقه الإسلامي	عبده يحيى حجوري	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
أحكام اليتيم في الفقه الإسلامي	عبدالأحد ملا رجب	الإمام	ماجستير	١٤١٤
أحكام بيع الزروع والثمار	سليمان بن محمد الهنا	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
أحكام تسليم المجرمين في الفقه الإسلامي والاتجاهات المعاصرة	عويض بن محمد الديابي	الأمنية	ماجستير	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أحكام تلف الأموال في الفقه الإسلامي	عبدالله بن حمد القطيميل	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٩
أحكام ثبوت النسب في الشريعة	عبدالعزيز بن فهد السعيد	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
أحكام ضمان الغصب	محمد بن عبدالله الغنيمان	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
أحكام عقد الإجارة في الشريعة الإسلامية	صالح بن سعد السحيمي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٣
أحكام عيوب العقد في الفقه الإسلامي	موسى بن علي الأمير	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
أحكام غير المسلمين في الجرائم والعقوبات في الدول الإسلامية	عبدالله بن صالح الحديثي	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
أحكام غير مأكول اللحم من الحيوان في الفقه الإسلامي	سامي بن عبدالعزيز الماجد	الإمام	ماجستير	١٤١٩
أحكام قضاء الصلاة	يوسف بن عبدالله الأحمد	الإمام	ماجستير	١٤١٦
أحكام قطع الطريق في الفقه الإسلامي	علي بن عبدالله الحيسن	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣
أحكام لزوم العقد	عبدالرحمن بن عثمان الجلعود	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
أحكام نقل أعضاء الإنسان في الفقه الإسلامي	يوسف بن عبدالله الأحمد	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
الأخذ بشهادة المرأة أمام القضاء الشرعي	فواز بن حسين زقزوق	الأمنية	ماجستير	١٤١٦
الأداء والقضاء	عطاءالله مولوي فيض الله	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
أدب الحكام في سلوك طرق الأحكام لشرف الدين الغزي	سويق بن سلمي الحربي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
أدب القضاء للسروجي	شيخ شمس العارفين صديقي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٩
الأرش وأحكامه	حسين بن عبدالله العبيدي	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
أساليب المواجهة الجنائية لظاهرة الجريمة في ضوء الشريعة الإسلامية	الأسمر مرعيد رمال	الأمنية	ماجستير	١٤٠٨
أساليب الوقاية من جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المملكة	عبدالرحمن بن جبران القحطاني	الأمنية	ماجستير	١٤١٢

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أسباب اختلاف الفقهاء	سالم بن علي الثقفي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٢
أسباب اختلاف الفقهاء عند ابن رشد من خلال كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد- قسم العبادات	عمر صالح عمر	الإمام	ماجستير	١٤١٠
أسباب الإرث وموانعه في الفقه الإسلامي	جاسم زاهد قرانفيل	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
أسباب الحجر في الفقه الإسلامي	بدرية بنت مصلح القحطاني	التربية	ماجستير	١٤٠٧
أسباب الضمان في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدالعزيز السبيعي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أسباب العقد الموقوف وأحكامه	عبدالله بن محمد الضالع	الإمام	ماجستير	١٤٠١
أسباب انحلال العقود المالية	عبدالرحمن بن عايد العايد	الإمام	ماجستير	١٤١٥
أسباب سقوط الحقوق المالية	محمود بن عبدالحميد طهماز	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
أسباب سقوط العقوبة في الفقه الإسلامي	عبدالله بن عطية الغامدي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٧
أسباب سقوط عقوبة القصاص	فهد بن جارالله الجارالله	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
أسباب سقوط عقوبة القصاص	عبدالله بن عطية الغامدي	أم القرى	ماجستير	١٤٠١
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: باب النكاح	نايف بن نافع العمري	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتاب الحدود	عبدالله بن جمعان الغامدي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٨
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتاب الدعاوي والبينات والشهادات	علي بن أحمد الغامدي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٩
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتاب الديات	عبدالرحمن بن سعدي الحربي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٩
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتاب الزكاة	أحمد حسن محي الدين	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٨
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتاب السير والوصايا والإقرار	إبراهيم بن مبارك السناني	الإسلامية	ماجستير	١٤١٣
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتاب الصلاة	عبدالرحمن بن عبدالعزيز الصالح	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتاب الصوم	سلمي بن سالم السحيمي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٧
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: كتابي الطلاق والعدة	أسامة بن عبدالرزاق الرفاعي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٨
الأسرار لأبي زيد الدبوسي: من كتاب البيوع إلى كتاب الوقف	شرف الدين بن علي قالاي	أم القرى	دكتوراه	نوقشت
الأسرة في الإسلام	حمود بن عبدالعزيز الفايز	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
أسرى الحرب في الإسلام	محمد بن عبدالرحمن العامري	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
الأسهم والسندات وأحكامها في الفقه الإسلامي	أحمد بن محمد الخليل	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الأشباه والنظائر لابن الملقن: قسم العبادات والمعاملات	حمد بن عبدالعزيز الخضيري	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
الأطعمة الحيوانية في الشريعة	عبدالله بن محمد الطريقي	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
أعوان القاضي	أحمد بن صالح البراك	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
الأعيان والمنافع المشتركة للعامة في الشريعة الإسلامية	شرف الدين بن علي قالاي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
أقسام المياه وأحكامها	عبدالرزاق بن أحمد حسن	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
أقضية الرسول ﷺ في الحدود	عبدالقادر بن سليمان الأشقر	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
أقضية الرسول ﷺ في النفس	حسن بن حسن مكرمي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
أقضية الرسول ﷺ في النكاح	صالح بن إبراهيم آل الشيخ	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
أم المؤمنين عائشة : حياتها وفقهها	سعيد بن فايز الدخيل	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
الأمنية في إدراك النية للقرافي	مساعد بن قاسم الفالح	الإمام	ماجستير	١٤٠١
الأموال التي تجب فيها الزكاة	عبدالله بن إبراهيم الدهش	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
الأموال لأبي جعفر الداودي المالكي	بشر بن فهد البشر	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
الأنكحة المنهي عنها في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن محمد القويزاني	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
أهل الخبرة وأثرهم في الحكم القضائي	محمد بن صالح العجلان	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٥
أهل الملل والردة والزنادقة وتاركي الصلاة والفرائض للخلال	إبراهيم بن حمد السلطان	الإمام	دكتوراه	١٤١١

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
أهلية الطلاق في الشريعة الإسلامية	خليفة بن موسى أحمد	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
أهم المسائل الخلافية في المباحث الفرضية	صالح بن فوزان الفوزان	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
الأوسط لابن المنذر كتاب الجراح وكتاب القسامة وكتاب المرتد منه دراسة وتحقيق	صغير أحمد بن محمد حنيف	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣
إبراء الذمة في حقوق العباد	نوح علي سليمان معابدة	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
الإبراء في الحق في الفقه الإسلامي	صالح بن عبدالرحمن الحيميد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
إثبات الدعوى الجنائية بالإقرار في الفقه الإسلامي وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية	عيد سالم التوم	الأمنية	ماجستير	١٤١٧
الإثبات بالشهادة وأحكامه	سليمان بن عبدا لله القاسم	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
الإثبات بالقرائن	حماد بن محمد آل عمر	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الإثبات بالقرائن في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن محمد الفايز	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
إثبات جريمة القتل بالقسامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية	عبدا لله بن صلال العصيمي	الأمنية	ماجستير	١٤١٢
الإثبات في الدعوة الجنائية بالقرائن وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية	علي بن مدا لله الرويشد	الأمنية	ماجستير	١٤١٢
الإجارة الطويلة والمنتهية بالتمليك في الفقه الإسلامي	سليمان بن صالح الخميس	الإمام	ماجستير	١٤١٨
الإجارة الواردة على عمل الإنسان	شرف بن علي الشريف	أم القرى	دكتوراه	١٣٩٧
الإجارة في الفقه الإسلامي	عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحميد	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الإجارة والأجور في الشريعة	علي بن محمد الذكي	الإمام	ماجستير	١٣٩١
إجارة وسائل النقل الحديثة وأحكامها في الفقه الإسلامي	عبدالرحمن أحمد عبدالوالي سيف	أم القرى	ماجستير	نوقشت
إجراءات التقاضي في الشريعة الإسلامية وأنظمة المملكة العربية السعودية	ناصر بن فنيخير الفريدي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
إجماعات ابن عبدالبر في العبادات	عبدا لله بن مبارك البوصي	الإمام	ماجستير	١٤١٦
الإحرام بالحج والعمرة	فؤاد بن سليمان الغنيم	الإمام	ماجستير	١٤٠٨
إحياء الأرض الموات	ناصر بن محمد العامر	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
إحياء الموات في الشريعة الإسلامية	محمد بن علي آل سميح	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
الإذن والإجازة في الفقه الإسلامي	علي بن حسين بن سوادي	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
الإرشاد إلى سبيل الرشاد لابن عبدالقدوس الشناوي	عبدالرحمن بن محمد المليص	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
إرشاد السالك إلى أحكام المناسك لابن فرحون	محمد بن عبدالهادي أبوالأجفان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
إسماعيل بن إسحاق القاضي ت(٢٨٢) حياته وفقهه	جمال عزون	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الإشراف على مسائل الخلاف للقاضي عبدالوهاب من أول الكتاب حتى نهاية كتاب الصلح والإقرار	فهد بن مبارك آل زعير	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الإشراف على مسائل الخلاف للقاضي عبدالوهاب: من باب الحوالة حتى نهاية الكتاب	محمد بن سالم ولد الخو	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الإشهاد في الفقه	عبدالرحمن بن فهد الحمين	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الإعادة في العبادات	حسين بن عبدا لله العبيدي	الإمام	ماجستير	١٤٠٨
الإعلان بن أحكام البنيان لمحمد ابن إبراهيم اللخمي	عبدالرحمن بن صالح الأطرم	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
الإفلاس وأثره في تصرفات المدين	محمد بن سعيد الحارثي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٢
الإقالة والفسخ في عقود المعاوضات المالية	إبراهيم بن عبدالرحمن العروان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
الإقرار بالزنا	ناصر بن صالح العمري	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
الإقرار بالنسب وما يترتب عليه من أحكام في الشريعة الإسلامية	دخيل ا لله بن رجاء العمري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
الإقرار في الشريعة الإسلامية	حمد بن عبدا لله الحويكم	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
الإقرار في الشريعة الإسلامية	سعد بن دهيران الشلوي	الإمام	ماجستير	١٤٠١

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الإقرار في الشريعة الإسلامية	صالح بن محمد اللحيدان	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
الإقرار وأثره في ثبوت الجريمة	أحمد بن عبدالله الزهراني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
الإقطاع في الإسلام	محمد بن أحمد الشمراني	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
الإقناع لابن المنذر	عبدالله بن عبدالعزيز الجبرين	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
الإكراه عارض من عوارض أهلية المكلف	مريم بنت عبدالعزيز بنجر	التربية	دكتوراه	١٤٠٨
الإكراه على الأفعال في الفقه الإسلامي	سعد بن جميل المالكي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الإكراه وأثره على عقود المعاوضات المالية في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن عبدالرحمن العروان	م/ سعود	ماجستير	١٤٠٣
الإلمام في بيان أدلة الأحكام لعزالدين السلمي	رضوان مختار غربية	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
الإمارة في الفقه وعلاقتها بالوزارة	ناصر بن أحمد الرشيد	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الإمام أبوجعفر الطحاوي فقيهاً	عبدالله بن نذير أحمد	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٨
الإمام الشافعي والمسائل التي اعتمدت من قوله القديم	عبدالعزيز عبدالقادر زادة	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
الإمام اللخمي واختياراته الفقهية في الطهارة والصلاة جمعاً ودراسة مقارنة	محمد ووري باري	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الإمام المزني ومخالفاته للإمام الشافعي في كتابه المختصر	ناصر محي الدين ناجي	أم القرى	ماجستير	١٤١٠
الإمام محمد بن سيرين وفقهه في العبادات	سليم محمد مطر البلوشي	أم القرى	دكتوراه	١٤١٢
الإمام محمد بن سيرين وفقهه في المعاملات وفقه الأسرة والحدود والجنايات والقضاء والشهادات والرقيق وجميع مسائل الإمام ماعدا العبادات	أحمد بن موسى السهلي	أم القرى	دكتوراه	١٤١٦
إنشاء الالتزام في حقوق العباد	حسن بن أحمد الغزالي	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
إنفاق المال وآدابه في الإسلام	يوسف أحمد علي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الإنكار وأحكامه في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن صالح الشاوي	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
إهدار دم الإنسان أسبابه وأحكامه في الشريعة الإسلامية	خالد بن عبدالرحمن النمر	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
إيثار الإنصاف في آثار الاختلاف لشمس الدين بن المظفر	عبدالله بن عبدالعزيز العجلان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
الإيجاب والقبول وشروطهما في عقد البيع	عبدالله بن محمد الشامي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
إيضاح المشكل من أحكام الخنثى المشكل لجمال الدين الأسنوي	إبراهيم بن عبدالعزيز الغصن	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
الإيضاح في شروط النكاح	صالح بن غانم السدلان	الإمام	ماجستير	١٣٩٠
الإيلاء وأحكامه في الإسلام	عبدالرحمن بن محمد الحجيلان	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
ابن تيمية : منهجه واختياراته الفقهية في الجنايات والحدود	عبدالرحمن بن عبدالله الدباسي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
ابن تيمية ومنهجه في الفقه	سعود بن صالح العطيشان	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٧
اتحاد المجلس وأثره في التصرفات	خلف بن حسن الزهراني	أم القرى	ماجستير	نوقشت
الاجبار في الفقه الإسلامي	صالح بن إبراهيم الجديعي	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
الاحتكار في الفقه الإسلامي : دراسة مقارنة لعلم الاقتصاد	أحمد بن مسعد الحربي	الملك سعود	ماجستير	١٤٠٥
الاحتكار وأحكامه وكيف عالجته الشريعة	حمود بن عبدالرحمن الخضيري	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
الاحتكار والتسعير في الشريعة	محمد بن عبدالرحمن الجريبة	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
الاحتكار وموقف الشريعة الإسلامية منه	موسى محمد الطيب علقم	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
الاحتياط في الفقه الإسلامي	إبراهيم جامع أوتويو	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
اختلاف الدارين وأثره في أحكام الشريعة الإسلامية	عبدالعزيز بن مبروك الأحمدي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٨
اختلاف الدارين وأثره في أحكام المناكحات والمعاملات	سماعي حاج عبدالرحمن جافاكيا	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
اختلاف الدارين وأثره في الأحكام الجنائية	سماعي حاج عبدالرحمن جافاكيا	الإمام	ماجستير	١٤٠١

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
اختلاف الدين وأثره في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن سليمان المطرودي	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
اختلاف الفقهاء للمروزي : النصف الأول	محمد طاهر حكيم	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
اختلاف المتعاقدين في العقود غير المالية	إبراهيم بن عبدالرحمن الجهيمان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
اختلاف المتعاقدين وأثره في العقود المالية	أحمد بن عبدالرحمن الخضير	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
اختيارات أبي بكر غلام الخلال الفقهية في الأسرة والوصية ومدى تأثر معتمد المذهب بها	يحيى بن حسين المباركي	أم القرى	ماجستير	١٤١٣
اختيارات أبي بكر غلام الخلال الفقهية في المعاملات : دراسة مذهبية مقارنة	فؤاد أحمد خياط	أم القرى	ماجستير	١٤١١
اختيارات أبي بكر غلام الخلال الفقهية: من أول كتاب الزكاة إلى آخر كتاب الجهاد	فايز أحمد حابس	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
اختيارات أبي بكر غلام الخلال في الجنايات والحدود	محمد بن عوض الثاملي	أم القرى	ماجستير	١٤١٠
اختيارات أبي بكر غلام الخلال في الطهارة والصلاة	أحمد بن حسين البكري	أم القرى	ماجستير	١٤١٠
اختيارات ابن القيم الفقهية في المسائل الخلافية في العبادات	عبدالعزيز بن محمد الغامدي	الإمام	ماجستير	١٤١٣
اختيارات ابن القيم الفقهية في المعاملات والأنكحة	علي بن إبراهيم الغامدي	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
اختيارات ابن تيمية الفقهية: من أول كتاب البيع إلى نهاية باب السبق	عبدا لله بن مبارك البوصي	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
اختيارات ابن تيمية الفقهية: من أول كتاب الصيام إلى نهاية كتاب الجهاد	صالح بن منصور الجربوع	الإمام	دكتوراه	١٤١٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
اختيارات ابن تيمية الفقهية: من أول كتاب الطهارة إلى آخر أحكام سجود السهو	عايض بن فدغوش الحارثي	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
اختيارات ابن تيمية الفقهية: من أول كتاب صلاة التطوع إلى نهاية كتاب الزكاة	سليمان بن تركي التركي	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
اختيارات ابن تيمية الفقهية: من باب الخلع إلى نهاية كتاب الإقرار	زيد بن سعد الغنام	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
اختيارات ابن تيمية الفقهية: من كتاب العارية إلى نهاية كتاب النكاح	فهد بن عبدالرحمن اليحيى	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
اختيارات ابن عبدالبر الفقهية في الأحوال الشخصية: الجنايات والحدود	علي بن راشد الدبياني	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
اختيارات ابن عبدالبر في العبادات	عبدالعزيز بن محمد الريش	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
اختيارات ابن عبدالبر في المعاملات	سليمان بن عبدالله اللحيدان	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
اختيارات الشوكاني في كتابيه السيل الجرار ونيل الأوطار	صالح بن عبدالله الظبياني	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
الاختيارات الفقهية لابن حامد	أحمد بن محمد عايد الرفاعي	الإمام	ماجستير	١٤١٧
اختيارات النووي في كتاب الحج	خيرية بنت عمر هوساوي	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
الاختيارات لابن تيمية : القسم الأول	ناصر بن زيد الداود	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
الارتفاق في مسائل الاستحقاق	محمد بن سليمان المنيعي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٧
استثمار المدخرات في ضوء الشريعة الإسلامية	محمد جاد المصري	الملك سعود	ماجستير	١٤١٧
الاستحقاق في الفقه الإسلامي	محمد فالح مطلق	الإمام	دكتوراه	١٤٠٨
الاستخراج لأحكام الخراج لابن رجب الحنبلي	محمد بن إبراهيم الناصر	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
استداراكات النووي في المنهاج على الرافعي في المحرر	عبدالله أحمد عبدالولي	أم القرى	ماجستير	نوقشت

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الاستطاعة لوجوب الحج	حمد بن سلميان الحبلين	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الاستعاذة من أحكام الشهادة للشرنبلالي	محمد بن مرزوق المعيتق	الإمام	ماجستير	١٣٩١
الاستعانة بغير المسلمين في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن إبراهيم الطريقي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
استغلال الموظف العام لسلطته ونفوذه في الفقه الإسلامي والنظام	عبدالواحد بن حمد المزروع	الإمام	تكميلي	١٤١٢
الاستنباط الفقهي عند أهل الرأي	عبدا لله بن عبدالعزيز الدرعان	الإمام	ماجستير	١٣٩٩ ١
الاستهلاك في الإسلام	عبدالعزيز بن محمد الحمد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
استيفاء الحقوق في الفقه الإسلامي	عمر بن شريف السلمي	الملك سعود	ماجستير	١٤١٨
استيفاء الديون في الفقه الإسلامي	مزيد بن إبراهيم المزيد	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
استيفاء العقوبات في جرائم الحدود المقدرة	دماشير نوجلو	الملك سعود	ماجستير	١٤٠٣
استيفاء عقوبة الجناية على النفس وما ودونها	جابر بن محمد العفيفي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الاشتباه وأثره في العبادات	خالد بن صالح الزير	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
الاشتباه وأثره في كتاب الطهارة	عبدالعزيز بن فوزان الفوزان	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الاشتراك في الجريمة	إبراهيم بن عبدالرحمن الجهيمان	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
الاشتراك في الجريمة	عبدا لله بن حميان العتيبي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الاشتراك في القتل: أنواعه وموجبه	إبراهيم مصطفى آدي	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
الاشترك في جريمة القتل	زكريا بن عبدالرزاق المصري	أم القرى	ماجستير	١٤٠٠
الاعتداء على ما دون النفس وجزاؤه في الشريعة الإسلامية	عبدالمحيط عبدالفتاح مشهاوي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥
انتشار الالتزام في حقوق العباد	حسين بن أحمد الغزالي	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
الانتصار في المسائل الكبار للكلوذاني : باب الطهارة	سليمان بن عبدا لله العيير	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٧
الانتصار في المسائل الكبار للكلوذاني : كتاب الصلاة	عوض بن رجاء العوفي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٨
الانتصار في المسائل الكبار للكلوذاني : من كتاب الزكاة	عبدالعزيز بن سليمان البعيمي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الانتفاع بأجزاء الآدمي في الفقه الإسلامي	عصمت الله عناية الله محمد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
البرهان شرح مواهب الرحمن في مذهب أبي حنيفة النعمان: كتاب الطهارة والصلاة	أحمد حسن محيي الدين	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٥
البسيط في المذهب للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي من أول الكتاب إلى آخر الكتاب دراسة وتحقيق	إسماعيل بن حسن محمد علوان	الإمام	ماجستير	١٤١٤
البصمات ومشروعية اعتبارها قرينة لبناء الحكم الشرعي	إبراهيم بن محمد الحويطي	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
البطاقات المصرفية وأحكامها الفقهية	عبدالرحمن بن صالح الحجي	الإمام	ماجستير	١٤١٧
بطلان العقد في الفقه الإسلامي	طالب بن قائد مقبل	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
البطلان وأحكامه في الفقه الإسلامي	فرحان بن برازي الرويلي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
بعض جرائم أمن الدولة : البغي والتجسس والحرابة	سليمان بن أحمد الخضيري	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
البغاة وأحكامهم	راشد بن محمد الهزاع	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
البغاة وأحكامهم في الشريعة الإسلامية	محمد الثالث سعيد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٠
البلد الحرام والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي	عائشة بيبي الكندية	أم القرى	ماجستير	١٤١٣
البلوغ وأحكامه	هدى بنت إبراهيم الشلفان	الإمام	ماجستير	١٤١٩
البناء وأحكامه في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن محمد الفايز	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
البنك الإسلامي ومجالات عمله	محمد بن رشوان منير المارديني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق	عبدالله بن محمد الطيار	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
بنوك تجارية بدون ربا: دراسة نظرية وتطبيقية	محمد بن عبدالله الشباني	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
البيان للإمام يحيى العمراني: من أول كتاب البيوع إلى آخر كتاب الرهن	إبراهيم بن محمد قاسم رحيم	الإمام	دكتوراه	١٤١٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
البيان لمؤلفه الإمام يحيى بن أبي الخير سالم العمراني اليماني ، من أول كتاب الشفعة إلى نهاية كتاب الهبة	محمد بن حسن آل الشيخ	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
البيان لمؤلفه الإمام يحيى بن أبي الخير سالم العمراني اليماني ، من أول كتاب النكاح إلى نهاية باب الرجعة	عبدالحكيم بن محمد العجلان	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
البيان لمؤلفه الإمام يحيى بن أبي الخير سالم العمراني اليماني، من باب التفليس إلى نهاية الغصب	عبدالرحمن بن عبدالله المخضوب	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
بيت التمويل الكويتي	عبدالرحمن بن عبدالله المقيط	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
بيع الأصول والثمار في الفقه الإسلامي	محمد بن راشد العثمان	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
بيع التقسيط وأحكامه	سليمان بن تركي التركي	الإمام	ماجستير	١٤١٦
بيع العقار وتأجيره في الفقه الإسلامي	عدلان بن غازي الشمراني	الإمام	دكتوراه	١٤١٠
بيع العينة في الفقه الإسلامي	حمد بن عبدالعزيز الخضيري	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
بيع الغرر : دراسة مقارنة	عبدالله بن علي المخلف	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
بيع المزاد	يحيى بن علي العمري	الإمام	ماجستير	١٤١٨
البيعة في نظام الحكم	عبدالعزيز بن عبدالله المزروع	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
البيعة والنص في الفقه السياسي الإسلامي	عبدالعزيز بن فهد العجلان	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
البيوع المنهي عنها في الشريعة الإسلامية	محمد بن عبداللطيف اللاحم	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
البيوع من الجامع لمسائل المدونة وشرحها لإبن يونس: القسم الأول	عبدالله بن صالح الزير	أم القرى	دكتوراه	١٤١٨
البيوع من الجامع لمسائل المدونة وشرحها لابن يونس: القسم الثاني	خالد بن صالح الزير	أم القرى	دكتوراه	١٤١٨
البيوع والرهن من التهذيب	عبدالناصر علي عمر	الإمام	ماجستير	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تأخير العقوبة في الفقه الإسلامي	فضل ربي بن محمد عمر	الإمام	ماجستير	١٤١٨
التأخير وأحكامه في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدالكريم العيسى	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
التأمين التبادلي في الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون	محمد مكي سعيد الجرف	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
التأمين وأحكامه	سليمان بن إبراهيم الثنيان	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
التأمين وأحكامه في الفقه الإسلامي	سعد بن عبدالله البريك	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
التبصرة في ترتيب أبواب للتمييز بين الاحتياط والوسوسة على مذهب الإمام الشافعي	محمد بن عبدالعزيز السديس	الإسلامية	دكتوراه	نوقشت
تبعات الطلاق في الإسلام	حسن بن عبدالله العصيمي	التربية	ماجستير	١٤٠٤
التبيه والإعلام في مجالس القضاء والحكام للمكناسي	سويعد بن سلمي الحربي	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
تجريد العناية في تحريم إطعام النهاية لابن اللحام	عبدالله بن موسى العمار	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
تحرير اتفاقات ابن رشد في بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الأسرة والمعاملات	محمد بن عبدالرحيم الخالد	أم القرى	ماجستير	نوقشت
تحريم النرد والشطرنج والملاهي	محمد سعيد عمر إدريس	الإسلامية	ماجستير	١٣٩٩
تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن	عبدالله بن معاف اللحياني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
التحقيق الجنائي في الفقه الإسلامي	بندر بن عبدالعزيز اليحيى	الإمام	ماجستير	١٤١٩
تحقيق ودراسة الجزء الأول من كتاب روضة المستبين شرح كتاب التلقين	محمد بن حسين بكري	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
تحقيق ودراسة الحج على مذهب الإمام أحمد من المجلد الرابع من التعليق الكبير في وسائل الخلاف	عواض بن هلال العمري	الإمام	دكتوراه	١٤٠٨

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تحقيق ودراسة المجموع المذهب في قواعد المذهب لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ، من أول الكتاب إلى نهاية ما يتعلق بالمانع من أقسام خطاب الوضع	محمد عبدالغفار عبدالرحمن	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
تحقيق ودراسة المعاني البديعة في معرفة اختلاف أهل الشريعة للقاضي جمال الدين أبي عبدا لله الريمي كتاب الفرائض - النكاح	محيسن بن عبدا لله المحيسن	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
تحقيق ودراسة باب الطهارة من كتاب الانتصار في المسائل الكبار	سليمان بن عبدا لله العمير	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب اظهار الفتاوى في أغوار الحاوي للبارزي من أول الكتاب إلى نهاية باب الفرائض	إبراهيم بن محمد التويجري	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب البسيط في المذهب للغزالي ، من أوله إلى نهاية كتاب الحج	مبارك بن جزاء الحربي	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب البسيط للغزالي ، من بداية كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الرهن	عبدالرحمن بن رباح الردادي	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب البيان للعمراني من أول الحج إلى نهاية الصيد والذبائح	مدني بن شاكر الشريف	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التعليقة الكبرى في الفروع للطبري ، من أول كتاب الصيام إلى نهاية ما يتجنبه المحرم من كتاب الحج	فيصل شريف محمد	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التعليقة الكبرى في الفروع للطبري، من بداية صلاة المسافر إلى نهاية كتاب الجنائز	عبدا لله بن عبدا لله محمد الحضرم	الإمام	ماجستير	١٤١٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التعليقة الكبرى لأبي الطيب الطبري ـ كتاب الزكاة	خليف بن مبطي السهلي	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التعليقة الكبرى للطبري من بداية باب دخول مكة حتى نهاية باب نذر الهدي	بندر بن فارس التوم	الإمام	ماجستير	١٤١٨
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التعليقة في شرح مختصر المزني لأبي الطيب الطبري ، من أول باب ما يفسد الماء إلى نهاية استقبال القبلة	عبيد بن سالم بن خليوي العمري	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التعليقة في شرح مختصر المزني للطبري ، من أول الكتاب إلى نهاية جامع التيمم والعذر فيه	حمد محمد جابر سعد جابر	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التعليقة لأبي الطيب الطبري ، من باب صفة الصلاة إلى نهاية إماة المرأة	إبراهيم بن ثويني الظفيري	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التقييد على تهذيب المدونة لأبي الحسن الزوريلي الصغير ، من بداية كتاب النكاح الثاني إلى آخر كتاب إرخاء الستور	شنت حلبل ألب	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التقييد على تهذيب المدونة لأبي الحسن الصغير، كتاب الاعتكاف إلى كتاب الأيمان والنذور	تميم أبوبكر سعيد	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التقييد على تهذيب المدونة لأبي الحسن الصغير، من أول الكتاب إلى باب ترك القراءة في الصلاة	محمد بن الصادق التركي	الإمام	ماجستير	١٤١٦

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التقييد على تهذيب المدونة لأبي الحسن الصغير، من باب الإمامة إلى باب أخذ الأجرة على القيام	علي بن مختار بن صالح	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب التقييد على تهذيب المدونة للزرويلي من بداية كتاب العدة إلى نهاية كتاب الظهار	آدم ثاني	الإمام	ماجستير	١٤١٨
تحقيق ودراسة جزء من كتاب الحاوي الصغير للقزويني من أول البيع إلى نهاية القراض	محمد نذير ابل	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب الحاوي الصغير للقزويني من أول باب شرط الجمعة إلى نهاية باب الحج	فخر الرازي كرديفان	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب الحاوي الصغير للقزويني، من أول الكتاب إلى نهاية باب صلاة المسافر	فضيل الأمين كابر أحمد	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب الحاوي الصغير من باب البغاة إلى نهاية باب عتق أم الولد	أحمد بن عايش المزيني	الإمام	ماجستير	١٤١٨
تحقيق ودراسة جزء من كتاب الشامل في فروع الشافعية لابن الصباغ، من أول كتاب السير إلى آخر النذور مع المقابلة بما يقابله من كتاب كفاية النبيه لابن الرفعة	محمد فؤاد محمد إدريس	الإمام	ماجستير	١٤١٥
تحقيق ودراسة جزء من كتاب القيد على تهذيب المدونة لأبي الحسن الزرويلي الصغير ، من بداية الحج إلى نهاية كتاب النكاح الأول	أبوبكر باه	الإمام	ماجستير	١٤١٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تحقيق ودراسة جزء من كتاب المسائل الشريفة في أدلة أبي حنيفة للديري ، من باب الأذان إلى باب الجمعة	سيد حبيب أحمد	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب المطلب العالي شرح وسيط الغزالي لابن الرفعة،من أول باب المقاصد إلى آخر باب سنن الوضوء مع المقارنة بالمجموع للنووي	ماوردي محمد صالح	الإمام	ماجستير	١٤١٥
تحقيق ودراسة جزء من كتاب المطلب العالي شرح وسيط الغزالي لابن الرفعة من أول الباب الثاني في الاستجمار إلى آخر باب الغسل والنظر في موجبه	عبدالباسط بن حاج عبدالرحمن	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة جزء من كتاب المطلب العالي شرح وسيط الغزالي لابن الرفعة من أول الباب الثالث من كتاب الحيض إلى نهاية الباب الأول من كتاب الصلاة	أحمد بن موسى العثمان	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب المطلب العالي شرح وسيط الغزالي لابن الرفعة من بداية كتاب التيمم إلى نهاية الباب الثاني من كتاب الحيض	عبدالرحمن عبدا لله خليل	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة جزء من كتاب شرح الحاوي الصغير للقونوي ، من أول باب الخلع إلى نهايته	سعد بن عبدا لله الحربي	الإمام	ماجستير	١٤١٨
تحقيق ودراسة جزء من كتاب شرح الحاوي الصغير من أول المساقاة إلى نهاية باب القسم والنشوز	سعد بن سعيد آل ماطر	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
تحقيق ودراسة جزء من كتاب شرح القلشاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، من بداية الكتاب إلى نهاية باب الصلاة	عبدالوهاب جامع إيليش	الإمام	ماجستير	١٤١٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تحقيق ودراسة جزء من كتاب غنية الفقيه شرح التنبيه لأحمد الأربلي ، من باب بيع الأصول والثمار إلى نهاية كتاب النكاح	مزياني محمد	الإمام	ماجستير	١٤١٥
تحقيق ودراسة جزء من كتاب غنية الفقيه في شرح التنبيه لابن يونس ، من أول كتاب الإيمان إلى نهاية كتاب الشهادات	محمد بن علي البلوشي	الإمام	ماجستير	
تحقيق ودراسة جزء من كتاب مشكل الوسيط لابن الصلاح ، من أوله إلى نهاية كتاب الصلاة	عبدالمنعم خليفة أحمد بلال	الإمام	ماجستير	١٤١٥
تحقيق ودراسة جزء من مشكل الوسيط لابن الصلاح ، من أول كتاب الزكاة إلى نهايته	محمد بلال محمد أمين	الإمام	ماجستير	١٤١٥
تحقيق ودراسة قسم العبادات من كتاب المعاني البديعة في معرفة اختلاف أهل الشريعة للريمي	إبراهيم يوسف محمد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
تحقيق ودراسة قسم المعاملات من كتاب المعاني البديعة في معرفة اختلاف أهل الشريعة للريمي	محمد يعقوب طالب	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
تحقيق ودراسة كتاب التنبيه على مشكلات الهداية لابن أبي العز الحنفي من أول الكتاب إلى آخر كتاب الطلاق	عبدالحكيم محمد شاكر	الإمام	ماجستير	١٤١٧
تحقيق ودراسة كتاب غاية الوصول في شرح الفصول للشيخ زكريا الأنصاري	سراج الحق محمد لقمان	الإمام	ماجستير	١٤١٦
تحقيق ودراسة كتاب غنية الفقيه شرح التنبيه لأحمد الأربلي ، من أول الكتاب إلى نهاية باب الربا	عبدالعزيز عمر هارون	الإمام	ماجستير	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تحقيق ودراسة لكتاب تهذيب أدب القاضي للنيسابوري من أوله إلى نهاية باب القاضي يرد عليه كتاب من قاض	سعيد بن درويش الزهراني	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
تحقيق ودراسة مختصر قواعد الزركشي للشعراني	إبراهيم شيخ إسحاق	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
التحكيم بين الزوجين	علي بن راشد الدبياني	الإمام	ماجستير	١٤١٠
التحكيم في الفقه الإسلامي	حسن بن أحمد الغزالي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
التحول وأثره في الفقه الإسلامي	عبدالقادر بن سليمان الحفظي	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
التخفيف عن المريض والمسافر في العبادات	عبدالعزيز بن مبروك الأحمدي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
التخيير في الشريعة الإسلامية	صديق إبراهيم الفكي	أم القرى	ماجستير	١٤١٧
التدابير الواقية من الربا في الإسلام	فضل إلهي بن ظهير إلهي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي	فضل إلهي بن ظهير إلهي	الإمام	ماجستير	١٤٠١
التدابير الواقية من جريمة الزنا في الشريعة الإسلامية	عبدالعزيز بن عبدا لله الرشودي	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
التدابير والواقية من السرقة في الإسلام	محمد بن عبدالمحسن الفضلي	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
التدابير والواقية من القتل في الإسلام	عثمان بن أحمد دوكلي	الإمام	ماجستير	١٤١٣
التداخل بين الأحكام في الفقه الإسلامي	خالد بن سعد الخشلان	الإمام	ماجستير	١٤١١
التدليس والغبن	سليم ا لله بن سليم العوفي	الإمام	ماجستير	١٤٠١
الترتيب في العبادات في الفقه الإسلامي	عبد لله بن صالح الكنهل	الإمام	ماجستير	١٤١٣
ترجيحات شيخ الإسلام ابن تيمية في النكاح	ابتسام بنت عويد المطرفي	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
التستر والإيواء في الفقه الإسلامي	حافظ محمد أنور	الإمام	دكتوراه	١٤١٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
التسعير	عيشة صديق نجوم	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
التسعير في الفقه الإسلامي وسلطة ولي الأمر فيه	خالد بن عبدا لله الشريف	م/ سعود	ماجستير	١٤٠٨
التسعير ومكانته في السياسة الشرعية	عبدالرحمن بن عبدا لله آل حسين	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
التشبه المنهي عنه في الفقه الإسلامي	جميل بن حبيب المطيري	أم القرى	ماجستير	١٤١٨
التصحيح والترجيح على القدوري القاسم بن قطلو	شوكت كرامينش	الإمام	ماجستير	١٤١٧
التصرف في الدين	صالح بن عثمان الهليل	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
التصرف في الملك أحكامه وقيوده	محمد بن إبراهيم الغامدي	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
التصرف في الوقف	إبراهيم بن عبدالعزيز الغصن	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
تصرفات الأمين في العقود المالية	عبدالعزيز بن محمد الحجيلان	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
تصرفات السكران في الشريعة الإسلامية	ناصر بن محمد المنيع	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
تصرفات الفضولي في الفقه الإسلامي	أحمد بن عبدالرحمن الخضير	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
التصرفات المنفردة في التبرعات المنجزة	مزهر بن محمد القرني	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
التصرفات الموقوفة في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن عبدالواحد الخميس	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
التصرفات النافذة في مال الغير دون إذن أو ولاية	عقيل بن أحمد العقيلي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٧
التصرفات في أموال المحجورعليهم وأحكامها في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن سليمان العجلان	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
تطبيق الإسلام وأثره في مكافحة الجريمة	نادر بن أسعد التميمي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
التطليق على الزوج: قواعده وأحكامه في الفقه الإسلامي	عبدالواحد بن محمد سحاري	الإمام	ماجستير	١٤٠١
تطهير النجاسات والانتفاع بها	صالح بن محمد المسلم	الإمام	ماجستير	١٤١٩
تعارض البينات في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدا لله محمد	الإمام	ماجستير	١٤٠٩

تاريخ المناقشة أو التسجيل	نوعها	الجامعة	معدهـــا	عنوان الرســـالة
١٤١٦	ماجستير	الأمنية	علي بن سعيد القحطاني	تعدد الجرائم وأثره في العقاب الجنائي في الفقه الإسلامي وتطبيقاته في المملكة
١٤٠٦	تكميلي	الإمام	محمد بن عبدا لله الحميد	تعدد الجريمة وأثره على العقوبة
١٤٠٣	ماجستير	الإمام	محمد بن محمد عسيري	تعدد الجريمة والمجرمين في الفقه الإسلامي
١٤٠١	ماجستير	الإمام	صالح بن محمد الزايد	تعدد الزوجات في الإسلام
١٣٨٩	ماجستير	الإمام	عبدا لله عبدالعزيز عبدالسلام	تعدد الزوجات في الإسلام
١٤٠٠	ماجستير	الإمام	عبدا لله بن ياسين الياسين	تعدد الزوجات في الشريعة الإسلامية
١٤٠٢	ماجستير	سعود	محمد بن بطيح الشمراني	التعزير : نشأته وتطوره وبعض تطبيقاته في المملكة
١٤٠٦	تكميلي	الإمام	عبدالعزيز بن صالح الكحلان	التعزير بالحبس في الفقه الإسلامي
١٣٩٩	ماجستير	الإمام	علي بن عبدالعزيز العسكر	التعزير بالحبس والمال في الشريعة الإسلامية
١٣٨٩	ماجستير	الإمام	غيهب بن محمد الغيهب	التعزير في الشريعة الإسلامية
١٣٩٦	ماجستير	الإمام	محمد بن صالح الفوزان	التعزير في الشريعة الإسلامية
١٤٠٢	ماجستير	الإمام	عبدالعزيز بن عبدا لله السعدان	التعزيرات الأدبية وأسباب سقوطها
١٤٠٦	دكتوراه	الإمام	عبدا لله بن صالح الحديثي	التعزيرات البدنية في الشريعة الإسلامية
١٤٠٨	تكميلي	الإمام	علي بن محمد المراغي	التعزيرات البدنية في الشريعة الإسلامية
١٤٠٥	تكميلي	الإمام	عبدالعزيز بن زيد العميقان	التعزيرات المادية في الشريعة
١٣٩٨	ماجستير	أم القرى	محمد بن رويد المسعودي	التعزيرات المالية وحكمها في الشريعة الإسلامية
١٤٠٢	ماجستير	الملك سعود	إبراهيم بن محمد العبود	تعليق العقود في الفقه الإسلامي
١٤١٦	دكتوراه	الإمام	عبدا لله بن علي الدخيل	التعليق الكبير في مسائل الخلاف لأبي يعلى الفراء: كتاب البيوع
١٤١٦	ماجستير	الإمام	عبدالرحيم بن إبراهم الهاشم	التعيين وأثره في العقود المالية

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تغير حال الجاني والمجني عليه في الحدود والجراح والتعازير	محمد بن سليمان النور	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
تفريق القاضي بين الزوجين بالعيب	سعد بن عبدالعزيز العسكر	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
التفريق بالعيب بين الزوجين في الفقه الإسلامي	عبدالله بن محمد المطرودي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
التفريق بالعيب بين الزوجين والآثار المترتبة عليه	وفاء بنت علي الحمدان	التربية	دكتوراه	١٤١٥
التفريق بين الزوجين بحكم القاضي	سعود بن مسعد الثبيتي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٨
تقديم النادر على الغالب وإلغاؤهما معاً في الفقه الإسلامي	صالح بن أحمد الوشيل	الإمام	ماجستير	١٤١٠
التقويم في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدالعزيز الخضير	الإمام	ماجستير	١٤١٤
التكبير وأحكامه في الفقه الإسلامي	إيمان بنت محمد يوسف إبراهيم	أم القرى	ماجستير	١٤١٧
التلقين في فروع الفقه المالكي للقاضي عبدالوهاب المالكي	محمد الثالث سعيد	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٦
تنبيه الحكام على مآخذ الأحكام لابن المناصف المعروف بابن أصبغ	نفل بن مطلق الحارثي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
التنبيه على مشكلات الهداية لابن أبي العز الحنفي من أول كتاب العتاق إلى آخر الكتاب دراسة وتحقيق مع المقارنة بكتاب العناية	أنور صالح علوي أبوزيد	الإمام	ماجستير	١٤١٧
التنظيم القضائي في المملكة في ضوء الشريعة الإسلامية ونظام السلطة القضائية	سعود بن سعد بن دريب	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
تنظيم النسل وموقف الشريعة الإسلامية منه	عبدالله بن عبدالمحسن الطريقي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
تنفيذ الحدود	سعيد بن زهير العمري	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
تنفيذ الحدود في التشريع الجنائي الإسلامي	عائض بن عواض الجهني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
تنفيذ العقوبات في الإسلام وتطبيقاتها في المملكة	عادل بن محمد الغريبي	الأمنية	ماجستير	١٤٠٩
تنفيذ العقوبة وشرطه في الشريعة الإسلامية	علي بن عبدالله الحيسن	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٧
تنوير المقالة في حل ألفاظ الرسالة للتتائي : الجزء الأول	محمد بن عايش عبدالعال	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
تهذيب أدب القاضي للنيسابوري	سعيد بن درويش الزهراني	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥
التهذيب للبغوي : كتاب الطهارة والصلاة	عبدالله بن معتق السهلي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٩
التهذيب للبغوي من أول كتاب التفليس إلى آخر كتاب الشفعة تحقيق ودراسة	فاروق سعد الدين عبدالرشيد	الإمام	ماجستير	١٤١٦
التهمة وأثرها في الأحكام الفقهية	صالح بن علي العقل	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
التهمة وأثرها في تصرفات المكلف في باب الولاية والميراث.	إبراهيم بن عبدالله الزهراني	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
التوبة وأثرها في الجرائم	عبدالرحمن بن علي الطريقي	الإمام	ماجستير	١٤١١
توثيق الديون في الفقه الإسلامي	صالح بن عثمان الهليل	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
التوريث بالتقدير والاحتياط في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن جامع أوتويو	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح	ناصر بن عبدالله الميمان	أم القرى	دكتوراه	نوقشت
توظيف الأموال في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن محمد آل الشيخ	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
تولية الإمام بين النظرية والتطبيق	علي بن فهيد السرباتي	الإمام	دكتوراه	١٤٠١
التيسير في العبادات	الطاهر بن الصادق الأنصاري	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٤
ثبوت النسب : دراسة مقارنة	ياسين بن ناصر الخطيب	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
الثمن في الفقه الإسلامي	علي بن أحمد معشي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
جابر بن عبدالله وفقهه	موسى بن علي الأمير	الإمام	دكتوراه	١٤١١
الجامع الصغير في فروع الحنابلة للقاضي أبي يعلى	محمد بن حمود التويجري	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
الجامع الصغير في فروع الحنابلة للقاضي أبي يعلى/ الجزء الثاني	أحمد بن موسى السهلي	الإمام	ماجستير	١٤٠٨

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الجانب التعزيري في جريمة الزنا	محمد بن علي سنان	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
الجانب اللاإجرائي لحماية حقوق المتهم في الشريعة الإسلامية	سعد بن مسفر سليم	الأمنية	ماجستير	١٤٠٧
الجانب الوقائي في الشريعة الإسلامية وأثره في الحد من الجريمة	عبدا لله بن هلال الحربي	الأمنية	ماجستير	١٤٠٩
جرائم الأحداث ومحاكمتهم في الفقه الإسلامي	حسن بن محمد الأمين	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
جرائم الأموال الموجبة للتعزير	سليمان بن علي الغازي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
جرائم الرشوة : دراسة وصفية ميدانية لأحكام جريمة الرشوة وطرق مكافحتها في المملكة	صالح بن عبدالعزيز المطرودي	الأمنية	ماجستير	١٤٠٨
جريمة الاعتداء على النفس والمال في ضوء الكتاب والسنة	عبدالحميد بن عمر الأمين	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٠
جريمة التزوير في الشريعة	محمد بن عبدا لله العيدي	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
الجريمة التعزيرية في الفقه الإسلامي	رأفت الحسين إبراهيم خالد	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
جريمة الحرابة والإرهاب في الفقه الإسلامي	عبدالرحمن بن علي الفاضل	الأمنية	ماجستير	١٤٠٩
جريمة الحرابة وعقوبتها في الإسلام	صالح بن عبدالرحمن الأطرم	الإمام	ماجستير	١٣٩٠
جريمة الحرابة وعقوبتها في الفقه الإسلامي	ناصر بن عبدا لله الحمود	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
جريمة الرشوة في الفقه	عبدا لله بن عبدالمحسن الطريقي	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
جريمة الزنا وعقوبتها في الإسلام	سليمان بن صالح الفيز	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
جريمة الزنا وعقوبتها في الشريعة	مشاري بن علي الشهري	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
جريمة السرقة في الإسلام وأثر تطبيق العقوبة الشرعية في الحد من جرائم السرقات في المملكة	عبدا لله بن أحمد العصيمي	الأمنية	ماجستير	١٤٠٩
جريمة السرقة وعقوبتها في الشريعة الإسلامية	علي بن أحمد القليصي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٠

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
جريمة قطع الطريق وعقوبتها في الشريعة الإسلامية	محمد بن عايش عبدالعال	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
جريمة اللسان وعقوبتها في الإسلام	عبدالرحمن بن عبدالعزيز الداود	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
الجعالة في الفقه الإسلامي	عبدالله بن علي الدخيل	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
الجمع والفرق لعبدالله الجويني : من كتاب الزكاة إلى آخر الكتاب	عبدالرحمن بن سلامة المزيني	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
جناية العمد على ما دون النفس وعقوبتها في الفقه الإسلامي	سعد بن محماس المخيمر	الإمام	ماجستير	١٣٩١
الجناية على ما دون النفس وعقوبتها في الشريعة الإسلامية	زايد بن يحيى العمري	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
جناية غير المكلف	طلق بن نفاع السلمي	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
الجهل وأثره في الأحكام الشرعية	فوزية بنت محمد القاضي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
جهود الإمام ابن القيم الجوزية الاجتهادية في علم السياسة الشرعية	عبدالله بن محمد الحجيلي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١١
الجوائح وأحكامها	سليمان بن إبراهيم الثنيان	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
الحاوي الكبير للماوردي : الجزء الأول من أوله حتى نهاية غسل الجمعة والعيدين	رواية بنت أحمد الظهار	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٩
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الأيمان والنذور	عطية بن عبدالله المالكي	أم القرى	دكتوراه	١٤١٢
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب البيوع	محمد مفضل بن مصلح الدين	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٩
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الجنايات	يحيى بن أحمد الجردي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٤
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الحج	غازي بن طه خصيفان	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٨
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الحدود	إبراهيم بن علي صندقجي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٢
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الرضاع والنفقات	عامر بن سعيد الزيباري	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٤

عنوان الرسـالة	معدهـا	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الزكاة	ياسين بن ناصر الخطيب	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٤
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب السير	محمد بن رويد المسعودي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٣
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الشهادات	محمد عامر أسدا لله	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٨
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الصلاة من أوله إلى صلاة الجمعة	سيد بن عقيل حسين المنور	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٧
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب العارية والغصب والشفعة	حسن علي كوركومي	أم القرى	دكتوراه	١٤١٠
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب العدد	وفاء بنت معتوق فراش	أم القرى	دكتوراه	١٤١٠
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب الفرائض والوصايا	أحمد حاج محمد شيخ ماج	أم القرى	دكتوراه	١٤١٠
الحاوي الكبير للماوردي : كتاب النكاح	عبدالرحمن بن شميلة الأهدل	أم القرى	دكتوراه	١١٤٠٨
الحاوي الكبير للماوردي : من أول باب صلاة الجماعة إلى آخر كتاب الجنائز	درويش بن أحمد المضوني	أم القرى	دكتوراه	١٤١١
الحاوي الكبير للماوردي: كتاب الطلاق والرجعة	عبدالجليل بن حسين العروسي	أم القرى	دكتوراه	١٤١٥
الحاوي الكبير للماوردي: كتاب الفيء والغنيمة	سعود بن عمر العمري	أم القرى	ماجستير	١٤١٤
الحبس الاحتياطي في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في نظام الحبس والتوقيف السعودي	حسين بن علي باراس	الملك سعود	ماجستير	١٤١٥
الحجر على الصغير والسفيه في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن صالح الوقيصي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
الحجر ومشروعيته	أحمد بن إبراهيم السالم	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
حجية الكتابة أمام القضاء	عبدالرحمن بن عبدالعزيز المليفي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
حد السرقة في الإسلام	إبراهيم بن علي الداود	الإمام	ماجستير	١٣٩٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
حد السرقة وأثره على الأمن في المملكة العربية السعودية	عبدالرحمن بن فهد العياف	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
حد الكفاية في الإسلام	أحمد عثمان عبدالقادر	أم القرى	ماجستير	١٤٠٩
حدود التفويض في العقاب	علي بن حمد الحويان	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
الحدود والتعزيرات عند ابن قيم الجوزية	بكر بن عبدالله أبوزيد	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الحرابة	عبدالله بن سعد الرشيد	أم القرى	ماجستير	١٣٩٧
الحرابة وأحكامه المحاربين في الفقه الإسلامي	عبدالإله بن عبدالعزيز الفريان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
الحرب في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي	عبدالله بن صالح العلي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٧
حرمة المساكن في الفقه الإسلامي	عبدالرحمن بن سعود الكبير	الإمام	ماجستير	١٤١٦
الحصانة القضائية في الإسلام	محمد رويس خان محمد أيوب	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
الحضانة في الشريعة الإسلامية	حياة بنت محمد علي خفاجي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
الحضانة وأحكامها في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن محمد المجلي	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
حق الارتفاق	سلمان بن وائل التويجري	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٢
حق الزوجة في الفرقة	التائب محمد البخاري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
حق الشفعة : محله وسببه	سعود بن عبدالله الروقي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٨
حق المجني عليه في تحريك الدعوى الجنائية بطريق الادعاء المباشر	محمد بن سعيد الزهراني	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
حقوق الأولاد في الإسلام	مسفر بن دخيل العتيبي	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
حقوق الارتفاق في الإسلام	صالح بن عبدالرحمن المحيميد	الإمام	ماجستير	١٤٠١
حقوق الجنين في الفقه الإسلامي	عبدالله بن عبدالرحمن الدويش	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
حقوق الزوجة في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن صالح الجوعي	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
حقوق الزوجة في الفقه الإسلامي	محمد بن عمر الغروري	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣
الحقوق الزوجية في الإسلام	الحميدي بن صالح الحميدي	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
حقوق الزوجية في الإسلام	كمال حاج غلتومامي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
حقوق العمال وواجباتهم في الإسلام	علي بن عبدالله الغامدي	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
الحقوق المتعلقة بالتركة	إسماعيل علي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
حقوق المتهم في الشريعة الإسلامية	عمر السيد عمر	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
حقوق المتوفى في التشريع الإسلامي	وداد إبراهيم خان	أم القرى	دكتوراه	١٤١٣
حقوق المطلقة المالية	عبدالوهاب بن إسماعيل المنصور	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
حقوق المطلقة في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن ناصر الحقباني	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
حقوق المنجني عليه في التعويض	صلاح بن صالح القثامي	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
الحقوق غير المالية الناشئة من عقد الزواج	زينب بنت حسن إبراهيم	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
حقيقة الجهاد في سبيل ا لله وغايته في الإسلام	عبدا لله بن أحمد قادري	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
حقيقة القتل العمد في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن ناصر السليمان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
حقيقة الورق النقدي	عبدا لله بن سلميان المنيع	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
حكم الإسلام في الدخان	محمد بن ناصر البشر	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
حكم التسعير في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن إبراهيم الزاحم	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
حكم الحبس في الشريعة الإسلامية	محمد بن عبدا لله	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
حكم القاضي وما ينقص منه وما لا ينقص	وائل بن أحمد خياط	أم القرى	ماجستير	١٤١٤
الحكم بن عتيبة الكندي وفقهه	عبدالكريم بن ضبيان العمري	الإمام	دكتوراه	١٤٠٨
حكم ممارسة الفن في الشريعة الإسلامية	صالح بن أحمد الغزالي	أم القرى	ماجستير	١٤١٤
الحمل وأحكامه في الفقه الإسلامي	محمد بن علي الشهري	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
حواشي ابن قندس على كتاب الفروع لابن مفلح من أول الكتاب إلى آخر كتاب الجنائز	صالح بن عبدالرحمن الفوزان	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
الحوافز المرغبة في الشراء في الفقه الإسلامي	خالد بن عبدا لله المصلح	الإمام	ماجستير	١٤١٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الحوالة في الفقه الإسلامي	أحمد بن جابر الشهراني	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الحوالة في الفقه الإسلامي	هلال أحمد عاشور	أم القرى	ماجستير	١٣٩٦
الحوالة في الفقه الإسلامي مع الحوالة البنكية	سعد بن عبدالعزيز كليب	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
الحيازة والتقادم في الفقه الإسلامي	عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
الحيض والنفاس والاستحاضة وما يتعلق بها من الأحكام	راوية بنت أحمد الظهار	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
الخبرة ومجالاتها في الفقه الإسلامي	فاطمة بنت محمد المليص	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الخراج في الفقه الإسلامي	حمود بن مرشد السليمان	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
خطابات الضمان في الفقه الإسلامي	عبدالله بن محمد السعيدي	الملك سعود	ماجستير	١٤١١
الخطب المشروعة وأحكامها في الفقه الإسلامي	محمد بن سعد الدوسري	الإمام	ماجستير	١٤١٨
الخلع علاج للخلافات الزوجية	بدرية بنت محمد بهكلي	التربية	ماجستير	١٤٠٥
الخلع وأحكامه في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن عبدالرحمن الدهش	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
الخلوة وأثرها في الفقه الإسلامي	فاتن بنت محمد المشرف	الإمام	ماجستير	١٤١٥
الخمر في الشريعة الإسلامية	مساعد بن معتق المعتق	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الخمر في ضوء الكتاب والسنة	محمد عمر الموريتاني	أم القرى	ماجستير	١٣٩٧
خيار الرؤية والعيب وأثرهما في العقود	أحمد بن حسين آفة	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
خيار الشرط في الفقه	علي بن حمد العثمان	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
خيار الشرط في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن حمد المطرودي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
خيار الشرط في عقد البيع	محمد بن عبدالرحمن العجلان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
خيار الشرط وأثره في عقود المعاوضات المالية	المختار محمد عبدالله	الملك سعود	ماجستير	١٤٠٣
خيار العيب	سعد بن علي الصليهم	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
خيار العيب في الفقه الإسلامي	عبدالرحمن بن محمد الحسين	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
خيار الغبن في الفقه الإسلامي	رياض بن عبداللطيف المهيدب	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
خيار المجلس	عبدالرحمن بن سليمان الريش	الإمام	تكميلي	١٤٠٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
خيار المجلس والشرط وأثرهما في عقد البيع	عبداللطيف عبدالحق نور	أم القرى	ماجستير	١٤٠١
خيار المجلس والعيب في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن محمد الطيار	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
الخيار في البيع في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن دخيل ا لله المطلق	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
الخيار في النكاح	عبدالأحد ملا رجب	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
دراسة مسائل الاختلاف بين أبي حنيفة وابن أبي ليلى في أحكام العبادات وأحكام الأسرة	أنس محرم ليفاكوفتش	الإمام	ماجستير	١٤١٣
دراسة وتحقيق جزء من كتاب البيان للعمراني من أول كتاب الأقضية إلى آخر الشهادات	عبدالعزيز بن صالح بن محمد الكحلان	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع للكوراني	سعيد بن غالب المجيدي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٢
الدعوى القضائية بين الشريعة والنظم الوضعية	سليمان بن أحمد العليوي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الدعوى القضائية في الفقه الإسلامي	صالح بن عبدا لله الحميدي	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
الدعوى بين الشريعة والقانون	عبدا لله بن عبدالرحمن المانع	الإمام	ماجستير	١٣٩٤
الدفاع الشرعي في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدا لله الحيليف	م/ سعود	ماجستير	١٤٠٢
الدفاع المشروع في الإسلام	محمد إسماعيل الهندي	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
دلائل الأحكام لابن شداد : قسم العبادات	نور الدين معلم	أم القرى	دكتوراه	١٤١٣
دوافع الأيمان وموجباتها	صالح بن عبدالرحمن الأطرم	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
الديات في الإسلام	عبدا لله بن عبدالرحمن الراشد	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
دية الأطراف	علي بن إبراهيم القصير	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
دية النفس	يحيى بن أحمد الجردي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
دية النفس وموجبها	فيصل بن عبدالعزيز اليوسف	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الدين وأحكامه في الشريعة الإسلامية	محمد حسان يوسف	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٧

تاريخ المناقشة أو التسجيل	نوعها	الجامعة	معدهـــا	عنوان الرســــالة
١٤٠٦	ماجستير	الإسلامية	إبراهيم سيلا	الذخيرة للقرافي : الجزء الخامس القسم الثاني: كتاب الوكالة ....
	دكتوراه	الإسلامية	بله الحسن عمر مساعد	الذخيرة للقرافي : الجزء الخامس من الوقف إلى آخر الشفعة
١٤٠٩	دكتوراه	أم القرى	إبراهيم العاقب أحمد	الذخيرة للقرافي : الجزء الرابع ، القسم الأول من الأول إلى نهاية كتاب الجعالة
١٤٠٩	ماجستير	الإمام	سليمان بن أحمد الملحم	الذرائع إلى الربا
١٣٩٥	ماجستير	الإمام	صالح بن سعود آل علي	الذرائع والحيل في الشريعة الإسلامية
١٤١٩	ماجستير	الإمام	أمل بنت محمد الصغير	الذكر وأحكامه الفقهية
١٤١٠	ماجستير	الإمام	محمد بن أحمد الفراج	الذمة المالية في الفقه الإسلامي
١٤١٧	دكتوراه	الإمام	خالد بن سعد الخشلان	رؤوس المسائل الخلافية بين جمهور الفقهاء تخريج أبي المواهب الحسين ابن محمد العكبري: من أول الكتاب إلى آخر كتاب الوصايا
١٤٠٦	دكتوراه	الإمام	عبدالله بن سليمان الفاضل	رؤوس المسائل على مذهب أحمد للشريف أبي جعفر
١٤٠٤	ماجستير	أم القرى	عبدالله نذير أحمد	رؤوس المسائل للزمخشري
١٤١٦	دكتوراه	م/ سعود	عبدالله بن محمد السعيدي	الربا في المعاملات المصرفية المعاصرة
١٤٠٠	ماجستير	الإسلامية	سالم سقاف الجفري	الربا وأضراره في المجتمع الإنساني
١٤٠١	ماجستير	الإمام	محمد بن سعد شقير	الربا وضرره على الأمة
١٣٩١	ماجستير	الإمام	سعد بن محمد الرشيد	الربا وموقف الإسلام منه
١٤١٨	ماجستير	الإمام	على بن ناصر الشلعان	رجعات الإمام أحمد الفقهية في العبادات
١٤١٩	ماجستير	الإمام	عبدالحميد بن عبدالله بن خنين	رجعات الإمام أحمد الفقهية في غير العبادات
١٤٠٤	تكميلي	الإمام	موسى بن عبدالله المسعود	الرجعة وأحكامها في الفقه الإسلامي
١٤٠٩	ماجستير	الإمام	عبدالله بن سعد القميجان	الرجوع عن التبرعات المحضة في الفقه الإسلامي

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الرجوع عن الشهادة	جارا لله بن إبراهيم الغفيص	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الرجوع عن الشهادة والإقرار وأثره في القضاء	إبراهيم بن عبدا لله الجربوع	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الرجوع في التبرعات في الفقه الإسلامي	سعيد بن بريك القرني	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
الرجوع وأحكامه في القضاء	بندر بن فهد السويلم	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
الرخص في الطهارة والصلاة في الشريعة الإسلامية	أحمد بن عبدالجبار الشعبي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
الردة حقيقتها وبعض أحكامها	عبدا لله بن سليمان الفاضل	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
الردود والنقود شرح مختصر ابن الحاجب للبابرتي: من باب الأمر إلى آخر الكتاب	ترحيب بن ربيعان الدوسري	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٥
الرضا في العقود	علي بن إبراهيم الغامدي	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
الرضا في العقود المالية	بخيت بن شراز الزهراني	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
الرضاع المحرم	سعود بن حامد الهوتة	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
الرضاع المحرم للزواج	محمد بن سعيد الحارثي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٦
الرضاع وأحكامه	محمد بن موسى الصديق	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
الرعاية الكبرى في الفقه من أول الجزء الثاني إلى آخر كتاب البيوع لأحمد بن حمدان الحراني دراسة وتحقيق	علي بن عبدا لله بن حمدان الشهري	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
رفع الحرج في الشريعة الإسلامية ضوابطه وتطبيقاته	صالح بن عبدا لله بن حميد	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٢
الرق في الإسلام	راشد بن عبدا لله المجلي	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
الرهن في الشريعة الإسلامية	علي بن عبدا لله الجمعة	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
الرهن في الفقه الإسلامي	مبارك بن محمد الدعيلج	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
الرهن وأحكامه في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن أحمد المكاشفي	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
روايات ابن وهب الفقهية عن الإمام مالك في العبادات جمعاً ودراسة	شيخ انفامر جاولا	الإمام	ماجستير	١٤١٨
روايات ابن وهب الفقهية في غير العبادات جمعاً ودراسة	محمد الحاج أبوبكر	الإمام	ماجستير	١٤١٨

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الروايتان والوجهان لأبي يعلى الحنبلي	عبدالكريم بن محمد اللاحم	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
زبدة الأحكام في مذاهب الأئمة الأربعة الأعلام لسراج الدين الغزنوي	إبراهيم بن أحمد العمر	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
زكاة الأثمان وعروض التجارة وما في حكمها	خليفة بن إبراهيم الزرير	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
زكاة الخارج من الأرض	سليمان بن عبدالله العمير	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣
زكاة الزروع والثمار	عبدالعزيز بن حمود التويجري	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
زكاة النقدين	حمد بن إبراهيم الحيدري	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
زكاة عروض التجارة في الشريعة الإسلامية	أحمد بن عبدالله الكاتب	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٠
الزنا: أدلته، إثباته، العقوبة المقررة فيه	عبدالعزيز بن محمد المشعل	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
زواج الكفار في الشرع الإسلامي	عبدالرحمن بن عبدالله أورقنجي	أم القرى	ماجستير	١٤١٥
الزواج المنهي عنه وآراء الفقهاء فيه	جوهرة بنت مسعود المقاطي	التربية	ماجستير	١٤٠٤
الزواج في ضوء الكتاب والسنة	أحمد فال ولد محمد الموريتاني	أم القرى	ماجستير	١٣٩٧
الزيادة وأثرها في العبادات	شرف الدين مادليو راجي	الإمام	ماجستير	١٤١٥
السجن وموجباته في الشريعة مقارناً بنظام السجن والتوقيف وموجباته في المملكة	محمد بن عبدالله الجريوي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
سعيد بن جبير وفقهه	علي بن حسين بن سوادي	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
السفتجة وعلاقتها بالتطبيقات المصرفية	شافي سفر الهاجري	الملك سعود	ماجستير	١٤١٥
السفر وأحكامه في الفقه الإسلامي	عبدالله بن عبدالعزيز العجلان	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
السفيه وأحكامه في الفقه الإسلامي	جوهرة بنت سعد العبودي	الإمام	ماجستير	١٤١٧
سقوط العقوبات في الفقه الإسلامي	جبر بن محمود الفضيلات	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
السكوت وأثره على الأحكام الفقهية	مزهر بن محمد القرني	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
السلطة التنفيذية ودورها في تنفيذ الأحكام وحماية الحقوق	محمد يعقوب محمد الدهلوي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١١
سلطة الحاكم في الشريعة	نورالدين معلم	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
سلطة القاضي في التفريق بين الزوجين للضرر وعدم الإنفاق	عبدا لله بن جاسم فخرو	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
سلطة المتعاقدين على المال المرهون	عبود بن علي بن درع	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
سلطة ولي الأمر في تحديد سلطة القاضي	محمد بن عبدا لله المرزوقي	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
السلم	عبدا لله بن عبدالعزيز الجبرين	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
السلم : بحث مقارن	ناصر بن إبراهيم الحبيب	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
السلم في الفقه الإسلامي	مزيان بن حدو بن ناصر	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
الشبهات الدارئة لحد السرقة	محمد بن عبدالرحمن السعدان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
الشبهات وأثرها في القضاء بالشهادة في الحدود	سلمان بن عبدالعزيز سحيح	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
الشبهات وأثرها في المعاملات والنكاح وما يتعلق بهما	عبدا لله بن جمعان الغامدي	أم القرى	دكتوراه	١٤١٥
الشبهة في حدي الزنا والسرقة	مرشد بن عبدالعزيز العبدا لله	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
شرح التلقين للمازري دراسة وتحقيق من باب الإمامة إلى باب الحمد مع المقارنة لكتاب بداية المجتهد لابن رشد الحفيد	جمال عزون	الإمام	ماجستير	١٤١٧
شرح الجامع الصغير في الفقه للصدر الشهيد عمر بن عبدالعزيز بن عمر ابن مازة البخاري الحنفي دراسة وتحقيق	سيد وبونا	الإمام	ماجستير	١٤١٤
شرح الخرقي لأبي يعلى: من باب السبق والرمي إلى نهاية الكتاب	عبدالعزيز بن صالح الجوعي	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
شرح الزيادات للإمام المعروف بقاضي خان البخاري	قاسم أشرف نور أحمد	الإمام	دكتوراه	نوقشت

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
شرح العبادات الخمس لليعقوبي	فهد بن عبدالرحمن الثنيان	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
شرح العمدة لابن تيمية : باب المياه، والأواني، دخول الخلاء، والوضوء	سعود بن صالح العطيشان	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣
شرح العمدة لابن تيمية: مناسك الحج والعمرة	صالح بن محمد الحسن	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
شرح المحرر لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي الحنبلي من أول الكتاب إلى آخر كتاب الحج تحقيق ودراسة	علي بن أحمد بن سبيع آل عبيد الغامدي	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
شرح المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب للإمام المنجودي	محمد بن الشيخ محمد الأمين	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
شرح الوجيز لأبي عبدا لله الزركشي ويبدأ من أول العتق وينتهي بأثناء الصداق دراسة وتحقيق	عبدالرحمن بن سعدي علي الحربي	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
شرح قواعد القاضي عياض الأعلام بحدود قواعد الإسلام لأبي العباس أحمد القباب الفاسي من أول باب الطهارة إلى نهاية زكاة الفطر دراسة وتحقيق ومقارنة بكتاب الأشراف	محمد ووري بري	الإمام	ماجستير	١٤١٧
شرح قواعد القاضي عياض لأحمد بن القباب تحقيق ودراسة	محمد بن عبدا لله أحمد مختار	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
شرح كتاب التلقين لمحمد بن علي المازري: من أوله إلى باب السهو	زكي محمد بخاري	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٥
شرح مختصر الخرقي لبدرالدين الزركشي	عبدا لله بن عبدالرحمن الجبرين	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
شرح مختصر الخرقي للحسن بن أحمد الحنبلي المعروف بابن البنا: من كتاب الطهارة حتى آخر كتاب قسمة الفيء والغنيمة	عبدالعزيز بن سليمان البعيمي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١١

عنوان الرســـــالة	معدهـــــا	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
شرح مختصر الخرقي للقاضي أبـي يعلى الفراء، من أول الكتـاب إلى نهاية كتاب الأضاحي	سعود بن عبدا لله الروقي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٧
شرح مختصر الطحاوي للجصاص الجزء الأول	عصمة ا لله بن عناية ا لله	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٧
شرح مختصر الطحاوي للجصاص الجزء الثالث	محمد عبيدا لله خان ميان	أم القرى	دكتوراه	١٤١٦
شرح مختصر الطحاوي للجصاص الجزء الثاني	سائد محمد يحيى بكداش	أم القرى	دكتوراه	نوقشت
شرح مختصر الطحاوي للجصاص الجزء الرابع	زينب محمد حسن فلاته	أم القرى	دكتوراه	١٤١٨
شرح مسائل ابـن جماعـة للقبـاب المالكي ، فيما يتعلق بالبيوع	إبراهيم عبدالباقي	الإسلامية	ماجستير	١٤١٥
شركات الأشخاص بـين الشـريعة والقانون	محمد بن إبراهيم الموسى	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
الشـركات في الفقـه الإســلامي والتشريع الوضعي	سعود بن سعد بن دريب	الإمام	ماجستير	١٣٩٠
شركة الاستثمار الإسلامية	خلف بن سليمان النمري	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
شركة العقد في الشرع الإسلامي	صالح بن زابن المرزوقي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٥
شركة المساهمة في النظام السعودي	صالح بن زابن المروزقي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٣
شركة المضاربة في الفقه الإسلامي	سعد بن غرير السلمي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٨
شـركة الملـك وقسـمتها في الفقـه الإسلامي	عبدالرحمـن بــن عبـــدا لله السحيمي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٩
شركة الوجوه والصنائع	صالح بن منصور الجربوع	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
شـــركتا العنـــان والمفاوضـــة في الأموال	عبدالرحـمـن بـــن عبـــدا لله السحيمي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
شروط الإمام والقاضي	محمد بن محمد ظافري	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
شروط البيع	عبدا لله بن سليمان الغفيص	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
الشروط الجعلية في عقد البيع	عبدا لله بن حافظ الحكمي	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
شروط الشهادة	عبدالرحمن سعد آل الرقيب	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
شروط الشهادة بحث مقارن	محمد بن عبدالرحمن المويعل	الإمام	تكميلي	١٤٠٨

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
شروط صحة النكاح	سالم بن عبدالله السالم	الإمام	ماجستير	١٣٩٣
الشروط في العقود عند الحنابلة	محمد بن أحمد السهلي	أم القرى	ماجستير	١٤١٣
الشروط في الفقه الإسلامي وتطبيقاته في كتابات عدل المملكة	محمد بن عبدالله العامر	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
الشروط في النكاح	إبراهيم بن عبدالله العجلان	الإمام	ماجستير	١٤١٠
الشروط في النكاح	شاكر بن جمعة بكري	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
الشروط في النكاح	عبدالرحمن بن عوف كوني	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٧
الشروط في عقد البيع	صالح بن محمد السلطان	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
شروط القصاص في الجناية على ما دون النفس وبدائله في الفقه الحنبلي وتطبيقاته في المملكة	علي بن محمد العمرو	الأمنية	ماجستير	١٤١٥
الشروط المقترنة بالعقد	محمد بن إبراهيم الثميري	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
شروط الهبة	فهد بن صالح المزروع	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
شروط الوصية في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن علي الضالع	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
شروط الوكالة	زيد بن عبدالكريم الزيد	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
شروط وجوب القصاص في النفس والأطراف	عبدالعزيز بن عبدالرحمن العبداللطيف	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
شروط وجوب واستيفاء القصاص	شمس الدين بن محمد التكينة	أم القرى	ماجستير	١٤٠٨
الشروع في الجريمة والعدول عنها	زرق الله بن محمد السلمي	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
الشفعة في الشريعة الإسلامية	حمود بن سليمان اللاحم	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
الشفعة وأحكامها في الفقه	محمد بن عبدالله الضفيان	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
الشك وأثر الماء في نجاسة وطهارة البدن وأحكام الشعائر التعبدية	عبدالله بن محمد السليمان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٥
الشهادة وأثرها في ثبوت الجريمة	عبدالله جبران عوضي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
الشهادة وحجيتها في إثبات جرائم الحدود	ناصر بن محمد البقمي	الأمنية	ماجستير	١٤١٧
الشيخ أبوحامد الإسفراييني وآراؤه الفقهية في العبادات جمعاً ودراسة	فاروق سعد عبدالرشيد	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
الصداق في الشريعة الإسلامية	قاسم بن محمد الأهدل	أم القرى	ماجستير	١٤٠١
الصداق في الفقه الإسلامي	سليمان بن عبدالله الدخيل	الإمام	ماجستير	١٤٠١

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الصغير بين أهلية الوجوب وأهلية الأداء	محمود بن مجيد الكبيسي	أم القرى	ماجستير	١٤٠١
صلاة الجمعة وأحكامها	محمد ظاهر أسدا لله	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
صلاة الكسوف والاستسقاء	عبدالعزيز علوي سالم	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
صلاحية الشهادة في إثبات الأحكام	فيحان بن شالي المطيري	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣
الصلح في الحقوق المالية وما يؤول إليها	إبراهيم إدريس جاوا	أم القرى	ماجستير	١٤٠١
الصلح في الخصومات	أحمد بن صالح البراك	الإمام	ماجستير	١٤١٨
الصلح في الشريعة الإسلامية	مجيدالدين منهاج الدين كامل	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣
الصلح في الشريعة الإسلامية	محمد بن مشاري المعمر	الإمام	ماجستير	١٣٩٤
الصلح في الشريعة الإسلامية : فاعليته وأثره في الترابط الاجتماعي والحد من المنازعات	علي بن محمد الفريح	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
الصلح في الفقه الإسلامي	ناصر بن عبدالرحمن زهير	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الصيد والذبائح وما يطعم في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن محمد الطريقي	الإمام	دكتوراه	١٤٠١
صيغ العقود في الفقه الإسلامي	صالح بن عبدالعزيز الغليقة	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
صيغة العقد	مزيد بن إبراهيم المزيد	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
الضرر والتعويض عنه في الفقه الإسلامي	محمد المدني بوساق	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
الضرورة وأحكامها في الشريعة الإسلامية	محمد بن حسن عسيري	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
الضرورة ومدى تطبيقها في الأحكام الفقهية	محمد إقبال مسعود الندوي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
ضمان العدالة في القضاء	أحمد بن عبدالمجيد الغامدي	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
الضمان المالي في الفقه الإسلامي	مفلح بن أحمد الدباس	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
الضمان في الفقه الإسلامي	عمار بن سعد الحقباني	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الضمان والكفالة في الشريعة الإسلامية	محمد بن عبدالرحمن السدحان	الإمام	ماجستير	١٣٩١
طاووس وآراؤه في فقه العبادات والبيوع	سامي بن محمد ديولي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
طرق إثبات جريمة السرقة بالأساليب الحديثة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية	سعد بن مقبول العلياني	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
طرق إثبات جريمة القتل في الشريعة الإسلامية	إبراهيم محمد إبراهيم أحمد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
طرق إثبات جريمة القتل في الفقه الإسلامي	محمد بن سعيد الغامدي	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
الطرق المختلف فيها في إثبات جريمة القتل	صالح بن عبدا لله اللاحم	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
طرق انعقاد الإمامة في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدا لله الجربوي	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
طريقة الخلاف بين الشافعية والحنفية مع ذكر الأدلة لكل منهما	محمد بن يحيى النجيمي	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
الطفل : عباداته ومعاملاته	منيرة بنت محمد الحديثي	الآداب	ماجستير	١٤١٥
الطلاق الرجعي: ألفاظه وأحكامه	بيشي بن حسين الجسني	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
الطلاق السني والبدعي	عبدا لله بن محمد بن إسحاق	الإمام	ماجستير	١٣٩٠
الطلاق السني والبدعي	فهد بن صالح الناصر	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
الطلاق في الشريعة الإسلامية فقهاً وقضاءً	درويش بن أحمد المضوني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
الظهار وأحكامه في الفقه الإسلامي	صالح بن محمد الفهد	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
العارية في الشريعة	عثمان بن عبدالكريم المطرودي	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
العارية في الفقه الإسلامي	سعد بن عبدا لله بن خنين	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
العاقلة وما تحمله	عبدا لله بن عبدالرحمن التويجري	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
عبدا لله بن شبرمة: قضاؤه وفقهه	عبدا لله بن سليمان المطلق	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
عبدا لله بن عباس وفقهه	حمود بن يحيى عوضة	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
العدالة في الولايات الشرعية	خالد بن محمد الرشود	الإمام	ماجستير	١٤١٠
العدة وأسبابها وأنواعها	صالح بن عبدالرحمن اليوسف	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
العدةوأحكامها في الفقه الإسلامي	سليمان بن فهد العيسى	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
العدل في المعاوضات المالية	شادية بنت محمد أحمد كعكي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٤
العرف والعادة وأثرهما في الأحكام الشرعية	مولوي عبيدا لله مولوي	الإمام	ماجستير	١٤٠٢

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
العزل عن الولايات النيابية في الفقه الإسلامي	عبدالله بن صالح الكنهل	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
عصمة الدم أسباب اكتسابها وأسباب زوالها في الشريعة الإسلامية	إبراهيم إدريس جاوا	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥
عضل المرأة في الفقه الإسلامي	وفاء بنت سعيد الراشد	الآداب	ماجستير	١٤١٥
العفو عن العقوبة في الفقه الإسلامي	زيد بن عبدالكريم الزيد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
العفو عن القصاص في الفقه الإسلامي وتطبيقاته في المملكة	عبدالله بن مرزوق السحيمي	الأمنية	ماجستير	١٤١٤
عقد الأمان في الشريعة الإسلامية	سعد بن سعيد القحطاني	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٦
عقد الإجارة وتدخل الدولة فيه	عبدالله بن عبدالواحد الخميس	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
عقد الإيداع في الفقه الإسلامي	عبدالله يعقوب أوزجان	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
عقد الاستصناع في الفقه الإسلامي	كاسب بن عبدالكريم البدران	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
عقد الحوالة في الفقه الإسلامي	سليمان بن إبراهيم الغفيص	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
عقد السلم في الشريعة الإسلامية	سعيد بن حميد السبيعي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٦
عقد العارية في الفقه الإسلامي	عبدالله بن صالح العلي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٠
عقد القراض في الشريعةالإسلامية	بلا الحسن عمر	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٠
عقد القرض في الفقه الإسلامي	غازي بن طه خصيفان	أم القرى	ماجستير	١٤٠٠
عقد الكفالة	سليمان بن وائل التويجري	أم القرى	ماجستير	١٣٩٦
عقد المضاربة في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن الخلاف النجمي	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
عقد المضاربة في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن صالح القني	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
عقد المقاولة	عبدالرحمن بن عايد العايد	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
العقد الموقوف والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز مصطفى خالد	أم القرى	دكتوراه	١٤١٠
عقد الوكالة في الفقه الإسلامي	سيد محمد صادق الأنصاري	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
العقد بالإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي	سومنتري زكريا شافعي	الملك سعود	ماجستير	١٤٠٥
عقد بيع الغرر وأحكامه في الشريعة الإسلامية	علي بن أحمد القليصي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٣

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
العقد على الموصوف في الذمة	محمد الحسن بن الددو	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
العقوبات البديلة للقصاص إذا لم يستوف دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون	سالم بن مسلم الردادي	الأمنية	ماجستير	١٤٠٨
العقوبات التبعية في الفقه الإسلامي	فهد بن عبدالعزيز بن سلمة	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٩
العقوبات المالية الأصلية في الفقه الإسلامي	محمد إسحاق ختني	الملك سعود	ماجستير	١٤٠٥
العقوبات المالية في الإسلام	سعود بن محمد البشر	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
العقوبات المختلف عليها في جرائم الحدود	علي بن عبدالرحمن الحسون	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
عقوبة الإعدام بين الشريعة والقانون	محمد بن سعد السعدان	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
عقوبة الإعدام حداً وتعزيراً في الشريعة الإسلامية	محمد مفضل مصلح الدين	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
عقوبة الجلد فقهاً وسياسة	حسن بن عبده العسيري	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
عقوبة الجلد في الشريعة الإسلامية	أحمد بن إبراهيم الحبيب	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
عقوبة الزنا وشروط تنفيذها	صالح بن ناصر الخزيم	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
عقوبة السجن في الشريعة الإسلامية والقانون وتطبيقاتها في المملكة	علي بن عبدالرحمن الحمود	الأمنية	ماجستير	١٤٠٩
عقوبة السرقة	سليمان بن محمد الربعي	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
عقوبة السكر في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن أحمد الزيد	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
عقوبة النفي والتغريب حداً وتعزيراً	عطية بن عبدالله المالكي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
عقوبة النفي والتغريب في الفقه الإسلامي	محمد بن صلاح الحصيني	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
العقوبة بالتشهير	فهد بن عبدالعزيز الوهيب	الإمام	ماجستير	١٤١٨
العقوبة بالقتل في الشريعة الإسلامية	محمد بن سعد الغامدي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
عقوبة جريمة القذف في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن سليمان العبيدان	الإمام	ماجستير	١٣٩٣

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
عوارض الأهلية المؤثرة في المسئولية الجنائية	صالح بن سعود آل علي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
العيب وأثره في البيوع	فهد بن عبدالعزيز بن سلمة	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
العيوب في النكاح	عبدا لله بن عبدالمجيد المطوع	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار لعلي بن عمر البغدادي: كتاب الطهارة	عبدالحميد بن سعد السعودي	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
عيون المجالس اختصار القاضي عبدالوهاب بن علي البغدادي تحقيق ودراسة	أمباي بن كيبا كاه	الإمام	ماجستير	١٤١٦
غاية المطلب في معرفة المذهب لأبي بكرالجراعي الحنفي من أول الكتاب إلى نهاية باب الهبة دراسة وتحقيق	أيمن محمد عمر محمود العمر	الإمام	ماجستير	١٤١٧
غاية المطلب في معرفة المذهب للجراعي الحنبلي	محمد بن عبدالعزيز السديس	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
الغرر وأثره في البيع	فهد بن محمد الخلف	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
غنية الناسك في أحكام المناسك لمحمد بن أحمد البهوتي	منيرة بنت علي السهلي	الآداب	ماجستير	١٤١٧
فتاوى الشيخ عبدا لله بن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب التي جزم بها من أول الطهارة إلى آخر الرهن دراسة مقارنة	عبدالرحمن بن عبدا لله الزاحم	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
فتح العزيز شرح الوجيز: القسم الخامس	حمد بن سليمان الحبلين	أم القرى	دكتوراه	١٤١٨
فتح الملك العزيز في شرح الوجيز لأبي الحسن علي بن البهاء البغدادي دراسة وتحقيق من أول باب الوكالة إلى نهاية باب اللقيط	إبراهيم بن مبارك بن دهمش السنائي	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
فتح مكة وآثاره التشريعة في الفقه الإسلامي	محمد بن ناصر الجعوان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
فرق القاضي في النكاح	مصطفى بن أحمد مصطفى	الإمام	ماجستير	١٤٠٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية في الجنايات دراسة مقارنة	محمد صالح فرج محمود	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية في الزكاة والصيام دراسة مقارنة	عبدالناصر علي عمر	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية في الطهارة والصلاة دراسة مقارنة	حمود بن عوض بن محمد السهلي	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
الفروق الفقهية بين المسائل الفرعية في النكاح والطلاق والخلع دراسة ومقارنة	طاهر بوبا	الإمام	ماجستير	١٤١٧
الفروق الفقهية في المسائل الفرعية في حد الزنى والقذف والسرقة دراسة مقارنة	سراج الدين محمد بلال	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
فقه أبي بكر الصديق ﷺ في الحدود والجنايات والتعزير	صالح بن حسن المبعوث	أم القرى	ماجستير	١٤١٣
فقه أبي بكر الصديق ﷺ في العبادات	عبدا لله بن عبدالكريم الحنايا	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
فقه أبي بكر الصديق ﷺ في المعاملات والأنكحة	عبدا لله بن صالح الزير	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
فقه أبي بكر الصديق في الحدود والجنايات والتعازير	عبدا لله بن حسين المبعث	أم القرى	ماجستير	نوقشت
فقه أبي بكر الصديق في سياسة الحكم والجهاد القضاء والأيمان النذور والأطعمة وآداب اللباس والزينة وما يتعلق بهما	عبدا لله بن محمد الأنصاري	أم القرى	ماجستير	١٤١٤
فقه أبي هريرة ﷺ	عبدالكريم بن إبراهيم السلوم	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
فقه أبي هريرة في العبادات والطهارة والصلاة	عبدالكريم بن إبراهيم السلوم	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
فقه أم المؤمنين عائشة في بابي الطهارة والصلاة	تهاني بنت إبراهيم أبوسعيد	أم القرى	ماجستير	١٤١٧
فقه أنس بن مالك ﷺ	عبدالمحسن بن محمد المنيف	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
فقه إسحاق بن راهويه، جمع ودراسة	طلال محمود سلطان	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
فقه ابن أبي ليلى	عبدالله بن رحيل العنزي	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
فقه ابن المنذر	محمد بن سليمان الخلف	الإمام	دكتوراه	١٤١١
فقه ابن جرير الطبري في العبادات	عبدالعزيز بن سعد الحلاف	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥
فقه ابن عباس في الطهارة	سعيد بن حسن الغامدي	أم القرى	ماجستير	١٤١٧
فقه الأقليات الإسلامية	إبراهيم حاضر حوسيتش	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
الفقه الإسلامي في القرن الرابع عشر الهجري	سليمان بن أحمد العليوي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
فقه الإمام البخاري في الحج والصيام في صحيحه	نزار عبدالكريم سلطان	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥
فقه الإمام البخاري في الحدود	عبدالله بن غرم الله الغامدي	أم القرى	ماجستير	١٤١٧
فقه الإمام البخاري في الوضوء والغسل مقارناً بفقه أشهر المحدثين	نور حسن قاروت	أم القرى	دكتوراه	١٤١١
فقه الإمام الشعبي في كتاب الوصايا	صالح بن عبدالله الودعاني	الإمام	ماجستير	١٤١٠
فقه الإمام القاسم بن سلام	رجاء بن عابد المطرفي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
فقه الإمام ربيعة مقروناً بأشهر آراء المجتهدين	علي بن فهد العمرو	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
فقه الإمام سليمان بن يسار في العبادات والمعاملات	خالد بن عبدالعزيز أبوطنور	الإمام	ماجستير	١٤٠٨
فقه الإمام عروة بن الزبير مقارناً بفقه الأئمة الأربعة	حسان بن جاسم الهايس	أم القرى	ماجستير	١٤١٠
فقه الإمام مكحول الشامي في الطهارة والصلاة	مهيزع بن ناصر البركاتي	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
فقه البيع بين أهل الرأي وأهل الحديث	إسماعيل بوكك	أم القرى	ماجستير	نوقشت
فقه التابعي عكرمة مولى ابن عباس	محمد بن عبدالله الحميد	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
فقه الحسن بن صالح	محمد الشيخ محمد الأمين	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٩
فقه الخليفة الراشد عثمان بن عفان في العبادات	عبدالوالي بن مشعان السلمي	أم القرى	ماجستير	١٤١٥
فقه الزهري في العبادات والجهاد والنذور	آدم سنكري	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
فقه الفقهاء السبعة وأثره في فقه الإمام مالك	عبدا لله بن صالح الرسيني	أم القرى	ماجستير	١٣٩٢
فقه القاسم بن محمد موازناً بفقه أشهر المجتهدين	علي بن عبدا لله بن صالح	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
الفقه النافع للسمرقندي	إبراهيم بن محمد العبور	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
فقه حذيفة بن اليمان	محمد بن حمد التويجري	أم القرى	دكتوراه	١٤١٧
فقه حماد بن أبي سليمان	عيد بن مسفر الحجيلي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
فقه سعيد بن جبير في العبادات	محمد بن عبدا لله الزاحم	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٦
فقه سفيان الثوري	عبدا لله بن رحيل العنزي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
فقه عبدا لله بن الزبير	عبدالعزيز بن حمود التويجري	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
فقه عبدا لله بن المبارك	محمد طاهر حكيم	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
فقه عبدا لله بن عباس في أحكام المعاملات المالية والمواريث	عبدا لله بن عيضة المالكي	أم القرى	دكتوراه	١٤١٨
فقه عبدا لله بن عباس في أحكام النكاح وما يلحق به والفرقة بين الزوجين والأثر المترتب عليها	عبدا لله بن عيضة المالكي	أم القرى	ماجستير	١٤١٤
فقه عبدا لله بن عمر وأثره في مدرسة المدينة	علي بن عبدا لله بن صالح	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
فقه عبدا لله بن مسعود في الحدود والتعزير والجنايات وأثره في فقه أبي حنيفة	خضران بن مساعد الزهراني	أم القرى	ماجستير	نوقشت
فقه عبدا لله بن مسعود في العبادات	عبدا لله بن محمد الجمعة	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
فقه عبدا لله بن مسعود في النكاح والطلاق والخلع والفسخ والرجعة والإيلاء	منيرة بنت عواد المريطب	أم القرى	ماجستير	١٤١٧
فقه عثمان بن عفان في أحكام الأسرة	أسد ا لله محمد حنيف	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
فقه عثمان بن عفان في الحدود والجنايات والديات والتعازير	عبدالعليم لاجورد خان	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
فقه عروة بن الزبير	عبدا لله بن الشريف المجاري	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٨
فقه عطاء بن أبي رباح	كاسب بن عبدالكريم البدران	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
فقه علقمة بن قيس النخعي	محمد بن عبدالعزيز اليمني	الملك سعود	ماجستير	١٤١٧
فقه علقمة بن قيس النخعي في العبادات وأثره في الفقه الحنفي	عبدالرحمن بن يوسف ملاوي	أم القرى	ماجستير	١٤١١
فقه علي بن أبي طالب في الصلاة	بلال غلام قادر نبي	أم القرى	ماجستير	١٤١٨
فقه عمر بن الخطاب ﷺ في الجنايات وأحكامها موازناً بفقه أشهر المجتهدين	رويعي بن راجح الرحيلي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٠
فقه عمر بن الخطاب ﷺ في الحدود وملابساتها موازناً بفقه أشهر المجتهدين	رويعي بن راجح الرحيلي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٤
فقه عمر بن الخطاب في الطهارة	طارق بن حسين السبيعي	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
فقه عمر بن الخطاب في النكاح	جمعان بن علي الغامدي	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
فقه عمر بن عبدالعزيز	محمد بن عبدالله بن سعد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
فقه قتادة بن دعامة السدوسي	عبده بن عبدالله الأهدل	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٩
فقه مجاهد بن جبر المكي المخزومي	إسماعيل بن فرحان الزعبي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١١
فقه محمد بن عبدالوهاب	صالح بن محمد الحسن	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
فقه يحيى بن سعيد الأنصاري	سلمي بن سالم السحيمي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٠
فكرة المحكمة في نظام القضاء الإسلامي	علي بن علي عبيري	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
الفوات والإحصار في المناسك	فاطمة بنت محمد الكلثم	الإمام	ماجستير	١٤١٦
الفيء والغنيمة ومصارفهما	محمد بن إبراهيم الربيع	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
القاضي إياس بن معاوية والقضاء بالفراسة	محمد بن علي بن سنان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
القاضي شريح: فقهه وقضاؤه	سليمان بن عبدالله القاسم	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
القبض وأثره في العقود	أحمد بن إبراهيم الشميري	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
القتل الخطأ في الفقه الإسلامي المقارن وتطبيقاته المعاصرة	عبدالرحمن بن مبارك الفرج	الملك سعود	ماجستير	١٤٠٣
القتل الخطأ وعقوبته	طلال محمود سلطان	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
القتل العمد وعقوبته	عبدالمحيط عبدالفتاح مشهاوي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٠
القتل العمد وموجبه في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن عبدالرحمن الشبرمي	الإمام	تكميلي	١٤٠٦

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
القتل بالتسبب في الفقه الإسلامي	صالح بن عبدالله الظبياني	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
القدح في البينة في القضاء	محمد بن محمد المختار	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٧
القدح في البينة في القضاء	محمد بن محمد المختار	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
القذف في الشريعة الإسلامية	عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفالح	الأمنية	ماجستير	١٤١٤
القرابة وآثارها الشرعية في أحكام الأسرة	فاطمة بنت محمد المليص	الإمام	ماجستير	١٤١٥
القراض في الشريعة الإسلامية	بله بنت الحسن عمر مساعد	الإسلامية	ماجستير	١٤٠١
القرض وأحكامه	سليمان بن عبدالرحمن السمحان	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
القرعة ومجالات تطبيقها في الفقه الإسلامي	عبدالله بن موسى العمار	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
القسامة	عبدالعزيز بن عبدالله الصغير	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
القسامة	محمد بن عبدالله الأمير	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
القسامة في الفقه	محمد بن فهد العبدالله	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
القسامة في الفقه الإسلامي	حمود بن عبدالله الحمود	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
القسامة في الفقه الإسلامي	محمد بن إسماعيل البسيط	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
قسمة المال المشاع في الفقه الإسلامي	عبدالجليل بن حسين العروسي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
القسمة وأحكامها في الشريعة	مبارك بن إبراهيم الدوسري	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
القسمة وأحكامها في الشريعة الإسلامية	أحمد بن سليمان السماعيل	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
القصاص في الجناية على ما دون النفس	فهد بن إبراهيم الحميميد	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
القصاص في النفس في الشريعة الإسلامية	فيحان بن شالي المطيري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٠
القصد وأثره على العقوبة بين الفقه والقانون	محمد بن محمد عسيري	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب	عبدالله بن عثمان مقبل	الإمام	ماجستير	١٤٠١
قضاء التحكيم	حمود بن عبدالله المطلق	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
قضاء الرسول ﷺ في الزنا والقذف	عازف بن سعيد الأحمري	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
قضاء القاضي بعلمه	عبدالله بن عبدالكريم العيسى	الإمام	تكميلي	١٤٠٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
القضاء بالقرائن المعاصرة	عبدا لله بن سليمان العجلان	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
القضاء بالقرائن في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن علي البار	أم القرى	ماجستير	١٣٩٨
القضاء بالقيافة	فؤاد بن محمد الماجد	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
القضاء باليمين والنكول عنه	سالم بن حميدي الحميدي	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
القضاء على الغائب	عبدا لله بن مصلح الثمالي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
القضاء في الإسلام	سليمان بن دحيان الحربي	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
القضاء في الدولة الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي الأول: تاريخه ونظامه	سلامة بن محمد الهرفي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥
القضاء في الشريعة الإسلامية	فالح بن عبدالرحمن الصغير	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
القضاء في عصر عمر بن الخطاب	ناصر بن عقيل الطريفي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
القضاء ونظامه في الكتاب والسنة	عبدالرحمن بن إبراهيم الحميضي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٣
قضايا الغصب والإتلاف	مريف بن حسن الربعي	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
القضايا الفقهية الناشئة عن اختلاطنا بأهل الكتاب في هذا العصر	صباح حسن إلياس فلمبان	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
القمار وحكمه في الفقه الإسلامي	سليمان بن أحمد الملحم	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
القواعد الخمس وما يتعلق بها في مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية جمعاً ودراسة	إسماعيل بن حسن علوان	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
القواعد الفقهية عند الحنابلة	الوليد بن عبدالرحمن الفريان	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
القواعد الفقهية في الحدود والقصاص وأثرها	محمد سيف ا لله بن أحمد كريم	الإمام	ماجستير	١٤١٦
القواعد الفقهية في عقود المعاملات	إبراهيم جالو	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
القواعد المشتركة بين أصول الفقه والقواعد الفقهية	سليمان بن سليم ا لله الرحيلي	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٥
قواعد وضوابط التيسير في الشريعة	عبدالرحمن بن صالح العبداللطيف	الإسلامية	دكتوراه	١٤١٥
القوة الملزمة لقضاء القاضي بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية	سيد نظير الجيلاني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
قيود الطلاق في الشريعة الإسلامية	عيدة بنت عواد بخيت الجهني	التربية	ماجستير	١٤٠٩
قيود الملكية الخاصة في الشريعة	عبدا لله بن عبدالعزيز آل شاكر	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
القيود الواردة على الملكية في الشريعة الإسلامية	صالح بن عبدا لله بن حميد	أم القرى	ماجستير	١٣٩٧
كتاب الإقناع في مسائل الإجماع لابن القطان	أحمد بن عبدالعزيز بن باز	الإمام	ماجستير	١٤١٧
كتاب المقنع في الفقه من أوله إلى نهاية كتاب ميسم الصدقة دراسة وتحقيق	يوسف بن محمد عبدا لله الشحي	الإمام	ماجستير	١٤١٨
الكفاءة في الزواج : بحث مقارن	محمد بن علي داري	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الكفارات بسبب اليمين	سعدية بنت حامد الحياوي	التربية	ماجستير	١٤٠٨
الكفارات في ا لفقه الإسلامي	رجاء بن عابد المطرفي	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
الكفارات في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن محمد القويزاني	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
الكفارات في الفقه الإسلامي	عبدالعزيزبن عبدالكريم العيسى	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
كفارة القتل	علي بن يحيى القرماني	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
كفارة اليمين والظهار والقتل	عبدالرحمن صالح العبدالقادر	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
الكفالات المعاصرة	عبدالرحمن بن سعود الكبير	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
الكفالة بأجر	سعد بن عبدالعزيز الضحيان	الملك سعود	ماجستير	١٤١٨
الكفالة في الفقه الإسلامي	سعود بن عبدا لله الغديان	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
كفاية المستقنع لأدلة المقنع للمرداوي: من أول باب صلاة أهل الأعذار (١٤٤) صفحة	أمين أندريسي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
كفاية المستقنع لأدلة المقنع للمرداوي: من أول كتاب المناسك إلى أول كتاب العتق	محمد بن عبدا لله عقالا	أم القرى	ماجستير	نوقشت
كفاية المستقنع لأدلة المقنع للمرداوي: من كتاب العتق إلى آخر الكتاب من سنة ١٦٩-٢٢٣	عبدا لله بن محمد الزهراني	أم القرى	ماجستير	١٤١٢
كفاية المستقنع لأدلةالمقنع للمرداوي: من أول باب صلاة أهل الأعذار إلى أول كتاب المناسك	سمير بن خليل المالكي	أم القرى	ماجستير	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الكليات الفقهية للمقري	محمد عبدالهادي أبوالأجفان	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
اللعان في الشريعة الإسلامية	تيسير بن محمد المهوس	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
اللعان في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن يحيى اليحيى	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
اللقيط في الفقه الإسلامي	عبدالرحمن بن عبدالله العيسى	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
ما اختلف في إفادته العموم وأثره في الأحكام الشرعية	محمد بن سعد البوبي	الإسلامية	ماجستير	١٤١٠
ما انفرد به المذهب المالكي عن المشهور في المذاهب الثلاثة في أحكام الأسرة والأقضية	محمد عبدالله محمد	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
ما تحمله العاقلة من الديات وما لا تحمله	صالح بن عبدالرحمن الفوزان	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
مباحث القسامة	محمد بن عبدالرحمن الأمير	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
المتهم : معاملته وحقوقه في الفقه الإسلامي	بندر بن فهد السويلم	الإمام	ماجستير	١٤٠٥
المجد أبوالبركات وآراؤه الفقهية	خليفة بن صالح الخليفة	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
المجموع المذهب في قواعد المذهب لصلاح الدين العلائي: الجزء الثالث	محمد صالح فرج محمد	الإسلامية	ماجستير	١٤١٥
المجموع المذهب في قواعد المذهب لصلاح الدين العلائي: الجزء الثاني	حسن بن أحمد الفكي	الإسلامية	ماجستير	١٤١٥
المجموع المذهب في قواعد المذهب لصلاح الدين العلائي: الجزء الرابع	سراج الدين بلال	الإسلامية	ماجستير	١٤١٥
المجموع المذهب في قواعد المذهب لصلاح الدين العلائي: القسم المتبقي من الجزء الأول	إبراهيم جالو محمد	الإسلامية	ماجستير	١٤١٥
المحرر في الفقه الشافعي للإمام أبي القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي	محمد عبدالرحيم	أم القرى	دكتوراه	نوقشت
المحرمات في النكاح بسبب النسب والرضاع المصاهرة تحريماً مؤبداً	عبدالرحمن بن عبدالله الحميد	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
المحرمات من النساء في الإسلام	أحمد بن علي النزيلي	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
المحرمات من النساء في الفقه الإسلامي	عبدالله بن سليمان المطرودي	الإمام	تكميلي	١٤٠٨

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
محل العقد في الفقه الإسلامي	إبراهيم بن يحيى عطيف	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
محل عقد البيع: دراسة مقارنة	محمد بن علي الرحيلي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
مخاطبات القضاةفي الفقه الإسلامي	محمد الحسن والدالددو	الإمام	ماجستير	١٤١٦
مختارات النوازل لأبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبدالجليل الفرغاني	محمود محمد إسماعيل	الإمام	ماجستير	١٤١٤
مختصر ابن تميم في الفقه	علي بن إبراهيم القصير	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
مختصر النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام لابن هارون الكناني: باب النكاح	عزوز علي عزوز	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٧
مختصر خلافيات البيهقي: الجزء الثاني	إبراهيم بن صالح الخضيري	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
مختلف الرواية لأبي الليث السمرقندي	عبدالرحمن بن مبارك الفرج	الإمام	دكتوراه	١٤١٠
مختلف الرواية لعلاء الدين السمرقندي: باب العبادات	عيسى زكي عيسى شقرة	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥
مختلف الرواية لعلاء الدين السمرقندي: من كتاب النكاح إلى آخر كتاب التحري	زكي محمد عبدالرحيم بخاري	الإسلامية	ماجستير	١٤١٠
المختلف في الفقه بين أبي حنيفة وأصحابه (٧٠) ورقة منه	محمد حسين علي بكري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٨
المدد الشرعية في أحكام الأسرة والعقوبات والقضاء	محمد بن عبدالعزيز الحمود	الإمام	ماجستير	١٤١٢
المدد الشرعية في العبادات والمعاملات	إبراهيم بن ناصر الحمود	الإمام	دكتوراه	١٤١٠
مدى عناية الإسلام بالأولاد	صالح بن عبدا لله الدرويش	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
المذهب الأحمد في فقه الإمام أحمد لابن الجوزي	عبدالرحمن بن محمد الغزي	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
المذهب الأحمد في فقه الإمام أحمد لابن الجوزي: البيوع، النكاح، الطلاق، النفقات، الجنايات، الديات، الحدود	عبدالرحمن بن محمد الغزي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
المذهب الشافعي: نشأته، وتطوره وخصائصه ومؤلفاته	محمد معين دين الله بصري	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
المذهب المالكي: مدارسه ومؤلفاته - خصائصه وسماته	محمد المختار المامي	الإمام	ماجستير	١٤١٤
المذهب المالكي: مدارسه ومؤلفاته وخصائصه وسماته	محمد مختار بن محمد المامي	الإمام	ماجستير	١٤١٤
مرض الموت وأثره في التصرفات في الفقه الإسلامي	أحمد بن عبدالله بن حميد	أم القرى	ماجستير	١٣٩٨
المريض مرض الموت وأحكام تبرعاته وإقراره في الفقه الإسلامي	آدم سنكري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
المزارعة	إبراهيم بن زامل العكرش	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
المزارعة في الشريعة الإسلامية	عبدالرحمن بن مهيزع المهيزع	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
المسئولية الجنائية	عبدالله بن سعد الرشيد	أم القرى	دكتوراه	١٤٠١
المسئولية الجنائية في جرائم الاعتداء على النفس وما دونها في الفقه الحنبلي	محمد بن سليمان الخلف	الملك سعود	ماجستير	١٤٠٣
مسئولية الشريك في الشركة	خالد بن محمد الماجد	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
مسئولية المرء عن الضرر الناتج عن تقصيره	محمد بن عبدالله المرزوقي	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
مسئولية حمل الدية في الشريعة الإسلامية	فهد بن عبدالكريم السنيدي	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
المسئوليةالجنائيةفي الفقه الإسلامي	عبدالكريم بن مبارك الموسى	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
مسائل الإمام أبي حنيفة برواية الحسن بن زياد في العبادات	شوكت كراسنيش	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
مسائل الإمام أحمد الفقهية المنصوصة عنه في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى : قسم العبادات	عائض بن فدغوش الشدادي	الإمام	ماجستير	١٤١٣
مسائل الإمام أحمد الفقهية المنقولة عنه في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى في غير العبادات	عبدالرحمن بن صالح الغفيلي	الإمام	ماجستير	١٤١٣
مسائل الإمام أحمد برواية الأثرم من أول باب الإجارة إلى نهاية الإقرار	عبيرة بنت علي المديفر	الإمام	دكتوراه	١٤١٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
مسائل الإمام أحمد برواية الأثرم من أول باب الصيام إلى نهاية باب المساقاة والمزارعة	فاتن بنت محمد المشرف	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
مسائل الإمام أحمد برواية الأثرم من أول باب صفة الصلاة إلى نهاية كتاب الزكاة	نورة بنت محمد المطلق	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
مسائل الإمام أحمد برواية الأثرم من أول كتاب الطهارة إلى نهاية شروط الصلاة	مها بنت سليمان الشامخ	الإمام	ماجستير	١٤١٩
مسائل الإمام أحمد بن حنبل الفقهية برواية حرب بن إسماعيل الكرماني	عبدالباري الثبيتي	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
مسائل الإمام أحمد بن حنبل الفقهية برواية حنبل جمعاً ودراسة مع دراسة المرجوح منها داخل المذهب	يوسف محمد أحمد	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
مسائل الإمام أحمد بن حنبل الفقهية برواية مهنا بن يحيى	إسماعيل غازي مرحبا	الإمام	ماجستير	١٤١٦
مسائل الإمام صالح بن الإمام أحمد بن حنبل	فضل الرحمن بن دين محمد	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٧
المسائل التي بناها الإمام مالك على عمل أهل المدينة	محمد المدني بوساق	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
المسائل التي لم يحفظها ابن القاسم عن الإمام مالك في المدونة وأفتى فيها	امباي كيبا كاه	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
المسائل الشريفة في أدلة أبي حنيفة للديري من أول الكتاب إلى باب الآذان تحقيق ودراسة	يوسف بن محمد بن أحمد	الإمام	ماجستير	١٤١٦
المسائل الفقهية التي خالف فيها أبوالخطاب شيخه أبايعلى	عبدالله بن حمد السكاكر	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
المسائل الفقهية التي رجع فيها الإمام مالك : قسم العبادات	محمد بن سالم ولد الخو	الإمام	ماجستير	١٤١٦
المسائل الفقهية التي رجع فيها الإمام مالك في غير العبادات	عبدالحكيم بالمهدي	الإمام	ماجستير	١٤١٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
المسائل الفقهية التي رجع فيها الإمام مالك: قسم العبادات	محمد سالم ولد الخو	الإمام	ماجستير	١٤١٦
المسائل الفقهية التي لم يختلف فيها قول الإمام أحمد	إبراهيم جالو محمد	الإمام	ماجستير	١٤١٩
المسائل الفقهية التي لم تختلف فيها قول الإمام مالك في العبادات جمعاً ودراسة	موسى محمد شقيفان	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
المسائل الفقهية في كتاب الذيل على طبقات الحنابلة	سليمان بن صالح الخليوي	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
المسائل المبنية على العرف في فقه المعاملات المالية عند الحنابلة	عادل عبدالقادر قوته	أم القرى	ماجستير	١٤١٥
المسائل لابن حنبل وإسحاق بن راهويه برواية إسحاق المروزي: قسم المعاملات	صالح بن محمد المزيد	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥
المسائل لابن حنبل وإسحاق بن راهويه برواية إسحاق المروزي: كتاب الحدود والديات	حسين محمد البلوشي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
المسائل لابن حنبل وإسحاق بن راهويه برواية إسحاق المروزي: مسائل المناسك والكفارات	عيد بن سفر الحجيلي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
المسائل لابن حنبل وإسحاق بن راهويه برواية إسحاق المروزي: مسائل النكاح والطلاق	عبدا لله بن معتق السهلي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
المسائل لابن حنبل وإسحاق بن راهويه برواية إسحاق المروزي: من كتاب الجهاد إلى نهاية باب العتق	سليم بن محمد مطر البلوشي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
المسابقة والرمي	صالح بن عبدا لله الدويش	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
المساقاة وأحكامها	عبدا لله بن حميدان الحميدان	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
المساهمة الجنائية في السرقة في الفقه الإسلامي	محمد بن علي العريفي	الأمنية	ماجستير	١٤١٠

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
المساواة بين الجاني والمجني عليه وأثرها في القصاص	حسن بن إبراهيم المهلاوي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
المستجمع شرح المجمع: من أول كتاب المعاملات إلى نهاية كتاب الرضاع	محمد بن عبدا لله البشر	الإمام	ماجستير	١٤١٦
المستجمع شرح المجمع: من كتاب الطلاق إلى نهاية الكتاب	عبدالرحمن بن سليمان الربيش	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
المستجمع في شرح المجمع للعيني: قسم العبادات	محمد بن حسن بن علي عسيري	الإمام	دكتوراه	١٤١٢
المستوعب لابن سنينة السامري: العبادات	مساعد بن قاسم الفالح	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
المستوعب لابن سنينة السامري: القسم الثاني ، المعاملات المالية	فهد بن عبدالكريم السنيدي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٨
المستوعب لابن سنينة السامري: القسم الثالث	عبدالرحمن بن عبدالعزيز الداود	الإمام	دكتوراه	١٤٠٨
المستوعب لابن سنينة السامري: القسم الرابع	محمد بن عبدا لله الشمراني	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
مسعفة الحكام على الأحكام لمحمد ابن عبدالملك التمرتاشي	صالح بن عبدالكريم الزيد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
مسقطات التكليف في الصوم والحج في الفقه الإسلامي	آمنة بنت علي الوثلان	التربية	ماجستير	١٤١٦
مسقطات الحضانة وأثرها في الفقه الإسلامي	عبود بن علي بن درع	الإمام	ماجستير	١٤١٧
مسقطات العبادة	عبدالرحمن بن عبدا لله المخضوب	الإمام	ماجستير	١٤١٨
مسقطات العقوبة في الشريعة الإسلامية	إبراهيم بن ناصر الحمود	الإمام	ماجستير	١٤٠٢
مسقطات القصاص	دهش بن عبدالرحمن الدهش	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
مسقطات القصاص في القتل العمد	عبدالرحمن بن عبدالعزيز سلمة	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
مسقطات القصاص في النفس	عبدا لله بن عبدالعزيز التويجري	الإمام	تكميلي	١٤٠٧
مسقطات حد السرقة في الإسلام وتطبيقاتها بالمملكة	عبدالعزيز بن سليمان المقحم	الأمنية	ماجستير	١٤١٥

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
مسقطات حد الحرابة في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المملكة	محمد بن عبدا لله العميري	الأمنية	ماجستير	١٤١٤
مشروعية الوقف والتصرف فيه	جبران بن سالم الفيفي	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
مصارف الزكاة في الإسلام	حسن علي كوركومي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
مصارف الزكاة في الإسلام	محمد بن يوسف الزبيدي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠١
مصارف الزكاة في الشريعة	عبدا لله بن جارا لله الجارا لله	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
المصطلحات الفقهية في المعاملات المالية	عبدالغفار عبدالبصير	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
المضاربة أوالقراض في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن حمد الخويطر	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
المطلب العالي في شرح وسيط الغزالي دراسة وتحقيق من أول باب الاجتهاد بين النجس والطاهر إلى نهاية باب الأواني	موسى محمد شقيفات النور	الإمام	ماجستير	١٤١٧
المطلب العالي في شرح وسيط الغزالي لابن الرفعة دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى نهاية الفصل الرابع في كيفية إزالة النجاسة	عمر إدريس شاماي	الإمام	ماجستير	١٤١٦
المطلع في الأحكام على أبواب المقنع: من باب الجنايات إلى آخر الكتاب	محمد تركي عمر	أم القرى	ماجستير	١٤١١
المطلع في الأحكام على أبواب المقنع: من باب صلاة أهل الأعذار إلى كتاب الجهاد	عبدربه بن موسى الزهراني	أم القرى	ماجستير	١٤١٣
المعادن في الفقه الإسلامي	محمد بن منصور مدخلي	الإمام	ماجستير	١٤١١
المعاملات المصرفية وأحكامها في الشريعة	طالب بن أحمد الشنقيطي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
المعاهدات الدولية في الإسلام	إسماعيل بن فرحان الزعبي	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
معرفة أوقات العبادات عن طريق الظواهر الكونية	خالد بن علي المشيقح	الإمام	ماجستير	١٤٠٨
المعفو عنه شرعاً	وفاء بنت عبدالعزيز السويلم	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
المعفو عنه في فقه العبادات	سامية بنت عبدا لله بخاري	أم القرى	ماجستير	١٤١٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
المعونة على مذهب عالم المدينة للقاضي عبدالوهاب	حميش عبدالحق	أم القرى	دكتوراه	١٤١٣
مفردات الإمام الشافعي في الحدود والجنايات والأقضية والشهادات	سليمان بن عبدالله اللحيدان	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
مفردات الإمام الشافعي في المعاملات	علي بن عبدالعزيز السديس	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
مفردات الإمام الشافعي في النكاح والطلاق	صالح بن عبدالله اللحيدان	الإمام	ماجستير	١٤١٠
مفردات الحنابلة في المعاملات والمواريث والعتق والتدبير والكتابة	محمد بن عبدالعزيز الخضير	الإمام	دكتوراه	١٤١٩
مفردات المذهب الحنبلي في العبادات	عبدالمجيد بن محمود صلاحين	أم القرى	دكتوراه	١٤١٠
مفردات المذهب المالكي: في الجنايات والحدود والتعزير	حسن بن محمد الأمين	أم القرى	دكتوراه	نوقشت
مفردات المذهب المالكي: في المعاملات المالية	شمس الدين بن محمد التكينة	أم القرى	دكتوراه	١٤١٦
المفردات في مذهب الحنابلة في غير العبادات والمعاملات وأحكام الأسرة	عبدالرحمن بن صالح الغفيلي	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
المفردات في مذهب الحنابلة لابن الحنبلي: قسم أحكام الأسرة	أحمد بن محمد الخضيري	الإمام	ماجستير	١٤١٤
المفردات في مذهب الحنابلة: في غير العبادات والمعاملات وأحكام الأسرة	عبدالرحمن بن صالح الغفيلي	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
المفردات في مذهب الحنابلة: مسائل الطهارة	إبراهيم بن عبدالله العجلان	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
مفسدات الصيام وحكم القضاء والكفارة	عبدالعزيز بن محمد الداود	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام لأبي الوليد الأزدي	سليمان بن عبدالله أباالخيل	الإمام	دكتوراه	١٤١٢

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
مقدار المهر وأنواعه	محمد بن سليمان السكاكر	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
المقدرات غير الزمنية في الفقه الإسلامي	محمد بن علي الشهري	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
مقدمات الزواج	صالح بن إبراهيم الجديعي	الإمام	ماجستير	١٤٠٦
المقصد من عقد الزواج	صالحة بنت دخيل الحليس	أم القرى	ماجستير	١٤٠٠
مكافحة الجريمة	إبراهيم بن عبدا لله الناصر	الإمام	ماجستير	١٣٩١
مكافحة جريمة الاعتداء على العقل في الفقه	محمد بن عبدا لله بن زاحم	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
مكافحة جريمة الزنا في الإسلام	حمد بن محمد الحناكي	الإمام	ماجستير	١٣٩١
مكافحة جريمة السرقة في الإسلام	خليفة بن إبراهيم الزرير	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
مكافحة جريمة السرقة في الإسلام	عبدالرحمن بن إبراهيم العريني	الإمام	ماجستير	١٣٩١
ملجأ الحكام عند التباس الأحكام لأبي المحاسن يوسف بن دافع الأسدي الشافعي	فايز بن عبدا لله محمد الفايز	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
ملجأ القضاء عند تعارض البينات دعاوي وبينات	عبدالعزيز مصطفى خالد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
ملك الأرض بالإحياء والإقطاع	عبدا لله بن محمد آل يحيى	أم القرى	ماجستير	١٣٩٥
ملكية الأراضي في الإسلام	محمد بن علي آل سميح	الإمام	دكتوراه	١٤٠٢
الملكية الخاصة في الشريعة الإسلامية ومقارنتها بالاتجاهات المعاصرة	عبدا لله بن عبدالعزيز آل شاكر	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
الملكية الخاصة في الفقه الإسلامي	إسماعيل علي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠١
الممتع شرح المقنع لابن المنجي: من باب الغصب إلى نهاية باب الموصى إليه	عبدا لله بن عبدالكريم اللاحم	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
الممتع شرح الممتع لابن المنجي التنوخي: الجنايات والحدود	عبدالرحمن بن فايز الحربي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
الممتع شرح الممتع لابن المنجي التنوخي: من أول الكتاب إلى نهاية صلاة أهل الأعذار	عبدالعزيز بن زيد الرومي	الإمام	دكتوراه	١٤١٠
الممتع شرح الممتع لابن المنجي التنوخي: من كتاب البيع إلى آخر باب العارية	سعد بن دهيران الشلوي	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
المسموحات في الفقه الإسلامي	وفاء بنت محمد السديس	الإمام	ماجستير	١٤١٦
من أحكام القصاص في النفس في الفقه الإسلامي	عبدالكريم بن محمد اللاحم	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
من أحكام اليتامى في الشريعة	عبدالعزيز بن زيد الرومي	الإمام	ماجستير	١٤٠١
من اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابي الطهارة والصلاة	سليمان بن صالح الخليوي	الملك سعود	ماجستير	١٤١٣
من طرق الإثبات في الشريعة الإسلامية	ناصر بن عقيل الطريفي	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
منتهى الإرادات لابن النجار: من أول الكتاب إلى كتاب الزكاة	عبدا لله بن إبراهيم الزاحم	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٨
المنح الشافيات للبهوتي	عبدا لله بن محمد المطلق	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
المنفعة في القرض	عبدا لله بن محمد العمراني	الإمام	ماجستير	١٤١٧
منهج ابن القيم في القواعد الفقهية	أنور بن صالح أبوزيد	الإمام	دكتوراه	١٤١٨
المهر وأحكامه	خليفة بن صالح الخليفة	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
الموارد المالية للدولة الإسلامية	محمد بن إبراهيم القعود	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
الموالاة في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدالعزيز الحمود	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
موانع المسئولية الجنائية وأحكام تطبيقاتها في الشريعة الإسلامية	عبدا لله بن مطلق العتيبي	الأمنية	ماجستير	١٤١٠
موانع المسئوليةالجنائية في الشريعة	سفيان الثوري سريجار	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
موانع النكاح المؤبدة	منصور بن محمد النعمان	الإسلامية	ماجستير	١٤٠١
موانع النكاح المؤقتة	منصور بن محمد النعمان	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٦
موجبات الطهارة	سلوى بنت أسعد طيب	أم القرى	ماجستير	١٤٠٩
موقف الإسلام من الخمر	صالح بن عبدالعزيز المنصور	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
موقف الإسلام من نشوز الزوجين أو أحدهما وما يتبع ذلك من أحكام	نور حسن قاروت	أم القرى	ماجستير	١٤٠٦
موقف الشريعة الإسلامية من الإجهاض وموانع الحمل	مسعودة بنت بو عدلاوي	أم القرى	ماجستير	١٤٠٩
موقف الشريعة الإسلامية من التأمين	مسفر بن ناصر البحري	الإمام	ماجستير	١٣٨٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
المولود وبيان أحكامه عند ولادته	عبدالعزيز بن محمد الربيش	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
النجاسات وأثرها في العبادات	سامية بنت محمود حنيظاظة	التربية	دكتوراه	١٤٠٩
النجاسات وأحكامها في الفقه الإسلامي	عبدالرحيم بن السيد إبراهيم	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
النجاسات وكيفية تطهيرها	علي بن صالح الحميد	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
النذور في الشريعة الإسلامية	حمد بن محمد الداود	الإمام	ماجستير	١٣٩٦
نزع الملكية الخاصة وأحكامها في الفقه الإسلامي	فهد بن عبدا لله العمري	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
النسب: أسباب ثبوته وطرق إثباته وطرق نفيه	مجيد الدين منهاج الدين	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
النسيان وأثره في الأحكام الشرعية	يحيى بن حسين الفيفي	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
النسيان وأثره في الطهارة والصلاة	بدرية بنت محمد بهكلي	التربية	دكتوراه	١٤١٤
النشوز وأحكامه في الفقه الإسلامي	موسى بن عبدا لله مسلمي	الإمام	ماجستير	١٤٠٧
نصاب الشهادة	عبدا لله بن عبدالكريم اللاحم	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
نظام الإثبات في جرائم الحدود في الشريعة الإسلامية	سعد بن محمد العسيري	أم القرى	ماجستير	١٤٠٥
نظام الحجر المالي في الإسلام	عبدالعزيز بن محمد حمير	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
نظام الخراج والعشر في الفقه الإسلامي	عبدا لله بن إدريس ميقا	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٦
نظام القضاء في الشريعة الإسلامية	صالح بن عبدالرحمن الصغير	الإمام	ماجستير	١٣٩٩
نظام الوقف في الإسلام حتى نهاية العصر العباسي الأول	علي بن محمد الزهراني	أم القرى	ماجستير	١٤٠٧
نظام نفقة الأقارب في الإسلام	سعيد بن درويش الزهراني	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٠
النظر في أحكام النظر بحاسة البصر لابن القطان	نورة بنت محمد المطرودي	الإمام	ماجستير	١٤١٥
نظرة الشريعة الإسلامية إلى التذكية	مريم بنت عبدالعزيز بنجر	التربية	ماجستير	١٤٠٤
نظرية الأجل في الشريعةالإسلامية	محمد بن راشد العثمان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
نظرية الأهليةفي الشريعةالإسلامية	عبدالعزيز بن عبدا لله السالم	الإمام	ماجستير	١٣٩٥
نظرية الخطأ في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدا لله الأحمد	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥
نظرية الضمان الشخصي في الفقه	محمد بن إبراهيم الموسى	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الإسلامي: الكفالة				
نظرية القصاص في الشريعة	عبدالرحمن بن عبدالعزيز القفاري	الإمام	ماجستير	١٣٨٩
نفقات الأقارب	عبدالعزيز بن إبراهيم الحصين	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
نفقات الأقارب: دراسة مقارنة	فهد بن سعد المزاع	الإمام	ماجستير	١٣٩٨
النفقات الواجبة في الشريعة الإسلامية	عبدالعزيز بن محمد المهيزع	الإمام	ماجستير	١٣٩٢
النفقات والرضاع لشمس الأئمة الحلواني	عامر سعيد نوري	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥
نفقة الزوجة	عبدالعزيز بن أحمد الدهش	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
نفقة الزوجة في الشريعة	علي بن إبراهيم الداود	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
النفقة الزوجية في الشريعة الإسلامية	محمد يعقوب طالب	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٠
نفقة المعتدة	نوال بنت محمد الطيار	الإمام	ماجستير	١٤١٧
النقص وأثره في الأحكام الفقهية	البندري بنت عبدالعزيز العمر	الإمام	ماجستير	١٤١٦
نقض الأحكام القضائية	عبدالله بن علي السديس	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
نقض الأحكام القضائية	أحمد بن محمد الخضيري	الإمام	دكتوراه	١٤١٥
نقض قضاء القاضي في الشريعة الإسلامية	طلال بن عمر بافقيه	أم القرى	ماجستير	١٣٩٩
نقل الدم وزراعة الأعضاء	ليلى سراج بن صدقة	التربية	ماجستير	١٤١٠
النقود الورقية وأحكامها في الفقه الإسلامي	إبرهيم بن حمد الضرير	الإمام	تكميلي	١٤٠٦
النكاح الفاسد وأحكامه	عبدالرحمن بن شميلة الأهدل	أم القرى	ماجستير	١٤٠٢
النكت في المسائل المختلف فيها بين الشافعي وأبي حنيفة: قسم المعاملات	زكريا بن عبدالرزاق المصري	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٥
النكول وأحكامه في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن عبدالرحمن العجلان	الإمام	دكتوراه	١٤١٦
نهاية الهداية إلى تحرير الكفاية للقاضي زكريا الأنصاري	عبدالرزاق أحمد حسن	الإمام	دكتوراه	١٤١٣
النهي وأثره في أحكام الطهارة والصلاة والزكاة	حمود صالح قاسم سعيد	أم القرى	ماجستير	١٤١٦
النوازل المختصة بالمرأة في	منى بنت راجح الراجح	الإمام	دكتوراه	١٤١٩

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
العبادات وأحكام الأسرة				
النيابة في الفقه الإسلامي	عقيل بن أحمد العقيلي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٤
النية وأثرها في الأحكام الشرعية	صالح بن غانم السدلان	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣
الهبة وأحكامها في الشريعة الإسلامية	خير عبدالراضي خليل	أم القرى	ماجستير	١٤٠١
الهبة وحكم الرجوع فيها	عبدالله بن عبدالرحمن الخنين	الإمام	تكميلي	١٤٠٥
هداية السالك إلى معرفة المناسك لابن جماعة الكناني	صالح بن ناصر الخزيم	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
الهدنة في الإسلام: دراسة مقارنة	علي بن محمد العربي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الودائع لنصوص الشرائع لأبي العباس أحمد بن سريج	صالح بن عبدالله الدويش	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٩
الوديعة المصرفية في ضوء الشريعة الإسلامية	أحمد حسن أحمد	أم القرى	ماجستير	١٤٠٣
الوديعة في الشريعة الإسلامية	عبدالرحمن بن عبدالله التويجري	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
وسائل إثبات الجريمة في الإسلام ووظيفة التحقيق والمحقق	راشد بن محمد آل زنان	الإمام	ماجستير	١٤٠٤
وسائل تحقيق الأمن في الفقه الإسلامي	عبدالعزيز بن فوزان الفوزان	الإمام	دكتوراه	١٤١٧
الوظائف الاقتصادية للدولة في الإسلام	أحمد بن يوسف الدريويش	الإمام	دكتوراه	١٤٠٩
وظيفة القاضي في الشريعة الإسلامية	عبدالله بن سلطان الضويحي	الإمام	ماجستير	١٤٠٣
الوفاة وأثرها في الأحكام الشرعية	عبدالله بن محمد الضالع	الإمام	دكتوراه	١٤٠٧
الوقف الأهلي	طلال بن عمر بافقيه	الإمام	دكتوراه	١٤٠٣
الوقف في الشريعة الإسلامية	محمد بن حمود الراجحي	الإمام	ماجستير	١٣٩٠
الوقوف والوصايا برواية الخلال عن أحمد	عبدالله بن أحمد الزيد	الإمام	دكتوراه	١٤٠٦
الوكالة بالخصومة الجنائية في الفقه الإسلامي وتطبيقاتها في المملكة	عبدالعزيز بن ناصر المزروع	الأمنية	ماجستير	١٤١٥
الوكالة بالعمولة، حكمها وتخريجها في الفقه الإسلامي...	عادل بن عبدالله العبدالقادر	الملك سعود	ماجستير	١٤١٨
الوكالة على الخصومة في الفقه	عبدالله بن حسن آل الشيخ	الإمام	ماجستير	١٤١٦

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
الإسلامي				
الوكالة في الفقه الإسلامي	طالب قائد مقبل	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
الوكالة في الفقه الإسلامي	محمد بن علي السبيهين	الإمام	ماجستير	١٣٩٣
الولايات الخاصة في الفقه الإسلامي	محمد بن عبدا لله الودعاني	الإمام	دكتوراه	١٤١٤
ولاية القضاء	طالب بن أحمد الشنقيطي	أم القرى	ماجستير	١٣٩٧
الولاية القضائية	محمد بن عبدالرحمن المنصور	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
الولاية القضائية لديوان المظالم	محمد عبدالقادر شيبة الحمد	الإمام	دكتوراه	١٤١٠
ولاية المرأة	فؤاد بن عبدالكريم العبدالكريم	الملك سعود	ماجستير	١٤١٢
ولاية المرأة في الفقه الإسلامي	حافظ محمد أنور	الإمام	ماجستير	١٤١٥
الولاية النفسةوالمالية على الصغير	عبدالعزيز بن محمد حمير	الإمام	دكتوراه	١٤٠٤
الولاية على المال	محمد بن عبدالعزيز النمي	الإمام	ماجستير	١٣٩٥٠
الولاية على المال	مسفر بن حسين القحطاني	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
الولاية على النفس في الشريعة الإسلامية	زهرة بنت أحمد أبوحليمة	التربية	ماجستير	١٤٠١
الولاية في النكاح	دوخي بن فهيد الهمذاني	الإمام	ماجستير	١٣٩٧
الولاية في النكاح	سعد بن حميد السبيعي	أم القرى	دكتوراه	١٤٠٢
الولاية في النكاح	سليمان بن إبراهيم الرشودي	الإمام	ماجستير	١٣٩٠
الولاية في النكاح	عوض بن رجاء العوفي	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٣
الولاية في النكاح	يوسف بن إبراهيم الجريفاني	الإمام	تكميلي	١٤٠٣
الولاية في النكاح في الشريعة الإسلامية	أبوالشمع عبدالمجيد البرماوي	الإمام	ماجستير	١٤٠٠
ولاية قضاء المظالم في الإسلام	عبدالكريم بن يحيى العثمان	الإمام	تكميلي	١٤٠٤
الولاية والأولياء في الإسلام	الخضر عبدالرحيم أحمد	أم القرى	ماجستير	١٤٠١
الوليمة: أحكامها وآدابها	محمد بن عبدا لله الودعاني	الإمام	تكميلي	١٤٠٨
اليمين في الدعوى	محمد بن صالح قاضي	الإمام	ماجستير	١٤٠٩
اليمين في الطلاق	نورة بنت عبدالعزيز النمر	الإمام	ماجستير	١٤١٧
ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام للشعبي: القسم الثالث	أحمد بن عبدا لله الكاتب	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٤
ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام للشعبي: القسم الثاني من كتاب الجنائز إلى كتاب الحج	أحمد بن عبدا لله العمري	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٧

عنوان الرسالة	معدها	الجامعة	نوعها	تاريخ المناقشة أو التسجيل
ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام للشعبي: المعاملات	سالم بن سقاف الجفري	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٦
ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام للشعبي: من أول كتاب الطهارة إلى آخر كتاب الجنائز	عبده عبدا لله الأهدل	الإسلامية	ماجستير	١٤٠٥
ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام للشعبي: من كتاب الجراحات إلى الآخر	محمد بن يوسف الزبيدي	الإسلامية	دكتوراه	١٤٠٥



الفهارس

وتشمل ما يلي :

أولاً : فهرس المصادر والمراجع .

ثانياً : فهرس الموضوعات .

أولاً : فهرس المصادر والمراجع [1].

* أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (مقدمته) لمحمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، طبع وتوزيع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في الرياض .

* الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، لخير الدين الزركلي ، الطبعة السابعة ١٩٨٦م، دار العلم للملايين ببيروت .

* إنجازات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ـ العام المالي ١٤١٧-١٤١٨هـ، تصميم وتنفيذ دار الوطن للنشر والإعلام في الرياض.

* الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية (أصولها ـ جذورها ـ أولوياتها)، لعبدالله بن عبدالمجيد بغدادي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ، الناشر دار الشروق بجدة.

* تاريخ المملكة العربية السعودية ، لسيد محمد إبراهيم ، مكتبة الرياض الحديثة بالرياض ١٣٩٣هـ.

(١) وقد رتبتها على حروف المعجم .

* التعليم في المملكة العربية السعودية بين واقع حاضره وأماني مستقبله ، لعبدالوهاب أحمد عبدالواسع ، دار الكاتب العربي ببيروت .
* جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً (صدر بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية عام ١٤١٢هـ)، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة والنشر في الجامعة ، وطبع بمطابع الجامعة .
* جريدة الرياض ، جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية في الرياض ، الأعداد ١١٢٨١، ١١٢٨٣، ١١٢٨٤، ١١٢٨٥ وغيرها.
* الدرر السنية في الأجوبة النجدية ، لعبدالرحمن بن محمد بن قاسم ، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ .
* دليل الجامعات العربية ، إصدار الأمانة لاتحاد الجامعات العربية عام ١٩٧٦م.
* دليل الرسائل الجامعة في جامعة أم القرى .
* دليل الرسائل الجامعية في الجامعة الإسلامية .
* دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ــ الجزء الأول ، للدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين ، إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.
* دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ــ الجزء الثاني ، للدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين ، إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

* دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٤١١هـ طبع بمطابع الجامعة .
* دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض عام ١٤١٥هـ ، طبع بمطابع الجامعة .
* دليل مطبوعات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، إعداد إدارة النشر في المعهد ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.
* ذيل الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد ، لجاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، مطبوع في آخر الدر المنضد ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، دار البشائر الإسلامية ببيروت .
* روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ، لمحمد بن عثمان القاضي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ ، طبع مطبعة الحلبي بالقاهرة.
* زهرة الخمائل في تراجم علماء حائل ، للشيخ علي بن محمد الهندي ، مطابع دار الأصفهاني وشركاه بجدة .
* السلسبيل في معرفة الدليل (مقدمته)، للشيخ صالح بن إبراهيم البليهي ، الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ ، الشركة المصرية للطباعة والنشر .
* شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ، دار اللعلم للملايين ببيروت .

* علماء آل سليم وتلاميذهم وعلماء القصيم ، لصالح بن سليمان بن محمد العمري ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، مطابع الإشعاع في الرياض .
* علماء نجد خلال ثمانية قرون ، للشيخ عبدا لله بن عبدالرحمن البسام ، الطبعة الثانية ،١٤١٩هـ ، دار العاصمة في الرياض .
* علماء ومفكرون عرفتهم ، لمحمد المجذوب ، دار الاعتصام في القاهرة.
* الفتاوى ، لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز ـ رحمه ا لله ـ ضمن سلسلة كتاب الدعوة التي تصدرها مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ ، الجزء الأول .
* الفتاوى ، للشيخ محمد بن صالح العثيمين ، ضمن سلسلة كتاب الدعوة التي تصدرها مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية ، الجزء الأول .
* فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، جمع وترتيب وتحقيق محمد بن عبدالرحمن بن قاسم ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة .
* الفقه الإسلامي في القرن الرابع عشر الهجري ، رسالة تقدم بها سليمان بن أحمد العليوي إلى المعهد العالي للقضاء في الرياض للحصول على درجة الدكتوراه ، مطبوعة على الآلة الكاتبة .
* فهد بن عبدالعزيز ومسيرة دولة ، لكمال الكيلاني ، تقديم أحمد السباعي وعبدا لله بن خميس ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

* قرارات المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسـلامي ، الـدورة الرابعـة عشرة ١٤١٦هـ ، مطابع الرابطة بمكة المكرمة .

* قرارات المجمـع الفقهـي الإسـلامي لرابطـة العـالم الإسـلامي لدوراتـه مـن العاشرة إلى الثالثة عشرة ١٤٠٨-١٤١١هـ، مطابع الرابطة بمكة المكرمة.

* قرارات المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي مـن دورتـه الأولى عام ١٣٩٨هـ حتى الثامن عام ١٤٠٥هـ، مطابع الرابطة بمكة المكرمة .

* القضاء في المملكة العربية السعودية (تاريخه ـ مؤسسـاته ـ مبـادؤه)، مـن إعداد وزارة العدل في المملكة ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

* مجلة البحوث الإسلامية ، إصدار رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتـاء في الرياض ، الأعداد ٣ مجلد ١، ١٥، ٢٦، ٤٠، ٥٢ .

* مجلـة البحـوث الفقهيـة المعـاصرة ، لصاحبهـا ورئيس تحريرهـا الدكتـور عبدالرحمـن بـن حسـن النفيسـة ، المملكـة العربيـة السعودية ، الريـاض ، الأعداد ٢،٣،٤،٥ .

* مجلة الحكمة ، وهي مجلة بحثية علميـة شـرعية ثقافيـة ، تصـدر كـل أربعـة أشهر ويترأس تحريرها الأسـتاذ وليـد بـن أحمـد الحسـين ، العـدد الثـاني ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .

* مجلة المجمع الفقهي ، يصدرها المجمـع الفقهـي برابطـة العـالم الإسـلامي في مكة المكرمة ، الأعداد ١،٣،٤،٧،٩،١٠ .

* مجلة مجمع الفقه الإسلامي لمنظمة المؤتمر الإسلامي (وثائق وقرارات المجلس التأسيسي والمؤتمر الأول للمجمع)، العدد الأول ١٤٠٧هـ .

* مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ، لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدا لله بن باز ، طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

* المدخل المفصَّل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل وتخريجات الأصحاب ، للشيخ بكر بن عبدا لله أبوزيد ، تقديم معالي الدكتور محمد الحبيب بن خوجة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار العاصمة في الرياض .

* مركز البحوث والدراسات الإسلامية ـ ثلاث سنوات من العطاء (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد).

* مشاهير علماء نجد وغيرهم ، لعبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٤هـ، طُبِع بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر في الرياض.

* معجزة فوق الرمال ، لأحمد عسَّه ، الطبعة الثالثة ١٣٩١-١٣٩٢هـ، المطابع الأهلية اللبنانية .

* الملك الراشد جلالة المغفور له عبدالعزيز آل سعود ، لعبدالمنعم الغلامي ، عنى بإعادة طبعه مؤيد الغلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ، الناشر درا اللواء في الرياض .

* الموسوعة الحديثة في الأنظمة السعودية ، جمع وتصنيف وتحقيق المحامي والمستشار سليمان بن عبداللطيف الشايقي ، الطبعة الأولى ١٤١٧-١٤١٨هـ.

* موسوعة المملكة العربية السعودية ، وقد حصلت على مَلاَزم منها في ترجمة أبناء الملك عبدالعزيز ، وهي قيد الطباعة حين إعداد هذا البحث.

* موسوعة المملكة العربية السعوذية التاريخية ، وهي قيد الطباعة أثناء إعداد هذه الدراسة (وقد استفدتُ من ملازم منها في تراجم أبناء الملك عبدالعزيز - رحمه الله -).

* الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة الرابعة ١٩٨٤م ، دار العلم للملايين ببيرت .



ثانياً : فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- تقديم لمعالي مدير الجامعة	٥
- المقدمة	٧
أسباب اختيار الموضوع	١٠
الصعوبات التي واجهتني في البحث	١١
منهج الدراسة	١١
مخطط الدراسة	١٤
- التمهيد :	١٩
المبحث الأول : الترابط بين الدراسة في هذا القسم والدراسة في القسم الأول (الفقه الإسلامي في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله).	٢٠
المبحث الثاني : نبذ مختصرة عن حياة أبناء الملك عبدالعزيز - رحمه الله - سعود ، وفيصل ، وخالد - رحمهم الله - وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد - حفظه الله -	٢٣
أولاً : جلالة الملك سعود - رحمه الله -	٢٤
مولده	٢٤
نشأته	٢٤
رحلاته الخارجية وزياراته وحضور المؤتمرات	٢٥
أبرز أعماله في عهد والده	٢٩
توليه الحكم	٣٠
تحكيمه الشريعة الإسلامية ودعمه لقضايا الأمتين العربية والإسلامية	٣٢

الصفحة	المـــوضوع
٣٤	صفاته وأخلاقه ....
٣٥	وفاته ـ رحمه الله ـ ....
٣٦	ثانياً : جلالة الملك فيصل ـ رحمه الله ـ ....
٣٦	مولده ....
٣٦	نشأته ....
٣٧	رحلاته الخارجية وزياراته وحضور المؤتمرات ....
٤١	أبرز أعماله في عهد والده ، وعهد أخيه سعود........................
٤٢	توليه الحكم ....
	تحكيمه للشريعة الإسلامية ، ودعمه لقضايا الأمتين العربية والإسلامية
٤٣	والتضامن الإسلامي ....
٤٥	صفاته وأخلاقه ....
٤٦	وفاته ـ رحمه الله ـ ....
٤٨	ثالثاً : جلالة الملك خالد ـ رحمه الله ـ ....
٤٨	مولده ....
٤٨	نشأته ....
	رحلاته وأعماله في عهد والده وأخويه سعود وفيصل
٤٩	ـ رحمهم الله جميعاً ـ ....
٥٠	توليه الحكم ....
٥٠	تحكيمه للشريعة الإسلامية ، ودعمه للتضامن العربي والإسلامي ......
٥١	أبرز الإنجازات في عهده ....

الصفحة	المـوضوع
٥٢	وفاته ـ رحمه الله ـ ....
٥٣	رابعاً : خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ـ حفظه الله ـ................
٥٣	مولده ....
٥٣	نشأته ....
٥٤	أبرز أعماله في عهد والده وإخوته سعود وفيصل وخالد ـ رحمهم الله ـ
٥٧	توليه الحكم ....
٥٨	بعض أبرز أعماله في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين...........
٦٠	بعض أبرز مواقفه وقراراته..............................
٦١	بعض أقواله..
	الفصل الأول
٦٥	**بعض أبرز الفقهاء في هذا العهد ونبذة عن حياة كلٍّ منهم ......**
٦٧	١ - سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ـ رحمه الله ـ ....
٦٧	أبرز أعماله في هذا العهد................................
٧١	٢ - الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ـ رحمه الله ـ
٧١	اسمه ونسبه..
٧٢	مولده ونشأته ....
٧٣	طلبه للعلم ومنهجه في تحصيله ....
٧٦	أبرز شيوخه ....
٧٧	رحيله إلى المملكة واستقراره فيها ....
٧٨	أبرز أعماله في المملكة ....

الموضوع	الصفحة
مؤلفاته الفقهية ودروسه	٨٠
أبرز تلاميذه	٨٣
ثناء الناس عليه	٨٥
وفاته ـ رحمه الله ـ	٨٧
٣ - الشيخ سليمان بن عبدالرحمن آل حمدان	٨٨
اسمه	٨٨
مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم	٨٨
أبرز شيوخه	٨٩
أبرز أعماله	٩٠
مؤلفاته الفقهية ودروسه	٩١
أبرز تلاميذه	٩٣
ثناء الناس عليه	٩٤
وفاته ـ رحمه الله ـ	٩٦
٤ - الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد	٩٧
أبرز أعماله في هذا العهد	٩٧
مؤلفاته الفقهية في هذا العهد	٩٨
٥ - الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ	١٠١
اسمه ونسبه	١٠١
مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم	١٠١
أبرز شيوخه	١٠٣

الموضوع	الصفحة
أبرز أعماله	١٠٣
تلاميذه	١٠٥
صفاته	١٠٥
وفاته ـ رحمه الله ـ	١٠٦
٦ - الشيخ عبدالله بن عمر بن عبدالله بن دهيش	١٠٧
بعض الكتب الفقهية التي ألَّفها في هذا العهد	١٠٧
خدمته لكتب الفقه	١٠٨
٧ - الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالله بن رشيد	١١٠
اسمه ونسبه	١١٠
مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم	١١٠
أعماله	١١٠
مؤلفاته الفقهية ودروسه	١١١
وفاته ـ رحمه الله ـ	١١٢
٨ - الشيخ صالح بن إبراهيم بن محمد البليهي	١١٣
اسمه ونسبه	١١٣
مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم	١١٣
أبرز شيوخه	١١٤
أبرز أعماله	١١٥
ثناء الناس عليه	١١٦
أبرز تلاميذه	١١٧

الصفحة	المـوضوع
١١٨	مؤلفاته الفقهية ودروسه ....
١١٩	مرضه ووفاته ـ رحمه الله ـ ....
١٢٠	٩ - الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد السبيل ....
١٢٠	اسمه ونسبه ....
١٢٠	مولده ، ونشأته ، وطلبه للعلم ....
١٢١	أبرز شيوخه ....
١٢٤	مؤلفاته الفقهية ودروسه ....
١٢٦	أعماله ....
١٢٧	أبرز تلاميذه ....
١٣١	صفاته وأخلاقه ....
١٣١	مكانته العلمية وثناء الناس عليه........................
١٣٣	وفاته ـ رحمه الله ـ ....
١٣٤	١٠ - الشيخ حمود بن عبدالله بن حمود التويجري........................
١٣٤	اسمه ونسبه ....
١٣٤	مولده ونشأته وطلبه للعلم ....
١٣٥	أبرز شيوخه ....
١٣٥	أعماله........................
١٣٦	مؤلفاته الفقهية........................
١٣٧	أبرز تلاميذه ....
١٣٨	صفاته........................

الصفحة	الموضوع
١٣٨	وفاته ـ رحمه الله ـ ....
١٣٩	١١ - الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله الخليفي ....
١٣٩	اسمه ....
١٣٩	مولده ونشأته وطلبه للعلم ....
١٣٩	أبرز شيوخه ....
١٤٠	أبرز أعماله ....
١٤١	مؤلفاته الفقهية ودروسه ....
١٤٣	صفاته ومكانته ....
١٤٥	وفاته ـ رحمه الله ـ ....
١٤٦	١٢ - الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن ناصر آل صالح ....
١٤٦	اسمه ونسبه ....
١٤٦	مولده ونشأته وطلبه للعلم ....
١٤٧	أبرز أعماله ....
١٤٩	ثناء الناس عليه ....
١٥٢	وفاته ـ رحمه الله ـ ....
١٥٣	١٣ - الشيخ عبدالرزاق بن عفيفي بن عطية العفيفي ....
١٥٣	اسمه ....
١٥٣	مولده ونشأته وطلبه للعلم ....
١٥٣	أبرز أعماله في المملكة ....
١٥٥	زملاؤه وأبرز تلاميذه ....

الموضوع	الصفحة
مكانته العلمية وصفاته	١٥٦
وفاته ـ رحمه الله ـ	١٥٧
١٤ - الشيخ صالح بن أحمد بن عبدالله الخريصي	١٥٨
اسمه	١٥٨
مولده ونشأته وطلبه للعلم	١٥٨
أبرز شيوخه	١٥٩
أبرز أعماله	١٥٩
أبرز تلاميذه	١٦٠
ثناء الناس عليه	١٦١
وفاته ـ رحمه الله ـ	١٦٣
١٥ - الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم بن عبداللطيف آل عبداللطيف	١٦٥
اسمه ونسبه	١٦٥
مولده ونشأته وطلبه للعلم	١٦٦
أبرز شيوخه	١٦٦
أبرز أعماله وخدمته لكتب الفقه	١٦٨
وفاته ـ رحمه الله ـ	١٦٩
١٦ - سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز	١٧٠
اسمه	١٧٠
مولده ونشأته وطلبه للعلم	١٧٠
أبرز شيوخه	١٧١

الموضوع	الصفحة
أبرز عماله	١٧٢
مؤلفاته الفقهية ودروسه	١٧٥
تلاميذه	١٨١
اهتمامه بنشر كتب العلوم الشرعية	١٨٣
ثناء الناس على سماحته	١٨٤
بعض ما قيل عنه في حياته	١٨٤
بعض ما قيل عنه بعد وفاته	١٨٦
وفاته ـ رحمه الله ـ	١٨٨
١٧ - الشيخ محمد بن صالح العثيمين	١٩٠
اسمه ونسبه	١٩٠
مولده ونشأته وطلبه للعلم	١٩٠
أبرز شيوخه	١٩١
أبرز أعماله	١٩٣
مؤلفاته الفقهية ودروسه	١٩٤
أبرز تلاميذه	٢٠١
منحه جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام	٢٠٣
١٨ - الشيخ صالح بن محمد اللحيدان	٢٠٤
ولادته	٢٠٤
تعليمه	٢٠٤
مشايخه	٢٠٥

الصفحة	المـوضوع
٢٠٥	أبرز أعماله ....
٢٠٦	مشاركاته العلمية..
٢٠٨	تآليفه ....
٢٠٨	مكانته العلمية والاجتماعية ....
٢١٠	بعض صفاته وسجاياه ....
٢١١	١٩ - سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ......
٢١١	اسمه ونسبه ....
٢١١	مولده ونشأته وطلبه للعلم ....
٢١٢	أبرز شيوخه ....
٢١٣	أهم أعماله..
٢١٥	جهوده العلمية ....
٢١٥	بعض صفات سماحته ....
	الفصل الثاني
٢١٧	**أبرز مجالات تعليم الفقه في هذا العهد** ....
٢١٩	المبحث الأول : المعاهد العلمية والتعليم العام ....
٢٢٠	المطلب الأول : المعاهد العلمية ....
٢٢٠	نشأتها وانتشارها في أرجاء المملكة في هذا العهد..
٢٢٤	دورها في تعليم الفقه ونشره..
٢٢٦	المطلب الثاني : التعليم العام بمراحله الثلاث..
٢٢٦	نشأة وزارة المعارف ....

الموضوع	الصفحة
مراحل التعليم الثلاث	٢٢٨
معاهد إعداد المعلمين	٢٢٩
تعليم البنات	٢٣٠
دور التعليم العام في تعليم الفقه ونشره	٢٣٢
المبحث الثاني : إنشاء الجامعات العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية	٢٣٣
أولاً : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٣٤
نشأتها وتطورها	٢٣٤
كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ	
عن نشأة الجامعة	٢٣٥
نشأة التعليم الجامعي في هذه الجامعة وتطوره	٢٣٨
- كلية الشريعة في الرياض	٢٤١
أهدافها	٢٤٢
المواد التي تدرَّس فيها	٢٤٣
الأقسام العلمية فيها	٢٤٥
- كلية الشريعة وأصول الدين في القصيم	٢٤٦
نشأتها وتطورها	٢٤٦
أهدافها	٢٤٧
المواد التي تدرَّس فيها	٢٤٧
الأقسام العلمية فيها	٢٥٠
- كلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب	٢٥١

الصفحة	الموضوع
٢٥١	نشأتها وتطورها ....
٢٥٢	أهدافها ....
٢٥٢	المواد التي تدرَّس فيها ....
٢٥٦	الأقسام العلمية فيها ....
٢٥٧	- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء ....
٢٥٧	نشأتها وتطورها ....
٢٥٧	أهدافها ....
٢٥٨	المواد التي تدرَّس في قسمي الشريعة وأصول الدين فيها ....
٢٦١	الأقسام العلمية فيها ....
٢٦٢	- الدراسات العليا في الجامعة ....
٢٦٢	نشأتها وتطورها ....
٢٦٣	مراحلها ....
	- الكليات والمعاهد التي تمنح الجامعة فيها الدرجات العليا (الماجستير-
٢٦٥	والدكتوراه) في علم الفقه ....
٢٦٥	- المعهد العالي للقضاء ....
٢٦٥	نشأته وتطوره ....
٢٦٦	أهدافه ....
٢٦٦	الأقسام العلمية والدراسية فيه ....
٢٦٧	نظام الدراسة فيه ....
٢٦٨	الخطط الدراسية فيه بالتفصيل..

الموضوع	الصفحة
مجالات البحث العلمي في المعهد	٢٧٩
ما حققه المعهد حتى الآن من الأهداف	٢٨٠
- الدراسات العليا في كلية الشريعة في الرياض	٢٨١
- دور الجامعة في العناية بالفقه الإسلامي........................	٢٨٣
- التدريس	٢٨٣
طباعة كتبه ونشرها ، وإعداد البحوث المتعلقة به........................	٢٨٥
- إقامة مؤتمر الفقه الإسلامي في الفترة ما بين ١ - ٨/ ١١/ ١٣٩٦هـ...	٢٨٦
بحوث المؤتمر........................	٢٨٧
لجانه	٢٩٠
توصياته........................	٢٩١
- إقامة "ندوة أسبوع الفقه الإسلامي" في الفترة ما بين	
٢٤ - ٢٩/ ١١/ ١٣٩٧هـ	٣٠١
موضوعاته........................	٣٠٢
لجانه	٣٠٢
توصياته وقراراته	٣٠٣
- إنشاء عمادة البحث العلمي........................	٣٠٦
- إقامة معارض الكتب........................	٣٠٧
ثانياً : الجامعة الإسلامية في المدينةالنبوية	٣٠٩
نشأتها	٣٠٩
أهدافها	٣٠٩

الصفحة	المـوضوع
٣١١	مراحل التعليم فيها ....
٣١١	القسم الأول : التعليم قبل المرحلة الجامعية..........
٣١١	المعهد الثانوي ....
٣١١	المعهد المتوسط ....
٣١٢	المدارس الأهلية المتخصصة التي ضُمَّتْ إلى الجامعة..............
٣١٣	القسم الثاني : التعليم في المرحلة الجامعية ....
٣١٣	أولاً : كلية الشريعة ....
٣١٤	ثانياً : كلية الدعوة وأصول الدين ....
٣١٤	ثالثاً : كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ....
٣١٥	رابعاً : كلية اللغة العربية ....
٣١٥	خامساً : كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية ....
٣١٦	القسم الثالث : مرحلة الدراسات العليا........................
٣١٧	ثالثاً : جامعة أم القرى في مكة المكرمة ....
٣١٧	نشأتها ....
٣١٨	الهدف من إنشائها ....
٣١٨	خطة الدراسة في قسم الشريعة عند التأسيس ....
٣١٩	تفصيل الخطة وملاحظات تتعلق ببعض الموادالدراسية ....
	الدراسات العليا في الجامعة عند إنشائها ، ومدتها ، وشروطها،
٣٢٥	وخطتها، وموادها ....
٣٣٣	معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي التابع للجامعة ....

المـــوضوع	الصفحة
نشأته	٣٢٣
المراكز التي يضمها	٣٣٤
أهدافه	٣٣٥
البحوث وتحقيق التراث	٣٣٦
أولاً : تنفيذ وتمويل مشاريع البحوث	٣٣٦
ثانياً : نشر الكتب والبحوث والرسائل الفقهية	٣٣٧
ثالثاً : جمع وتحقيق التراث الإسلامي ونشره	٣٣٨
بعض مطبوعات المعهد الفقهية..................................	٣٣٩
المبحث الثالث : الدروس العلمية في الفقه	٣٤٣
بعض أبرز من كانت لهم حلقات في تدريس الفقه في هذا العهد	٣٤٣
الدورات العلمية	٣٤٧
الجهات التي تقيم الدورات	٣٤٧
المبحث الرابع : جهود المملكة الفقهية في الخارج ، وبعث المشايخ والأساتذة إلى بعض البلدان لتدريس الفقه	٣٤٨
أنواع تلك الجهود	٣٤٨
الجهات التي تقوم بتلك الجهود.................................	٣٤٩
الفصل الثالث	
الإفـــتاء	٣٥١
المبحث الأول : إنشاء الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء...	٣٥٣

الموضوع	الصفحة
تمهيد في بيان نشأة الرئاسة وتطورها	٣٥٤
تأسيسها	٣٥٥
مراحل تطورها	٣٥٧
تعيين سماحة الشيخ إبراهيم بن محمد ـ رحمه الله ـ رئيساً لها........	٣٥٨
تعيين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ـ رحمه الله ـ رئيساً لها.........	٣٥٨
أهدافها	٣٥٩
أعمالها في مجال الإفتاء:	٣٦٠
أولاً : تكوين لجنة دائمة للبحوث العلمية والإفتاء	٣٦٠
بعض البحوث الفقهية التي قامت بها اللجنة	٣٦١
ثانياً : توزيع بعض كتب الفتاوى الفقهية ، والكتب الأخرى مجاناً	٣٦٣
ثالثاً : إصدار (مجلة البحوث الإسلامية) المشتملة على كثير من الفتاوى الفقهية	٣٦٤
بعض البحوث الفقهية المنشورة في المجلة....................	٣٦٥
بعض الفتاوى الفقهية المنشورة في المجلة	٣٦٦
المبحث الثاني : الإفتاء العام....................................	٣٦٩
الفصل الرابع	
التأليف والنشر للكتب الفقهية	٣٧١
المبحث الأول : تأليف الكتب والبحوث الفقهية	٣٧٣
بعض الكتب الفقهية المؤلفة في هذا العهد....................	٣٧٣
المبحث الثاني : تحقيق الكتب الفقهية ونشرها	٣٧٧
بعض أبرز الأعمال في مجال الفقه في هذا العهد....................	٣٧٧

المـــوضوع	الصفحة
الفصل الخامس	
الكتابة الفقهية في المجلات والصحف	٣٧٩
المبحث الأول : الكتابة الفقهية في المجلاَّت	٣٨١
أقسام المجلات بالنسبة للكتابات الفقهية:	٣٨١
القسم الأول : المجلاَّت المتخصصة في البحوث والفتاوى الفقهية وشبه المتخصصة	٣٨١
مجلة البحوث الإسلامية	٣٨١
مجلة المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي ، وبعض البحوث الفقهية المنشورة فيها........................	٣٨١
مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، وبعض البحوث لفقهية المنشورة فيها.	٣٨٢
مجلة العدل ، وبعض البحوث الفقهية المنشورة فيها........................	٣٨٣
القسم الثاني : المجلات العلمية غير المتخصصة في البحوث الإسلامية، ولكنها تتضمن بعض البحوث الفقهية	٣٨٤
مجلاَّت الجامعات	٣٨٤
مجلة «دراسات إسلامية» التي تصدرها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد	٣٨٤
مجلة الأمن ، التي تصدر عن العلاقات العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية........................	٣٨٥
المبحث الثاني : الكتابة الفقهية في الصحف	٣٨٦
بعض من اشتهر بذلك	٣٨٦
بعض الفتاوى المنشورة في الصحف	٣٨٦

الصفحة	الموضوع
	الفصل السادس
٣٩١	**إذاعة البرامج الفقهية في الإذاعة والتلفاز** ....
٣٩١	البرامج الفقهية في الإذاعة ....
	بعض المشـــايخ الذين يقومون بالإفتـــاء في الإذاعــة في برنامج
٣٩١	(نور على الدرب)........................
	بعض فتاوى سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ
٣٩٢	ـ رحمه الله ـ المذاعة ....
٣٩٤	البرامج الفقهية في التلفاز ....
	الفصل السابع
٣٩٥	**إنشاء الهيئات والمجامع والإدارات التي تعنى بالفقه** ....
٣٩٧	المبحث الأول : إنشاء هيئة كبار العلماء ....
٣٩٧	نظامها ولائحة سير العمل فيها ....
٤٠٣	أعضاؤها ....
٤٠٥	من انتهى عملهم في الهيئة ....
٤٠٦	المبحث الثاني : المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي........................
٤٠٦	إنشاؤه ....
٤٠٨	نظامه........................
٤١٣	أعضاؤه ....
٤١٥	نماذج من قراراته........................
٤١٧	المبحث الثالث : إنشاء المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي ....

الموضوع	الصفحة
قرار مؤتمر القمة الإسلامي الثالث بشأن إنشائه........................	٤١٧
قرار المؤتمر الثالث لوزراء الخارجية الدول الإسلامية بشأن إنشائه.......	٤١٩
نظامه الأساسي..	٤٢١
نماذج من قراراته..	٤٣١
المبحث الرابع : وزارة الشؤون الإسلامية والأقاف والدعوة والإرشاد	٤٣٣
نشأتها	٤٣٣
أهدافها..	٤٣٤
جهودها في مجالات تعليم الفقه ونشره :..........................	٤٣٥
أولاً : التوعية الإسلامية في الحج	٤٣٥
ثانياً : إقامة الدورات العلمية في الداخل والخارج	٤٣٧
ثالثاً : إنشاء مركز البحوث والدراسات الإسلامية	٤٣٧
نشأته	٤٣٧
أهدافه	٤٣٧
بعض إصداراته الفقهية...	٤٣٨
قائمة الرسائل الجامعة في الفقه في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية	٤٤١
الفهارس ، وتشمل	٥١٧
أولاً : فهرس المصادر والمراجع....................................	٥١٩
ثانياً : فهرس الموضوعات	٥٢٧


مطابع الجامعة



ردمك : ٢ -٣١٤-